



## ولي العهد يتوج الفائزين في مهرجان الملك عبد العزيز للإبل



نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رعى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان «مهرجان الملك عبد العزيز للإبل» وكرم الفائزين (واس) (تفاصيل عالم الرياضة)

## أكدت جاهزيتها للتعامل مع التهديدات الإمارات تدمر 3 مسيرات اخترقت مجالها الجوي

المعروفة عن استهداف أبوظبي بـ«أربع طائرات مسيرة»، متوغداً بهجمات أخرى. وكانت «وكالة الصحافة الفرنسية» ذكرت أن واشنطن قررت إرسال طائرات مقاتلة ومدفعية، تحمل صواريخ موجهة، إلى أبوظبي لمساعدة الإمارات في التصدي لهجمات الحوثيين الذين كرروا استهداف المناطق المدنية الإماراتية بعد سنوات من استهداف المناطق المدنية السعودية. وتعرضت الإمارات الشهر الماضي لثلاث هجمات بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة شنها الحوثيون بعد خسارتهم مناطق في اليمن على أيدي قوات يمنية.

المعروفة عن استهداف أبوظبي بـ«أربع طائرات مسيرة»، متوغداً بهجمات أخرى. وكانت «وكالة الصحافة الفرنسية» ذكرت أن واشنطن قررت إرسال طائرات مقاتلة ومدفعية، تحمل صواريخ موجهة، إلى أبوظبي لمساعدة الإمارات في التصدي لهجمات الحوثيين الذين كرروا استهداف المناطق المدنية الإماراتية بعد سنوات من استهداف المناطق المدنية السعودية. وتعرضت الإمارات الشهر الماضي لثلاث هجمات بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة شنها الحوثيون بعد خسارتهم مناطق في اليمن على أيدي قوات يمنية.

## استغراب عربي لتجاهل بيروت دور «حزب الله»

استغراب مصادر عربية معنية بالملف اللبناني والمبادرة التي قدمت لـ«أرب الصدع في العلاقات الخليجية - اللبنانية وبناء جسور الثقة». وتنشر «الشرق الأوسط» أبرز نقاط الورقتين.

وقال بوجيب إنه «يجد تأكيداً على نوايا الحكومة اللبنانية التي أكدها البيان الوزاري ونالت على أساسها ثقة مجلس النواب»، لافتاً إلى مبادئ بينها «متابعة العمل على تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني، اتفاق الطائف»، و«إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية بمواعيدها»

المناسبة لماسسة العلاقات بكل جوانبها ومعالجة الشواهد». ولدى مقارنة هذه الأفكار بالورقة التي قدمها وزير خارجية الكويت خلال زيارته لبيروت في 22 الشهر الماضي، يظهر تجاهل بنود بينها «وضع إطار زمني محدد لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1559 (2004) والخاص بنزع سلاح الميليشيات في لبنان، والقرار رقم 1680 (2006) بشأن دعم سيادة واستقلال لبنان السياسي والتأييد التام للحوار الوطني اللبناني، والقرار 1701 (2006) الخاص بسلاح الميليشيات». «تفاصيل ص 6»

## بغداد تدين الغارات الجوية... و«الإدارة الذاتية» شرق الفرات تعتبرها «إعلان حرب»

# تركيا تطلق «نسر الشتاء» في سوريا والعراق



صورة أقمار صناعية تُظهر نشر تعزيزات وعربات عسكرية في مدينة يلنيا الروسية القريبة من الحدود الأوكرانية (أ.ب)

## موسكو عدتها «خطوة هدامة»... وهددت بالرد

# واشنطن تحرك «قوات دفاع» باتجاه شرق أوروبا

براغ في ولاية نورث كارولينا إلى ألمانيا ورومانيا وبولندا، مضيفاً أن تلك القوات سوف تتحرك «خلال أيام».

وأكد كيري أن الولايات المتحدة تريد «إرسال رسالة واضحة وقوية إلى الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين)، بأن حلف شمال الأطلسي (الناتو) مهم للولايات المتحدة». وأضاف أنها رسالة لا لبس فيها بأن الولايات المتحدة مستعدة للدفاع ضد أي اعتداء. وأوضح أن هذه القوات «لن تقاتل في أوكرانيا لكنها ستضمن دفاعاً قوياً عن حلفائنا».

وأكد كيري أن الولايات المتحدة ليست الوحيدة في حلف الناتو التي ستُرسل قوات إلى شرق أوروبا، وأن فرنسا ودولاً أخرى ستُرسل قوات أيضاً، مرحباً بقرار باريس. ونشر قواتها في رومانيا. غير أن كيري شدد على أن واشنطن منخرطة بشكل جاد في الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الأوكرانية.

## السعودية تختبر تحوّلها الطاقوي عبر مشروع «نيوم»

الرياض، فتح الرحمن يوسف

قال الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي إن الرياض تختبر قدراتها على التحول الطاقوي من خلال مشروع «نيوم»، مشدداً على أن أمن الطاقة يشكل أساساً ضرورياً لازدهار الاقتصاد العالمي، وضرورياً من أجل الوصول إلى انتقال سلس للتعامل مع أزمة المناخ.

وأكد وزير الطاقة السعودي تحول الطاقوي من خلال مشروع «نيوم»، مشدداً على أن أمن الطاقة يشكل أساساً ضرورياً لازدهار الاقتصاد العالمي، وضرورياً من أجل الوصول إلى انتقال سلس للتعامل مع أزمة المناخ.

## على وقع مقاطعة دبلوماسية وهاجس الوباء انطلاق شعلة «أولمبياد بكين»

بكين، «الشرق الأوسط»

تنتقل الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين غداً (الجمعة) وسط تدابير مشددة ومخيرة للحد من الوباء من وباء «كوفيد - 19»، ومقاطعة دبلوماسية من في طوكيو التي حصلت العام الماضي بتأخير سنة بسبب الوباء. وفي بلد يتفاخر بسياسة «صفر كوفيد»، تجدد التدابير الاحترازية مشددة جداً، وأقصى مما كانت في طوكيو. وتحظر الإجراءات على الزائرين دخول أو مغادرة القاعة الأولمبية التي ويهيئها السور الكبير. وأطلقت منافسات لعبة الكيرلينج أمس قبل حفل الافتتاح الجمعة. ولمرة الأولى في تاريخ هذه الألعاب، ستكون بكين المدينة

## أوروبا تتجه لرفع قيود «كوفيد - 19»

بروكسل، شوقي الرئيس

بدأت الحكومة الفرنسية، رفع بعض قيود «كوفيد - 19»، فيما وافقت الحكومة الفنلندية على تخفيف كل القيود تدريجياً الشهر الجاري، لتتخذ الحكومة الألمانية الخطوة ذاتها اعتباراً من منتصف الشهر المقبل. ويأتي هذا التوجه بعد أن قامت كل من إنجلترا والدنمارك برفع القيود، في وقت لا تزال إصابات «كورونا» تسجل حصيلة مرتفعة.

ويحذر الخبراء من أن «كورونا» ما زال قادراً على المفاجأة، ويذكرون بأن متحور «أوميكرون» الذي يحمل أكثر من

## استخدم «طائرة السادات» في الرحلة وزير الدفاع الإسرائيلي في أول زيارة للبحرين

المنامة، «الشرق الأوسط»

وصل وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، أمس، إلى البحرين في أول زيارة رسمية له منذ اتفاق تطبيع العلاقات بين البلدين، يرافقه عدد من كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين، بينهم قائد البحرية ديفيد ساعر سلامة.

ويجتمع غانتس، خلال زيارته التي تدوم 24 ساعة، حسبما أفاد مكتبه، مع كبار المسؤولين في البحرين.

ويوزر غانتس أيضاً مقر القاعدة البحرية الرئيسية

## بعد اختراق الحوثيين أزمة خانقة تسببت في شل الحركة

## الحكومة اليمنية تسمح بوصول عدد من سفن الوقود إلى الحديدة

الجماعة بجمع رسوم وجبايات جمركية إضافية من التجار، في مراكزهم الجمركية البرية بشكل غير قانوني. وأكد أن توريد الوقود إلى مناطق الحوثيين عملية مربحة جداً لكثيرين؛ حيث يدفع المستهلكون النهائيون (السكان) الثمن. وكان عضو البرلمان الخاضع للمليشيات الحوثية في صنعاء، عبده بشر، قد كشف في وقت سابق عن وجود تنسيق وتواطؤ وشركة النفط تحت سيطرتهم بصنعاء لإخلاق أزمة نفطية، وقال إن ذلك ليس له سوى معنى واحد، وهو «تنفيذ أجندات خارجية، ودعم لتجار الحرب ومصاصي دماء اليمنيين»؛ بحسب تعبيره.

وراء الأزمة، وعلى مدى السنوات الماضية من عمر الانقلاب، دخلت العاصمة صنعاء ومختلف مدن سيطرة الجماعة في أتون أزمات متعددة، أثرت بشكل مباشر وغير مباشر على حياة ومعيشة وصحة ملايين اليمنيين. وبحسب ما جاء في أحدث تقرير لفريق الخبراء الدوليين، فإن أزمة الوقود بمناطق الجماعة متعلقة؛ حيث يخلق الحوثيون «ندرة مصطنعة في المشتقات النفطية، لإجبار التجار على بيعها في السوق السوداء التي يديرونها، وتحصيل رسوم غير قانونية من البيع». ولفت الفريق في تقريره إلى تصاعد تدفق الوقود إلى مناطق سيطرة الحوثيين عبر البر، وقيام

وفي السياق نفسه، كشف مسؤولون في نقابة سائقي النقل الداخلي بصنعاء، عن أن المئات من السائقين بعد أن ضاق بهم الحال جراء رحلة البحث المريرة عن الوقود، طالبوا بسرعة الدعوة لإضراب شامل، للضغط على الحوثيين لإخراج ما بحوزتهم من وقود لتوزيعه على المحطات. وأشار السائقون إلى التصريحات التي أطلقها أخيراً المتحدث لصفه المدير التنفيذي لشركة النفط الحوثية بصنعاء، عمار الأضرعي، والتي ذكر فيها أن لدى الجماعة حالياً القدرة على توفير الوقود لكافة المناطق اليمنية، عبر فروعها، باقل التكاليف وبسعر موحد، ووصفوا ذلك بأنه «دليل يفصح زيف المليشيات، ويؤكد وقوفها

ومن أخرى من معاناة. ويقول معلم في مدرسة أهلية بصنعاء، إنه يضطر للاستيقاظ مبكراً؛ إما للحصول على حافلة تقله إلى المدرسة التي يعمل بها رغم ارتفاع الأجرة لأزيد من الضعف، وإما ليعسفه الوقت ليمشي على قدميه ليصل إلى عمله قبل بداية الدوام. وعلى الصعيد ذاته، شكا عدد من سائقي حافلات وسيارات أجرة بصنعاء من عودة أزمة الوقود، وأكدوا أن الطوابير الطويلة للمركبات التي عادت مجدداً إلى محطات الوقود في صنعاء لم يحصل أصحابها، حتى اللحظة على الوقود، بسبب استمرار إغلاق أبوابها، وزعم مالكيها نقاد ما بحوزتهم من كميات.

وحسب ما أفاد به سكان، تكثرت أطنان النفايات بسبب توقف أعمال النظافة، وانقطعت مياه الشرب والنفط الكهربي، في ظل انعدام لبقية الخدمات الأساسية، كالصحة والتعليم وارتفاع أسعار معظم المواد الضرورية وغيرها. واتهم السكان قادة الانقلاب بتعمد إخفاء كميات كبيرة من المشتقات النفطية بمخازن سرية كانوا قد استحوذوا خلالها فترات ماضية، بهدف المتاجرة بها وبيعها في السوق السوداء بأسعار مرتفعة؛ لافتين إلى أن من يُطلق عليهم «هوامير النفط والفساد» داخل الجماعة، هم من يحملون كامل المسؤولية جراء ما وصل إليه حال ملايين الناس في صنعاء

التي تحركها الأعمال الإنسانية. وخلال الأسابيع الأخيرة، قامت المليشيات الحوثية باختلاق أزمة خانقة في مناطق سيطرتها، ومنعت وصول الوقود القادم من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، في حين قاد إخفاء المليشيات لكميات ضخمة من الوقود في مخازن سرية تابعة لها لغرض الاتجار بها، وبيعها في السوق السوداء بأسعار مرتفعة، إلى شل الحياة العامة بشكل شبه كلي، وفي مقدمها حركة المواصلات والنقل الداخلي في صنعاء العاصمة، وبقية المدن تحت سيطرة الجماعة. وبينما تتصاعد الدعوات في أوساط السكان للإضراب، للضغط على الجماعة الانقلابية لضخ الوقود من محطات التعبئة،

أكد وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، في تغريدته على تويتر، أن الحكومة في بلاده سمحت (للخفاء) لعدد من سفن المشتقات النفطية، بالوصول إلى ميناء الحديدة، استجابة لاحتياجات الصناعات

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة اليمنية أنها سمحت بوصول عدد من سفن الوقود إلى ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة المليشيات الحوثية، سعياً منها إلى تخفيف الأزمة خانقة التي اختلتها المليشيات الحوثية منذ أسابيع، والتي تسببت في شل الحركة ورفع الأسعار إلى أرقام قياسية في السوق السوداء التي يديرها قادة المليشيات.

وأكد وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، في تغريدته على تويتر، أن الحكومة في بلاده سمحت (للخفاء) لعدد من سفن المشتقات النفطية، بالوصول إلى ميناء الحديدة، استجابة لاحتياجات الصناعات

## صراع الأجنحة الحوثية في صنعاء يحرم مئات اليمنيين من أعمالهم

ويؤكد السكان أن إغلاق السوق لن يضر بالمالك والمحلل ومستوردي الأسماك فقط، بل إن هناك الكثير ممن اعتادوا المجيء إلى السوق ومن ثم مخاطبته بعد ذلك لتنفيذ الأطلاق. وأكد أحد العاملين في سوق البليلى أن شاحنات نقل الأسماك لا تزال تتعرض للاختطاف من قبل النقاط الأمنية في مداخل العاصمة وتحولها بالقوة إلى سوق الجرداء التي افتتحها أحد المتقذرين بدعم من أحمد حامد ليمت حجراً هناك منذ مطلع الشهر الجاري وحتى اللحظة. كما طالب إحدى الشركات المتضررة بسرعة إطلاق شاحنات الأسماك المحتجزة في سوق الجرداء، وعدم تعرض النقاط الأمنية للشاحنات القادمة، وقالت إنها تحتفظ بحقها في مقاضاة المتسببين في هذه المشكلة وطلب التعويضات العادلة وجبر الضرر وفقاً للقانون.

السوق الجديدة التي أقيمت في منطقة الجرداء في الضواحي الجنوبية للمدينة بأنها «إجراء مخالف للقانون، ولا يستند إلى أدنى مسوغ قانوني». وأوضحوا أن سوق البليلى افتتحت رسمياً في عهد أمين العاصمة السابق أحمد الكحلاني كونه يقع في منطقة متوسطة بين أحياء المدينة، ويستوعب الكثير من الأيدي العاملة، وأن بيوتهم سوف تغلق ويحرمون من قوت يومهم إذا استمر ما وصفوه بـ«التصرف الهجعي». وزير الداخلية في حكومة المليشيات والذي يقود جناحاً آخر في الجماعة رفض من جهته - طلب إغلاق سوق البليلى للأسماك وتحويل الشاحنات التابعة له إلى السوق الجديدة، فيما شكل الشاحنات المحملة بالأسماك مكتبه لتقضي الحقائق وقض الاشتباك بين الجناحين. وقال متضررون لـ«الشرق الأوسط» إن وزير داخلية

في شارع الزبيري، كما ذهبوا إلى أمام مقر مجلس حكومة الانقلاب الحوثية للاحتجاج على القرار. المحتجون طالبوا زعيم المليشيات بالتدخل وإيقاف ما يتعرضون له من ظلم وقطع ونهب لتجار الأسماك في مداخل صنعاء من طرف وزارة الثروة السمكية في حكومة الانقلاب، وأخذهم إلى شركة خاصة افتتحت سوقاً جديدة ليس مرغوباً فيها بالقوة، في إشارة واضحة إلى جناح القيادي أحمد حامد الذي يتولى الإشراف على الأموال وتجارة المليشيات وإدارة السوق السوداء لبيع المشتقات النفطية.

وتعد السوق المغلقة المعروفة بـ«البليلى» من أبرز أسواق بيع الأسماك وتسويقها في العاصمة المحتلة، حيث يقاوم السكان القرار بدعم من الجناح الآخر الذي يقوده عبد الكريم الحوثي عم زعيم المليشيات ووزير داخلية، حيث نفذ المئات من العاملين والتجار في سوق البليلى المركزية وقفة احتجاجية كبرى أمام مكتب أحمد حامد

عدن، محمد ناصر

## الملك عبد الله الثاني: أمن السعودية جزء لا يتجزأ من أمن الأردن والمنطقة



العاهل الأردني خلال لقائه رئيس مجلس الشورى السعودي أسد في العاصمة عمان (واس)

في العاصمة عمان، الدكتور عبد الله الهال الشيخ رئيس مجلس الشورى السعودي، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها للمملكة الأردنية الهاشمية. من جانبه، نقل رئيس مجلس الشورى للملك عبد الله الثاني تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وتمنياتها للأردن والشعب الأردني بدوام التقدم والإزهار. وحضر اللقاء فيصل الفايز رئيس مجلس الأعيان الأردني، ونايف السديري سفير السعودية لدى الأردن.

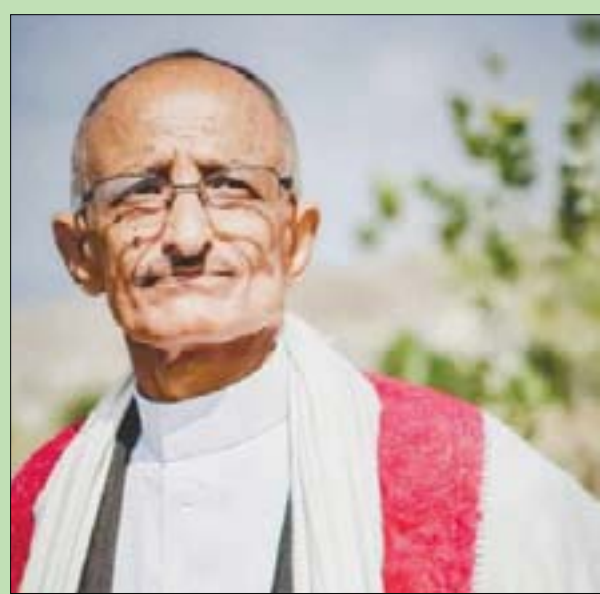
شدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني على أن أمن السعودية جزء لا يتجزأ من أمن الأردن والمنطقة، مجدداً إيداعه للاعتداءات الحوثية على المملكة، مؤكداً متانة العلاقات الأخوية المتميزة التي تجمع بلاده مع السعودية، وحرص الأردن على تعزيز التعاون مع المملكة في المجالات كافة، شديداً بمستوى التنسيق القائم بين البلدين. وجاءت تأكيدات ملك الأردن، خلال لقائه أسد

عمان، «الشرق الأوسط»

عبد الله الهال الشيخ رئيس مجلس الشورى السعودي، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها للمملكة الأردنية الهاشمية. من جانبه، نقل رئيس مجلس الشورى للملك عبد الله الثاني تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وتمنياتها للأردن والشعب الأردني بدوام التقدم والإزهار. وحضر اللقاء فيصل الفايز رئيس مجلس الأعيان الأردني، ونايف السديري سفير السعودية لدى الأردن.

## اعتقل مع نجليه في سجن الأمن القومي بصنعاء

## يحيى الجبجي: حكم الإعدام كان لإسكات الصحافة في اليمن



يحيى الجبجي

بالإيجار؛ الأمر الذي دعاه - على حد قوله - إلى الإمساك بورقة وقلم وكتابة تنازل لهذه الفللمدعو بعد الملك بدر الدين الحوثي، ووعود بجراء ذلك بصفعة على الوجه.

تعرض الصحفي اليمني للتعذيب مرتين في سجون الأمن القومي الحوثية، الأولى بعد اتهامه بامتلاك أربع فلول لمنطقة حدة الرابحة بصنعاء، رغم أنه كان يسكن

وأصدرت الخارجية الأميركية بياناً، وذكر المبعوث الأممي الأسبق لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد الأمر في إحاطته لمجلس الأمن، كما دتدث الكثير من الدول والمنظمات بهذا الحكم.

وعندما رفضت التهمة وحاول المحامي (وهو قريب للعائلة) الترافع، رفض القاضي وقال في الجلسة القادمة، الأولى لم تستغرق سوى 8 دقائق».

وتابع «المرة الأخرى جاءوا الملف يحتوي على أكثر من 38 صفحة مطبوعة للتوقيع عليه، وافقت شريطة قراءته، فاستخدموا الكهرباء لإرغامني حتى أغمي علي، وبعد ثلاث ساعات اضطرت إلى التوقيع، وحتى اللحظة لا أدري ما مضمون هذا الملف».

ويذكر أن الجبجي - كان هناك اتفاق مع القاضي للإفراج عني، كنت أنتظر إعلان الإفراج، لكنني فوجئت به يقول: هل تريد إضافة شيء، ثم قال حكمت المحكمة بالإعدام تعزيراً». وتابع «بعدها سألت القاضي من أين جاء بهذا الحكم، فرد قائلاً (من رأسي)». واستدرك الجبجي بقوله «بعد خروجي من السجن علمت أن الحكم جاء مفصلاً من القيادي محمد علي الحوثي بالحكم بالإعدام لآكون درسا للمصحافيين الآخرين».

وتابع «المرة الأخرى جاءوا الملف يحتوي على أكثر من 38 صفحة مطبوعة للتوقيع عليه، وافقت شريطة قراءته، فاستخدموا الكهرباء لإرغامني حتى أغمي علي، وبعد ثلاث ساعات اضطرت إلى التوقيع، وحتى اللحظة لا أدري ما مضمون هذا الملف».

لي أنت عميل لدول العدوان، ومقالات تبيح الرأي العام». يتنهد ثم يكمل «منذ احتلال صنعاء عرفت أن اليمن الذي نعرفه انتهى (...). هذا التوجه الشعبي الجديد ستدفع اليمن الكثير بسببه، وكان من الصعب السكوت، لكن لم يخلد ببالي أن أسجن في الأمن القومي».

وتابع «قلت للضباط: هل أنا مهم لهذه الدرجة؟! فاجاب: هذه توجيهات»، بعدها اقتيد الجبجي ونجّله إلى مقر الأمن القومي في صنعاء، ووضع في غرفة مظلمة تحت الأرض سببت له الربو والتحسس، ما زال يعاني منه حتى اليوم، بحسب تعبيره.

الرياض: عبد الهادي حبتور

في الوقت الذي كان الصحافي يحيى عبد الرقيب الجبجي مسكاً بسמاعة الهاتف يحاول عبثاً إطلاق سراح نجلة حمزة الذي اختطفه الحوثيون من أحد شوارع صنعاء يوم 7 شباط (أيلول) 2016، تفاجأ بقوة عسكرية تقحم أبواب منزله وتعتقله هو الآخر.

«كنت أتحدث في الهاتف لإخراج حمزة من السجن، وفوجئت بقيادات حوثية تكسر باب حوش المنزل وتدخل دون إيلغوني بانني متهم بالخيانة العظمى للوطن، دخلوا مقر النساء دون اعتبار لعدادات وأخلاق المجتمع اليمني وعبثوا في يده الكلمات يستهل الصحافي يحيى الجبجي حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن قصة اعتقاله وأبنائه. ويضيف «ظل الحوثيون يعيثون في منزلنا أربع ساعات، ثم اقتادوني مع ابني

ويعتقد أن الجبجي - كان هناك اتفاق مع القاضي للإفراج عني، كنت أنتظر إعلان الإفراج، لكنني فوجئت به يقول: هل تريد إضافة شيء، ثم قال حكمت المحكمة بالإعدام تعزيراً». وتابع «بعدها سألت القاضي من أين جاء بهذا الحكم، فرد قائلاً (من رأسي)». واستدرك الجبجي بقوله «بعد خروجي من السجن علمت أن الحكم جاء مفصلاً من القيادي محمد علي الحوثي بالحكم بالإعدام لآكون درسا للمصحافيين الآخرين».

وتابع «المرة الأخرى جاءوا الملف يحتوي على أكثر من 38 صفحة مطبوعة للتوقيع عليه، وافقت شريطة قراءته، فاستخدموا الكهرباء لإرغامني حتى أغمي علي، وبعد ثلاث ساعات اضطرت إلى التوقيع، وحتى اللحظة لا أدري ما مضمون هذا الملف».

ويذكر أن الجبجي - كان هناك اتفاق مع القاضي للإفراج عني، كنت أنتظر إعلان الإفراج، لكنني فوجئت به يقول: هل تريد إضافة شيء، ثم قال حكمت المحكمة بالإعدام تعزيراً». وتابع «بعدها سألت القاضي من أين جاء بهذا الحكم، فرد قائلاً (من رأسي)». واستدرك الجبجي بقوله «بعد خروجي من السجن علمت أن الحكم جاء مفصلاً من القيادي محمد علي الحوثي بالحكم بالإعدام لآكون درسا للمصحافيين الآخرين».

وتابع «المرة الأخرى جاءوا الملف يحتوي على أكثر من 38 صفحة مطبوعة للتوقيع عليه، وافقت شريطة قراءته، فاستخدموا الكهرباء لإرغامني حتى أغمي علي، وبعد ثلاث ساعات اضطرت إلى التوقيع، وحتى اللحظة لا أدري ما مضمون هذا الملف».

وتابع «قلت للضباط: هل أنا مهم لهذه الدرجة؟! فاجاب: هذه توجيهات»، بعدها اقتيد الجبجي ونجّله إلى مقر الأمن القومي في صنعاء، ووضع في غرفة مظلمة تحت الأرض سببت له الربو والتحسس، ما زال يعاني منه حتى اليوم، بحسب تعبيره.

وتابع «قلت للضباط: هل أنا مهم لهذه الدرجة؟! فاجاب: هذه توجيهات»، بعدها اقتيد الجبجي ونجّله إلى مقر الأمن القومي في صنعاء، ووضع في غرفة مظلمة تحت الأرض سببت له الربو والتحسس، ما زال يعاني منه حتى اليوم، بحسب تعبيره.

وتابع «قلت للضباط: هل أنا مهم لهذه الدرجة؟! فاجاب: هذه توجيهات»، بعدها اقتيد الجبجي ونجّله إلى مقر الأمن القومي في صنعاء، ووضع في غرفة مظلمة تحت الأرض سببت له الربو والتحسس، ما زال يعاني منه حتى اليوم، بحسب تعبيره.

## برلمانيون أوروبيون يدعون لوضع الحوثيين على قوائم الإرهاب

وذكرت الوكالة الحكومية أن الأحمر عبر عن تقديره لجهود الاتحاد الأوروبي في دعم اليمن في مختلف المجالات، والمساعي المبني من أجل تحقيق السلام، والتي تقابل بتعنت واستهتار من مليشيات الحوثي الإيرانية. وأشار نائب الرئيس اليمني إلى تعاطي الحكومة المدنية والتحالف الداعم لها بواجبية، مع كل المبادرات والمساعي الدولية، ومع جهود المبعوث الأممي، والتي تقابلها المليشيات الإيرانية بارتكاب مزيد من الجرائم بحق اليمنيين، مع تصعيد هجماتها على المدن ومخيمات النازحين

العربية السعودية والشعب اليمني من قبل الحوثيين، مؤكدة دعم الاتحاد الأوروبي للتحالف الداعم للشرعية، مؤكداً تضامناً للاتحاد مع الشعب اليمني، وحرصه على الحفاظ على السلام والاستقرار، ودعم دول المنطقة التي تحارب الإرهاب والمليشيات الإيرانية.

وتذكرت الوكالة الحكومية أن الأحمر عبر عن تقديره لجهود الاتحاد الأوروبي في دعم اليمن في مختلف المجالات، والمساعي المبني من أجل تحقيق السلام، والتي تقابل بتعنت واستهتار من مليشيات الحوثي الإيرانية. وأشار نائب الرئيس اليمني إلى تعاطي الحكومة المدنية والتحالف الداعم لها بواجبية، مع كل المبادرات والمساعي الدولية، ومع جهود المبعوث الأممي، والتي تقابلها المليشيات الإيرانية بارتكاب مزيد من الجرائم بحق اليمنيين، مع تصعيد هجماتها على المدن ومخيمات النازحين

العربية السعودية والشعب اليمني من قبل الحوثيين، مؤكدة دعم الاتحاد الأوروبي للتحالف الداعم للشرعية، مؤكداً تضامناً للاتحاد مع الشعب اليمني، وحرصه على الحفاظ على السلام والاستقرار، ودعم دول المنطقة التي تحارب الإرهاب والمليشيات الإيرانية.

وتذكرت الوكالة الحكومية أن الأحمر عبر عن تقديره لجهود الاتحاد الأوروبي في دعم اليمن في مختلف المجالات، والمساعي المبني من أجل تحقيق السلام، والتي تقابل بتعنت واستهتار من مليشيات الحوثي الإيرانية. وأشار نائب الرئيس اليمني إلى تعاطي الحكومة المدنية والتحالف الداعم لها بواجبية، مع كل المبادرات والمساعي الدولية، ومع جهود المبعوث الأممي، والتي تقابلها المليشيات الإيرانية بارتكاب مزيد من الجرائم بحق اليمنيين، مع تصعيد هجماتها على المدن ومخيمات النازحين

العربية السعودية والشعب اليمني من قبل الحوثيين، مؤكدة دعم الاتحاد الأوروبي للتحالف الداعم للشرعية، مؤكداً تضامناً للاتحاد مع الشعب اليمني، وحرصه على الحفاظ على السلام والاستقرار، ودعم دول المنطقة التي تحارب الإرهاب والمليشيات الإيرانية.

وتذكرت الوكالة الحكومية أن الأحمر عبر عن تقديره لجهود الاتحاد الأوروبي في دعم اليمن في مختلف المجالات، والمساعي المبني من أجل تحقيق السلام، والتي تقابل بتعنت واستهتار من مليشيات الحوثي الإيرانية. وأشار نائب الرئيس اليمني إلى تعاطي الحكومة المدنية والتحالف الداعم لها بواجبية، مع كل المبادرات والمساعي الدولية، ومع جهود المبعوث الأممي، والتي تقابلها المليشيات الإيرانية بارتكاب مزيد من الجرائم بحق اليمنيين، مع تصعيد هجماتها على المدن ومخيمات النازحين

العربية السعودية والشعب اليمني من قبل الحوثيين، مؤكدة دعم الاتحاد الأوروبي للتحالف الداعم للشرعية، مؤكداً تضامناً للاتحاد مع الشعب اليمني، وحرصه على الحفاظ على السلام والاستقرار، ودعم دول المنطقة التي تحارب الإرهاب والمليشيات الإيرانية.

## بعد أيام من مبادرة بارزاني استمرار «الجمود» السياسي بين «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي»

إليه الصدر»، مشيراً إلى أن «رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وقبل وصوله إلى الحانئة حيث لم تكن تعرف طبيعة المبادرة، أعلن لا شرقية ولا غربية، وأن الحكومة القادمة سوف تتشكل من دون تدخلات. يُضاف إلى ذلك أن الحزب الديمقراطي الكردستاني يعمل الآن على تحشيد الأصوات لمرشحه لرئاسة الجمهورية، هوشيار زيباري، بالصد من مرشح (الاتحاد الوطني)، برهم صالح، وهو ما يعني أنه يريد أن يبين للشعب أنه معهم كلهم، في محاولة لكسب أصوات (الإطار) أثناء انتخاب رئيس الجمهورية، الاثنان المقبل، ثم يعود إلى تحالفه الصلب مع الصدر».

إلى ذلك، أعلن «ائتلاف دولة القانون»، بزعامة نوري المالكي، أن «نقطة الخلاف التي لا تزال عالقة بين (الإطار) و(التيار) هي حول دخول الإطار في تشكيل الحكومة، باستثناء زعيم (ائتلاف دولة القانون) نوري المالكي»، مؤكداً «تماسك (الإطار التنسيقي) تماماً ورفض هذا الشرط». وقال القلادي في «دولة القانون»، فاضل كسار، في تصريح، أمس (الأربعاء)، إن «(الإطار) لن يدخل في الكتلة الأكبر إلا بجمع أطرافه، ولديه خيارات أخرى، منها سلوك طريق المعارضة أو مقاطعة العملية السياسية، أو تشكيل الثلث المحفل في مجلس النواب».

وأشار إلى أن «الجزء المعطل يُشكل من نواب (الإطار) و(الاتحاد الوطني الكردستاني)، فضلاً عن نواب مستقلين، لتعطيل المشاريع الخبيثة والمخططات الخارجية المتمثلة بحل الحشد الشعبي وفصائل المقاومة الإسلامية، ومشروع الشام الذي يقضي بتصدير مليوني برميل نفط من البصرة إلى ميناء العقبة في الأردن ومن ثم مصر، في حين أن كركوك أقرب»، وأوضح كسار بالقول: «في حال عدم إشراك (الإطار التنسيقي) في الحكومة، فإن الكون الشيوعي الذي يتكون من 12 محافظة سيتحول إلى أقلية داخل الحكومة المرتقبة تشكيليها». وبين عضو «ائتلاف دولة القانون» أن «شروط (الإطار التنسيقي) التي سيطرحها خلال اجتماع مع التيار الصدري ستتمسك، فضلاً عن اشتراك الجميع، مقاضاة من يصرح بكلام عن حل الحشد الشعبي»، لافتاً إلى أن «الحديث عن فصائل المقاومة يرتبط بوجود المحلل الأميركي في العراق، فإذا خرج المحلل من العراق ممكن أن يكون هناك كلام عن حل فصائل المقاومة الموجودة».

في وقت أعلن فيه زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، استعداده للترحيب بالحوار مع من سماهم «المعارضة الوطنية»، بعد لقائه في مقره بالحانئة في مدينة النجف، الاثنان الماضي، رئيس إقليم كردستان، نيجرفان بارزاني، ورئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، وزعيم «تحالف السيادة» خميس الخنجر، فإن الأنتظار لا تزال تتجه إلى كيفية ترجمة طريقة الحوار بين الطرفين.

وطبقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة مقرية من غرف الحوارات السياسية، فإن «قوى الإطار التنسيقي ترى أن هناك نوعاً من التناقض بين قوى مبادرة الزعيم الكردي، مسعود بارزاني، رئيس (الحزب الديمقراطي الكردستاني) الهادفة إلى ترميم البيت الشيعي، وما قبل عن بدء حوار خلال 48 ساعة بين (التيار) و(الإطار) من أجل بحث طريقة المشاركة في الحكومة المقبلة». وتضيف المصادر: «في الوقت الذي لا يزال فيه التيار ينتظر ما ينبغي أن يكون مبادرة من الطرف الآخر (في إشارة إلى الصدر أو الطرف الضامن للمبادرة، وهم الكرد والسنة) لكي يحدد بموجبها طبيعة موقفه، أعلن الصدر في تغريدة، بعد لقائه مع بارزاني

- الحلبوسي، ترحيبه بالحوار مع المعارضة الوطنية، وهو ما يعني أن الصدر ماضٍ أولاً في رؤيته هو للأغلبية الوطنية، وثانياً أنه صنف كل قوى (الإطار) بوصفها معارضة وطنية». وفي هذا السياق، وطبقاً للمعلومات المتداولة، فإنه في الوقت الذي ترحب فيه «قوى الإطار التنسيقي» بالحوار مع الصدر أو شركائه، لا تزال تأخذ على الشريكين الكردي مع حكومة أربيل أو «الحزب الديمقراطي الكردستاني» والسنني معاً بـ«تحالف السيادة»، بزعامة خميس الخنجر، الذي ينتمي إليه محمد الحلبوسي ورئيس البرلمان، أن دورهما أدى بالنتيجة إلى تزييق البيت الشيعي، وهذا مخالف لما كانوا يتحدثان عنه: من أنهما لا يرضيان مع طرف شيعي ضد طرف آخر.

وطبقاً لما أعلنه «الشرق الأوسط» سياسي مقرب من «قوى الإطار التنسيقي»، وهو التحالف الشيعي الذي يضم «دولة القانون» و«الفتح» و«العصائب» و«العقد الوطني»، فإن «المبادرة الكردية - السنة تبدو أشبه بدر الزماد في العيون لأن موقفهم ثابت مما يدعو

## العراق يندد بالغارات التركية على أراضيه



مقاتلات تركية تشن غارات شمال العراق (الأنامل)

ولدى «حزب العمال الكردستاني» مقرات ثابتة في المناطق الجبلية بإقليم كردستان، وينشط عناصره في قضاء سنجار ذي الأغلبية الإيزيدية ومناطق أخرى، ولا يرتبط الحزب بعلاقات وثيقة مع حكومة أربيل أو «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، بزعامة مسعود البارزاني. من جانبه، توعد الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، في «عدم السكوت» على استمرار القصف التركي داخل الأراضي العراقية.

وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «سياتي الوقت المناسب الذي يلحق فيه مقاوم العراق الاحتلال التركي الدروس القاسية».

وكانت مصادر أمنية عراقية تحدثت عن أن الطائرات التركية استهدفت ستة مواقع في مخيم مخمور ومرتفعات جبل قرة جوخ المطل على المخيم، حيث يتخذها عناصر «حزب العمال الكردستاني» مواقع مراقبة. من جانبها، قالت وزارة الدفاع التركية، أمس (الأربعاء)، إن طائرات حربية أصابت أهدافاً لمسلحين أكرد، من بينها معسكرات تدريب، وملاجئ ومخازن ذخيرة، في العراق وشمال سوريا.

وأضافت، في بيان، أن «ملاجئ الإرهابيين والكهوف والأبناق ومخازن الذخيرة وما يُسمى بالمقرات ومعسكرات التدريب استهدفت». وتابع أن «العملية الجوية استهدفت مسلحين من (حزب العمال الكردستاني)». وقال في بيان عقب الضربة، إن «الطائرات الحربية التركية قصفت مسلحين من (حزب العمال الكردستاني) في جبل قراتشو، وكذلك قصفت الطائرات موقعين آخرين للمسلحين على ما يبدو قتلى وجرحى». وأضاف أنه «حسب المعلومات الواردة، فإن الطيران الحربي للجيش التركي قصف ستة عناصر من حزب العمال الكردستاني في جبل قراتشو، وكذلك قصفت الطائرات موقعين آخرين للمسلحين في حدود (كريلا) في الأرض السورية وموقعين آخرين في جبل شنغال وباراي حسنور». ولفت البيان إلى أن «الغارات تسببت في إلحاق أضرار في الأرواح».

إلى ذلك، قال جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان في بيان عقب الضربة، إن «الطائرات الحربية التركية قصفت مسلحين من (حزب العمال الكردستاني) في جبل قراتشو وشينغال، وأسقطت على ما يبدو قتلى وجرحى». وأضاف أنه «حسب المعلومات الواردة، فإن الطيران الحربي للجيش التركي قصف ستة عناصر من حزب العمال الكردستاني في جبل قراتشو، وكذلك قصفت الطائرات موقعين آخرين للمسلحين في حدود (كريلا) في الأرض السورية وموقعين آخرين في جبل شنغال وباراي حسنور». ولفت البيان إلى أن «الغارات تسببت في إلحاق أضرار في الأرواح».

نشرتها وسائل إعلام كردية من أطراف قضاء مخمور طيراناً مكثفاً، وقال قائممقام القضاء رزكار محمد لـ«شبكة رووداو الإعلامية» إن «مخيم مخمور للاجئين ومحيطه تعرض لقصف جوي مساء الثلاثاء». وأضاف: «يبدو أن القصف تم بالطائرات، لكن حجم الأضرار لم يُعرف حتى الآن». وتحدثت بعض المصادر الأمنية في محافظة نينوى عن سقوط ما لا يقل عن 8 قتلى، إلى جانب عدد من الجرحى نتيجة القصف الجوي.

ويؤي مخيم مخمور الذي يقع جنوب مدينة أربيل لاجئين من أكراد تركيا، وقد تعرض سابقاً للقصف من قبل الطيران التركي، بذريعة ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

### طلب من إدارة بايدن وقف المفاوضات

## سيناتور ديمقراطي بارز: إيران ستحصل على سلاح نووي بعد أقل من شهر

واشنطن، رنا أيفر

تعرضت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى «نيران صديقة»، إذ انهدم عليها السيناتور الديمقراطي البارز بوب مندلين، بوابل من الانتقادات التي استهدفت سياستها تجاه إيران.

وحذر مندلين، الذي ظهر عليه الغضب وهو يتكلم في خطاب بمجلس الشيوخ في وقت متقدم مساء الثلاثاء، من إصرار الإدارة على الاستمرار في المفاوضات النووية في فيينا، رغم اقتراب طهران الشديد من امتلاك سلاح نووي. وقال: «اتحدث اليوم لأعرب عن قلقي من الجولة الحالية من المفاوضات حول



السيناتور الديمقراطي بوب مندلين وجه وأبلاً عن الانتقادات لإدارة بايدن وحذر من أن إيران على حافة امتلاك سلاح نووي (أب)

## إيران تتحدث عن مسار «إيجابي» للمفاوضات النووية في فيينا

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

مفاوضات فيينا. وأضاف أن باقري «وصف مسار المفاوضات في فيينا بأنه إيجابي»، لكنه نفى إجراء «مفاوضات مباشرة» مع الأميركيين.

وقال مشكيني إن «الظروف باتت مهيأة للتوصل إلى اتفاق جيد على أساس (الريخ - ريخ)، إلا إنه يتوقف على حسن نية الأطراف الغربية ومدى جديتها في هذا المجال».

وعلمت الجولة الثامنة من مفاوضات فيينا حول البرنامج النووي الإيراني يوم الجمعة الماضي بهدف إتاحة المجال أمام الوفود المشاركة لإجراء اتصالات مع المسؤولين مع عواصم بلادهم. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني محمود عباس زادة مشكيني قوله، أمس، نقلاً عن كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني، إن الفريق الإيراني في فيينا لم يتفاوض مع الولايات المتحدة مباشرة. وأوضح مشكيني أن باقري حضر الثلاثاء اجتماع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان وأجاب عن أسئلة النواب حول مسار

مفاوضات فيينا. وأضاف أن باقري «وصف مسار المفاوضات في فيينا بأنه إيجابي»، لكنه نفى إجراء «مفاوضات مباشرة» مع الأميركيين.

وقال مشكيني إن «الظروف باتت مهيأة للتوصل إلى اتفاق جيد على أساس (الريخ - ريخ)، إلا إنه يتوقف على حسن نية الأطراف الغربية ومدى جديتها في هذا المجال».

أي إشارات لاتفاق أطول أو أقوى».

وطرح مندلين السؤال الذي يدور في بال كثيرين: «يجب أن نسال أنفسنا الآن: ماذا نحاول أن ننفذ؟». ويختصر موقف مندلين هذا مواقف الكثيرين في الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، كما أنه يحسر التحفظ الديمقراطي في انتقاد الإدارة علناً، ما يدل على أن صبر المشرعين بدأ ينفد في هذا الإطار، خاصة مع تزايد الهجمات التي ينفذها وكلاء إيران في المنطقة. وقال السيناتور الديمقراطي في هذا الصدد: «لا يمكننا تجاهل دعم إيران العدواني للإرهاب، ولا يمكننا قبول تهديداتها

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

## طهران شنت هجمات «سيبرانية» طالت «الوحدة 8200» في الاستخبارات وشركة «فائيل» الدفاعية الإسرائيلية تتدرب على «قصف إيران» بإشراف أميركي



بنيت أكد استمرار إسرائيل في العمل ضد إيران سراً وعلناً (رويترز)

فيينا مع القوى العظمى (خلال المحادثات بينهما)، فإن الحرس الثوري (الإيراني) يتصرف مثل بلطجي الحي ويهاجم الإمارات، وغيرها؛ وهذا هو تعريف: المفاوضات تحت النار».

من جهة ثانية، كُفّحت مجموعة قرصنة إيرانية هجماتها الإلكترونية ضد الشركات والشخصيات الإسرائيلية. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب لصحيفة «يديعوت أخرونوت»، إنه على عكس هجمات الفدية العادية التي يطالب بها المهاجمون بمبالغ فدية مقابل إزالة التهديد، يعمل المهاجمون الإيرانيون الآن من دوافع جيو

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين في المنطقة». ويحمل كلامه هذا إشارة واضحة ومباشرة إلى الغضب المتزايد من حلفاء بايدن في الكونغرس تجاه الاستمرار بنهج التفاوض فيما إيران تقرب، بنظرهم، أكثر فأكثر من الحصول على سلاح نووي. كما أن تصريحات مندلين سلطت الضوء على ملف آخر يثير غضب المعارضين وهو عدم ربط برنامج إيران النووي ببرنامجه للصواريخ المضاعفة أو أنشطتها المزعجة في المنطقة. واستبق السيناتور البارز، الذي يعد من حلفاء

## زيارة مفاجئة لوزير الدفاع الإسرائيلي إلى البحرين

المنامة - تل أبيب، الشرق الأوسط،

وصل وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إلى المنامة، بعد ظهر أمس (الأربعاء)، في أول زيارة رسمية يقوم بها لملكة البحرين.

ومن المقرر أن يقضي في البحرين 24 ساعة، يجتمع خلالها مع كبار مسؤولي المملكة، بينهم المعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ووزير شؤون الدفاع اللواء الركن عبد الله بن حسن التميمي، وسيعود غانتس إلى إسرائيل في ساعة متأخرة من مساء اليوم (الخميس).

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان، إن غانتس توجه إلى البحرين على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، مضيفة أن هذه هي المرة الأولى التي يزور فيها وزير دفاع إسرائيلي، الدولة الخليجية، أو تهبط فيها طائرة عسكرية إسرائيلية هناك.

وقالت مصادر مقربة من الطائرة التي استقلها إلى البحرين من طراز «بوينغ 707»، تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، وهي طائرة مصرية بالأصل، وهي نفسها التي نقلت الرئيس المصري الأسبق، أنور السادات، إلى إسرائيل، في العام 1977، وقد تحولت سنة 2005،

إلى طائرة نقل. وكانت اشترتها شركة إسرائيلية في سنة 2011 لصالح سلاح الجو الذي حولها للسفر لقادة الجيش ووزارة الدفاع.

وستوقع غانتس والتعميمي اتفاقيات أمنية، واستمر النقاش بشأن تفاصيلها حتى قبيل الزيارة، في الوقت الذي تتطلع فيه الدولتان إلى تعزيز علاقاتهما الثنائية. ولم يفصح عن مضمون الاتفاق الأمني المزمع توقيعه بين البحرين وإسرائيل.

وسيزور غانتس مقر القاعدة البحرية الرئيسية للإميركية في الخليج، حيث يلتقي قائد الأسطول براك كوبر. وقال الوزير الإسرائيلي، في تغريدة على «تويتر»: «يشرفني أن أكون هنا وأتطلع إلى لقاء قادة المملكة،



وزير الدفاع الإسرائيلي لدى وصوله إلى مطار المنامة بعد هبوطه من طائرة أقلت السادات إلى إسرائيل عام 1977 (أ.غ.ب)

مشيراً إلى أن وزير الدفاع البحريني كان في استقباله. يشار إلى أن البحرين وقعت في سبتمبر (أيلول) عام 2020، برعاية أميركية، اتفاقية السلام الإبراهيمي مع إسرائيل، في واشنطن.

## عقب تصريحاته حول استخدام الليزر لاعتراض الصواريخ جنرالات إسرائيليون يتهمون بنيت بـ «تضليل الجمهور»

تل أبيب، نظير مجلي

خلال المعارك الحربية. لقد اتخذنا قراراً يقضي بكسر هذه المعادلة، وسيتم كسرها في غضون سنوات معدودة فقط.

وأضاف بنيت: «في غضون نحو سنة واحدة، سيدخل جيش الدفاع منظومة اعتراض الصواريخ بالليزر، إلى الخدمة، وسيتم ذلك بداية بشكل تجريبي ثم بشكل عملي، وسيتم نصبها بداية في المنطقة الجنوبية ثم في أماكن أخرى. وهذا سيكفنا، على المدى المتوسط والبعيد، من إحاطة إسرائيل بحافظ ليزر يحتمي من الصواريخ والقذائف الصاروخية، والطائرات المسيّرة وغيرها من التهديدات، مما سيحجز العدو عملياً من أقوى وسائله المضادة للصواريخ، ورأى أن المعادلة ستتقلب، وأنهم سيعتفرون الكثير بينما نحن سنستمر القليل. فإذا أصبح بمقدورنا اعتراض صاروخ أو قذيفة صاروخية من خلال نضضة كهربائية لا تكلف سوى بضعة دولارات، فإننا سنقوم عملياً بتحييد الحزام الناري الذي شكّله إيران على حدودنا. وقد يتم استخدام هذا الجيل الجديد من الدفاعات الجوية الإسرائيلية، أيضاً، من الدول الصديقة في المنطقة، التي تتعرض هي الأخرى للتهديدات الخطيرة من إيران ووكلائها». وهنا أكد بنيت فضل الحكومة بقيادةه في هذا الإنجاز، ورأى أن «المبالغ الطائلة المطلوبة من أجل تطوير نظام الاعتراض بالليزر، ستوفر نتيجة النمو الاقتصادي المتسارع في إسرائيل، وأن الأموال التي ستجمع سنستخدم في تعاضل القوة الإسرائيلية؛ وهذا التعاضل سيسمح بتنفيذ عمليات كثيرة ومهمة ضد إيران وستوقف المواجهات العسكرية في المنطقة. والهدوء الأمني الذي سيحدث سيسمح باستمرار نمو الاقتصاد».

وعلى اثر ذلك، خرج المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون، أمس (الأربعاء)، بتصريحات تشكل في أقرال بنيت وتؤكد أن تطوير نظام الاعتراض بالليزر لا يمكن أن يتم خلال الفترة الزمنية التي ذكرها بنيت، وإنما خلال ثلاث سنوات على الأقل.

على طريقة الخلافات القديمة بين المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، خرج عدد من الجنرالات والمسؤولين الأمنيين، أمس، بتصريحات إلى وسائل الإعلام هاجموا فيها رئيس الوزراء نفتالي بنيت، على تصريحاته الأخيرة بخصوص «البدء باستخدام نظام اعتراض الصواريخ بأسلحة حديثة مبنية على أشعة الليزر، في غضون سنة واحدة».

وعد المسؤولون ذلك «تصريحات خالية من المضمون»، واتهموه «بتضليل الجمهور لأغراض سياسية ضيقة». وأكدوا أن الجيش يحتاج إلى ثلاث سنوات على الأقل كي يبدأ في استخدام السلاح الجديد، أي بعد أن يُنهي بنيت ولايته كرئيس حكومة، والمفترض أن يتم في يونيو (حزيران) 2023. ورواوا أنه يرمي إلى تسجيل الإنجاز باسمه منذ الآن، وأنه «يفعل ذلك بصف ووقاحة، مستغلاً القانون الذي يمنع قادة الجيش من الحديث في الإعلام، فيصريح بأمور يعرف تماماً أنهم يعرفون أنها غير صحيحة». وكان بنيت قد ألقى خطاباً أمام المؤتمر السنوي لمعهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، قال فيه إن منظومة اعتراض الصواريخ بالليزر قاربت على الوصول إلى الجيش بفضل حكومته. وعرض المسألة في رواية حكاية بغرض التشويق، فقال: «الوضع الحالي على سبيل المثال، هو أن شخصاً يدعى أحمد يوجد في خان بونس، يحمل فوق منصة الإطلاق قذيفة صاروخية محملة الصنع تبلغ كلفتها عدة مئات من الدولارات ليطلقها باتجاه إسرائيل، وفي المقابل تبلغ كلفة الصاروخ المعترض الذي تطلقه منظومة القبة الحديدية لدينا عشرات الآلاف من الدولارات... إنها بمثابة معادلة غير منطقية تسمح لأحد بإطلاق المزيد من قذائف (القسام) وتجعلنا نحن ننفق الملايين بسبب كل (صاعقة برق) مثل تلك المذكورة، والمليارات

## المستشار القضائي يشرعن «إفيتار» إلى مستوطنة قرب نابلس

### «الخارجية» الفلسطينية: إسرائيل تتحدى تقرير «العفو الدولية»



مستوطنون يصلون في بؤرة «إفيتار» في الضفة الغربية يونيو الماضي (أ.ب)

اتهم إسرائيل بـ«ارتكاب جرائم عنصرية». وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تحاول فرض أمر واقع بشرعة البؤرة الاستيطانية، رداً من أجلها 9 شهداء خلال الثمانية شهور الماضية، وأصيب نحو 500

وبالإمكان الاستيطان فيها.

وتحويل الجبل إلى مكان موجهات شرسة مع الفلسطينيين الذي هبوا للدفاع عن أراضيهم في وجه الاستيطان هناك. وخلفت هذه الموجهات عدداً من القتلى والجرحى.

والتخذ قرار إقامة المستوطنة على الرغم من معارضة أحزاب في الائتلاف، بما في ذلك وزير الخارجية يائير ليد. وحذر عضو «الكنيست» موسى راز، من حزب «ميرتس» الشريك في الائتلاف، من أن مصادقة الحكومة على إقامة مستوطنة مكان البؤرة الاستيطانية «إفيتار»، يشكل «خرقاً للاتفاق الائتلافي، واستسلام مطلق لعنف المستوطنين».

وعُقدت حركة «تكسر الصمت» المناهضة للاحتلال، بالقول إن «السرقة ومخالفة القانون في إسرائيل مجديان. وهذا بالضبط ما اثبتته اتفاق الاستسلام المخزي لمجموعة من المجرمين الأيديولوجيين الذين لم يحصلوا على مدرسة دينية ومستوطنة فقط، وإنما سيجرون جنوداً من أجل حراسهم أيضاً القرار مناقض للاتفاق الائتلافي، ونطالب الوزراء المعارضين لهذه الخطوة، بأن يرفعوا صوتهم لوقف الصفقة». ونشر الخبر عن المستوطنة في إسرائيل، بعد ساعات من تقرير لمنظمة العفو الدولية (أمستسي)،

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايته، أفحاي مندلبليت، صادق في آخر قرار اتخذته بعد 6 سنوات في المنصب، على إقامة البؤرة الاستيطانية العشوائية «إفيتار»، على جبل صيب في بلدات بيتا وقيلان ويطما، جنوبي مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة. وقالت القنسة السابعة الإسرائيلية، إن مصادقة مندلبليت جاءت بعد عمل شاق قام به رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بنيت، ووزير دفاعه بيني غانتس، ووزيرة الداخلية إيليت شاكيد، الذين دفعوا من أجل تحويل البؤرة الاستيطانية إلى مستوطنة. ويسكن في البؤرة الاستيطانية الآن حوالي 50 عائلة، أقاموا مدرسة دينية إيشيفاه وكينسأ.

ويفترض أن تعلن إسرائيل الآن أن الأراضي التي ستقام عليها المستوطنة هي أراضي دولة، وستكون هناك مهلة 45 يوماً لتقديم أي استئناف على ذلك. وكانت «الإدارة المدنية» التابعة للجيش الإسرائيلي، قد قالت قبل أشهر قليلة، إنها أجازت مساحاً للأراضي المقامة عليها البؤرة الاستيطانية، وأن 60 دونماً من هذه الأراضي هي «أراضي دولة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

## أبو الغيط يشدد على استعادة المسار السياسي للقضية الفلسطينية

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في ختام زيارته للاردن، أمس، إن «استقرار المنطقة يتطلب العمل لاستعادة فرص مسار سياسي يسهم بتسوية القضية الفلسطينية».

جاء ذلك في تصريحات صحافية أدلى بها أبو الغيط قبيل مغادرته الأردن بعد زيارة استمرت يومين. وصرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة، بأن الأمين العام حظي خلال الزيارة باستقبال المعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وأشار المصدر، إلى أن أبو الغيط كان حريصاً على الاستماع إلى رؤى ملك الأردن، فيما يخص التحديات الإقليمية وسبل التعامل معها، وبالذات فيما يتعلق بالوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. جراء استمرار الحكومة الإسرائيلية في اتخاذ إجراءات من شأنها القضاء الفعلي على فرص تحقيق حل الدولتين، بما سيؤدي إلى دولة واحدة تقوى على الفصل العنصري، وهو واقع لا يتماشى أي طرف.

وأوضح المصدر، أن الأمين العام كان عقد جلسة محادثات مطولة مع أمين الصفي، وزير خارجية الأردن، تم خلالها تبادل الرؤى وجهات النظر حول شمل الوضع العربي، في ضوء التحديات الخطيرة التي تواجهها المنطقة، وسبل تنشيط العمل العربي المشترك في المرحلة القادمة.

وأوضح المصدر، أن أبو الغيط استعرض خلال محادثاته مع الصفي حالة العمل العربي المشترك بشكل عام في المرحلة الحالية، مؤكداً على وجه الخصوص، أهمية تنشيط الحضور العربي في البلدان التي تعاني الأزمات، من أجل سد الفراغات التي تنفذ منها الأطراف الإقليمية والدولية لخلق نتائج نفوذ.

بالرصاص، والآلاف بالرصاص المطاطي والكسور والأختناق». واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن دولة الاحتلال تتحدى تقرير «أمستسي» يزيد من قرارات الاستيطان. وقالت الخارجية في بيان صحفي، بأن القرار «يفسر الهجمة الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين ومنظماتهم وعناصرهم الإرهابية، ضد بلدة بيتا، وساعات هناك تحت حراسة مشددة لساعات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي انتشرت بشكل مكثف في محيط القبر، قبل أن تندلع مواجهات في المكان مع شبان غاضبين.

وقالت الإذاعة العبرية إن ما يقارب 3000 مستوطن وصلوا لمنطقة قبر يوسف في نابلس، بمشاركة رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي دغان، وأعضاء «الكنيست» سمحا روثمان، وإيتار بن غفير، وموشيه أبوتبول، وجررت في المكان طقوس وقيصت تخللها تلويح بالإعلام الإسرائيلية.

وتزامنت هجمات المستوطنين مع اعتقالات وعمليات دهم واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء، 13 مواطناً من مناطق متفرقة بالضفة والقدس، بينما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منشأة صناعية في بلدة عناتا، شمال شرفي القدس المحتلة.

بالرصاص، والآلاف بالرصاص المطاطي والكسور والأختناق». واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن دولة الاحتلال تتحدى تقرير «أمستسي» يزيد من قرارات الاستيطان. وقالت الخارجية في بيان صحفي، بأن القرار «يفسر الهجمة الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين ومنظماتهم وعناصرهم الإرهابية، ضد بلدة بيتا، وساعات هناك تحت حراسة مشددة لساعات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي انتشرت بشكل مكثف في محيط القبر، قبل أن تندلع مواجهات في المكان مع شبان غاضبين.

وقالت الإذاعة العبرية إن ما يقارب 3000 مستوطن وصلوا لمنطقة قبر يوسف في نابلس، بمشاركة رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي دغان، وأعضاء «الكنيست» سمحا روثمان، وإيتار بن غفير، وموشيه أبوتبول، وجررت في المكان طقوس وقيصت تخللها تلويح بالإعلام الإسرائيلية.

وتزامنت هجمات المستوطنين مع اعتقالات وعمليات دهم واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء، 13 مواطناً من مناطق متفرقة بالضفة والقدس، بينما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منشأة صناعية في بلدة عناتا، شمال شرفي القدس المحتلة.

## واشنطن تدعو إلى تحقيق جنائي في مقتل مسن فلسطيني

### مطالب بتفكيك كتيبة «خلود اليهود» العسكرية



زوجة المسن عمر أسعد ضحية كتيبة «خلود اليهود» قرب ملصق نعيه في منزلها برام الله (رويترز)

مسار خدمتها، لكن ليس في دورها. فهناك قوات أخرى لا تقل بشاعة.

وكتب محرر الشؤون العربية في «هارتس»، د. تسفي برئيل «إن هناك ثقافة تمخر وقتل في وحدات أخرى، في الشرطة أو في الشبكا، وضرب مثلاً على عمليات قتل كتيبة أخرى لواء كفير والذي مات من قتل عبد الفتاح الشريف. هو أيضاً لم يكن جزءاً لا يتجزأ من نتاج جهود حرس الحدود وتم إطلاق النار عليه سبع مرات. عن هذه الحادثة قال في حبيته بنيامين نتنياهو «ما حدث مع إيداع الحلاق هو مأساة. هو إنسان معاق ولديه توح، وتم الاستيلاء به - نحن نعرف أن ذلك من دون وجه حق - بأنه مخزّب في مكان حساس جداً». هنا، هذا من عمل الشيطان، أيضاً حرس الحدود ليس جزء من نتاج جهود

بمقال تحت عنوان «المشكلة ليست نتاج جهودنا». لا تتهروا من النقاش الحقيقي». وقال فيه «الغضب على هذه القضية المخجلة واضح. ولكن النتيجة التي تظهر من المواقف خاطئة ومن شأنها أن تمكن الجيش الإسرائيلي، للمطالبة بعدم

المجتمع في إسرائيل من الاختباء تحت الأذرية المعروفة بـ«تفاحة فاسدة» والتهرب من النقاش الحقيقي المطلوب في الوقت الذي توجهت فيه الإدارة الأميركية، إلى الحكومة الإسرائيلية، للمطالبة بعدم

تصبح كتيبة مستقلة، إلى أن ألغيت بلواء كفير الذي تتركز أعماله في المناطق ويتضح من تاريخها، أن لها مزايا شاذة عدة، فهي تخضع لرقابة وسطوة حاخاميين (رجال دين يهود)، ويفضل أعضاؤها أواخرهما على أواخر الجيش، ويوجد بين رؤسائهم الروحيين، من يكونون عداءً أعمى للعرب ويجيزون التصرف معهم من خلال هذا العداء، وطالب عدد من هؤلاء الخبراء بتفكيك الكتيبة.

وكان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، يهودا فوكس، قد صرح بأن إبقاء الكتيبة في جبهة احتكاك مع الفلسطينيين، كان قراراً خاطئاً، وأن القيادة تعتزم إخراجها من رام الله. ووصف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، نتائج التحقيق الذي أجراه الجيش في واقعة قتل المسن أسعد، بأنها «واقعة أخلاقية خطيرة للغاية»، وأن مغادرة القوات للمكان وترك أسعد فيه من دون التيقن من وضعه، يدل على بلاهة مشاعر، وهو خطير وغير قيم. مشدداً على أنه «لا تضارب بين المهام والحفاظ على قيم

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي توجهت فيه الإدارة الأميركية، رافضة الحكومة الإسرائيلية، رافضة الاكتفاء بالعقوبات الخفيفة بحق منفذي جريمة قتل المواطن الأميركي الفلسطيني المسن، عمر أسعد (80 عاماً)، طالبة بإجراء تحقيق جنائي يقضي إلى حساب وعقاب رادعين، ارتفعت الكتيبة العسكرية الدينية التي نفذ جنودها الجريمة.

وقالت مصادر مطلعة على تاريخ الكتيبة، إن «الحدث الخطير في كتيبة ينسج يهودا (خلود اليهود)، الذي انتهى بموت المسن الفلسطيني، يجب أن يتحول إلى نداء صراحة يستوجب فحص استمرار طريق الكتيبة في صيغتها الحالية. صيغة تكون أفضل للكتيبة والجيش والمجتمع، دون المس بمشروع تجنيد الحريدين (المتدينين المزمّنين للجيش)». وأوضح، أن هذه الكتيبة الحريدية، تأسست في العام 1999، سرية في كتيبة 903 التابعة لـ«النالح» (شبيبة طليعية مقاتلة، ولاحقاً تحولت



التنريف الأوسط تنشر أبرز نقاطها والأفكار العربية لـ «رأب الصدع» بين لبنان والخليج

## «الورقة اللبنانية» تتجنب دور «حزب الله» والتقاريرين 1559 و1701

الانتخابات النيابية في مايو (أيار) 2022 ومن ثم الرئاسة في أكتوبر (تشرين الأول) 2022 وفق المواعيد المقررة دون تغيير. 9 - التدقيق على الصادرات اللبنانية إلى دول مجلس التعاون عبر آلية وجود مراقبين بشكل ثنائي لضمان خلو الصادرات من أي ممنوعات، وبشكل خاص المخدرات التي تستهدف الأمن الاجتماعي لدول المجلس، ويمكن في هذا الصدد اعتماد نفس الآلية الأوروبية.

10 - بسط سيطرة السلطات الرسمية اللبنانية على كافة منافذ الدولة. 11 - وضع نظام تبادل معلومات أمنية بين دول مجلس التعاون والحكومة اللبنانية.

12 - العمل مع البنك الدولي لإيجاد حلول لمسألة عدم تمكن المواطنين اللبنانيين من تسلم ودائعهم في البنوك اللبنانية.

سلاح الميليشيات في لبنان، والقرار رقم 1680 (2006) بشأن دعم سيادة واستقلال لبنان السياسي والتأييد التام للحوار الوطني اللبناني، والقرار 1701 (2006) الخاص بسلاح «حزب الله» ومنطقة الجنوب اللبناني، وفق المبدأ الأساسي في سيطرة الدولة على وجود السلاح خارج سلطة الحكومة اللبنانية.

6 - وقف تدخل «حزب الله» في الشؤون الخليجية بشكل خاص والشؤون العربية بشكل عام، والتعهد بملاحقة أي طرف لبناني يشترك في أعمال عدائية ضد دول مجلس التعاون.

7 - وقف كافة أنشطة الجماعات المناوئة لدول مجلس التعاون، وملاحقة كل من يحاول التحريض على العنف أو يشارك فيه من المواطنين أو المقيمين في لبنان ضد حكومات مجلس التعاون الخليجي.

8 - الالتزام بإجراء

الدعم العربي للبنان على مر أزماته عاملاً أساسياً في تجاوز الكثير من مخلفات الأزمات، كلنا ثقة على أن أشقائنا العرب لن يتركوا لبنان وحيداً في مواجهة الصعاب». وبعدها أكد الحرص على «مناخ العلاقات مع الدول العربية ولا سيما دول الخليج»، اقترح الوزير اللبناني تشكيل «لجنة مشتركة بالصيغة المناسبة لمأسسة العلاقات بكافة المستويات»، ومعالجة الشواغل التي قد تطرأ عليها بما يحسن المصلحة العربية وأواصر الأخوة.

### الورقة الكويتية

ومقابل هذا الاقتراح والإشارة إلى بعض البنود، تجاهلت ورقة بوجحيب الكثير من الأفكار الواردة في الورقة التي قدمها وزير خارجية لبنان من الكويت خلال زيارته بيروت في 22 الشهر الماضي، وهذا نص الورقة: «انطلاقاً من السعي إلى رأب الصدع في العلاقات الخليجية - اللبنانية، وبناء جسور الثقة مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة، ووفقاً للمعطيات الناتجة عن الأزمة الأخيرة، التي تتطلب اتخاذ إجراءات وخطوات ثابتة لإزالة أي خلاف، متمثلة في التالي:

1 - التزام لبنان بكافة استحقاقات مؤتمر الطائف.

2 - التزام لبنان بكافة قرارات الشرعية الدولية وقرارات جامعة الدول العربية.

3 - التأكيد على مدينة الدولة اللبنانية وفق ما جاء في الدستور اللبناني.

4 - سياسة النأي بالنفس يجب أن تكون أولاً وقبلأ.

5 - وضع إطار زمني محدد لتنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم 1559 (2004) والخاص بنزع

ثقة مجلس النواب»، وتتضمن المبادئ المقترحة، حسب مصدر مطلع على الورقة «متابعة العمل على تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني، اتفاق الطائف، التي أصبحت جزءاً من الدستور، وتطبيق البنود الإصلاحية الواردة فيها بما يكفل مقتضيات الوفاق الوطني ومسلمات العيش المشترك»، وإجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في مواعيدها الدستورية.

ونصت أيضاً على «احترام لبنان كافة قرارات جامعة الدول العربية والشرعية الدولية، والتزام العمل الجدي والفعلي المتابعة واستكمال تنفيذ مبرجاتها بما يضمن السلم الأهلي والاستقرار الوطني للبنان ومنعة دولته وتحصين لبنان وفقاً لالتزام الحكومة أولاً وفعلاً بسياسة النأي بالنفس وبالإجماع العربي».

كما تضمنت الورقة، بحسب

ثقة مجلس النواب»، وتتضمن المبادئ المقترحة، حسب مصدر مطلع على الورقة «متابعة العمل على تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني، اتفاق الطائف، التي أصبحت جزءاً من الدستور، وتطبيق البنود الإصلاحية الواردة فيها بما يكفل مقتضيات الوفاق الوطني ومسلمات العيش المشترك»، وإجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في مواعيدها الدستورية.

ونصت أيضاً على «احترام لبنان كافة قرارات جامعة الدول العربية والشرعية الدولية، والتزام العمل الجدي والفعلي المتابعة واستكمال تنفيذ مبرجاتها بما يضمن السلم الأهلي والاستقرار الوطني للبنان ومنعة دولته وتحصين لبنان وفقاً لالتزام الحكومة أولاً وفعلاً بسياسة النأي بالنفس وبالإجماع العربي».

كما تضمنت الورقة، بحسب

أبرز نقاطها، أن ما اقترحه الشيخ أحمد ناصر الصباح خلال زيارته «الأخوية» من إجراءات وخطوات تهدف إلى رأب الصدع الأخير الذي أصاب العلاقات اللبنانية مع بعض دول الخليج هو موضع ترحيب وتقدير من الدولة اللبنانية، وقال: «الشرق الأوسط» التي اطلعت على زيارته إلى بيروت، على أن يربط لبنان بأشقائه العرب ولا سيما دول الخليج العربي وبالأخص دولة الكويت العميقة قائمة على الأخوة والمحبة والاحترام المتبادل والقيم المشتركة».

وبعدما أكد وزير الخارجية اللبناني «الالتزام الحكومة في شكل تام وكامل باتخاذ الإجراءات اللازمة والمطلوبة كافة لتعزيز التعاون مع دول مجلس التعاون»، قال إنه «يجد التأكيد على ثوابت الحكومة اللبنانية التي أكد عليها البيان الوزاري ونالت على أساس ذلك

لندن؛ إبراهيم حميدي تكشف مقارئة بين ورقتي وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوجحيب والأفكار التي قدمها وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الصباح خلال زيارته إلى بيروت، التي اطلعت «الشرق الأوسط» على أبرز نقاطهما، تجاهل بيروت دور «حزب الله» وجميع البنود المتعلقة بتطبيق القرارين 1559 و1701 مقابل اقتراح تشكيل لجنة مشتركة لـ «مأسسة العلاقات ومعالجة الشواغل»، الأمر الذي أثار استغراب مصادر عربية معنية بالملف اللبناني، والمبادرة التي قدمت لـ «رأب الصدع» في العلاقات الخليجية - اللبنانية وبناء جسور الثقة».

ورقة بوجحيب وجاء في ورقة بوجحيب، التي تقع في أربع صفحات واطلعت «الشرق الأوسط» على

### عون لحاكم «مصرف لبنان»:

## من غدر بالبلد لا يستطيع الإصلاح

بيروت، «الشرق الأوسط»

جُدَّ الرئيس اللبناني ميشال عون هجومه على حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، منتقداً التعاميم التي تصدر عنه، واصفاً إياها بـ «عبر الصحن»، وقال: «عندما نطالب حاكمية مصرف لبنان بإعطاء المعلومات المطلوبة لإتمام التحقيق الجنائي، نتعرض للهجوم. اللعبة في مرحلتها الأخيرة، سيُكشف أمر كل مسؤول عن هذه الكارثة»، مضيفاً: «من أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم لا يمكن أن يكون مسؤولاً عن هذه الكارثة»، وأضاف: «نحن نواجه اليوم صراعاً يتعلّق بموضوع أسوأ من الذي أصبح في مرحلتها الأخيرة ارتكبها».

وتحدث عون أمام زواره أمس، عن الأزمة المالية؛ لا سيما تلك المرتبطة بأموال المودعين، قائلاً: «نتحقّق اليوم صراعاً يتعلّق بموضوع أسوأ من الذي أصبح في مرحلتها الأخيرة ارتكبها». وتحدث عون أمام زواره أمس، عن الأزمة المالية؛ لا سيما تلك المرتبطة بأموال المودعين، قائلاً: «نتحقّق اليوم صراعاً يتعلّق بموضوع أسوأ من الذي أصبح في مرحلتها الأخيرة ارتكبها».

### المطارنة الموارنة: خلل العلاقات

## مع الخليج يؤكد الحاجة لـ «حياد لبنان»

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب المطارنة الموارنة بضرورة معالجة الخلل في العلاقات اللبنانية - الخليجية، ووضع حد نهائي للتدخلات في شؤون الأشقاء والأصدقاء؛ معتبرين أن الخلل في العلاقات مع الخليج مثل ساطع على حاجة لبنان لإعلان حياده، وأملوا أن تتوصل الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي إلى اتفاق يفتح الباب أمام الإصلاحات المطلوبة، وذلك في بيان صدر عنهم في ختام اجتماعهم الدوري أمس، برئاسة المطريرك الماروني بشارة الراعي.

وعن الأزمة بين لبنان ودول الخليج، شدّد المطارنة في البيان «على وجوب المعالجة الحازمة للخلل المطارئ على العلاقات اللبنانية - الخليجية، بحيث يوضع حد نهائي للتدخلات في شؤون الأشقاء والأصدقاء»، وبيروني في هذا الخلل مثلاً ساطعاً لحاجة لبنان الماسة إلى إعلان حياده، فلا يعود ساحة للتجاذبات الخارجية، وتستقيم حياته السياسية نحو التركيز على حسن إدارة أوضاعه، وتواصله مع الخارج القريب والبعيد».

ولفت البيان إلى أن «الأولوية ينبغي أن تعطى في ظروف البلاد الصعبة للغاية، لتسهيل توفير الخدمات العامة ومحتلّيات الصحة والغذاء»، تبعاً للإمكانات المادية المحدودة لمعظم اللبنانيين، وبقراءة صارمة تشمل عمليات الاستيراد

بيروت، «الشرق الأوسط»

جُدَّ الرئيس اللبناني ميشال عون هجومه على حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، منتقداً التعاميم التي تصدر عنه، واصفاً إياها بـ «عبر الصحن»، وقال: «عندما نطالب حاكمية مصرف لبنان بإعطاء المعلومات المطلوبة لإتمام التحقيق الجنائي، نتعرض للهجوم. اللعبة في مرحلتها الأخيرة، سيُكشف أمر كل مسؤول عن هذه الكارثة»، مضيفاً: «من أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم لا يمكن أن يكون مسؤولاً عن هذه الكارثة»، وأضاف: «نحن نواجه اليوم صراعاً يتعلّق بموضوع أسوأ من الذي أصبح في مرحلتها الأخيرة ارتكبها».

وتحدث عون أمام زواره أمس، عن الأزمة المالية؛ لا سيما تلك المرتبطة بأموال المودعين، قائلاً: «نتحقّق اليوم صراعاً يتعلّق بموضوع أسوأ من الذي أصبح في مرحلتها الأخيرة ارتكبها».

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفذت اتحادات ونقابات قطاع النقل إضراباً، يوم أمس، وسط تدابير أمنية لوحدات الجيش، في جميع المناطق اللبنانية، احتجاجاً على «عدم تنفيذ الحكومة وعودها لجهة تقديم المساعدات للمستأقنين»، بحسب ما سبق أن أعلن المسؤولون في القطاع وعمد السائقون الذين شاركوا في الإضراب إلى إقفال الطرقات تنفيذاً للخطة التي سبق أن أعلنوا عنها، وشملت الطرق الرئيسية في مختلف المحافظات، من بيروت إلى الجنوب والدقّاع والشمال، ما أدى إلى زحمة سير خانقة وتعطلت حركة التجارة والأسواق والإدرات العامة والخاصة، وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن السائقين العموميين عمداً في بيروت إلى إزّلال الركاب من السيارات العمومية التي لم تلتمز قرار الاتحاد. كما تم إزّلال الركاب من الحافلات الصغيرة.

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب محامو «المجلس الوطني لرغف الاحتلال الإيراني عن لبنان» الأجهزة والسلطات الأمنية والقضائية، بإعلان ما توصلت إليه التحقيقات، لكشف قاتل الباحث والناشط السياسي لقمان سليم «الذي بنظرنا هو (حزب الله)» حسبما أعلنوا أمس سائلين: «هل الدولة تخاف الحقيقة أم تخاف (حزب الله)؟»

بيروت، «الشرق الأوسط»

وفي مؤتمر صحافي عقده المحامون أمس، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لإغتيال لقمان سليم، قالوا: «نحن هنا، تضامناً مع العائلة، وتضامناً مع جميع اللبنانيين الأحرار الذين ينتصرون لمصوت بمواجهة قائم البصوت الذي أفرغ رصاصات حقه بجسد رفيقنا وصديقنا لقمان سليم، الذي نحني اليوم ذكري إغتياله السنوية الأولى»؛ معلنين: «بصفتنا القانونية ومن نتمثل، وضع إمكاناتنا البشرية واللوجستية بتصرف كل المختصين لحرية لبنان وسيارته، وطناً وشعباً، بمواجهة الاحتلال الإيراني».

بيروت، «الشرق الأوسط»

بيترقّب عملاء المصارف اللبنانية تطورات سعر صرف الدولار في السوق الموازية الذي يتحكم به المضاربون والصرافون، وعلى منصة «صيرفة» التي يحددها مصرف لبنان، قبل الإقدام على سحب رواتبهم، كما جرى العادة مع بداية كل شهر.

وفي مفارقة لافتة، تخطلت منصة «صيرفة» سعر صرف الدولار في السوق الموازية، وقال لبنانيون لـ «الشرق الأوسط» إن عدداً من المصارف أجبر عملاءهم على سحب رواتبهم بالدولار على المنصة في محاولة للتخلص من الكوتة التي حصلت عليها من مصرف لبنان بسعر 22500 ليرة لبنانية للدولار الواحد، في حين أن دولر السوق الموازية تراجع إلى نحو 20 ألف ليرة.

وأصدر «مصرف لبنان» الشهر الماضي تعميماً يحمل الرقم 161، وينص على دفع المصارف لعملائها سحبيات التقدي التي يحق لهم سحبها، سواء باليرة أو بالدولار

### تهديد بخطوات تصعيدية

## إضراب «النقل البري» يشل طرقات لبنان



شاحنات تقطع طريقاً رئيسية في بيروت أمس (رويترز)

بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء، أنه تم عرض موضوع تحرك النقل البري في الجلسة وتقرر تكليف عدد من الوزراء بمتابعة المطالب، بما يتناسب مع وزارة المالية.

البري صباح اليوم (الخميس)، «لتحديد الخطوة المقبلة بشكل لا يرهق المواطنين». هل وقيل هذا القرار، أعلن وزير الإعلام بالوكالة عباس الحلبي،

أن يتم اتخاذ القرار المناسب على ضوء ما ستؤول إليه الأمور في مجلس الوزراء، عاد وأعلن مساء أنه سيعقد اجتماعاً ومؤتمراً صحافياً لقطاع النقل

وخلال جولته على نقاط الاعتصام في المناطق، هذّ رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري، بسام طليس، بالتصعيد، وقال: «إذا لم يتوصل مجلس الوزراء اليوم (أمس) إلى حل تصديقي لأخرى لن تكون على حساب المواطنين، بل باتجاه المسؤولين». وقال: «نأمل أن يبيت مجلس الوزراء بينود الاتفاق مع قطاع النقل ومن ثم نتابع الأليات التنفيذية والتطبيقية لأنه لا يمكن التنفيذ بين ليلة وضحاها، والمطلوب أن يقدم لنا وزير المالية جواباً أقله نامل في موضوع الدعم والاتفاق على أسعار المحروقات كي نتحمّن من تخفيض كلفة النقل على المواطن»، مؤكداً أنه «لا يمكن أن يستمر السائق العمومي في العمل بخسارة، والقطاع يمثل كل الفئات والطوائف والمذاهب والمناطق والبيئات السياسية ولا يعمل لفئة معينة». وبعدها كان طليس قد قال إن هذا التحرك لثلاثة أيام على

## محامون يطالبون بسطة بكشف قاتل لقمان سليم: هل تخافون الحقيقة أم «حزب الله»؟

وتحدّث في إحدى آخر إطلاقاته عن علاقة للنظام السوري ببيترات المونوبول اللبنانية، ويرى باسم أن مرفأ بيروت، قبل انفجارها في 4 أغسطس (آب) 2020. وحتى اليوم، لم تتبلّغ عائلته أي جديد في مسار التحقيق، ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن مصدر قضائي قوله، إن التحقيق ما زال في «طور جمع المعلومات»؛ مشيراً إلى أن القضاء سطر استنابات إلى الأجهزة الأمنية لإجراء تحقيقات أولية وجمع أدلة، وتسلم أجوبة عن بعضها؛ لكنها لم تقدّم المعلومات المطلوبة، ولم يتمكن من الإسك بخيطهم حتى الآن».

وكان قد عثر على سليم (58 عاماً) مقتولاً برصاصات عدة داخل سيارته في جنوب لبنان، في المنطقة التي تُعد من أبرز معاقل «حزب الله». وأثار اغتياله صدمة في لبنان وموجة استنكارات، ونشّدت به الأمم المتحدة ودول عربية عدة شارك سفراؤها في مشهد نادر في مراسم تأبين أقيمت في دارته في حارة حريك، بعد أسبوع من مقتله.

وكرر الأمر نفسه مع سهام (71 عاماً) في مصرف لبناني آخر. وتخيّر «الشرق الأوسط» أن المصرف رفض إعطائها راتبتها التقاعدي باليرة اللبنانية، وتقول: «غادرت منصرفاً، بل سيعاود الارتفاع بعد فترة»، ويوضح «الشرق الأوسط» أنه «بعد سحب راتبه باليرة اللبنانية سيشتري الدولار من السوق السوداء». لكنه يشير في الوقت نفسه إلى أنه «سيضطر في نهاية المطاف لدفع الفواتير وشراء حاجيات البيت».

أما رامي فيمتنع عن سحب راتبه، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «سأخاطر وأرتب قليلاً لأرى كيف سيكون سعر (صيرفة) خلال الوقت نفسه إلى أنه «سيضطر في الاسعار قد خفضت تماشياً مع انخفاض سعر صرف الدولار لما كنا اضطررنا لكل هذه المحاولات، لكن المشكلة أننا مجبرون على التعامل مع فقدان قيمة رواتبنا، مقابل ارتفاع أسعار السلع وعدم التزام التجار بتخفيضها مع نزول الدولار، أضف إلى كل ذلك الهزلة الجديدة (صيرفة) ودولار السوق السوداء».

يحاول استخدام الخوف كأداة سياسية خطيرة. فنحن نختر الأمل على الخوف في كل مرة». وأكدوا أن «قضية الشهيد لقمان سليم قضية وطنية، وليست قضية فرد أو عائلة. لذا فإن السؤال: هل الدولة تخاف الحقيقة أم تخاف (حزب الله)؟»، وشهدوا على استقلالية القضاء وعدم توظيفه في السياسة، مطالبين «بأعلى مستويات الشفافية في عملية التحقيق، صوناً للديمقراطية وحرية الرأي، وحماية أسلوب عيشنا المشترك والمتنوع الذي ننتمسك به بمواجهة السلاح غير الشرعي».

بنظرنا هو (حزب الله)، فالشهيد الرفيق لقمان سليم اغتيل في منطقة نفوذ (حزب الله)، وبالتالي فإما هو القاتل، أو فليتقدم بما لديه لكشف القتل. ولا يتدرّن أحد بقضايا تكنولوجية وغيرها من الشائعات، لحرف القضية عن مسارها القانوني والحقوقى والقضائي».

وأشاروا إلى أن «ما يجب أن يعرفه الجميع هو أن الصحة يشجع جرائم السياسي التي يفرض بها تاريخ لبنان الحديث، والمطلوب من الجميع الانتفاخ حول هذه القضية لإحقاق الحق والعدالة. وحتى الآن، هناك من يحاول سحب رواتبهم بالدولار ويحجروهم على السحب بالدولار حصراً على سعر منصة «صيرفة». هرعنا ندياً إلى المصرف للتأكد بنفسها؛ حيث تبين أن الأمر صحيح. تقول: «الأم بكبدني خسارة أكثر من 10 في المائة من راتبي نظراً لانخفاض سعر صرف الدولار في السوق السوداء». وعكست المصارف الخلل أثناء مشهدين متناقضين، فبعضها شهد احتجاجات وازدحاماً بعدما تهاوت المواطنين عليها لسحب رواتبهم باليرة اللبنانية والاستفادة من تدني سعر صرف الدولار في السوق السوداء، وبقول ندياً إنه لدى سؤالها أحد موظفي المصرف عن سبب عدم سماح المصرف بالسحب باليرة اللبنانية، أجاب بأن خطأ تقنياً حال دون إجراء تلك السحبيات، ووافى باليرة اللبنانية، وقالت رسالة نصية في الصباح الباكر تفيد بأن المصرف لا يسمح للعملاء

## لبنانيون يشكون من إرغامهم على سحب رواتبهم من المصارف بالدولار

لا يعطون الناس رواتبهم على الصندوق داخل الفرع؟». وتوضح مصادر من المصرف المعني الذي تحدّثت عنه ندياً لـ «الشرق الأوسط» أن «كل ما يُقال هو إشاعات»، مؤكداً أن «مشكلة تقنيّة حالت دون تمكن العملاء من السحب، سواء باليرة اللبنانية أو الدولار، والمشكلة قيد المعالجة»، مشيرة إلى أن المصرف «حصر عمليات السحب عبر الصراف الآلي منذ نحو العام وتوقف عن عمليات السحب عبر الصندوق داخل الفروع وهذا ما أدى إلى عدم تمكن العملاء من الحصول على رواتبهم». ووجد الموظفون أن قيمة رواتبهم التي يتقاضونها بالدولار تتناقل بالنظر إلى أن المصرف يمنحهم إياها على سعر «صيرفة»، والبالغ 22300 ليرة، بينما الصراف يصرّف الدولارات بحوزتهم على سعر صرف 19500 ليرة. وتجمع العملاء أمام بعض المصارف التي سددت الرواتب بالدولار اعتراضاً ورفع المحتجون نداءات رفضت هذه التدابير التي تقطع عن رواتبهم يقارب 10 في المائة من قيمتها.

سحب رواتبهم بالدولار، ويحجروهم على السحب بالدولار حصراً على سعر منصة «صيرفة». هرعنا ندياً إلى المصرف للتأكد بنفسها؛ حيث تبين أن الأمر صحيح. تقول: «الأم بكبدني خسارة أكثر من 10 في المائة من راتبي نظراً لانخفاض سعر صرف الدولار في السوق السوداء». وعكست المصارف الخلل أثناء مشهدين متناقضين، فبعضها شهد احتجاجات وازدحاماً بعدما تهاوت المواطنين عليها لسحب رواتبهم باليرة اللبنانية والاستفادة من تدني سعر صرف الدولار في السوق السوداء، وبقول ندياً إنه لدى سؤالها أحد موظفي المصرف عن سبب عدم سماح المصرف بالسحب باليرة اللبنانية، أجاب بأن خطأ تقنياً حال دون إجراء تلك السحبيات، ووافى باليرة اللبنانية، وقالت رسالة نصية في الصباح الباكر تفيد بأن المصرف لا يسمح للعملاء

الورقي، وفق السقوف المعتمدة لدى كل مصرف، ويتم احتسابها وفق سعر الصرف على منصة «صيرفة». وتقول مصادر من المصرف المعني الذي تحدّثت عنه ندياً لـ «الشرق الأوسط» أن «مشكلة تقنيّة حالت دون تمكن العملاء من السحب، سواء باليرة اللبنانية أو الدولار، والمشكلة قيد المعالجة»، مشيرة إلى أن المصرف «حصر عمليات السحب عبر الصراف الآلي منذ نحو العام وتوقف عن عمليات السحب عبر الصندوق داخل الفروع وهذا ما أدى إلى عدم تمكن العملاء من الحصول على رواتبهم». ووجد الموظفون أن قيمة رواتبهم التي يتقاضونها بالدولار تتناقل بالنظر إلى أن المصرف يمنحهم إياها على سعر «صيرفة»، والبالغ 22300 ليرة، بينما الصراف يصرّف الدولارات بحوزتهم على سعر صرف 19500 ليرة. وتجمع العملاء أمام بعض المصارف التي سددت الرواتب بالدولار اعتراضاً ورفع المحتجون نداءات رفضت هذه التدابير التي تقطع عن رواتبهم يقارب 10 في المائة من قيمتها.

الورقي، وفق السقوف المعتمدة لدى كل مصرف، ويتم احتسابها وفق سعر الصرف على منصة «صيرفة». وتقول مصادر من المصرف المعني الذي تحدّثت عنه ندياً لـ «الشرق الأوسط» أن «مشكلة تقنيّة حالت دون تمكن العملاء من السحب، سواء باليرة اللبنانية أو الدولار، والمشكلة قيد المعالجة»، مشيرة إلى أن المصرف «حصر عمليات السحب عبر الصراف الآلي منذ نحو العام وتوقف عن عمليات السحب عبر الصندوق داخل الفروع وهذا ما أدى إلى عدم تمكن العملاء من الحصول على رواتبهم». ووجد الموظفون أن قيمة رواتبهم التي يتقاضونها بالدولار تتناقل بالنظر إلى أن المصرف يمنحهم إياها على سعر «صيرفة»، والبالغ 22300 ليرة، بينما الصراف يصرّف الدولارات بحوزتهم على سعر صرف 19500 ليرة. وتجمع العملاء أمام بعض المصارف التي سددت الرواتب بالدولار اعتراضاً ورفع المحتجون نداءات رفضت هذه التدابير التي تقطع عن رواتبهم يقارب 10 في المائة من قيمتها.

الورقي، وفق السقوف المعتمدة لدى كل مصرف، ويتم احتسابها وفق سعر الصرف على منصة «صيرفة». وتقول مصادر من المصرف المعني الذي تحدّثت عنه ندياً لـ «الشرق الأوسط» أن «مشكلة تقنيّة حالت دون تمكن العملاء من السحب، سواء باليرة اللبنانية أو الدولار، والمشكلة قيد المعالجة»، مشيرة إلى أن المصرف «حصر عمليات السحب عبر الصراف الآلي منذ نحو العام وتوقف عن عمليات السحب عبر الصندوق داخل الفروع وهذا ما أدى إلى عدم تمكن العملاء من الحصول على رواتبهم». ووجد الموظفون أن قيمة رواتبهم التي يتقاضونها بالدولار تتناقل بالنظر إلى أن المصرف يمنحهم إياها على سعر «صيرفة»، والبالغ 22300 ليرة، بينما الصراف يصرّف الدولارات بحوزتهم على سعر صرف 19500 ليرة. وتجمع العملاء أمام بعض المصارف التي سددت الرواتب بالدولار اعتراضاً ورفع المحتجون نداءات رفضت هذه التدابير التي تقطع عن رواتبهم يقارب 10 في المائة من قيمتها.

الورقي، وفق السقوف المعتمدة لدى كل مصرف، ويتم احتسابها وفق سعر الصرف على منصة «صيرفة». وتقول مصادر من المصرف المعني الذي تحدّثت عنه ندياً لـ «الشرق الأوسط» أن «مشكلة تقنيّة حالت دون تمكن العملاء من السحب، سواء باليرة اللبنانية أو الدولار، والمشكلة قيد المعالجة»، مشيرة إلى أن المصرف «حصر عمليات السحب عبر الصراف الآلي منذ نحو العام وتوقف عن عمليات السحب عبر الصندوق داخل الفروع وهذا ما أدى إلى عدم تمكن العملاء من الحصول على رواتبهم». ووجد الموظفون أن قيمة رواتبهم التي يتقاضونها بالدولار تتناقل بالنظر إلى أن المصرف يمنحهم إياها على سعر «صيرفة»، والبالغ 22300 ليرة، بينما الصراف يصرّف الدولارات بحوزتهم على سعر صرف 19500 ليرة. وتجمع العملاء أمام بعض المصارف التي سددت الرواتب بالدولار اعتراضاً ورفع المحتجون نداءات رفضت هذه التدابير التي تقطع عن رواتبهم يقارب 10 في المائة من قيمتها.

الورقي، وفق السقوف المعتمدة لدى كل مصرف، ويتم احتسابها وفق سعر الصرف على منصة «صيرفة». وتقول مصادر من المصرف المعني الذي تحدّثت عنه ندياً لـ «الشرق الأوسط» أن «مشكلة تقنيّة حالت دون تمكن العملاء من السحب، سواء باليرة اللبنانية أو الدولار، والمشكلة قيد المعالجة»، مشيرة إلى أن المصرف «حصر عمليات السحب عبر الصراف الآلي منذ نحو العام وتوقف عن عمليات السحب عبر الصندوق داخل الفروع وهذا ما أدى إلى عدم تمكن العملاء من الحصول على رواتبهم». ووجد الموظفون أن قيمة رواتبهم التي يتقاضونها بالدولار تتناقل بالنظر إلى أن المصرف يمنحهم إياها على سعر «صيرفة»، والبالغ 22300 ليرة، بينما الصراف يصرّف الدولارات بحوزتهم على سعر صرف 19500 ليرة. وتجمع العملاء أمام بعض المصارف التي سددت الرواتب بالدولار اعتراضاً ورفع المحتجون نداءات رفضت هذه التدابير التي تقطع عن رواتبهم يقارب 10 في المائة من قيمتها.

الورقي، وفق السقوف المعتمدة لدى كل مصرف، ويتم احتسابها وفق سعر الصرف على منصة «صيرفة». وتقول مصادر من المصرف المعني الذي تحدّثت عنه ندياً لـ «الشرق الأوسط» أن «مشكلة تقنيّة حالت دون تمكن العملاء من السحب، سواء باليرة اللبنانية أو الدولار، والمشكلة قيد المعالجة»، مشيرة إلى أن المصرف «حصر عمليات السحب عبر الصراف الآلي منذ نحو العام وتوقف عن عمليات السحب عبر الصندوق داخل الفروع وهذا ما أدى إلى عدم تمكن العملاء من الحصول على رواتبهم». ووجد الموظفون أن قيمة رواتبهم التي يتقاضونها بالدولار تتناقل بالنظر إلى أن المصرف يمنحهم إياها على سعر «صيرفة»، والبالغ 22300 ليرة، بينما الصراف يصرّف الدولارات بحوزتهم على سعر صرف 19500 ليرة. وتجمع العملاء أمام بعض المصارف التي سددت الرواتب بالدولار اعتراضاً ورفع المحتجون نداءات رفضت هذه التدابير التي تقطع عن رواتبهم يقارب 10 في المائة من قيمتها.

## «الإدارة الذاتية» الكردية شرق الفرات اعتبرت قرار أنقرة «توجها للحرب»

## تركيا توسع ضرباتها لـ «قسد» شمال سوريا ضمن «نسر الشتاء»



أكراد يشيعون في القامشلي أمس قتلاهم في معارك استعادة سجن غويران من «داعش» في الحسكة (أ.ب)

سوريا، أن الطائرات التركية قصفت محطات نفطية وكهربائية ومعسكراً تدريبياً بريف مدينة المالكية، مما أسفر عن سقوط 9 عسكريين وإصابة العشرات في وقت أعلنت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» أن التصعيد الأخير يعد توجهاً نحو الحرب، وتوعدت بالرد على هذه الهجمات بعزيمة وإصرار شعوبها لحماية مكتسباتها، فيما طالب «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري أبناء المنطقة بالنضال والمقاومة وحق الدفاع المشروع للوقوف في وجه الانتهاكات التركية.

المنطقة أن الطيران التركي قصف المنطقة بثمانية صواريخ بينها صاروخان اثنتان لم ينفجرا.

في سياق متصل، قال المجلس العام لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري أحد أبرز أحزاب الإدارة الذاتية، بأن الهجوم التركي على محطات الكهرباء والقرى الأمنة في بلدي المالكية السورية وشنكال العراقية، إلا يدل إلا على أن الفاشية التركية مستمرة في فاشيتها وعدوانها وإبانتها للشعب الكردي، وتدمير البنى التحتية والخدمية لشعوب المنطقة ضاربة المواثيق الدولية والمبادئ الإنسانية.

إلى ذلك، شيع أبناء مدينتي المالكية والقامشلي مقاتلي «قسد» الذين قصفوا في هجوم سجن غويران بعد التمسرد المسلح الذي قاده عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في 20 من الشهر الماضي.

بالتحديد كلاً من روسيا وأمريكا بالفاهم الذي تم بين الطرفين كل على حدة، مع تركيا بخصوص عملية وقف إطلاق النار، في إشارة إلى التفاهمين اللذين أوقفا عملية «بنع السلام» العسكرية التركية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. معتبرا التصعيد الجديد «توجهاً نحو الحرب».

في سياق متصل، أفاد المرصد السوري بأن القوات التركية نفذت، فجر أمس، قصفاً صاروخياً مكثفاً بأكثر من 40 قذيفة صاروخية ومدفعية على مناطق في قرى الشيخ عيسى وساموقه وحربل وسد الشهباء ضمن مناطق انتشار قوات قسد شمال حلب، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وقصفت القوات التركية، أول أمس، بالمدفعية الثقيلة محيط مدينة تل رفعت وأطراف قرية الشيخ عيسى وقرية حربل ضمن مناطق انتشار «قسد» وقوات الإنقاذ في ريف حلب الشمالي، رداً على استهداف «قسد» بصاروخ موجه سيارة عسكرية تابعة لرفقة المعتصم الموالية لتركيا، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

وتبادلت فصائل الجيش الوطني السوري «الموالي لتركيا» و«قسد»، أول من أمس، القصف الصاروخي على محاور القمام في شمال حلب، حيث قصف فصائل الجيش الوطني الإرهابي في إشارة إلى هجوم عناصر من التنظيم على سجن غويران أواخر الشهر الماضي.

وأضاف البيان: «نذكر

إن هذا التصعيد يمثل «إعلاناً واضحاً عن عدم رضا تركيا عن الفشل الذي لحق بتنظيم (داعش) الإرهابي في الحسكة»، في إشارة إلى هجوم عناصر من التنظيم على سجن غويران أواخر الشهر الماضي.

بعض القرى المحيطة. واتهمت الإدارة الذاتية الكردية لشمال وشرق سوريا تركيا بمحاولة ضرب الاستقرار في مناطقها بعد استهداف جوي تركي تسبب في مقتل أربعة أشخاص بريف الحسكة.

والذي طال مبنى يوجد فيه حرس المحطة والعاقلين فيها، حيث إن القتلى من العسكريين والعاقلين هناك، وأن عدد القتلى مرشح لارتفاع لوجود جرحى بعضهم في حالة خطيرة. وتسبب القصف في انقطاع التيار الكهربائي عن

(كوباني)، فضلاً عن استهداف موقع في ريف المالكية شمال شرقي محافظة الحسكة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان «بمقتل 4 أشخاص على الأقل جراء الاستهداف الجوي التركي على محطة الكهرباء قرب مدينة

«حزب العمال» الكردستاني، ووحدات حماية الشعب الكردية. ووصف أكار الضربات، التي جاءت في إطار ما سماه بـ«عملية نسر الشتاء» كانت ناجحة، وإن الكثير من «الإرهابيين» قتلوا. وأضاف أن القصف «استهدف الإرهابيين والأهداف التابعة لهم. وانهارت ملجئ الإرهابيين ومخابئهم وأوكارهم وكهوفهم على رؤوسهم». وتابع أكار أن القوات المسلحة التركية تلازمهم في حركاتهم وسكناتهم.

وذكرت وزارة الدفاع التركية أن جميع الطائرات المشاركة في العملية عادت إلى قواعدها، ولم تقدم أي معلومات عن الخسائر البشرية التي نجمت عن العملية، لكن أكار قال إنهم يتابعون نتائج العملية عن كثب، وإنه سيتم الكشف عن حصيلتها النهائية خلال الساعات أو الأيام القادمة.

وقالت مصادر إعلامية مقرية من «قسد»، إن طائرات مسيرة تركية شنت نحو عشر غارات جوية على مناطق متفرقة من محافظتي الحسكة والرقعة شمال شرقي سوريا، بالتزامن مع عشرات الغارات التي شنتها في العمق العراقي ضد حزب «العمال الكردستاني». وأضافت أن طائرة تركية مسيرة، استهدفت في وقت مبكر أمس، محطة كهربية وأخرى للخط في مدينة المالكية (ديريك) أقصى شمال شرقي سوريا، إضافة إلى غارات استهدفت قرية تلقليل في المنطقة ذاتها، وذلك بعد ساعات من قصف الطيران التركي على مدينة عين العرب

أنقرة، سعيد عبد الرازق الحسكة، كمال شيخو

وسعت تركيا نطاق قصفها لمواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في العديد من مناطق تمرزها في شمال وشرق سوريا، وأعلن وزير الدفاع التركي عن انطلاق عملية عسكرية باسم «نسر الشتاء» تستهدف مواقع حزب «قسد» إلى جانب مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، متعهداً باستمرارها في وقت اعتبرت «الإدارة الذاتية» شمال شرقي سوريا أن قرار أنقرة «توجه للحرب».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أن طائرات حربية تركية قصفت أهدافاً لغتالين أكراد في شمال سوريا والعراق، وتعهد أكار باستمرار العملية حتى القضاء على آخر «إرهابي».

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قسد»، امتداداً لحزب العمال الكردستاني في سوريا، وتستهدفها بعمليات عسكرية في الشمال السوري بدأت في 2016 ولا تزال مستمرة حتى الآن، تمخضت عن سيطرة تركيا والفصائل السورية الموالية لها على العديد من مناطق سيطرة «قسد».

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (الأربعاء)، إن الضربات الجوية استهدفت معسكرات تدريب وملاجئ ومخازن ذخيرة، وإن تلك الغارات في إطار حملة تركية مستمرة بسوريا والعراق ضد مسلحي

## حملة إلكترونية سورية تدفع «عثة الموالين» للتراجع عن انتقاد «حكم العسكر»

دمشق، «الشرق الأوسط»  
بعد تراجع الممثل السوري عباس النوري عن انتقاداته لـ «حكم العسكر»، أمام حملة شرسة شنتها الموالون ضده عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تراجع الاقتصادي وما سببه من فوضى سبب توافد شادي أحمد عن وعود وجعها للسوريين إلى التظاهر سلمياً أمام مجلس الشعب (البرلمان) الأحد المقبل؛ احتجاجاً على قرار استبعاد شرايين واسعة من السوريين من دعم المحروقات وبعض المواد التموينية التي شرعت الحكومة في تنفيذها أول من أمس (الثلاثاء).

وأعلن شادي أحمد عبر حسابه في «فيسبوك»، حذف منشور المتضمن الدعوة إلى التظاهر وعزمه الحصول على ترخيص من الجهات المعنية وفق القانون؛ وذلك لتعرض منشوره إلى «هجمة كبيرة من قِبل ذئاب الإلكتروني» مع تأكيده على حقه في «ممارسة التعبير والمطالبة بحقوقه المنصوص عليها قانونياً». وعل غرار عباس النوري الذي أكد عدم تعرضه لأي ضغط كي يتراجع عن تصريحاته، قال أحمد «لم أتلق أي ضغط من أي شخص إطلاقاً».

وشهد الشارع السوري حالة من القلق فور بدء الحكومة تنفيذ برنامج تبليغ المستبعدين من الدعم عبر تطبيق «وين» الخاص بالبطاقة الإلكترونية التي يتم بموجبها توزيع حصص المواد المدعومة (بازون، غاز، مازوت، سكر، رز، شاي) وبلغ عدد البطاقات العائلية المستبعدة من الدعم 612154 بطاقة، في حين بلغ عدد بطاقات أليات البازون المستبعدة 381999 بطاقة، أما عدد بطاقات اليات المازوت المستبعدة فبلغ 73111 بطاقة. وقدّر عدد الأشخاص الذين شملهم الحرمان بنحو ثلاثة ملايين شخص، في الوقت الذي يعاني فيها أكثر من 90 في المائة من السوريين في الداخل من الفقر، 60 في المائة منهم يحتاجون إلى المساعدات.

وجاء تنفيذ القرار مترامناً مع حملة إلكترونية شرسة شنتها الموالون للنظام على الفنان عباس النوري لانتقاده في حوار مع مجلة حاكم البعث في سوريا الذي بدأ عام 1963، وحكم العسكر الذي أطاح بالحرث والتأسيس للديموقراطية في سوريا منذ أول دور، انقلاب عسكري عام 1949. ولرد الهجوم اضطر عباس النوري إلى التراجع والإعلان أن كلامه تعرض للاجترار، وذلك في حوار جديد مع الإذاعة ذاتها التي قامت بحذف الحوار الأول من حساباتها في الإنترنت.

ولم يمنع تضامن بعض

غريغوري ميخس، في موقف لافت منتقد لآداء الإدارة، فدعا الرجلان الإبراهيمية إلى توليف «قانون قيصر» بكل تفاصيله لفرض عقوبات شاملة للحفاظ على عزل النظام السوري معتبرين أن تطبيق قانون قيصر سيؤكد علنياً الموقف الأمريكي المعارض للطبيع السياسي.

وذكر الديمقراطيان إدارة بايدن «قانون قيصر» يدعو إلى فرض عقوبات على نظام الأسد وداعمة داخل سوريا وخارجها «التي أن نرى تقدماً على نظام الأسد وداعمة» في ظل استمرار إنهاء استعمال المجال الجوي السوري في الاعتداءات ضد المدنيين، ووصول المساعدات الإنسانية بلا تأخير والالتزام بعدم استعمال الأسلحة الكيميائية والمحاسبة على جرائم الحرب».

وشهدا على أهمية الضغوط الأمريكية في الوقت الحالي بسبب «فشل تحقيق تقدم في هذه الملفات خلال المفاوضات بقيادة الأمم المتحدة».

وكان المشرعون الديمقراطيون والجمهوريون دعوا في هذا الإطار الإدارة الأميركية إلى النظر في فرض عقاب على أي بلد يسعى لإعادة تأهيل نظام الأسد، والتوضيح بأن التطبيع وعودة الأسد إلى جامعة الدول العربية أمران غير مقبولين.

## ضغوط من الكونغرس على إدارة بايدن لتطبيق «قانون قيصر» على «الغاز العربي»

وقال «نصيحة (شيا) سيئة للغاية، على لبنان أن يقلق جداً بشأن انتهاك العقوبات الأميركية. وعلى كل بلد معني بالأمر أن يقلق كذلك الكونغرس لن يسمح لفريق بايدن بإثراء وكلاء إيران، خاصة فيما يتعلق الأمر بطغاة دوميين كالأسد. العقوبات ستفرض».

موقف وافق عليه النائب الجمهوري جو ويلسون الذي قال، إن «قانون قيصر» حذراً أن الكونغرس سيحاسب إدارة بايدن على أي إعفاءات من العقوبات لنظام الأسد. وأضاف ويلسون «إن أزمة الطاقة والاقتصاد في لبنان لن تحل عبر إغناء الأسد القاتل وكلاء إيران».

وبحسب مصادر في الكونغرس، فإن الإعفاءات التي قد تقدمها إدارة بايدن في إطار اتفاقات الطاقة، لن تمتد إلى الإدارة المقبلة، في حال معارضتها هذه الإعفاءات. فـ «قانون قيصر» لا يسمح بتعميد إعفاءات من هذا القبيل دون مراجعة مستمرة لها. وقد تحدث المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جول رايبين، الذي يشغل منصباً حالياً في مكتب السيناتور الجمهوري بيل هاغرتي، عن تداعيات القانون المبعوث «رسالة السيناتور ريش والنائب مكلول مهمة جداً، وتدل بوضوح على أن اتفاقات الطاقة انتهاك

وقال «نصيحة (شيا) سيئة للغاية، على لبنان أن يقلق جداً بشأن انتهاك العقوبات الأميركية. وعلى كل بلد معني بالأمر أن يقلق كذلك الكونغرس لن يسمح لفريق بايدن بإثراء وكلاء إيران، خاصة فيما يتعلق الأمر بطغاة دوميين كالأسد. العقوبات ستفرض».

موقف وافق عليه النائب الجمهوري جو ويلسون الذي قال، إن «قانون قيصر» حذراً أن الكونغرس سيحاسب إدارة بايدن على أي إعفاءات من العقوبات لنظام الأسد. وأضاف ويلسون «إن أزمة الطاقة والاقتصاد في لبنان لن تحل عبر إغناء الأسد القاتل وكلاء إيران».

وبحسب مصادر في الكونغرس، فإن الإعفاءات التي قد تقدمها إدارة بايدن في إطار اتفاقات الطاقة، لن تمتد إلى الإدارة المقبلة، في حال معارضتها هذه الإعفاءات. فـ «قانون قيصر» لا يسمح بتعميد إعفاءات من هذا القبيل دون مراجعة مستمرة لها. وقد تحدث المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جول رايبين، الذي يشغل منصباً حالياً في مكتب السيناتور الجمهوري بيل هاغرتي، عن تداعيات القانون المبعوث «رسالة السيناتور ريش والنائب مكلول مهمة جداً، وتدل بوضوح على أن اتفاقات الطاقة انتهاك

وقال «نصيحة (شيا) سيئة للغاية، على لبنان أن يقلق جداً بشأن انتهاك العقوبات الأميركية. وعلى كل بلد معني بالأمر أن يقلق كذلك الكونغرس لن يسمح لفريق بايدن بإثراء وكلاء إيران، خاصة فيما يتعلق الأمر بطغاة دوميين كالأسد. العقوبات ستفرض».

موقف وافق عليه النائب الجمهوري جو ويلسون الذي قال، إن «قانون قيصر» حذراً أن الكونغرس سيحاسب إدارة بايدن على أي إعفاءات من العقوبات لنظام الأسد. وأضاف ويلسون «إن أزمة الطاقة والاقتصاد في لبنان لن تحل عبر إغناء الأسد القاتل وكلاء إيران».

وبحسب مصادر في الكونغرس، فإن الإعفاءات التي قد تقدمها إدارة بايدن في إطار اتفاقات الطاقة، لن تمتد إلى الإدارة المقبلة، في حال معارضتها هذه الإعفاءات. فـ «قانون قيصر» لا يسمح بتعميد إعفاءات من هذا القبيل دون مراجعة مستمرة لها. وقد تحدث المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جول رايبين، الذي يشغل منصباً حالياً في مكتب السيناتور الجمهوري بيل هاغرتي، عن تداعيات القانون المبعوث «رسالة السيناتور ريش والنائب مكلول مهمة جداً، وتدل بوضوح على أن اتفاقات الطاقة انتهاك

وقال «نصيحة (شيا) سيئة للغاية، على لبنان أن يقلق جداً بشأن انتهاك العقوبات الأميركية. وعلى كل بلد معني بالأمر أن يقلق كذلك الكونغرس لن يسمح لفريق بايدن بإثراء وكلاء إيران، خاصة فيما يتعلق الأمر بطغاة دوميين كالأسد. العقوبات ستفرض».

موقف وافق عليه النائب الجمهوري جو ويلسون الذي قال، إن «قانون قيصر» حذراً أن الكونغرس سيحاسب إدارة بايدن على أي إعفاءات من العقوبات لنظام الأسد. وأضاف ويلسون «إن أزمة الطاقة والاقتصاد في لبنان لن تحل عبر إغناء الأسد القاتل وكلاء إيران».

وبحسب مصادر في الكونغرس، فإن الإعفاءات التي قد تقدمها إدارة بايدن في إطار اتفاقات الطاقة، لن تمتد إلى الإدارة المقبلة، في حال معارضتها هذه الإعفاءات. فـ «قانون قيصر» لا يسمح بتعميد إعفاءات من هذا القبيل دون مراجعة مستمرة لها. وقد تحدث المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جول رايبين، الذي يشغل منصباً حالياً في مكتب السيناتور الجمهوري بيل هاغرتي، عن تداعيات القانون المبعوث «رسالة السيناتور ريش والنائب مكلول مهمة جداً، وتدل بوضوح على أن اتفاقات الطاقة انتهاك

وقال «نصيحة (شيا) سيئة للغاية، على لبنان أن يقلق جداً بشأن انتهاك العقوبات الأميركية. وعلى كل بلد معني بالأمر أن يقلق كذلك الكونغرس لن يسمح لفريق بايدن بإثراء وكلاء إيران، خاصة فيما يتعلق الأمر بطغاة دوميين كالأسد. العقوبات ستفرض».

موقف وافق عليه النائب الجمهوري جو ويلسون الذي قال، إن «قانون قيصر» حذراً أن الكونغرس سيحاسب إدارة بايدن على أي إعفاءات من العقوبات لنظام الأسد. وأضاف ويلسون «إن أزمة الطاقة والاقتصاد في لبنان لن تحل عبر إغناء الأسد القاتل وكلاء إيران».

وبحسب مصادر في الكونغرس، فإن الإعفاءات التي قد تقدمها إدارة بايدن في إطار اتفاقات الطاقة، لن تمتد إلى الإدارة المقبلة، في حال معارضتها هذه الإعفاءات. فـ «قانون قيصر» لا يسمح بتعميد إعفاءات من هذا القبيل دون مراجعة مستمرة لها. وقد تحدث المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جول رايبين، الذي يشغل منصباً حالياً في مكتب السيناتور الجمهوري بيل هاغرتي، عن تداعيات القانون المبعوث «رسالة السيناتور ريش والنائب مكلول مهمة جداً، وتدل بوضوح على أن اتفاقات الطاقة انتهاك

وقال «نصيحة (شيا) سيئة للغاية، على لبنان أن يقلق جداً بشأن انتهاك العقوبات الأميركية. وعلى كل بلد معني بالأمر أن يقلق كذلك الكونغرس لن يسمح لفريق بايدن بإثراء وكلاء إيران، خاصة فيما يتعلق الأمر بطغاة دوميين كالأسد. العقوبات ستفرض».

موقف وافق عليه النائب الجمهوري جو ويلسون الذي قال، إن «قانون قيصر» حذراً أن الكونغرس سيحاسب إدارة بايدن على أي إعفاءات من العقوبات لنظام الأسد. وأضاف ويلسون «إن أزمة الطاقة والاقتصاد في لبنان لن تحل عبر إغناء الأسد القاتل وكلاء إيران».

وبحسب مصادر في الكونغرس، فإن الإعفاءات التي قد تقدمها إدارة بايدن في إطار اتفاقات الطاقة، لن تمتد إلى الإدارة المقبلة، في حال معارضتها هذه الإعفاءات. فـ «قانون قيصر» لا يسمح بتعميد إعفاءات من هذا القبيل دون مراجعة مستمرة لها. وقد تحدث المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جول رايبين، الذي يشغل منصباً حالياً في مكتب السيناتور الجمهوري بيل هاغرتي، عن تداعيات القانون المبعوث «رسالة السيناتور ريش والنائب مكلول مهمة جداً، وتدل بوضوح على أن اتفاقات الطاقة انتهاك

تعزيزات من تراجع وضع المؤسسات الطبية بسبب غياب التمويل

رضيعةان سوريتان ولدتا في خيمة وتوفيتا من البرد والتلج

أعمارهم بين 7 أيام وعام ونصف، نتيجة البرد القارس في مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، وتوفي طفل ورجل وامرأة حرقاً، في مخيم بريف مدينة سرمد شمال ادلب، نتيجة اشتعال مادة الفحم داخل الخيمة، وتعرض 6 مدنيين بينهم طفلتان ورجل وامرأة عسان لحرق بليغة».

وقال الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية، على خبر وفاة طفلتين جراء البرد يوم الثلاثاء 1 فبراير (شباط)، في مخيمات للنازحين شمال غربي سوريا، إن «طفلتين تازحتين من ريف حلب الجنوبي إحداهما تبلغ من العمر سبعة أيام والثانية شهرين توفيتا صباح الثلاثاء نتيجة البرد القارس والصقيع في محافظة ادلب»، وأوضح، «الطفلتين قتلتا في مستشفى الرحمن التخصصي في منطقة حربنوش بإدلب، الذي استقبل كغيره من مستشفيات أخرى في ادلب، عدداً كبيراً من الأطفال المصابين بالتهابات القصب الشعبية، وازاد نتيجة البرد القارس والصقيع»، وزاد إن «الأطفال في (المخيمات)، معرضون لخطر البرد، ويعيشون في خيام مهترئة، فضلاً عن نقص الملابس

تعزيزات من تراجع وضع المؤسسات الطبية بسبب غياب التمويل

رضيعةان سوريتان ولدتا في خيمة وتوفيتا من البرد والتلج

أعمارهم بين 7 أيام وعام ونصف، نتيجة البرد القارس في مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، وتوفي طفل ورجل وامرأة حرقاً، في مخيم بريف مدينة سرمد شمال ادلب، نتيجة اشتعال مادة الفحم داخل الخيمة، وتعرض 6 مدنيين بينهم طفلتان ورجل وامرأة عسان لحرق بليغة».

وقال الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية، على خبر وفاة طفلتين جراء البرد يوم الثلاثاء 1 فبراير (شباط)، في مخيمات للنازحين شمال غربي سوريا، إن «طفلتين تازحتين من ريف حلب الجنوبي إحداهما تبلغ من العمر سبعة أيام والثانية شهرين توفيتا صباح الثلاثاء نتيجة البرد القارس والصقيع في محافظة ادلب»، وأوضح، «الطفلتين قتلتا في مستشفى الرحمن التخصصي في منطقة حربنوش بإدلب، الذي استقبل كغيره من مستشفيات أخرى في ادلب، عدداً كبيراً من الأطفال المصابين بالتهابات القصب الشعبية، وازاد نتيجة البرد القارس والصقيع»، وزاد إن «الأطفال في (المخيمات)، معرضون لخطر البرد، ويعيشون في خيام مهترئة، فضلاً عن نقص الملابس

تعزيزات من تراجع وضع المؤسسات الطبية بسبب غياب التمويل

رضيعةان سوريتان ولدتا في خيمة وتوفيتا من البرد والتلج

أعمارهم بين 7 أيام وعام ونصف، نتيجة البرد القارس في مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، وتوفي طفل ورجل وامرأة حرقاً، في مخيم بريف مدينة سرمد شمال ادلب، نتيجة اشتعال مادة الفحم داخل الخيمة، وتعرض 6 مدنيين بينهم طفلتان ورجل وامرأة عسان لحرق بليغة».

وقال الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية، على خبر وفاة طفلتين جراء البرد يوم الثلاثاء 1 فبراير (شباط)، في مخيمات للنازحين شمال غربي سوريا، إن «طفلتين تازحتين من ريف حلب الجنوبي إحداهما تبلغ من العمر سبعة أيام والثانية شهرين توفيتا صباح الثلاثاء نتيجة البرد القارس والصقيع في محافظة ادلب»، وأوضح، «الطفلتين قتلتا في مستشفى الرحمن التخصصي في منطقة حربنوش بإدلب، الذي استقبل كغيره من مستشفيات أخرى في ادلب، عدداً كبيراً من الأطفال المصابين بالتهابات القصب الشعبية، وازاد نتيجة البرد القارس والصقيع»، وزاد إن «الأطفال في (المخيمات)، معرضون لخطر البرد، ويعيشون في خيام مهترئة، فضلاً عن نقص الملابس

تعزيزات من تراجع وضع المؤسسات الطبية بسبب غياب التمويل

رضيعةان سوريتان ولدتا في خيمة وتوفيتا من البرد والتلج

أعمارهم بين 7 أيام وعام ونصف، نتيجة البرد القارس في مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، وتوفي طفل ورجل وامرأة حرقاً، في مخيم بريف مدينة سرمد شمال ادلب، نتيجة اشتعال مادة الفحم داخل الخيمة، وتعرض 6 مدنيين بينهم طفلتان ورجل وامرأة عسان لحرق بليغة».

وقال الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية، على خبر وفاة طفلتين جراء البرد يوم الثلاثاء 1 فبراير (شباط)، في مخيمات للنازحين شمال غربي سوريا، إن «طفلتين تازحتين من ريف حلب الجنوبي إحداهما تبلغ من العمر سبعة أيام والثانية شهرين توفيتا صباح الثلاثاء نتيجة البرد القارس والصقيع في محافظة ادلب»، وأوضح، «الطفلتين قتلتا في مستشفى الرحمن التخصصي في منطقة حربنوش بإدلب، الذي استقبل كغيره من مستشفيات أخرى في ادلب، عدداً كبيراً من الأطفال المصابين بالتهابات القصب الشعبية، وازاد نتيجة البرد القارس والصقيع»، وزاد إن «الأطفال في (المخيمات)، معرضون لخطر البرد، ويعيشون في خيام مهترئة، فضلاً عن نقص الملابس

تعزيزات من تراجع وضع المؤسسات الطبية بسبب غياب التمويل

رضيعةان سوريتان ولدتا في خيمة وتوفيتا من البرد والتلج

أعمارهم بين 7 أيام وعام ونصف، نتيجة البرد القارس في مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، وتوفي طفل ورجل وامرأة حرقاً، في مخيم بريف مدينة سرمد شمال ادلب، نتيجة اشتعال مادة الفحم داخل الخيمة، وتعرض 6 مدنيين بينهم طفلتان ورجل وامرأة عسان لحرق بليغة».

وقال الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية، على خبر وفاة طفلتين جراء البرد يوم الثلاثاء 1 فبراير (شباط)، في مخيمات للنازحين شمال غربي سوريا، إن «طفلتين تازحتين من ريف حلب الجنوبي إحداهما تبلغ من العمر سبعة أيام والثانية شهرين توفيتا صباح الثلاثاء نتيجة البرد القارس والصقيع في محافظة ادلب»، وأوضح، «الطفلتين قتلتا في مستشفى الرحمن التخصصي في منطقة حربنوش بإدلب، الذي استقبل كغيره من مستشفيات أخرى في ادلب، عدداً كبيراً من الأطفال المصابين بالتهابات القصب الشعبية، وازاد نتيجة البرد القارس والصقيع»، وزاد إن «الأطفال في (المخيمات)، معرضون لخطر البرد، ويعيشون في خيام مهترئة، فضلاً عن نقص الملابس

تعزيزات من تراجع وضع المؤسسات الطبية بسبب غياب التمويل

رضيعةان سوريتان ولدتا في خيمة وتوفيتا من البرد والتلج

أعمارهم بين 7 أيام وعام ونصف، نتيجة البرد القارس في مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، وتوفي طفل ورجل وامرأة حرقاً، في مخيم بريف مدينة سرمد شمال ادلب، نتيجة اشتعال مادة الفحم داخل الخيمة، وتعرض 6 مدنيين بينهم طفلتان ورجل وامرأة عسان لحرق بليغة».

وقال الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية، على خبر وفاة طفلتين جراء البرد يوم الثلاثاء 1 فبراير (شباط)، في مخيمات للنازحين شمال غربي سوريا، إن «طفلتين تازحتين من ريف حلب الجنوبي إحداهما تبلغ من العمر سبعة أيام والثانية شهرين توفيتا صباح الثلاثاء نتيجة البرد القارس والصقيع في محافظة ادلب»، وأوضح، «الطفلتين قتلتا في مستشفى الرحمن التخصصي في منطقة حربنوش بإدلب، الذي استقبل كغيره من مستشفيات أخرى في ادلب، عدداً كبيراً من الأطفال المصابين بالتهابات القصب الشعبية، وازاد نتيجة البرد القارس والصقيع»، وزاد إن «الأطفال في (المخيمات)، معرضون لخطر البرد، ويعيشون في خيام مهترئة، فضلاً عن نقص الملابس

تعزيزات من تراجع وضع المؤسسات الطبية بسبب غياب التمويل

رضيعةان سوريتان ولدتا في خيمة وتوفيتا من البرد والتلج

أعمارهم بين 7 أيام وعام ونصف، نتيجة البرد القارس في مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، وتوفي طفل ورجل وامرأة حرقاً، في مخيم بريف مدينة سرمد شمال ادلب، نتيجة اشتعال مادة الفحم داخل الخيمة، وتعرض 6 مدنيين بينهم طفلتان ورجل وامرأة عسان لحرق بليغة».

وقال الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية، على خبر وفاة طفلتين جراء البرد يوم الثلاثاء 1 فبراير (شباط)، في مخيمات للنازحين شمال غربي سوريا، إن «طفلتين تازحتين من ريف حلب الجنوبي إحداهما تبلغ من العمر سبعة أيام والثانية شهرين توفيتا صباح الثلاثاء نتيجة البرد القارس والصقيع في محافظة ادلب»، وأوضح، «الطفلتين قتلتا في مستشفى الرحمن التخصصي في منطقة حربنوش بإدلب، الذي استقبل كغيره من مستشفيات أخرى في ادلب، عدداً كبيراً من الأطفال المصابين بالتهابات القصب الشعبية، وازاد نتيجة البرد القارس والصقيع»، وزاد إن «الأطفال في (المخيمات)، معرضون لخطر البرد، ويعيشون في خيام مهترئة، فضلاً عن نقص الملابس

## ليبيا: مرشون يطالبون بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية (في موعد قريب)

القاهرة: الشرق الأوسط

وجه مجموعة من المرشحين للرئاسة في ليبيا رسالة إلى رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، عماد السايح، يدعونه فيها إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعد قريب.

وقالت المجموعة في بيان أصدرته أمس، بحسب موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية» إنه بالإشارة إلى ملتقى المرشحين للرئاسة الذي أقيم بتاريخ 24 يناير (كانون الثاني) 2022 في طرابلس، والذي حضره أكثر من 40 مترشحا للرئاسة، وإلى وثيقة المبادئ التي وقع عليها الحضور من المرشحين للرئاسة، وإلى الدعوة التي وجهت إليكم للحضور، «فإننا نؤكد لكم بأنه ما زال الأمل معقودا في إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعد قريب، بهدف تحقيق الغاية في بناء دولة مدنية، والخروج السريع والمدرسون من هذا النفق المظلم، الذي قادنا إليه بعض أصحاب المصالح والنظرة الضيقة والشخصية من الساسة المتصدين للمشهد السياسي في بلادنا، والذين لا يملكون بعد نظر سياسيا للأخطار، التي تواجه بلادهم وتهدد النسيج الداخلي، وأمن واستقرار البلاد»، وهو ما قد يزيد، حسبهم، من تثبيت هذه الحقائق الخطيرة التي تاتينا، ونؤكد أنه إذا لم نتكاتف جميعا لإنقاذ بلادنا من هذا السقوط الحزيب فستكون النتائج كارثية على بلادنا وعلى الأجيال القادمة».

وتابعت المجموعة في بيانها موضحة أن إيقاف الانتخابات «يعد جريمة تاريخية في حق الشعب الليبي والوطن، سينجم مسؤوليتها من قام بها ومن وافق عليها»، مطالبين المفوضية بحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الليبي، والإبقاء بنعديتها والالتزامها، وأخذ الأمر بمحمل الجد، وحسم موقفها لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بشكل عاجل، وكذا الإعلان عن القوائم النهائية وتحديد موعد للانتخابات، مشيرين إلى أن المرشحين للرئاسة «هم أصحاب مصلحة، ولديهم الشرعية المستمدة من الشعب مصدر السلطات والمتمثلة في الترتيبات المنوطة لهم، وبالتالي هم طرف أصلي في العملية السياسية إلى حين تحقيق الانتخابات، وانتخاب رئيس للدولة الليبية».

## تراثاً مع تصاعد «الحرب الكلامية» بين «النواب» و«حكومة الوحدة» «الأعلى للدولة» الليبي يشترط «قاعدة دستورية» للانتخابات لتمرير إقالة الديبة

القاهرة: خالد محمود



رئيس مجلس النواب مستقبلاً سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا (المكتب الإعلامي لرئيس المجلس)

تشكيل حكومة جديدة من خلال ما وصفه بمسارات أحادية بعيدا عن الاتفاق السياسي «هي محاولات ستعبد البلاد إلى المربع الأول، وتبعدها عن بلوغ أهداف المرحلة»، على حد قوله.

من جانبه، وجه الديبة في بيان مقتضب على موقع «تويتر»، مساء أول من أمس، الشكر للجنة إعداد جدول المرتبات الموحد بتسليمها المقترح النهائي للجدول اللجنة المالية بمجلس النواب، وديوان المحاسبة، لافتا إلى أن هذه الخطوة «كانت منتظرة منذ سبع سنوات، ومن حق الليبيين مرتبات مجزية وعادلة».

ويحث الديبة مع عبد الحميد الكزة، رئيس الهيئة البرلمانية، خلال اجتماعهما مساء أول من أمس بطرابلس، مستجندات الأوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد. كما أكد الديبة لدى اجتماعه عقده مجلس إدارة مصرف الإعمار والاستثمار العقاري على ضرورة وضع خطة ناجحة، وقابلة للتنفيذ وفق الظروف الحالية، والبدء في تقييم أصول المصرف والمشروع السكنية قيد الإنشاء، بهدف معالجة مشكلة الإسكان، التي تواجه شرائح مختلفة من المجتمع وأهمها الشباب.

وتعتبر ذلك إجراء أحاديا مرفوضا، وغير قابل للتكرار، كما حث مجلس النواب على التعاون لإنهاء المرحلة الانتقالية، والذهاب بأسرع وقت للاستفتاء على الدستور وإجراء الانتخابات المقبلة. لكن محمد عبد الناصر، الناطق باسم المجلس الأعلى للدولة، قال في المقابل إنه لا يمانع تغيير الحكومة، لكنه يرفض توجيه البرلمان في مسارات انفرادية، مؤكدا أن مجلس الدولة لا يرفض تغيير الديبة، وغير متمسك بحكومة معينة. وتابع عبد الناصر، في تصريحات تلفزيونية موضحا أن

رسائل متناقضة بشأن مستقبل الديبة، حيث اعتبر في بيان له، مساء أول من أمس، أن ما صدر عن مجلس النواب في جلسته الأخيرة بخصوص الانطلاق فقط في مسار تغيير السلطة التنفيذية، قبل اتخاذ خطوات عملية وموازنة بشأن تعديل الإعلان الدستوري، والمضي قدما نحو اتفاق نهائي بشأن خريطة الطريق بمسارها الدستوري والتنفيذي والأمني والمصالحة الوطنية، «مخالفة جذرية».

ودعا مجلس الدولة مجلس النواب إلى التقيد بما تم الاتفاق عليه، مشيرا إلى أنه يرفض السير قدما في أحد المسارات، دون بقية

التي قدمتها المفوضية العليا للانتخابات. ونقل بيان لصالح عن خوسيه كاكدي على دعم الاتحاد الأوروبي لإرادة الشعب الليبي، ودعم قرارات مجلس النواب. بدوره أكد السفير الجزائري، سليمان شنين، في لقائه أمس مع صالح على موقف بلاده الداعم لمجلس النواب، بصفته السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة في البلاد، واحترامها لحق الشعب الليبي في اختيار من يمثله، ودعم كافة قرارات مجلس النواب الليبي. في المقابل، وجه المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس

تصاعدت أمس وتيرة «الحرب الكلامية» والإعلامية بين مجلس النواب الليبي وحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الديبة، تزامنا مع إعلان المجلس الأعلى للدولة أنه لا يمانع في تغييره، شريطة التوافق على «قاعدة دستورية» لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

وكان عبد الله بلحيق، الناطق الرسمي باسم مجلس النواب، قد صرح مساء أول من أمس بأنه شخص مجلسه المرشحة للانتخابات المقبلة بمقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، للاستماع للمرشحين لمنصب رئيس الوزراء، فيما ستخصص جلسة الثلاثاء المقبل لاختيار رئيس الوزراء.

وبينما بدأ مجلس النواب في تسليم طلبات المرشحين لرئاسة الحكومة الجديدة، طالبتهم «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» بتعبئة إقرار الذمة المالية الخاصة بهم بمقرها في العاصمة طرابلس، اعتبارا من اليوم.

وقال عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، الذي التقى في مدينة القبة مع سفير الاتحاد الأوروبي، خوسيه ساباتيل: «إننا نريد رئيس حكومة لكل الليبيين»، مشيرا إلى استمرار المشاورات مع مجلس الدولة، في عدد من المسارات، وأهمها مسار تعديل الإعلان الدستوري والحكومة الجديدة.

وجدد صالح رفضه ما وصفه بالإجراءات الخارجية والتدخل الخارجي، مشددا على الاستمرار في دعم العملية الانتقالية، وإجراء الانتخابات كونها الحل الأمثل للأزمة الليبية عقب إزالة العوائق،

## على هامش اجتماعات الدورة الـ40 للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي المنقوش تدين مبنى السفارة الليبية في إثيوبيا

تنفيذ عملية استقدام المصريين، معبرة عن أملها في أن يكون ذلك «بشرى خير وبداية لنهضة اقتصادية لبلدنا الشقيقين». على هامش افتتاح ورشة عمل حول دراسة وتقييم سوق العمل الليبية. وسبق أن وقعت حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الديبة، ونظيره المصري مصطفى مديوني 13 اتفاقية ومذكرات تفاهم، في إطار أعمال اللجنة العليا الليبية - المصرية المشتركة، لتضمن مجالات البنية التحتية، والمواصلات والكهرباء والتبرول، بالإضافة إلى مجال الشباب والرياضة والتأمينات الاجتماعية.

المساهمة في إعادة الإعمار؛ وقال في تصريحات صحافية إن خطة الاستقدام «ستهدف مليوني عامل خلال عامين للعمل في التشييد والبناء والبنية التحتية، بالإضافة إلى قطاع الطب والتريض والتعليم». وقالت السفارة الليبية بالقاهرة، ضمن ما وصفته بـ«إعلان مهم»، إنه حرصا منها على تقنين وتنظيم التعاقد مع العمالة الأجنبية من الشقيقة مصر، وكذلك الارتقاء بتقديم أفضل الخدمات التصليية لها، فإن (الملحقية العمالية) تعلن عن التعاقد مع عشر شركات مصرية مرخص لها قانوناً بالحقاق العمالة للخارج، بقصد

ليبيا، بينما سارعت وزارة العمل والتأهيل الليبية في الوقت ذاته إلى إعلان أنها «غير معنية بهذا الإجراء»، وما يترتب عليه من تبعات قانونية وإدارية. وسبق للسفارة الليبية الإعلان في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن فتح باب التسجيل لشركات الحاق العمالة المصرية، المرخصة من وزارة القوى العاملة المصرية، تمهيدا للبدء في سفر وتوظيف العمالة في ليبيا.

واعتبرت وزيرة الخارجية الليبية عن سعادتها بما يبذله العاملون بالسفارة الليبية من جهود لتعزيز علاقات التعاون بين ليبيا وإثيوبيا، وما تقدمه السفارة من خدمات للمواطنين. في شأن آخر، وفي إجراء بدأ متصاربا وأثار حالة من التجاذب بالبلاد، أعلنت السفارة الليبية في القاهرة التعاقد مع عشر شركات معتمدة، بقصد استخدام العمالة المصرية إلى

بأعمال في السفارة الليبية في أديس أبابا علاء التاجوري، شاركا في الاحتفال، بالإضافة إلى أعضاء الوفد الليبي المشارك في اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، موضحة أن «وضع حجر الأساس تزامن مع مرور 13 عاماً على ترؤس ليبيا لاجتماعات الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي في الثاني من فبراير عام 2009».

يومين، عدداً من القضايا المتعلقة بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا». كما استعكف هذه الدورة على التحضير لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية في دورتها العادية الـ53، التي ستجري أعمالها بأديس أبابا يومي الخامس والسادس من فبراير (شباط) الجاري. وقالت «الخارجية» الليبية، أمس، إن مدير الإدارة الأفريقية بالوزارة فاتح بشينة، والقائم

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا». كما استعكف هذه الدورة على التحضير لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية في دورتها العادية الـ53، التي ستجري أعمالها بأديس أبابا يومي الخامس والسادس من فبراير (شباط) الجاري. وقالت «الخارجية» الليبية، أمس، إن مدير الإدارة الأفريقية بالوزارة فاتح بشينة، والقائم

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

بالتعاون المشترك بين الدول الأفريقية، من بينها كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه القارة السمراء، إلى جانب بحث تداعيات جائحة «كورونا».

انتقادات حادة لمؤسسة الرئاسة، واتهامها بانتهاك الحقوق والحريات، ووقعت أبرز هذه الاحتجاجات في 14 من يناير (كانون الثاني) الماضي، تاريخ إسقاط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وفي حال سماح السلطات بمظاهرات الأحد، فإن ذلك سيفتح الباب لانتقادات المستحيل، وأنهم وزارة الداخلية بسياسة المكابيح. وفي هذا الشأن قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي «الشرق الأوسط»، إن تزامن هذا التحرك الاحتجاجي مع الذكرى التاسعة لاغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد قد يعني زحماً إضافياً على هذه الاحتجاجات، خصوصا أنها تجمع المطالبين بالكشف عن ملامسات الاغتيالات السياسية بانصار الرئيس، المطالبين بحل المجلس الأعلى للقضاء، ورأي العرفاوي أن دعوة «اتحاد الشغل» لإيجاد حل تشاركي لتجاوز الأزمة السياسية قد يكون هو الأفضل من ناحية الكلفة السياسية، ومصلحتها، من ناحية المالية المختلفة، على حد قوله.

القضاء»، وحل المجلس الأعلى للقضاء، وهو ما سيزيد من منسوب الضغط على السلطة القضائية، التي وجه لها الرئيس انتقادات حادة، منها بعض القضاة بالفساد. واتى هذا التجمعات رغم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمحاربة خطر انتشار فيروس «كورونا»، ومن بينها منع جميع التجمعات والمظاهرات، وحظر الجولان ليلاً، وتطبيق إجبارية استخدام الجواز الصحي، وهو ما سيحظر تحديات إضافية على منظمي هذا التحرك والقضاء الذي سينظم فيه. يُذكر أن مجموعة كبيرة من الأحزاب المناهضة لتوجهات الرئيس، وهي في مجملها أحزاب مدعومة من حركة «النهضة»، قد خرجت للاحتجاج في عدة مناسبات، غير أن قوات الأمن المسلحة للدوم، ومنعتها من الوصول إلى الشوارع الرئيسي بالعاصمة، بدعوى تحدي قرار الحكومة بمنع المظاهرات والتجمعات، وهو ما ترك

المحاسبية وفتح الملفات الفعلية وتوجيه الاتهام إلى المذنبين. ووفق ما تسرب من معطيات حول الأطراف المشاركة في هذا الاحتجاج، فإن «حركة الشعب»، التي تزعم قائمة الأدميين للتوجه السياسي الذي أعلنه الرئيس قيس سعيد قبل نحو ستة أشهر، هي التي ستقود هذا التحرك الاحتجاجي، مدعومة بالتيار الشعبي و«حركة البعث»، وحزب الوطني الديمقراطي الموحد (الوطد)، وهو الحزب الذي أسسه وترأسه شكري بلعيد قبل اغتياله، و«حركة تونس إلى الأمام»، و«اتحاد صمود». بالإضافة إلى الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) ونقابة الصحافيين التونسيين، وهيئة المحامين الشباب، والهيئة التونسية للمحامين، واتحاد طلبة تونس، وهيئة الدفاع عن شكري بلعيد، ومنظمة 10 - 23 لدعم مسار الانتقال الديمقراطي في تونس. ومن المنتظر أن يشارك «حراك 25 يوليو»، الداعم لرئيس سعيد، في تحرك يوم الأحد للمطالبة بـ«تطهير

تونس؛ المنجي السعيداني تحشد مجموعة من الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية التونسية لتنظيم ووقفات احتجاجية الأحد المقبل، للمطالبة بالكشف عن حقيقة الاغتيالات السياسية التي شهدتها البلاد، خصوصا اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد ومحمد البراهمي، الناخبين البرلمانيين اللذين أُغتيلوا سنة 2013 دون أن يتم الكشف عن دبر هذين العمليتين، اللذين كان لهما أثر كبير على المشهد السياسي في تونس. كما يطالب المحتجون، وفق تصريحات عدد من السياسيين، بإجراء الحقيقة وعرضها على الشعب التونسي، في إشارة إلى اتهامات بتحميل المسؤولية لقيادات حركة «النهضة»، التي كانت تزعم المشهد السياسي خلال تلك الفترة. وتسعى هذه الأطراف السياسية، الراضية بمشاركة ممثلي الإسلام السياسي في السلطة، إلى التخديد بسياسة الإفلات من العقاب، والدعوة

تونس؛ المنجي السعيداني تحشد مجموعة من الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية التونسية لتنظيم ووقفات احتجاجية الأحد المقبل، للمطالبة بالكشف عن حقيقة الاغتيالات السياسية التي شهدتها البلاد، خصوصا اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد ومحمد البراهمي، الناخبين البرلمانيين اللذين أُغتيلوا سنة 2013 دون أن يتم الكشف عن دبر هذين العمليتين، اللذين كان لهما أثر كبير على المشهد السياسي في تونس. كما يطالب المحتجون، وفق تصريحات عدد من السياسيين، بإجراء الحقيقة وعرضها على الشعب التونسي، في إشارة إلى اتهامات بتحميل المسؤولية لقيادات حركة «النهضة»، التي كانت تزعم المشهد السياسي خلال تلك الفترة. وتسعى هذه الأطراف السياسية، الراضية بمشاركة ممثلي الإسلام السياسي في السلطة، إلى التخديد بسياسة الإفلات من العقاب، والدعوة

تونس؛ المنجي السعيداني تحشد مجموعة من الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية التونسية لتنظيم ووقفات احتجاجية الأحد المقبل، للمطالبة بالكشف عن حقيقة الاغتيالات السياسية التي شهدتها البلاد، خصوصا اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد ومحمد البراهمي، الناخبين البرلمانيين اللذين أُغتيلوا سنة 2013 دون أن يتم الكشف عن دبر هذين العمليتين، اللذين كان لهما أثر كبير على المشهد السياسي في تونس. كما يطالب المحتجون، وفق تصريحات عدد من السياسيين، بإجراء الحقيقة وعرضها على الشعب التونسي، في إشارة إلى اتهامات بتحميل المسؤولية لقيادات حركة «النهضة»، التي كانت تزعم المشهد السياسي خلال تلك الفترة. وتسعى هذه الأطراف السياسية، الراضية بمشاركة ممثلي الإسلام السياسي في السلطة، إلى التخديد بسياسة الإفلات من العقاب، والدعوة

تونس؛ المنجي السعيداني تحشد مجموعة من الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية التونسية لتنظيم ووقفات احتجاجية الأحد المقبل، للمطالبة بالكشف عن حقيقة الاغتيالات السياسية التي شهدتها البلاد، خصوصا اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد ومحمد البراهمي، الناخبين البرلمانيين اللذين أُغتيلوا سنة 2013 دون أن يتم الكشف عن دبر هذين العمليتين، اللذين كان لهما أثر كبير على المشهد السياسي في تونس. كما يطالب المحتجون، وفق تصريحات عدد من السياسيين، بإجراء الحقيقة وعرضها على الشعب التونسي، في إشارة إلى اتهامات بتحميل المسؤولية لقيادات حركة «النهضة»، التي كانت تزعم المشهد السياسي خلال تلك الفترة. وتسعى هذه الأطراف السياسية، الراضية بمشاركة ممثلي الإسلام السياسي في السلطة، إلى التخديد بسياسة الإفلات من العقاب، والدعوة

## «المالية» التونسية: أجور الموظفين لأشهر المقبلة غير مهددة

ومخاوف الطبقة الشغيلة في تونس. وبخصوص أزمة تأخر صرف الأجور خلال الشهور الأخيرة، قالت وزيرة المالية في حوار لها مع إذاعة «شمس إف إم»، أمس، إن «كثلة الأجور فيها أكثر من 650 ألف موظف، ووزارة التربية تستأثر بأكثر من 200 ألف موظف، وبالتالي هناك

## تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط» أكدت وزيرة المالية التونسية، سهام البوعديري نمصية، أمس، أن أجور الأشهر المقبلة «غير مهددة»، رغم الصعوبات والتعجيلات التي تواجه الحكومة». في رسالة اعتبرها مراقبون أنها موجهة لإسكات غضب

## تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط» أكدت وزيرة المالية التونسية، سهام البوعديري نمصية، أمس، أن أجور الأشهر المقبلة «غير مهددة»، رغم الصعوبات والتعجيلات التي تواجه الحكومة». في رسالة اعتبرها مراقبون أنها موجهة لإسكات غضب

## تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط» أكدت وزيرة المالية التونسية، سهام البوعديري نمصية، أمس، أن أجور الأشهر المقبلة «غير مهددة»، رغم الصعوبات والتعجيلات التي تواجه الحكومة». في رسالة اعتبرها مراقبون أنها موجهة لإسكات غضب

## تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط» أكدت وزيرة المالية التونسية، سهام البوعديري نمصية، أمس، أن أجور الأشهر المقبلة «غير مهددة»، رغم الصعوبات والتعجيلات التي تواجه الحكومة». في رسالة اعتبرها مراقبون أنها موجهة لإسكات غضب

## تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط» أكدت وزيرة المالية التونسية، سهام البوعديري نمصية، أمس، أن أجور الأشهر المقبلة «غير مهددة»، رغم الصعوبات والتعجيلات التي تواجه الحكومة». في رسالة اعتبرها مراقبون أنها موجهة لإسكات غضب

## تونس: «الشرق الأوسط»

تونس: «الشرق الأوسط» أكدت وزيرة المالية التونسية، سهام البوعديري نمصية، أمس، أن أجور الأشهر المقبلة «غير مهددة»، رغم الصعوبات والتعجيلات التي تواجه الحكومة». في رسالة اعتبرها مراقبون أنها موجهة لإسكات غضب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اجْعِي إِلَىٰ بَيْتِكَ ضَيْتَ مُرْصِيَةٍ فَأَدْخِلِي عِيَاكَ وَأَدْخِلِي حَيْتِي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة وراضية  
بقضاء الله وقدره ينعى

## آل الجفالي و آل بالغنيم

فقيدتهم المرحومة بإذن الله تعالى السيدة

# نورة بنت عبد الله الجفالي

شقيقة المغفور لهم بإذن الله تعالى  
إبراهيم وعلي وأحمد الجفالي

وحرمة المغفور له بإذن الله تعالى  
سليمان محمد بالغنيم

ووالدة

خالد وعواطف وعبد العزيز  
ويوسف وعدنان بالغنيم

حيث تم الصلاة عليها ودفنها

يوم الأربعاء ١ رجب ١٤٤٣هـ

الموافق ٢ فبراير ٢٠٢٢م

ونستقبل العزاء بالتواصل على

رقم الفاكس ٤٠١٠ ٦٦٩ ٠١٢

رقم الواتس آب ٤١٠٠٣٣ ٥٥٥

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة  
بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

«إيكواس» تعقد قمة استثنائية اليوم في نيجيريا لبحث الموجة

## انقلابات غرب أفريقيا تضرب غينيا بيساو بمحاولة «عنيفة وفاشلة»

جميع المتورطين في الهجوم على الحكومة، دون أن تحدد هذه المصادر أي جهة محددة تقف وراء المحاولة الانقلابية. وتعتقد المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، التي تضم 15 دولة، من ضمنها غينيا بيساو، قمة استثنائية اليوم في نيجيريا لمناقشة موجة الانقلابات التي تعيشتها منطقة غرب أفريقيا، وخاصة انقلاب بوركينا فاسو الذي وقع الأسبوع الماضي، ومن المؤكد أن المحاولة الانقلابية في غينيا بيساو ستفرز نفسها على أجندة المشاركين في القمة، فيما لم يعرف إن كان رئيس غينيا بيساو سيسافر لحضور القمة. كما هيمن موضوع الانقلابات العسكرية على الدورة العادية للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، التي انعقدت أمس (الأربعاء) في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، من أجل تحضير جدول أعمال قمة الاتحاد الأفريقي التي سيعقدتها رؤساء الدول الأفريقية نهاية الأسبوع الحالي.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي محمد، إن «الأمم المتحدة والسلم مهندسان بشكل جدي في كثير من مناطق القارة، وداخل عدد من الدول الأعضاء ولكن لم تصدر أي حصيلة رسمية بعد مرور 24 ساعة على فشل المحاولة الانقلابية. في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء البرتغالية عن مصادر في قيادة الأركان العامة للجيش في غينيا بيساو أن عمليات تشييط وبحث تجري في البلد لتوقيف



الرئيس أمارو سيسوكو إيمبالو قال عقب فشل الانقلاب في المتورطين في الهجوم هم «أشخاص لهم صلة بتفريغ المخدرات» (أ.ف.ب)

فقط القيام بانقلاب، هم أرادوا قتل رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء والوزراء»، وذلك حين نفذوا الهجوم أثناء اجتماع تعقده الحكومة، بعد أيام من تعديل وزيراً أثار غضب المعارضة، وكان يعارضه الوزير الأول، وتسبب في أزمة سياسية عاصفة. واستمرت

أنهم منزعجون من الإجراءات التي اتخذتها لمحاربة تهريب المخدرات في البلاد.

إيمبالو كان يتحدث من القصر الرئاسي، محاطاً ببعض المسؤولين وقادة الجيش، وقال إن منغدي الهجوم كانوا يريدوا تصفيته، وأضاف: «هم لم يريدوا

على المحيط الأطلسي، إيمبالو جنرال سابق في الجيش، أعلن بعد توليه السلطة أنه سيجري إصلاحات في البلاد، لكنه واجه كثيراً من التعقيدات السياسية وصراع الأجنحة داخل المؤسسة العسكرية، وازدادت هذه الصعوبات حين أعلن ما سماه «الحرب على المهربين» في بلد تمتلك فيه عصابات تهريب المخدرات نفوذاً متجذراً منذ عقود، إذ يعد محطة مهمة لنقل المخدرات من أميركا الجنوبية نحو أوروبا والولايات المتحدة. وسبق أن اعتقلت البحرية الأمريكية عام 2013 قائد أركان البحرية في غينيا بيساو، وهو متلبس بتفريغ كميات كبيرة من المخدرات في عرض المحيط الأطلسي، ونقلته إلى الولايات المتحدة حيث خضع للمحاكمة، ولكن وحكم عليه بالسجن 4 سنوات، قبل أن تفرج عنه عام 2016 ويعود إلى بلاده.

وكان الرئيس إيمبالو واضحاً حين عقد مؤتمراً صحافياً في أعقاب فشل الانقلاب، قال فيه إن ما حدث هو «هجوم منظم وخطط له بصورة جيدة»، بل إنه كان أكثر صراحة حين قال إن المتورطين في الهجوم هم «أشخاص لهم صلة بتفريغ المخدرات»، مشيراً إلى

نواكشوط، الشيخ محمد

قتل 8 أشخاص على الأقل خلال محاولة انقلابية فاشلة في غينيا بيساو، وقعت أول من أمس (الثلاثاء) حين حاصر جنود من الجيش اجتماعاً للحكومة يحضره الرئيس أوسارو سيسوكو إيمبالو، وانزلت مواجهات بين الانقلابيين والجنود المواليين للرئيس، استمرت 5 ساعات، وانتهت باستسلام عدد من المهاجمين وقرار آخرين، وناتى هذه المحاولة الانقلابية رغم فشلها، لتعقد الأوضاع في منطقة غرب أفريقيا، وذلك بعد أسبوع من انقلاب ناجح في بوركينا فاسو، سبقه انقلاب في دولة مالي، وأخر في غينيا، لتستمر موجة الانقلابات العسكرية في منطقة اشتهدت بالعنف السياسي، ولكن غينيا بيساو التي استقلت عام 1974 عن البرتغال تحمل تاريخاً

طويلاً من العنف السياسي؛ حيث شهدت 4 انقلابات عسكرية منذ الاستقلال، وكانت تحفي باول تناوب سلمى على السلطة حدث عام 2020، ومكّن الرئيس الحالي من الوصول إلى السلطة بعد انتخابات رئاسية غير مسبوقة في البلد الأفريقي الفقير المطل

«طالبان» تمنع أعضاءها من حمل السلاح في المنزهات

## الأمم المتحدة ترحب بفتح الجامعات الأفغانية رغم قلة حضور الإناث



أحد عناصر «طالبان» يقف حارساً أمام جامعة «لغان» في شرق البلاد (أ.ف.ب)

والدولية من أفغانستان فرضت حركة «طالبان» قيوداً تدريجياً على النساء أعادت إلى الأذهان الفترة الأولى من حكمها بين 1996 و 2001 حين أطاح بها الغزى الأمريكي. وتعد حقوق المرأة، وبشكل خاص في مجال التعليم، من أبرز القضايا العالقة بين حكومة «طالبان» والمجتمع الدولي. ورغم إعادة فتح المدارس الابتدائية، لا تزال تلك الثانوية والجامعات الرسمية مغلقة أمام الفتيات في غالبية المحافظات منذ عودة حركة «طالبان» إلى الحكم في أغسطس (آب) مع إتمام انسحاب القوات الأمريكية والأجنبية من البلاد. وفي ننگرهار، قالت زريشستا حقم، طالبة العلوم السياسية: «إنها لحظة فرح بالنسبة لنا إذ نعود أخيراً إلى الجامعة، لكننا لا نزال نخشى أن نتوقفنا حركة طالبان» وقالت زريشستا حقم، طالبة العلوم السياسية: «إنها لحظة فرح بالنسبة لنا إذ نعود أخيراً إلى الجامعة، لكننا لا نزال نخشى أن نتوقفنا حركة طالبان» وقالت زريشستا حقم، طالبة العلوم السياسية: «إنها لحظة فرح بالنسبة لنا إذ نعود أخيراً إلى الجامعة، لكننا لا نزال نخشى أن نتوقفنا حركة طالبان»

كابل، «الشرق الأوسط»، حضرت قلة قليلة من الطالبات الصوف في الجامعات الرسمية في المحافظات التي فتحت أبوابها للمرة الأولى منذ سيطرة «طالبان» على كابل الصيف الماضي، فيما وصفت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان القرار بـ«المهم جداً»، وقال أندرو واتكينز، من مجموعة الأزمات الدولية إن إعادة فتح الجامعات الفتيات في غالبية المحافظات منذ عودة الفتيات لجميع المدارس (طالبان) واتش خيراً بإمكانية عودة الفتيات لجميع المدارس في البلاد». وأضاف أن «حركة (طالبان) اتخذت خطوة من شأنها أن تشكل علامة حاسمة في الاقتراب من الاعتراف بحكومتها، رغم معرفتها أن الاعتراف «لن يكون سريعاً» واكتسبت «طالبان» سمعة بانها تفرض بشكل صارم ووحشي في كثير من الأحيان أساليبها المتشددة عندما حكمت البلاد في المرة السابقة بين عامي 1996 و 2001، غير أنها سعت منذ سيطرتها على الحكم لتقديم وجه أكثر اعتدالاً للافغان وللعالَم.

وكانت حركة «طالبان» قد أعلنت أنها تجري مراجعة للمناهج لتعديلها حسب مقاربتها للشريعة الإسلامية. وفتحت الجامعات الخاصة لإعادتها فتح الجامعات العامة أمام النساء مع احترام ضرورة الفصل بين الطالبات والطلبة، وأعلن مسؤولون في الحكومة إعادة فتح الجامعات في ست ولايات هي لغمان وننگرهار وقندهار ونمروز وهلمند و فرخ ومنذ سيطرتها على الحكم في الصيف الماضي والانسحاب الفوضوي للقوات الأميركية

## الشركاء الأوروبيون الـ15 يبحثون عن بدائل النروج تتراجع عن مشاركتها في قوة «تاكوبا» بمالي

تسعى إليه باريس وضع حد لتفريدها في مالي وبلدان الساحل، وجعل محاربة الإرهاب مسؤولية أوروبية جماعية تجسدها قوة «تاكوبا». ولا شك أن ملف مالي يفرض نفسه في لحظة بالغة الحساسية بالنسبة للرئيس ماكرون، الذي يرى أن استقرار المجلس العسكري لا يتوقف، بل هي إلى تصاعد. وكرر لو دريان أن «استمرار الوضع على حاله لا يمكن أن يتواصل». ولم يعد مستبعداً أن يطلب المجلس العسكري المؤقت وضع حد للاتفاقية الدفاعية التي تربط باريس بمسئعمراتها السابقة، خصوصاً بعد أن أشار وزير الخارجية إلى أن مالي «لا تحترم سيادة البلاد».



صورة أرشيفية لقوات فرنسية تجوب شوارع تمبكتو بسبتمبر الماضي (أ.ب)

أما على المستوى الداخلي، فإن الانتقادات تنصب على الحكومة من كل حذب أصوب، خصوصاً من الطرفين المتناقضين، أي اليمين المتطرف واليسار المتشدد. أما اليمين الكلاسيكي المتمثل بحزب «الجمهوريون» ومرشحته الرئاسية، فيقول إن دعوى بيكريس، فإنه لا يتردد في توجيه السهام لسياسات الحكومة في الساحل، إلا أنه يرى أن باريس لا يمكنها أن تنسحب منها لأسباب متعددة: سياسية، وعسكرية، واستراتيجية، واقتصادية. وابتدأ أن يفضي المشاورات الجارية حالياً بين الأوروبيين، فإن التساؤل الرئيسي ينصب على المفاضل المتاحة لباريس عام 2023، ورسم استراتيجيتها على العمليات الخاصة بملاحقة الإرهابيين، وتحظى في الوقت عينه بقبول الحكومات والرأي العام في منطقة الساحل.

الأطراف، باستثناء نواب الأكثرية، وصعباً «الجمهورية إلى الأمام»، ومجدداً، هاجم جان إيف لو دريان، وزير الخارجية المجلس العسكري في مالي الذي وصل إلى السلطة في 2021، نازعاً عنه، مرة أخرى، الشريعة، ومعتبراً أنه «لم يعد من شركاء مالي سوى مرتبة فاغني»، وأهم ما قاله لو دريان أن «حدثاً تسبب به انعدام شرعية حكومة الانقلاب (في إشارة إلى طرد السفير الفرنسي) لن يدفعا إلى وقف حربنا ضد الإرهاب»، مضيفاً أن هذه الحرب سوف «تستمر في منطقة الساحل بموافقة دول المنطقة الأخرى، ودعماً لبلدان خليج غينيا» في غرب أفريقيا التي تهددها المنظمات الإرهابية. أما جان كاستيخس، رئيس الحكومة، فقد اعتبر أن النظام الحالي في

مقرونة بالوضع السياسي والعسكري في مالي، يدفع بها إلى إعادة النظر في انتشارها الساحل. وسبق أن أعلن غرييل أتل، الناطق باسم الحكومة، أول من أمس، أن الأطراف الأوروبية الـ15 المعنية بـ«تاكوبا» بصدد التشاور، طيلة أسبوعين، للنظر بمصير القوة المشتركة والعمل على تكييف حضورها في مالي. حقيقة الأمر أن ملف مالي متفجر لحد بعيد، بالنظر لتداعياته الداخلية ولحدة ردود الأفعال التي يفسرها اقتراب موعد الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 10 أبريل (نيسان) المقبل. وخلال جلسة المناقشات العامة في البرلمان الفرنسي، تعرضت السياسة الحكومية، لانتقادات شديدة من جميع

مشاركها في «تاكوبا»، خلال العام الحالي، وإعلان وزيرة الخارجية الألمانية أنه يتعين على برلين إعادة النظر بحضورها العسكري في مالي، في ربيع المقبل، فإن قرار النروج من شأنه استرجار قرارات مماثلة في الأسابيع المقبلة، من بولندا ورومانيا تحديداً، اللتين يتعين عليهما الحصول على موافقة من برلانيهما على إرسال وحدات عسكرية إلى مالي. بيد أن العامل الحاسم في جميع هذه التطورات عنوانه العلاقات المخوترة بين باريس وباماكو، ووصولها إلى حد إعلان وزارة الخارجية المالية الطل من السفير الفرنسي جويل ميير مغادرة البلاد خلال 72 ساعة. ورغم الدعم والتأييد اللذين حظيت بهما باريس من شركائها الأوروبيين الضالعين في قوة «تاكوبا»، فإن هذه التطورات،

باريس، ميشال أبونجم

خبر سيئ لفرنسا قد يكون مقدمة لأخبار سيئة من النوع نفسه؛ فقد أعلنت النروج تراجعها عن إرسال وحدة من قواتها للانضمام إلى قوة «تاكوبا» الأوروبية المنتشرة في مالي تحت قيادة فرنسية. وحجة أوصلوها أنها لم تتوصل إلى اتفاق مع سلطات مالي لنشر هذه الوحدة؛ ما يعني أن الظروف التي رافقت انتشار الدنماركية ثم انسحابها، عقب خلاف مع باماكو، وتأكيد المجلس العسكري الحاكم في مالي غياب أي اتفاق مسبق معها حول الانتشار، قد تتكرر مع النروج التي فضلت تجنب التجربة الدنماركية.

بعد قرار السويد وضع حد لمشاركتها في «تاكوبا»، خلال العام الحالي، وإعلان وزيرة الخارجية الألمانية أنه يتعين على برلين إعادة النظر بحضورها العسكري في مالي، في ربيع المقبل، فإن قرار النروج من شأنه استرجار قرارات مماثلة في الأسابيع المقبلة، من بولندا ورومانيا تحديداً، اللتين يتعين عليهما الحصول على موافقة من برلانيهما على إرسال وحدات عسكرية إلى مالي. بيد أن العامل الحاسم في جميع هذه التطورات عنوانه العلاقات المخوترة بين باريس وباماكو، ووصولها إلى حد إعلان وزارة الخارجية المالية الطل من السفير الفرنسي جويل ميير مغادرة البلاد خلال 72 ساعة. ورغم الدعم والتأييد اللذين حظيت بهما باريس من شركائها الأوروبيين الضالعين في قوة «تاكوبا»، فإن هذه التطورات،

## «أرض الصومال» تمنح واشنطن خدمات لوجيستية لمواجهة الصين

لرسو حاملة طائرات وغواصات نووية، على بعد ستة أميال فقط من أكبر قاعدة عسكرية أميركية في أفريقيا، في «كامب ليمونير»، التي تضم 4500 جندي أميركي، وقال السيناتور الجمهوري البارز جيم ريش عضو لجنة العلاقات الخارجية «إن استمرار عدم الاستقرار في القرن الأفريقي، والمناقشة العلنية المتزايدة على الموارد، يزيدان من أهمية عملنا بالمنطقة، مثل أرض الصومال، التي تضم 4500 جندي أميركي، وهي منطقة ذات سيادة. ويذكر التقرير أن «هناك خيبة أمل متزايدة في واشنطن من الحكومة الوطنية الصومالية المدعومة من الولايات المتحدة في مقديشو، والتي أخرجت الانتخابات، وغرقت في نزاع سياسي». ويشير إلى أنه «على الرغم من عقدين من المساعدة العسكرية الأميركية، فشلت في سحق حركة الشباب»، أحد فروع تنظيم القاعدة، التي تواصل مهاجمة المصالح الأميركية في أفريقيا وأماكن أخرى».

الخاصة أنشأت جيشها الخاص. لكن مقديشو التي تواجه محاولات انفصالية في ولايات عدة، رفضت جهود أرض الصومال لضمان الاعتراف بها كدولة ذات سيادة. ويذكر التقرير أن «هناك خيبة أمل متزايدة في واشنطن من الحكومة الوطنية الصومالية المدعومة من الولايات المتحدة في مقديشو، والتي أخرجت الانتخابات، وغرقت في نزاع سياسي». ويشير إلى أنه «على الرغم من عقدين من المساعدة العسكرية الأميركية، فشلت في سحق حركة الشباب»، أحد فروع تنظيم القاعدة، التي تواصل مهاجمة المصالح الأميركية في أفريقيا وأماكن أخرى».

استخدام هذين المرفقين؛ على أمل الاستفادة من القلق الأميركي المتزايد بشأن التوسع الصيني في القارة الأفريقية. كما يتوقع أن «يستكشف الاهتمام الأميركي باستخدام المرافق في مدينة بربرة، التي تطل على خليج عدن، وعلى الممر الرئيسي (مضيق باب المندب) بين المحيط الهندي وقناة السويس والبحر الأبيض المتوسط». ويحسب حكومة أرض الصومال، تمتلك شركة «موانئ دبي العالمية»، 65 في المائة من الميناء، بينما تحتفظ أرض الصومال بنسبة 35 في المائة، وقال وزير خارجية أرض الصومال، عيسى كيد، إن «الرئيس سيرحب بالتأكيد بوجود الولايات المتحدة وحماية الممرات المائية»، مؤكداً أنه «يجب على أميركا التصديق على اتفاقية، وتساعد الجدل أخيراً حول مستقبل أرض الصومال، في ظل ارتفاع وتيرة التنافس الأميركي - الصيني على

واشنطن، إيلي يوسف مع تصاعد التنافس الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والصين، في القارة الأفريقية، بدأ باستخدام المرافق في مدينة بربرة، التي تطل على خليج عدن، وعلى الممر الرئيسي (مضيق باب المندب) بين المحيط الهندي وقناة السويس والبحر الأبيض المتوسط». ويحسب حكومة أرض الصومال، تمتلك شركة «موانئ دبي العالمية»، 65 في المائة من الميناء، بينما تحتفظ أرض الصومال بنسبة 35 في المائة، وقال وزير خارجية أرض الصومال، عيسى كيد، إن «الرئيس سيرحب بالتأكيد بوجود الولايات المتحدة وحماية الممرات المائية»، مؤكداً أنه «يجب على أميركا التصديق على اتفاقية، وتساعد الجدل أخيراً حول مستقبل أرض الصومال، في ظل ارتفاع وتيرة التنافس الأميركي - الصيني على

استخدام هذين المرفقين؛ على أمل الاستفادة من القلق الأميركي المتزايد بشأن التوسع الصيني في القارة الأفريقية. كما يتوقع أن «يستكشف الاهتمام الأميركي باستخدام المرافق في مدينة بربرة، التي تطل على خليج عدن، وعلى الممر الرئيسي (مضيق باب المندب) بين المحيط الهندي وقناة السويس والبحر الأبيض المتوسط». ويحسب حكومة أرض الصومال، تمتلك شركة «موانئ دبي العالمية»، 65 في المائة من الميناء، بينما تحتفظ أرض الصومال بنسبة 35 في المائة، وقال وزير خارجية أرض الصومال، عيسى كيد، إن «الرئيس سيرحب بالتأكيد بوجود الولايات المتحدة وحماية الممرات المائية»، مؤكداً أنه «يجب على أميركا التصديق على اتفاقية، وتساعد الجدل أخيراً حول مستقبل أرض الصومال، في ظل ارتفاع وتيرة التنافس الأميركي - الصيني على

استخدام هذين المرفقين؛ على أمل الاستفادة من القلق الأميركي المتزايد بشأن التوسع الصيني في القارة الأفريقية. كما يتوقع أن «يستكشف الاهتمام الأميركي باستخدام المرافق في مدينة بربرة، التي تطل على خليج عدن، وعلى الممر الرئيسي (مضيق باب المندب) بين المحيط الهندي وقناة السويس والبحر الأبيض المتوسط». ويحسب حكومة أرض الصومال، تمتلك شركة «موانئ دبي العالمية»، 65 في المائة من الميناء، بينما تحتفظ أرض الصومال بنسبة 35 في المائة، وقال وزير خارجية أرض الصومال، عيسى كيد، إن «الرئيس سيرحب بالتأكيد بوجود الولايات المتحدة وحماية الممرات المائية»، مؤكداً أنه «يجب على أميركا التصديق على اتفاقية، وتساعد الجدل أخيراً حول مستقبل أرض الصومال، في ظل ارتفاع وتيرة التنافس الأميركي - الصيني على

استخدام هذين المرفقين؛ على أمل الاستفادة من القلق الأميركي المتزايد بشأن التوسع الصيني في القارة الأفريقية. كما يتوقع أن «يستكشف الاهتمام الأميركي باستخدام المرافق في مدينة بربرة، التي تطل على خليج عدن، وعلى الممر الرئيسي (مضيق باب المندب) بين المحيط الهندي وقناة السويس والبحر الأبيض المتوسط». ويحسب حكومة أرض الصومال، تمتلك شركة «موانئ دبي العالمية»، 65 في المائة من الميناء، بينما تحتفظ أرض الصومال بنسبة 35 في المائة، وقال وزير خارجية أرض الصومال، عيسى كيد، إن «الرئيس سيرحب بالتأكيد بوجود الولايات المتحدة وحماية الممرات المائية»، مؤكداً أنه «يجب على أميركا التصديق على اتفاقية، وتساعد الجدل أخيراً حول مستقبل أرض الصومال، في ظل ارتفاع وتيرة التنافس الأميركي - الصيني على

استخدام هذين المرفقين؛ على أمل الاستفادة من القلق الأميركي المتزايد بشأن التوسع الصيني في القارة الأفريقية. كما يتوقع أن «يستكشف الاهتمام الأميركي باستخدام المرافق في مدينة بربرة، التي تطل على خليج عدن، وعلى الممر الرئيسي (مضيق باب المندب) بين المحيط الهندي وقناة السويس والبحر الأبيض المتوسط». ويحسب حكومة أرض الصومال، تمتلك شركة «موانئ دبي العالمية»، 65 في المائة من الميناء، بينما تحتفظ أرض الصومال بنسبة 35 في المائة، وقال وزير خارجية أرض الصومال، عيسى كيد، إن «الرئيس سيرحب بالتأكيد بوجود الولايات المتحدة وحماية الممرات المائية»، مؤكداً أنه «يجب على أميركا التصديق على اتفاقية، وتساعد الجدل أخيراً حول مستقبل أرض الصومال، في ظل ارتفاع وتيرة التنافس الأميركي - الصيني على

## «البتاغون» القوة لن تقاتل في أوكرانيا... لكنها رسالة واضحة وقوية للرئيس الروسي 3 آلاف جندي أميركي إلى شرق أوروبا «خلال أيام»



الرئيس الأوكراني مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة آخر قائد دولة في «البتاغون» يزور كييف في تعبير عن تضامنه مع أوكرانيا (إبأ)

ومن المقرر أن يتحدث رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، هاتفياً مع بوتين، بعد يوم من إجرائه زيارة إلى كييف، التي كان رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة آخر قائد دولة في «حلف شمال الأطلسي» يزورها في تعبير عن تضامنه مع أوكرانيا.

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأربعاء، أن بلاده لا تريد «السلام»، لكنه دافع أيضاً عن حقها في الدفاع عن نفسها في مواجهة خطر غزو روسي لها، مشدداً على ضرورة فرض عقوبات «وقائية» ضد موسكو.

وقال الرئيس الأوكراني، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الهولندي: «لن نتخلى عن أي قطعة أرض، ولن نتنازل عن أراضيها مهما كان الثمن»، مشدداً على ضرورة فرض «إجراءات وقائية» لاحتواء روسيا. وشدد مارك روتة على أن «كل الجهود» يجب أن تحدث ليضعها.

ويقول محللون عسكريون إن الحفاظ على تعزيزاته العسكرية الحالية، والتي تضمنت نقل قوات من على آلاف الكيلومترات، سيصبح مكلفاً بشكل متزايد ويشكل تحدياً لوجيستياً لروسيا. وفي حال قرر بوتين إعادة تلك القوات إلى قواعدها من دون تحقيق «نصر دبلوماسي»، فإنها يمكن أن تُعد علامة ضعف، في حين أن شن هجوم على أوكرانيا أو القيام بأي عمل عسكري خطير، من المرجح أن يكون مكلفاً وله عواقب واسعة النطاق.

الأيض، حين يساكي، على تصريحات بوتين، مشبهة إياها بالحالة «عندما يصرخ الثعلب من أعلى بيت الدجاج أنه بخاف من الدجاج». وأضافت بسخرية: «نعرف من هو الثعلب في هذه الحالة».

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، إنه سيقرب «الأمر لعلماء الكرملين هناك لتفسير كلام الرئيس الروسي».

من ناحية أخرى، عدّ إصرار بوتين على القول إنه «لا يزال يقيم رسالة الردود الأميركية والأطلسية على مطالبه الأمنية، وبأنه لا يزال يزن خطوته التالية»، رغم تلقيه إياها الأسبوع الماضي، أنه «استمرار لسياسة الغموض التي يعتمدها، في مواجهة الضغوط التي تصاعدت في الأونة الأخيرة، وجاء قرار نشر القوات الأميركية ليضعها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، إنه سيقرب «الأمر لعلماء الكرملين هناك لتفسير كلام الرئيس الروسي».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، إنه سيقرب «الأمر لعلماء الكرملين هناك لتفسير كلام الرئيس الروسي».

روسيا إلى التحرك وخلق ذريعة لفرض عقوبات جديدة قاسية». وتصرّحاته خلت من التهديدات سابقة باتخاذ «إجراءات عسكرية تقنية»، لم يحددها، إذا لم يمتثل الغرب لمطالبه. وقال بوتين إنه يامل أن «يستمر الحوار» بشأن المطالب الأمنية لروسيا، مدعياً أن الولايات المتحدة هي التي أشعلت نيران الحرب، «ساعية إلى دفع

السوراء الجري في موسكو، «محاولة لتخفيف حدة التوتر» وبدء مسار تراجمي في منسوب التهديد. وقال بوتين إن الولايات المتحدة تحاول «جر روسيا إلى صراع مسلح في أوكرانيا؛ وهو المطالب الأمنية لروسيا، مدعياً أن الولايات المتحدة هي التي أشعلت نيران الحرب، «ساعية إلى دفع

السوراء الجري في موسكو، «محاولة لتخفيف حدة التوتر» وبدء مسار تراجمي في منسوب التهديد. وقال بوتين إن الولايات المتحدة تحاول «جر روسيا إلى صراع مسلح في أوكرانيا؛ وهو المطالب الأمنية لروسيا، مدعياً أن الولايات المتحدة هي التي أشعلت نيران الحرب، «ساعية إلى دفع

السوراء الجري في موسكو، «محاولة لتخفيف حدة التوتر» وبدء مسار تراجمي في منسوب التهديد. وقال بوتين إن الولايات المتحدة تحاول «جر روسيا إلى صراع مسلح في أوكرانيا؛ وهو المطالب الأمنية لروسيا، مدعياً أن الولايات المتحدة هي التي أشعلت نيران الحرب، «ساعية إلى دفع

## هل تبتعد ألمانيا عن الإجماع الغربي ضد روسيا؟

فحسب بشأن كيفية إشراك روسيا؛ بل فعل ذلك أيضاً فترك فالتر شتاينماير من «الحزب الديمقراطي الاشتراكي». وهذا يعطي سبباً للتفائل بأن ألمانيا لن تغرد خراج السرب. ويخلص الباحثان إلى أن ألمانيا أمامها طريق طويلة لتضطلع بالدور القيادي في أوروبا الذي تولته بنجاح قبل 7 سنوات. وأن التقويم الأولي الصادر لاستجابة ألمانيا لأهم أزمة أمنية أوروبية منذ عقود الجديدة بالفعل جاهدة صحيح مسار رسائل العقوبات. وستكون هناك حاجة لما هو أكثر من ذلك بكثير في الأيام المقبلة. وستتيح زيارة المستشار شولتس إلى واشنطن الأسبوع المقبل فرصة حاسمة لزيادة توضيح وإظهار التزام ألمانيا بنهج موحد عبر الأطلسي.

عن التصعيد العسكري ضرورة دبلوماسية؛ ليس لأن هذا الشكل أو الاتفاقات المماثلة كانت ناجحة بشكل خاص في الماضي، ولكن لأن كل جديد يمنع أو يؤخر روسيا عن التدخل في أوكرانيا يستحق الدفع به. إن التدخل الروسي الأول في عام 2014 أظهر كيف يمكن لسوك الرئيس فلاديمير بوتين أن يحفز تحولاً كبيراً في السياسة الألمانية وتصور روسيا. فقد انفصلت ألمانيا تحت قيادة أنجيلا ميركل عن نموذجها القديم «سياسة الاتجاه شرقاً» ووجهت أوروبا نحو سياسة عقوبات مشتركة تجاه روسيا. وقد فعلت ذلك على خطى ثابتة مع الولايات المتحدة. وعلاوة على ذلك؛ أصبحت دولة رائدة في مجموعة القتال التابعة لحلف «الناتو» في ليتوانيا. ولم يكن «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» الذي تزعمه ميركل، هو الذي غير رأيه بشكل كبير

برلين أن هذه الأنواع من عمليات النقل تساهم في التصعيد وليس في الردع. حتى إن ألمانيا منعت حليفاً آخر، هو إسبانيا، من إرسال دعم أسلحة إلى أوكرانيا إذا كانت الأسلحة التي يرسلونها مصنوعة في ألمانيا. ورغم كل هذه الانتقادات، فإنه ليس هناك ما يشير إلى أن ألمانيا تريد أن تكون مسؤولة عن كسر النهج الذي تقوده الولايات المتحدة. ولم ترد برلين على اقتراح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يركز على أوروبا لحل الأزمة. كما أن الجهود التي تبذلها ألمانيا في إطار «صيغة نورماندي» (أوكرانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا) ليست علامة على الاعتصامية ومصالح الطاقة في ألمانيا. ويقول الباحثان إن إيجاد الإجابة الصحيحة عن المحدثات المسلحة أكثر صعوبة، حيث ترى

المنتمية إلى «حزب الخضر»، صراحة أن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة في رد فعل على التصعيد الروسي. ويشمل ذلك إنهاء خط أنابيب الغاز الطبيعي «نورد ستريم2» المثير للجدل مع روسيا. ومن المؤسف أن المستشار الألماني ظل صامتا لفترة طويلة للغاية في حين أحدث بعض أعضاء حزبه حالة من الارتباك داخل الائتلاف: الأمر الذي قوض الثقة في وقت كان فيه الأمر بالغ الأهمية. ونتيجة لهذا؛ فإن هذا التشكل لا يزال قائماً. وستعتمد على برلين للوفاء بوعدها بوضع مشروع «نورد ستريم2» على الطاولة في حال حدوث أي تصعيد روسي، حتى لو كان ذلك يضر بالمصالح الاقتصادية ومصالح الطاقة في ألمانيا. ويقول الباحثان إن إيجاد الإجابة الصحيحة عن المحدثات المسلحة أكثر صعوبة، حيث ترى

الرسمي لألمانيا والتي تشكل ضحية مريكة لحكم الائتلاف. ولمرة الأولى في تاريخ البلاد، يحكم ألمانيا ائتلاف من 3 أحزاب. وهناك نزاع سياسي داخل الأحزاب الحاكمة وفيما بينها على حد سواء. فعلى سبيل المثال؛ أصبح الجنرال اليساري في «الحزب الديمقراطي الاشتراكي»، الذي كان تقليدياً أكثر ليونة بشأن روسيا، أقوى في السنوات القليلة الماضية، في حين أن «الخضر» ابتعدوا كثيراً عن جذورهم السلمية إلى مواقف أكثر بكثير برغماتية اليوم. ولم يفض اتفاق الائتلاف الذي يحدد سياسات الحكومة إلا إلى نقاط خلاف، مما أدى إلى كثير من الارتباك بشأن الديناميكيات الداخلية لدى الحكومة الجديدة. ومع ذلك، أكد المستشار أولاف شولتس، المنتمي إلى «الحزب الديمقراطي الاشتراكي»، وكذلك وزيرة خارجيته، أنالينا بيربوك،

جبهة موحدة والضغط على برلين ما هو أكثر من الحد الأدنى. ويضيفان أن الأسلحة حول دور ألمانيا تتطلب إجابات سريعة وقوية من قادة ألمانيا الجدد، وإلا فإن هذه الأسلحة سوف تتحول إلى مخاوف؛ الأمر الذي يضيف الشرعية على المحيط الأطلسي، مما يهدد بقلب الرد الموحد على التوقل الروسي في أوكرانيا. ويتساءل الباحثان، كما جاء في تحقيق وكالة الأنباء الألمانية: «هل تعود ألمانيا إلى موقفها الأضعف تجاه روسيا منذ ما قبل غزو البلاد لأوكرانيا في عام 2014؟ أم الأسوأ من ذلك؛ هل تعود ألمانيا إلى موقفها التاريخي، وتتقلد إلى الوسط بين موسكو وواشنطن؟» ويقول الباحثان إنه من السابق لأوانه ومن غير المجدي استبعاد برلين والقفر إلى استنطاق يشير إلى أن ألمانيا تبدو شرقية وليست غربية. فموقف ألمانيا في أوروبا وحلف شمال الأطلسي «بالغ الأهمية. وينبغي بذل كل جهد ممكن الآن لتعزيز

## تليل إخباري

واشنطن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يحشد فيه «حلف شمال الأطلسي (ناتو)» موقفاً جمعياً أمام روسيا وسط توقعات الحلف بإقدام موسكو على غزو أوكرانيا، برزت رسائل مخاطلة عن ألمانيا أثارت بدورها تساؤلات حول ما إذا كانت برلين ملتزمة بهذا النهج الجماعي. وقال الباحثان: «لينا فيسك» الزميلة المقعومة في «صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة»، وستيفن كيل زميل «سياسة الأمن والدفاع» في «صندوق مارشال»، في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست»، إن الحكومة الألمانية الجديدة تتعرض لانتقادات بسبب سياستها تجاه روسيا خلال واحدة من أسوأ الأزمات في الأمن

## أنقرة تحت واشنطن على الإسراع في تشكيل آلية حل الخلافات بينهما

الإرهابي في سوريا، إلى جانب رفض الولايات المتحدة تسليم الداعية التركي فتح الله غولن، الذي تنسب إلى حركة «الخدمة» التابعة له تدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016... أبرز ملفات الخلافات في العلاقات التركية - الأميركية. وأشار البيان إلى أن الجانبين بحثاً الجهود المبذولة من أجل حل الأزمة الأوكرانية عبر الحوار والتعاون. وأول من أمس (الثلاثاء)، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) تتجاهل هواجس روسيا في رهها على الضمانات الأمنية بشأن أوكرانيا وتوسع الناتو شرقاً. وشدد كاتين على استعداد تركيا لتقديم جميع أشكال الدعم لتجاوز الأزمة، بصفتها حليفة في «ناتو»، وتم التأكيد أن زيارة إردوغان اليوم (الخميس) إلى أوكرانيا، سنسهم في حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.

باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاتين، مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وأفاد بيان صدر عن مكتب كاتين بأن مباحثاته مع سوليفان جرت خلال اتصال هاتفى ليل الثلاثاء - الأربعاء، وخلال العلاقات بين البلدين والخلافات العالقة، وقضايا إقليمية مثل الأزمة الأوكرانية - الروسية، ومسار التطبيع بين تركيا وأرمينيا. وقد عرضت تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي التوسط لحل الأزمة، وأشار البيان إلى أن كلاً من أوكرانيا وروسيا ترخيان بعض أنقرة للتوسط خصوصاً تركيا تمتلك علاقات جيدة مع كل من كييف وموسكو. وتشترك تركيا في حدود بحرية مع كل من أوكرانيا وروسيا، إذ يربط البحر الأسود الدول الثلاث. وأضاف البيان أن الجانبين تباحثوا أيضاً حول تفاصيل الآلية أنقرة وواشنطن على إنشائها لبحث الملفات الخلافية العالقة، وأكد كاتين أهمية دخول الآلية الإسترراتيجية المشتركة التي افتتحت لبحث الملفات الخلافية العالقة، والتي من شأنها ضمان حوار واقعي ومخطط ومستدام بين البلدين. وإلى جانب منظومة «إس 400» الروسية بشكل دعم الولايات المتحدة لوحدة حماية الشعب الكردية، أكر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تعدها أنقرة «تنظيماً إرهابياً» بينما تعدها واشنطن ووفق حليف في الحرب على تنظيم «داعش»

أنقرة؛ سعيد عبد الرازق أكدت تركيا أن صفقة منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» كانت خطوة مهمة وضرورية في الوقت الذي حثت فيه الولايات المتحدة على الإسراع بتشكيل آلية بحث الملفات الخلافية العالقة وتحسين العلاقات. وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن عملية شراء أنقرة الصواريخ الروسية كانت خطوة مهمة بين تركيا وروسيا، مشيراً إلى أن بلاده دعت ملياراً و450 مليون دولار في إطار البرنامج متعدد الأطراف لإنتاج مقاتلات «إف 35» الأميركية «ولم يسلّموا المقاتلات التي كان من المفترض أن يعطونا إياها، وما زالوا يفترون».

وأضاف إردوغان، خلال لقاء مع مجموعة من الشباب الأتراك أمس (الأربعاء)، إن وزارة الدفاع التركية تجري محادثات مع الجانب الأميركي لحل تلك المشكلة. ويشكل حصول أحد على المنظومة الروسية أحد أعقد ملفات الخلاف بين أنقرة وواشنطن، التي قررت إخراجها من برنامج إنتاج المقاتلة «إف 35» ومنعها من الحصول على 100 مبلغ 1,4 مليار دولار، تطالب تركيا باستردادها أو التعويض عنها بمقاتلات «إف 16». كما فرضت واشنطن عقوبات بموجب قانون مكافحة خصوم أميركا بالتعاون مع كاتينا على رئيس مستشارية الصناعات الدفاعية بالرئاسة التركية، و3 من نوابه في الإطار ذاته، بحث المتحدث

الولايات المتحدة التعاون الثلاثي مع اليابان وكوريا الجنوبية من أجل «إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل»، عقد الأمل على ما سماه «الدور الحاسم للحلف الأميركي الياباني باعتباره حجر الزاوية في السلام والأمن».

وكذلك اتصلت نائبة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان بكل من نظيريهما الكوري الجنوبي تشوي جونج كون والياباني موري تاكيو، لتأكيد أهمية التعاون الثلاثي لمواجهة التحديات الملحة في المنطقة وفي كل أنحاء العالم. ونددت بإطلاق كوريا الشمالية الصواريخ الباليستية، مشددة على أن ذلك «يزعزع استقرار المنطقة». وذكرت باستعداد الولايات المتحدة «المستمر للانخراط في دبلوماسية جادة ومستمرة مع كوريا الشمالية من أجل إحراز تقدم ملموس».

وأشار برايس إلى المحادثات التي أجراها الممثل الأميركي الخاص لكوريا الشمالية سونغ كيم مع المدير العام لوزارة الخارجية اليابانية لتشؤون آسيا والمحيط الهادئ فوناكوشي تاكيهيرو والممثل الخاص الكوري الجنوبي لتشؤون السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية نوه كيو دوک في شأن الصواريخ الباليستية الكورية الشمالية. وأكد خلالها كيم أن الولايات المتحدة لديها «التزام صارم بالدفاع عن كوريا الجنوبية واليابان».

## أكدت التزامها الدفاع عن اليابان وكوريا الجنوبية واشنطن تطلب اجتماعاً آممياً طارئاً حول بيونغ يانغ



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (أ.غب)

انتهاكاً واضحاً لقرارات مجلس الأمن». وعبر عن «القلق بالغ لأن بيونغ يانغ تجاهلت مرة أخرى أولاً اعتبار سلامة الطيران الدولي داعياً إياها إلى «الكف عن اتخاذ أي إجراءات أخرى ناتية بنتائج عكسية».

وتعبر عن «القلق بالغ لأن بيونغ يانغ تجاهلت مرة أخرى أولاً اعتبار سلامة الطيران الدولي داعياً إياها إلى «الكف عن اتخاذ أي إجراءات أخرى ناتية بنتائج عكسية».

واشنطن، علي بردى طالبت الولايات المتحدة بعقد جلسة طارئة مغلقة لمجلس الأمن في نيويورك غداً الجمعة لمناقشة سلسلة عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية من كوريا الشمالية، فيما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وزير الخارجية الأميركي بليكن والعديد من المسؤولين عبر العالم بأنه «انتهاك واضح للقرارات الدولية».

وزادت بيونغ يانغ من حدة التوتر من خلال سلسلة من عمليات إطلاق الصواريخ منذ بداية العام الحالي، فهده هي سابع عملية إطلاق صاروخي تجريبها هذا العام حتى الآن. وكانت بيونغ يانغ أعلنت الاثنين الماضي أنها أطلقت أقوى صاروخ باليستي أرض أرض متوسط وطويل المدى من طراز «هواسونغ 12» يبلغ 4500 كيلومتر، ويمكن أن يصل نظريا إلى جزيرة جوام الأميركية في المحيط الهادي، حيث تملك الولايات المتحدة قاعدة عسكرية. ووصف الأمين العام للأمم المتحدة هذه التجربة الصاروخية بأنها «انتهاك للوقف الاختياري» الذي أعلنته بيونغ يانغ عام 2018 في شأن عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية، فضلاً عن أنها «تمثل

واشنطن، علي بردى

واشنطن، علي بردى طالبت الولايات المتحدة بعقد جلسة طارئة مغلقة لمجلس الأمن في نيويورك غداً الجمعة لمناقشة سلسلة عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية من كوريا الشمالية، فيما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وزير الخارجية الأميركي بليكن والعديد من المسؤولين عبر العالم بأنه «انتهاك واضح للقرارات الدولية».

وزادت بيونغ يانغ من حدة التوتر من خلال سلسلة من عمليات إطلاق الصواريخ منذ بداية العام الحالي، فهده هي سابع عملية إطلاق صاروخي تجريبها هذا العام حتى الآن. وكانت بيونغ يانغ أعلنت الاثنين الماضي أنها أطلقت أقوى صاروخ باليستي أرض أرض متوسط وطويل المدى من طراز «هواسونغ 12» يبلغ 4500 كيلومتر، ويمكن أن يصل نظريا إلى جزيرة جوام الأميركية في المحيط الهادي، حيث تملك الولايات المتحدة قاعدة عسكرية. ووصف الأمين العام للأمم المتحدة هذه التجربة الصاروخية بأنها «انتهاك للوقف الاختياري» الذي أعلنته بيونغ يانغ عام 2018 في شأن عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية، فضلاً عن أنها «تمثل

## «أمنستي» تعري... وفي واشنطن من يفتي



نبيل عمرو

إسرائيل دولة فصل عصري، هذا هو التوصيف الذي خلص إليه تقرير «أمنستي»، الذي بُني على وقائع دامغة، لا تملك حكومة إسرائيل أي حجة منطقية لنفيها أو أي تفسيرات مقنعة لدوافعها.

وما تفعله إسرائيل في الضفة والقطاع والقدس، وحتى داخل دولتها التي تضم مليوني عربي، يُعفى المؤسسات الدولية «غير المرؤفة» من بذل جهود كبيرة لإثبات عنصرية الدولة والنظام، فلا مساواة داخل إسرائيل، وهذا ما تقر به الدولة، ولا حقوق للملايين الذين تحتلهم بقوة السلاح وتعدّهم مجرد سكان أمر واقع يفهمه الوقوف الأبدى على الحافة بين الحياة والموت، وهذا أيضاً ما تحمل إسرائيل على جعله أدياً.

اللائق للنظر أمران يتوازيان في الخطورة: الأول رد الفعل الإسرائيلي الذي لا يتغير كلما أشارت هيئة دولية مستقلة إلى انتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان الفلسطيني، والتي لم تعد مجرد مخالفت بقدر ما أضحت سياسة معتمدة وادئمة للدولة العبرية ونظامها السياسي.

عنوان ومضمون رد الفعل الإسرائيلي التلقائي هو أن أي مؤسسة دولية تتخذ إسرائيل مهبماً ففعلت، فهي معادية ولا سامية، متجاهلة أن في إسرائيل ذاتها مؤسسات وكتائب وصناعات وحتى أحزاباً يجاهرون الرئيس الفلسطيني من أن الإدارة المسترة، بينما هي التي تضع في يديه كل ما عنده من سلاح، وهي التي ترسل إليه المراكب المحملة بالأسلحة، فيتم ضبط بعضها ويثقل البعض الآخر؟

وفي المرات الثلاث لم يكن الجديد أن ابوظبي هي العاصمة التي جرى استهدافها فقط، ولكن الجديد أيضاً كان في نوع السلاح المستخدم، فمن قبل كان السلاح المعتاد والمفضل لدى جماعة الحوثي في استهداف عدد من المناطق في السعودية في الطائرات المسيّرة، ولكنها المرة الأولى التي يجري فيها استخدام صواريخ من النوعين المشار إليهما في الأنباء المنشورة.

هذا باختصار هو ما رحنا نتابعه على مدى ما يزيد على أسبوعين، بدءاً من الاستهداف الأول إلى الاستهداف الثالث، وهذا ما يفرض علينا كعرب أن نتصرف في مواجهة ما يحدث بطريقة مختلفة، ما دام الطرف الذي يستهدف يختار عاصمة جديدة لم يستهدفها من قبل، ثم يصوب نحوها مسيراته وصواريخه، وما دام يواصل ذلك على مرأى ومشهد من العالم الذي يرى ويسمع من حولنا. اتحدت عنّا كعرب، لا كإمبراطورين، ولا كسعوديين، لأننا نأمن أن استهداف أي عاصمة عربية على هذا المستوى،

ترفض ما تفعله إسرائيل بحق الفلسطينيين، وأشارت تحديدًا إلى الاستيطان واقتيحات المناطق الفلسطينية والقتل، وهدم البيوت والتعدي على الممتلكات وغيرها الكثير الكثير، وحكاية الفلسطيني الأمريكي المسن عمر اسعد لا تزال طازجة وقيد التداول حتى في أميركا ذاتها.

أوصت «أمنستي» العالم بأن يفعل شيئاً لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المتعددة لأبسط الحقوق الفلسطينية، وأوصت إسرائيل بالتخلي عن سياساتها العنصرية داخلها، أي تجاه من يحملون جنسيتهما، وتجاه من تحتل من أرض وشعب يعرفها العالم بالأرض الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

إنه رجاء ضميري أخلاقي وقانوني وإنساني قد يُسمع في أي مكان إلا لدى سدنة النظام الإسرائيلي ومن يغذون سياساتهم العنصرية من حلفائه الثامن من دون إنكار أن في إسرائيل وأميركا من يندد ويعترض.

إن تقارير «أمنستي» تجسد الصراع الأزلي بين الضمير الإنساني الذي يرفض الظلم والاستبداد وإهدار الحقوق، وبين القوى النافذة التي تعد الضمير الإنساني مجرد بدعة ساذجة لا مكان لها في عالم القوة خصوصاً الغاشمة منها، ولعل هذه هي كلمة السر في كل المصائب التي عانتها البشرية ولا تزال.

## ليس كل الأميركيين يريدون مساعدة أوكرانيا



روبرت فورد

بعد مرور 31 عاماً على تحرير الكويت، ما زال عدد من الناس يعتقدون أن الولايات المتحدة نفذت تلك العملية بسبب النفط. وأشار ريتشارد هاس الذي كان أكبر مسؤول في شؤون الشرق الأوسط في البيت الأبيض في مذكراته، إلى أن الرئيس بوش الأب طرد القوات العراقية من الكويت ليس بسبب النفط، وإنما أراد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي نظاماً دولياً جديداً يوقف العدوان على البلدان الصغيرة.

والآن، في فبراير (شباط) 2022، كانت وجهة النظر السائدة في واشنطن حول سبب مساعدة أوكرانيا هي وجهة النظر نفسها لبوش الأب بشأن الكويت. وهناك نوع نادر من الوحدة بين الزعماء الديمقراطي والجمهوريين في واشنطن. وقال السيناتور الجمهوري روبرت بورتمان، إن على الولايات المتحدة المساعدة في الدفاع عن سيادة أوكرانيا الإقليمية؛ لأن الأوكرانيين يريدون أن يكونوا أحراراً. وقال السيناتور جيمس ريش، زعيم الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، إن الأميركيين دائماً ما يقفون إلى جانب الدول الديمقراطية. ويتجاهل التناقضات التاريخية في مثل هذه الكلمات، قام وفد من مجلس الشيوخ بزيارة أوكرانيا في منتصف يناير (كانون الثاني)، من أجل ردع الرئيس الروسي عن الغزو، وأيضاً لممارسة الضغط على الرئيس بايدن، لحمله على تبني عقوبات قوية قبل غزو روسيا.

وكان السيناتور الديمقراطي روبرت ميندينز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وزميله في الحزب الجمهوري ريش، قد صرحا لشبكة

ولكن الغالبية العظمى لا تستطيع أن تحدد مكان روسيا أو أوكرانيا على خريطة «غوغل».

ويحاول القادة الأميركيون تحديد دور الولايات المتحدة في العالم، بينما نتجه نحو منتصف القرن الحادي والعشرين فهناك جانب ما زال ينادي باسم الولايات المتحدة بالهيمنة على كل مكان باسم الحرية. وبدأ على ذلك، يحذر عضو مجلس الشيوخ الجمهوري راند بول من أن النخبة التقليدية في واشنطن تدفع الولايات المتحدة إلى حرب في أوكرانيا، كما فعلت مع العراق في عام 2003. وتشبه لغة بول خطابات دونالد ترمب الانتخابية لعام 2016.

ويحذر محللون آخرون، ينتمون إلى المدرسة الواقعية للسياسة الخارجية، من أن الولايات المتحدة لم تعد القوة العظمى الوحيدة. ونظراً للمنافسة مع الصين والتهديد من إيران، فإن واشنطن عليها أن تتوصل إلى اتفاق تسوية مع روسيا تقبل بموجبه أن أوكرانيا لن تنضم أبداً إلى حلف «الناتو». وعلى هذا فإن الإعلامي البارز تاكر كارلسون لدى «فوكس نيوز»، يؤكد أن الصين تشكل تهديداً كبيراً للمصالح الأميركية، وليست روسيا.

ويوسعنا أن نرى بسهولة مع تاكر كارلسون وراوند بول وغيرهما على جانب، وجيمس ريش وروبرت بورتمان على الجانب الآخر، أن قضية التدخل الأجنبي في بلدان مثل أوكرانيا تتسبب في إحداث انقسام في الحزب الجمهوري

## العاصمة التي تضع يد الحوثي على الزناد!



سليمان جودة

ويتخذ موقفاً، ولا يكفي بالفرجة من بعيد أو حتى من قريب.

إنني لاحظ أننا نخاطب «المجتمع الدولي» في كل مرة يتجدد معها عبث الحوثي أو غير الحوثي في منطقتنا، واللافت أيضاً ولعلكم تلاحظون معي أن هذا الخطاب الدولي لا يتحرك ولا يفعل أي شيء، مع أن عواقب هذه الاعتداءات المستهترّة يمكن أن تطول وتطول مصالحه بشكل مباشر، إذا ما تعطلت حركة الملاحة في البحر الأحمر على سبيل المثال. ولكنه لا يتحرك ولا يفعل شيئاً، ربما لأننا نتخاطبه في العموم، وربما لأن الخطاب معه حين يتم بهذه الطريقة، فإن دماء القضية محور الخطاب معه تفريق بين القبائل، ولا نستطيع بالتالي أن نلوم طرفاً محدداً فيه، لا لشيء، إلا لأننا لم نخاطبه هو بشمعه ولحمه على وجه الخصوص، وهذا ما سوف يكون علينا أن نراعيه في كل مرة قادمة، لعلنا نضع كل طرف في هذا المجتمع الدولي أمام مسؤوليته المحددة.

لا تجدي الإدانة بفردها كإجراء، لأنها تظل في حاجة إلى إجراء متداع يحوّلها من قول إلى فعل، ولا تتعد محاطبة المجتمع الدولي هكذا في عمومها، لأن الخطاب معه بهذه العمومية

السؤال الذي لا بد من الإجابة عنه هو كالتالي: ماذا جدّ في المنطقة بما يجعل جماعة الحوثي تستهدف ابوظبي أكثر من مرة مؤخراً؟

فقبل أسبوعين استهدفت الجماعة مطار العاصمة الإماراتية بطائرات مسيّرة، وصواريخ باليستية، وأخرى من طراز «كروز»، وكانت النتيجة سقوط ثلاث ضحايا من بين المدنيين وإصابة ستة آخرين، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها استهداف ابوظبي من جانب هذه الجماعة العابثة في أرض اليمن. بعدها بإيام جرى الاستهداف مرة ثانية بصاروخين اخترستهما الدفاعات الإماراتية ودمرتهما.

وفي هذا الأسبوع تكرر الاستهداف للمرة الثالثة بصاروخ باليستي، وقد تم اعتراضه وتدميره كما جرى مع الصاروخين في المرة السابقة، ثم تبين أنه انطلق من منطقة الجوف في اليمن، فتم تدمير المنصة التي أطلقتته من هناك.

في المرات الثلاث كان الاستهداف محل إدانة واسعة من كل عاصمة تقريبا في المنطقة والإقليم، إلا العاصمة الإيرانية طهران طبعاً، وكيف تدين وهي التي تغذي الحوثي بكل شيء؟ كيف تخرج منها إداة لصواريخه وطائراته

المسترة، بينما هي التي تضع في يديه كل ما عنده من سلاح، وهي التي ترسل إليه المراكب المحملة بالأسلحة، فيتم ضبط بعضها ويثقل البعض الآخر؟

وفي المرات الثلاث لم يكن الجديد أن ابوظبي هي العاصمة التي جرى استهدافها فقط، ولكن الجديد أيضاً كان في نوع السلاح المستخدم، فمن قبل كان السلاح المعتاد والمفضل لدى جماعة الحوثي في استهداف عدد من المناطق في السعودية في الطائرات المسيّرة، ولكنها المرة الأولى التي يجري فيها استخدام صواريخ من النوعين المشار إليهما في الأنباء المنشورة.

هذا باختصار هو ما رحنا نتابعه على مدى ما يزيد على أسبوعين، بدءاً من الاستهداف الأول إلى الاستهداف الثالث، وهذا ما يفرض علينا كعرب أن نتصرف في مواجهة ما يحدث بطريقة مختلفة، ما دام الطرف الذي يستهدف يختار عاصمة جديدة لم يستهدفها من قبل، ثم يصوب نحوها مسيراته وصواريخه، وما دام يواصل ذلك على مرأى ومشهد من العالم الذي يرى ويسمع من حولنا. اتحدت عنّا كعرب، لا كإمبراطورين، ولا كسعوديين، لأننا نأمن أن استهداف أي عاصمة عربية على هذا المستوى،

ظهرت مؤخراً العديد من القصص المزججة على الصفحة الأولى لصحيفة «التايمز» البريطانية، كانت إحداهما عن نشر مقطع مصور من الهجوم الأميركي الأخير بالطائرات المسيّرة في أفغانستان قبل انسحاب القوات الأميركية من البلاد، والذي أسفر عن مقتل مدنيين فقط، سبعة منهم أطفال. شارك في كتابة ذلك المقال عظمة خان، صحافية استقصائية كتبت «نمطا من الحصانة» في حروب أميركا الجوية.

ربما تبدو تلك القصص غير مرتبطة ببعضها بعضاً، لكن تعنر ديمقراطيتنا متصل بشكل مباشر بالحصانة التي ننشأ بها الحروب.

ثم استخدام اللواء سميدلي باتلر ورفاقه في مشاة البحرية بالطريقة نفسها التي يتم بها استخدام الطائرات

## أميركا... فلنكن أكثر وعياً بعواقب حروبنا!



جوناثان كاتز

أرسل الرئيس هربرت هوفر الجيش تحت قيادة الجنرال دوجلاس مكارثر، رفيق باتلر. استخدم الجنود الأسلحة الكيميائية ضد المحاربين القدامى وأسهم وأحرقوا أكوأهم المؤقتة تماماً، واختزن طلف رضيع بفعل الغاز وتوفي بعد فترة وجيزة.

بعد عامين أطلق الجنرال باتلر إنذاراً بشأن تدبير مخطط لانقلاب فاشي يُعرف باسم «مؤامرة العمل» وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 1934، أُنشئت لجنة فرعية في الكونغرس بمحاولة تجنيد من جانب البيطري. على بارزة في «وول ستريت» من أجل الإطاحة بالرئيس فرانكلين روزفلت وإنهاء اتفاقه الجديد «الإشتراكي».

رغم سخريته الكثير من الصحف من مزاعمه في البداية، كان لديه سبب

المسترة اليوم، أي كاداة للرؤساء للقتل والتدخل في دول أخرى يهدوء، وبدون الحاجة إلى الالتزام بنشر فرق كثيرة من القوات البرية؛ وقد قتلوا بالفعل، خلال الاحتلال الأميركي لهائتي، الذي امتد من 1915 حتى 1934. والذي ساعد باتلر خلاله في تهديد الطريق لقوات من العملاء المحليين. كان يتم الاعتماد كثيراً على القوة الجوية الأميركية.

يمكن اقتطاع وصف لهجوم بقيادة قوات مشاة البحرية على قرية في هايتي عام 1919 من موضوعات الصحافية خان، باستثناء أن الهجوم كان باستخدام طائرة مزودة الأجنحة بدلاً من طائرة مسيّرة: «إنها تهبط، وتدور، ومجرها يصرخ. إنها تتدفق القنابل، وتعود مباشرة إلى الأعلى، وتدور، تكرر، وتستهدف مجموعة أخرى،

يمكن أن يعود المخلوعون إلى الالتزام مع حقوق الناس بالحكم الديمقراطي من خلال ثقة الناس بالحكم الديمقراطي من خلال توقع احتياجاتهم المادية وتقليبيتها. يمكن لأخرين اتباع نموذج باتلر من خلال كشف وإدانة الاستبداد حين يظهر. إن لم نتكهن من فعل ذلك من منطلق التعاطف الإنساني، يمكننا فعله بدافع المصلحة ومن منطلق فهم ترابط مستقبلنا جميعاً معاً، بمن فيهم الذين الحقنا بهم الضرر في الخارج.

كتبت حين أن هدف تحقيقها كان «جعل الأميركيين أكثر وعياً بعواقب حروبنا»، وكما حاول باتلر تحذيرنا، من بين تلك العواقب أن تلك الحروب ترد دائماً إلى الوطن.

دعوه إلى التعامل جديدة مع التهديد، حيث قال اللجنة الفرعية: «أنا معني بامر واحد في كل هذا، وهو محاولة بذل ما في وسعي من أجل الحفاظ على الديمقراطية في هذا البلد».

حذر الصراع الكلي ضد القوى الفاشية في الحرب العالمية الثانية الكثير من النخب الأميركية من أي مشاعر سابقة تجاه الفاشية كبديل للديمقراطية أو السياسة الطبقية. مع ذلك بدأ الجيل، الذي يتذكر تلك الأيام في الرحيل، ونحن الآن على الجانب الآخر من عقدين من الاحتراق البيطري. على الجانب الآخر، ما نواجهه من أزمات تبدو مزعجة لاستقرار مثلما كان الكساد الكبير، ومنها الوفاء والكرامة المناخية والصراعات الاقتصادية اليومية.

**وكيل التوزيع**

شركة توزيع الشرق الأوسط  
Saudi Distribution Co.  
الرياض 11585  
هاتف: +96612121774  
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

**وكيل الاشتراكات**

شركة الوسائط العربية للوسائط  
ARAB MEDIA COMPANY  
الرياض 11485  
هاتف: +966112128000  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

**الوكيل المكتاب**

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat +212 37262616 +212 37263000	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Riyadh +966112128000 +966114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823	Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	Jeddah +966126511333 +966126576159
بيروت	القاهرة	الرياض
Beirut +961 549002 +961 549001	Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	Medina +9664 8340271 +9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمام
Amman +9626 5539400 +9626 5537109	Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	Dammam +96613 8353838 +96613 8354918

**المقر الرئيسي**

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com

srmq  
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

الارتداد الحوسبي الاوكرانياي..



## «حزب الله» لن يستطيع جعل لبنان إيران أخرى!

التغيير يعني تغيير النظام، وهذا هو المطلوب إذا كان العالم مهتماً بمصير الشعوب الإيرانية والعربية، وإبانتقارها. إذ ها هي إيران تحاول إقامة تحالف مع روسيا والصين اللتين ما اتفقتا في تاريخهما، كاتفاقهما في هذه المرحلة.

وعودة إلى دور إيران في لبنان لأنه من ضمن أمور أخرى، إذا نظرنا في مواقف «حزب الله» وأفعاله، نرى كيف أدخل لبنان في مواجهة مباشرة مع الدول العربية المناهضة للنظام الإيراني، وهو ما لم يحصل في تاريخ البلد منذ قيامه، هذا، عدا عن كونه إلغاء للهوية والتاريخ أدى إلى خسارة إحدى دعائم البلد في أوقات الشدة، وعرض مصالح اللبنانيين الذين يقفون من التصدير إلى إخوانهم العرب.

سياسة مواجهة الدول العربية بأوامر الفرس أدت إلى ما سمي مبادرة وزير الخارجية الكويتي الدكتور ناصر محمد الصباح الذي طلب موقفاً واضحاً من لبنان الرسمي لمجموعة من الأسئلة ضمن مهلة محددة بيوم الأحد الماضي، وهذا ما جعله إنذاراً أكثر من مبادرة. وإضافة إلى ذلك استولت إيران عن طريق «حزب الله» على قرار الحرب والسلام اللبناني، وهذا هو أمينه العام حسن نصر الله يهدد باستعمال السلاح لفرض إرادته ويصرخ غاضباً متوتراً لآداء قاض استقرار في الشرق الأوسط، وعلى العالم أن يتوقع المزيد من التهديدات، غير المكلفة مادياً وبشرياً لإيران، وحتى لو توصلت إلى اتفاق حول النووي الإيراني مع الغرب، هذه هي الواقعة. المطلوب تغيير الأساليب الإيرانية، وهذا لن يحصل، لأن

لا تتحمل دولتين كبيرين، إما إيران أو السعودية. وكان النظام الإيراني يعول كثيراً على السببية، فإذا بالمملكة تجذب السياح من كافة أرجاء العالم غير أبهة بالتهديدات الإيرانية. وكان مصدر إيراني قال لي، إن إيران لن تسمح بأن تنافسها المملكة في مجال السياحة. وهكذا حركت إيران اليمن، لكن في المقابل رغم تكلفة هذه الحرب على شعب اليمن - متى كانت إيران تابه بحياة الشعوب العربية - وتكلفتها على السعودية، فإن الأخيرة عرفت كيف تستمر ببرنامجها الاقتصادي والمالي والسياحي، وظلت إيران مكبلة بالمقاطعة وكونها دولة إرهابية منبوذة، رغم جمعة أصوات مسؤوليها وعملائها التي لم تعد تخفي أهدأ، إلا بقدر خوف

وما هي تحاول تمديد تخريبها إلى الأردن باستخدام مهربي المخدرات وتوريط الأردن مع الدول الخليجية، وحسناً فعل الأردن بأن قضى على الكثيرين منهم. تحرك عملاءها وتظنر إلى الجهة الأخرى، لكن سقوط شبوة حُزب كل مخططاتها. فبعد أن دمرت الدول العربية عبر عملائها، لم يعد أمامها إلا محاولة تدمير دول الخليج والمملكة العربية السعودية بالذات، ورغم النيات الحسنة التي أظهرتها دولة الإمارات العربية المتحدة تجاهها، والتعبير «حماس» فارسية وليست عربية. على كل، هناك شك كبير بنجاح المشروع الإيراني على المدين المتوسط والطويل لأسباب متعددة ليس كباقي المشاريع التي لم تنس فكرة لبنان والتدخل السوري الذي تم تشريعه فيما سمي «قوات الردع العربية» وبعدها في مؤتمر الطائف مروراً بالاحتلال الإسرائيلي. إلا أن لبنان اليوم هو في قبضة مشروع إيراني مستقل عبر طائفة، وهو ليس كباقي المشاريع التي لم تنس فكرة

الانتماء إلى الطائفة التي يحصل فيها الفرد المنتمي على الحماية والوظيفة والطبابة والمدرسة عوضاً عن الدولة. والطوائف تستمد قوتها من الخارج في أغلب الأحيان، وهنا تكمن قدرة الدول الخارجية على التدخل في شؤون البلد والسيطرة على القرار السياسي. وقد خير لبنان العديد من التدخلات منذ الاستقلال والتي تسلسلت عبر الانقسامات الطائفية، فكان المد الناصري القومي العربي وكان الوجود الفلسطيني المسلح والتدخل السوري الذي تم تشريعه فيما سمي «قوات الردع العربية» وبعدها في مؤتمر الطائف مروراً بالاحتلال الإسرائيلي. إلا أن لبنان اليوم هو في قبضة مشروع إيراني مستقل عبر طائفة، وهو ليس كباقي المشاريع التي لم تنس فكرة

الانتماء إلى الطائفة التي يحصل فيها الفرد المنتمي على الحماية والوظيفة والطبابة والمدرسة عوضاً عن الدولة. والطوائف تستمد قوتها من الخارج في أغلب الأحيان، وهنا تكمن قدرة الدول الخارجية على التدخل في شؤون البلد والسيطرة على القرار السياسي. وقد خير لبنان العديد من التدخلات منذ الاستقلال والتي تسلسلت عبر الانقسامات الطائفية، فكان المد الناصري القومي العربي وكان الوجود الفلسطيني المسلح والتدخل السوري الذي تم تشريعه فيما سمي «قوات الردع العربية» وبعدها في مؤتمر الطائف مروراً بالاحتلال الإسرائيلي. إلا أن لبنان اليوم هو في قبضة مشروع إيراني مستقل عبر طائفة، وهو ليس كباقي المشاريع التي لم تنس فكرة

في يوم 16 مايو (أيار) 1916 جلس في مبنى وزارة الخارجية البريطانية كل من الدبلوماسي الإنجليزي السير مارك سايكس ونظيره الفرنسي جورج بيكو للتوقيع على الاتفاقية الشهيرة، والتي عرفت باسميهما. وجلس خلفهما السفير الفرنسي لدى بلاط سانت جيمس، بول كاميون ووزير الخارجية البريطاني السير أنطوني غراي، الذي رفع كاسه بعد التوقيع وقال: «النشر نخب اتفاق لمستقبل المائة عام المقبلة». الاتفاقية كانت في 3 صفحات وتحتوي على 12 بنداً مع خريطة زُيمنت عليها خطوط هندسية مستقيمة هي حدود كيانات جديدة ستنشأ بعد زوال الإمبراطورية العثمانية وتتناسم فرنسا وبريطانيا السيطرة عليها. ولم تأخذ التقسيمات في الاعتبار مجاري الأنهار والجبال والتنوع السكاني، فُضمت الكيانات جماعات وأعرافاً وطوائف مختلفة لديها الكثير من الصراعات التاريخية والكراهية لبعضها بعضاً. لم يشكل هذا مصدراً للانزعاج لدى دول الاستعمار القديم، بل تمكينا لسيطرتها بإثارة الخلافات والفتن والتدخل للفصل والسيطرة، وقد استمر هذا حتى بعد أفول القدامى ونشوء دول عظمى جديدة، وأخرى إقليمية تطمح للتوسع والسيطرة بالعب على الصراعات المجتمعية في الكيانات. ولعل أفضل الأمثلة هو لبنان. فالانقسام في مجتمع البلد الصغير هو طائفي وترسخت الطائفية في دستورهِ مع أن النصوص تلحظ أنه مؤقت ومرحلي، ولم يكن هناك أي مسعى جدي للخروج من حلقة الطائفية الجهنمية، فاستمر نهج

## لا بمصادرة قرار الحرب والسلام ولا بتوتير علاقات لبنان مع دول الخليج تكون إيران بديلاً لاتفاقية «سايكس بيكو»

الميليشياتها والجماعات الإرهابية في اليمن والعراق وسوريا ولبنان، وتلعب لعبة مزدوجة في فيينا مع الغرب، وحقيقة الأمر - وهنا نفهم لماذا مع كل طلعة شمس يشن حسن نصر الله هجوماً على المملكة العربية السعودية - هي أن السياسة الجديدة التي اعتمدها المملكة مع قرارات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بالانفتاح وفتح أبواب المملكة أمام السياح والاستثمارات والانطلاق، أشارت المصدر رفض إيران، الذين كانوا يراهنون وما زالوا، على أن منطقة الشرق الأوسط

أيضاً بسبب كم هائل من النزاعات الدولية التي تواجه النظام الإيراني وكذلك عدم تقبل المجتمعات الأفكار والتصرفات الإيرانية المستكبرة مما سيصعب من إمكانية نجاح المشروع. إلا أن لإقدام إيران على العبث بالجماعات نتاج لا تقل بابعادها عن تلك التي حصلت بموجب اتفاقية سايكس بيكو. من يأمن غدر إيران، تدين الغارات التي يشنها عملاؤها على مطار بغداد، لأن مقتدى الصدر رفض الرضوخ لأوامرها بتشكيل حكومة يكون لجماعاتها حق الحل والربط.

لا يمكن سنيانها في التاريخ القريب بإيجابياتها وسلبياتها. حشد القوة الأميركية في الحرب العالمية الثانية لمواجهة النازية والفاشية، ودورها في النصر الإنساني على هاتين القوتين الديمويتين الغاشمتين، سبقي خالداً في السجل التاريخي الإنساني. وعدها أوروبا الغربية عبر مشروع مارشال الذي كانت له الصد العلبا

## عولة الديمقراطية الأميركية بموسيقى الجاز



عبد الرحمن شلقم

العالم فيه وهو الديمقراطية المصنعة في أميركا، فهو أمر مختلف إلى أبعد حد. الوعاء السياسي لأي أمة، ليس لباساً أو قائمة طعام أو موسيقى. العولة بكل تجلياتها، كانت حلقة تطور لم يفرضها طرف على آخر، بل وجد الجميع في كل بقاع العالم، أنهم في رحابها بحكم التطور الذي ساهمت فيه البشرية جمعاء ولا تستطيع دولة أو مجموعة دول أن تدعي أن العولة من إبداعها أو إنجازها. النظام السياسي لا يمكن عولته، فذاك ليس موسيقى أو لباساً أو طعاماً، بل هو نتاج تشكل هويات الأمم بما فيها من جيولوجيا إنسانية تاريخية وثقافية ودينية واقتصادية وحتى جغرافية. الديمقراطية الغربية القائمة على التعددية الحزبية والانتخابات الحرة، شكلت حلقة تطور إنسانية مهمة دون شك في ذلك، لكن هذه التجربة تواجه اليوم عشرات الأسئلة الحارقة. موجة الشعوبية التي تشهدها بعض الدول الأوروبية ووصلت إلى عار دار أميركا

والأميركية في مطلع الستينات ضد الوجود العسكري السوفياتي في كوبا. نعم، لا يختلف إثنان على أن في السياسة هناك الكيل بعشرات الماكابيل وليس بمكيبالين فقط، ولكن لكل مكيبال معياره وقوته ومكانه وظرفه والأيدي التي تملأه. هناك الكثير مما أنتجته الولايات المتحدة الأميركية واستورده

ومن عاصره من البشر ما زالوا على قيد الحياة. اليوم ترعد الإدارة الأميركية وتزبد وتهدد روسيا بحجة الدفاع عن أمن أوكرانيا، لكن تناسى الساسة الأميركيون موقف دولتهم فيما عرف بإزمة خليج الخنازير عندما نشر الاتحاد السوفياتي صواريخه في جزيرة كوبا وهي الحاصرة الحيوية

لا يمكن سنيانها في التاريخ القريب بإيجابياتها وسلبياتها. حشد القوة الأميركية في الحرب العالمية الثانية لمواجهة النازية والفاشية، ودورها في النصر الإنساني على هاتين القوتين الديمويتين الغاشمتين، سبقي خالداً في السجل التاريخي الإنساني. وعدها أوروبا الغربية عبر مشروع مارشال الذي كانت له الصد العلبا

## النظام السياسي لا يمكن عولته فذلك ليس موسيقى أو لباساً أو طعاماً بل هو نتاج تشكل هويات الأمم بما فيها من جيولوجيا إنسانية تاريخية وثقافية ودينية

الناس، بل تسابقوا إلى بعضه مثل لقد هدد الرئيس الأميركي آنذاك جون كينيدي باستعمال كل الأسلحة ضد تلك الصواريخ السوفياتية التي نُصبت في كوبا. روسيا اليوم، بريسلبي ومايكل جاكسون طواعية وإعجاباً، لكن الأنا السياسي الذي يريد الأميركيون اليوم، صب كيانات

في إعادة إعمار أوروبا الغربية بعد الدمار الرهيب في الحرب. لكن تدخلها العنيف في مناطق شتى من العالم من أجل تكريس هيمنتها وما كانت تعده مجالها الحيوي، والوقوف في وجه الدومينو الشيوعي كما أسمته، في كوريا وفيتنام، كل ذلك لا يمكن القفز عليه

المتحدة الأميركية وقوقها خلفها. تلك الانقلابات التي أسقطت أنظمة وصلت إلى سدة الحكم عبر عمليات انتخابية لم يشك أحد فيها. ما حدث في تشيلي على يد الانقلابي الجنرال بينوشيت من اعتقالات وتعذيب وقتل وتخفيف، مأساة مروعة ما زالت تدمي قلوب مئات الآلاف من الشعب التشيلي، الذين فقدوا أحبائهم بفعل بطش المجموعة الانقلابية الديموية. لو تخنى الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن شعراً آخر غير الديمقراطية، ربما وجد أذناً تصغي وأصواتاً تبارك ما يدعو إليه. محاربة الفقر والامية والمرضى هي ما يعاني منه اليوم الملايين من البشر في أكثر من قارة في العالم. ولو قامت الإدارة الأميركية بحملة عالمية بوضع خطة متوسطة وطويلة المدى، لمواجهة ذلك المثلث المرعب الذي يفتك بالبشر، وتعبئة القدرات الدولية المالية والبشرية له، لكانت تلك المبادرة، بأياً إنسانياً تصل عبر الولايات المتحدة الأميركية إلى رحاب العقول والقلوب. للولايات المتحدة الأميركية مواقف

دمقرطة العالم، النغم الأميركي الأخير، الرئيس جو بايدن وفريقه السياسي، يرفعون شعراً ساخناً ويلخون على تصديره إلى الدنيا في أكياس يختلط فيها الحلم بالوهم. عقد الرئيس مؤتمراً عالمياً انتقائياً هدفه، تعبئة الرأي العام العالمي من أجل نشر النموذج الأميركي السياسي في أنحاء المعمورة. من الواضح أن الرئيس بايدن جعل من اسم حزبه الديمقراطي، وصفة تشييرية سياسية أرادها أن تسبب أصفاع الدنيا. لا أظن أن السياسي والمتفقد في العالم قد نسوا ما حدث سنة 1973 في جمهورية تشيلي عندما وصل إلى الرئاسة سلفادور آلندي الاشتراكي في انتخابات شفافة ونزيهة بشهادة القريب والبعيد، وقام مجموعة عسكرية بقيادة الجنرال بينوشيت بانقلاب ضده وقتله قصفاً بالطيران بترتيب من المخابرات الأميركية، وقد اعترف بذلك هنري كيسنجر نفسه وزير الخارجية الأميركية آنذاك. دول كثيرة في أميركا اللاتينية هزتها انقلابات لم تنكر الولايات

## هدى الحسيني



التغيير يعني تغيير النظام، وهذا هو المطلوب إذا كان العالم مهتماً بمصير الشعوب الإيرانية والعربية، وإبانتقارها. إذ ها هي إيران تحاول إقامة تحالف مع روسيا والصين اللتين ما اتفقتا في تاريخهما، كاتفاقهما في هذه المرحلة. وعودة إلى دور إيران في لبنان لأنه من ضمن أمور أخرى، إذا نظرنا في مواقف «حزب الله» وأفعاله، نرى كيف أدخل لبنان في مواجهة مباشرة مع الدول العربية المناهضة للنظام الإيراني، وهو ما لم يحصل في تاريخ البلد منذ قيامه، هذا، عدا عن كونه إلغاء للهوية والتاريخ أدى إلى خسارة إحدى دعائم البلد في أوقات الشدة، وعرض مصالح اللبنانيين الذين يقفون من التصدير إلى إخوانهم العرب.

سياسة مواجهة الدول العربية بأوامر الفرس أدت إلى ما سمي مبادرة وزير الخارجية الكويتي الدكتور ناصر محمد الصباح الذي طلب موقفاً واضحاً من لبنان الرسمي لمجموعة من الأسئلة ضمن مهلة محددة بيوم الأحد الماضي، وهذا ما جعله إنذاراً أكثر من مبادرة. وإضافة إلى ذلك استولت إيران عن طريق «حزب الله» على قرار الحرب والسلام اللبناني، وهذا هو أمينه العام حسن نصر الله يهدد باستعمال السلاح لفرض إرادته ويصرخ غاضباً متوتراً لآداء قاض استقرار في الشرق الأوسط، وعلى العالم أن يتوقع المزيد من التهديدات، غير المكلفة مادياً وبشرياً لإيران، وحتى لو توصلت إلى اتفاق حول النووي الإيراني مع الغرب، هذه هي الواقعة. المطلوب تغيير الأساليب الإيرانية، وهذا لن يحصل، لأن

لا تتحمل دولتين كبيرين، إما إيران أو السعودية. وكان النظام الإيراني يعول كثيراً على السببية، فإذا بالمملكة تجذب السياح من كافة أرجاء العالم غير أبهة بالتهديدات الإيرانية. وكان مصدر إيراني قال لي، إن إيران لن تسمح بأن تنافسها المملكة في مجال السياحة. وهكذا حركت إيران اليمن، لكن في المقابل رغم تكلفة هذه الحرب على شعب اليمن - متى كانت إيران تابه بحياة الشعوب العربية - وتكلفتها على السعودية، فإن الأخيرة عرفت كيف تستمر ببرنامجها الاقتصادي والمالي والسياحي، وظلت إيران مكبلة بالمقاطعة وكونها دولة إرهابية منبوذة، رغم جمعة أصوات مسؤوليها وعملائها التي لم تعد تخفي أهدأ، إلا بقدر خوف

وما هي تحاول تمديد تخريبها إلى الأردن باستخدام مهربي المخدرات وتوريط الأردن مع الدول الخليجية، وحسناً فعل الأردن بأن قضى على الكثيرين منهم. تحرك عملاءها وتظنر إلى الجهة الأخرى، لكن سقوط شبوة حُزب كل مخططاتها. فبعد أن دمرت الدول العربية عبر عملائها، لم يعد أمامها إلا محاولة تدمير دول الخليج والمملكة العربية السعودية بالذات، ورغم النيات الحسنة التي أظهرتها دولة الإمارات العربية المتحدة تجاهها، والتعبير «حماس» فارسية وليست عربية. على كل، هناك شك كبير بنجاح المشروع الإيراني على المدين المتوسط والطويل لأسباب متعددة ليس كباقي المشاريع التي لم تنس فكرة لبنان والتدخل السوري الذي تم تشريعه فيما سمي «قوات الردع العربية» وبعدها في مؤتمر الطائف مروراً بالاحتلال الإسرائيلي. إلا أن لبنان اليوم هو في قبضة مشروع إيراني مستقل عبر طائفة، وهو ليس كباقي المشاريع التي لم تنس فكرة

الانتماء إلى الطائفة التي يحصل فيها الفرد المنتمي على الحماية والوظيفة والطبابة والمدرسة عوضاً عن الدولة. والطوائف تستمد قوتها من الخارج في أغلب الأحيان، وهنا تكمن قدرة الدول الخارجية على التدخل في شؤون البلد والسيطرة على القرار السياسي. وقد خير لبنان العديد من التدخلات منذ الاستقلال والتي تسلسلت عبر الانقسامات الطائفية، فكان المد الناصري القومي العربي وكان الوجود الفلسطيني المسلح والتدخل السوري الذي تم تشريعه فيما سمي «قوات الردع العربية» وبعدها في مؤتمر الطائف مروراً بالاحتلال الإسرائيلي. إلا أن لبنان اليوم هو في قبضة مشروع إيراني مستقل عبر طائفة، وهو ليس كباقي المشاريع التي لم تنس فكرة

في يوم 16 مايو (أيار) 1916 جلس في مبنى وزارة الخارجية البريطانية كل من الدبلوماسي الإنجليزي السير مارك سايكس ونظيره الفرنسي جورج بيكو للتوقيع على الاتفاقية الشهيرة، والتي عرفت باسميهما. وجلس خلفهما السفير الفرنسي لدى بلاط سانت جيمس، بول كاميون ووزير الخارجية البريطاني السير أنطوني غراي، الذي رفع كاسه بعد التوقيع وقال: «النشر نخب اتفاق لمستقبل المائة عام المقبلة». الاتفاقية كانت في 3 صفحات وتحتوي على 12 بنداً مع خريطة زُيمنت عليها خطوط هندسية مستقيمة هي حدود كيانات جديدة ستنشأ بعد زوال الإمبراطورية العثمانية وتتناسم فرنسا وبريطانيا السيطرة عليها. ولم تأخذ التقسيمات في الاعتبار مجاري الأنهار والجبال والتنوع السكاني، فُضمت الكيانات جماعات وأعرافاً وطوائف مختلفة لديها الكثير من الصراعات التاريخية والكراهية لبعضها بعضاً. لم يشكل هذا مصدراً للانزعاج لدى دول الاستعمار القديم، بل تمكينا لسيطرتها بإثارة الخلافات والفتن والتدخل للفصل والسيطرة، وقد استمر هذا حتى بعد أفول القدامى ونشوء دول عظمى جديدة، وأخرى إقليمية تطمح للتوسع والسيطرة بالعب على الصراعات المجتمعية في الكيانات. ولعل أفضل الأمثلة هو لبنان. فالانقسام في مجتمع البلد الصغير هو طائفي وترسخت الطائفية في دستورهِ مع أن النصوص تلحظ أنه مؤقت ومرحلي، ولم يكن هناك أي مسعى جدي للخروج من حلقة الطائفية الجهنمية، فاستمر نهج

في يوم 16 مايو (أيار) 1916 جلس في مبنى وزارة الخارجية البريطانية كل من الدبلوماسي الإنجليزي السير مارك سايكس ونظيره الفرنسي جورج بيكو للتوقيع على الاتفاقية الشهيرة، والتي عرفت باسميهما. وجلس خلفهما السفير الفرنسي لدى بلاط سانت جيمس، بول كاميون ووزير الخارجية البريطاني السير أنطوني غراي، الذي رفع كاسه بعد التوقيع وقال: «النشر نخب اتفاق لمستقبل المائة عام المقبلة». الاتفاقية كانت في 3 صفحات وتحتوي على 12 بنداً مع خريطة زُيمنت عليها خطوط هندسية مستقيمة هي حدود كيانات جديدة ستنشأ بعد زوال الإمبراطورية العثمانية وتتناسم فرنسا وبريطانيا السيطرة عليها. ولم تأخذ التقسيمات في الاعتبار مجاري الأنهار والجبال والتنوع السكاني، فُضمت الكيانات جماعات وأعرافاً وطوائف مختلفة لديها الكثير من الصراعات التاريخية والكراهية لبعضها بعضاً. لم يشكل هذا مصدراً للانزعاج لدى دول الاستعمار القديم، بل تمكينا لسيطرتها بإثارة الخلافات والفتن والتدخل للفصل والسيطرة، وقد استمر هذا حتى بعد أفول القدامى ونشوء دول عظمى جديدة، وأخرى إقليمية تطمح للتوسع والسيطرة بالعب على الصراعات المجتمعية في الكيانات. ولعل أفضل الأمثلة هو لبنان. فالانقسام في مجتمع البلد الصغير هو طائفي وترسخت الطائفية في دستورهِ مع أن النصوص تلحظ أنه مؤقت ومرحلي، ولم يكن هناك أي مسعى جدي للخروج من حلقة الطائفية الجهنمية، فاستمر نهج

## نقد خطاب السعادة وتمييزه عن الاغتباط

كفاية أخيرة للعالم المحسوس، لأنه يامرنا بتحقيق ما فوق المحسوس عبر توحيد السعادة الشاملة والأخلاقية، وبنص كانظ «إذا كانت للخلق غاية نهائية، لا يمكننا أن نفهمه إلا في انسجام مع الغاية الأخلاقية، التي تجعل وحدها مفهوم الغاية ممكناً... إن العقل العملي لا يعين فقط الهدف النهائي، بل يحدد أيضاً هذا المفهوم بالنسبة للشروط التي يمكن بموجبها أن نتصور (نفهم) الهدف النهائي للخلق... يعتبر كانظ أن كل مصلحة هي عملية، ومصلة العقل التفكري بالذات ليست إلا مصلحة منسوبة، وليست كاملة إلا في الاستعمال العملي». ف: «المصلحة هي ما يصح العقل به عملياً... إن مصلحة العقل المنطقية، التي تتمثل بتنمية معارفه، ليست مباشرة (من دون واسطة) إطلاقاً، بل تفترض غايات يرتبط بها استعمال هذه المصلحة».

يصف كانظ «الاغتباط» بأنه «الوضع الأسمى للمدة، والاغتباط ليس نتيجة منسوبة ولا هو عاطفة مخصوصة، بل نظير فكري للعاطفة». الغاية الأخيرة تستتبع إذن فكرة الهدف النهائي، التي تتجاوز كل إمكاناتنا للملاحظة في الطبيعة المحسوسة، وكل موارد تفكيرنا. بل يتعلق الأمر بالإنسان بوصفه يبحث عن السعادة؛ كما: «لأن السعادة كفاية يوجد الإنسان (بشكل) يجتهد معه لجعل وجوده سعيداً؛ هل يتعلق الأمر بالإنسان بوصفه يعرف لا شك أن المصلحة الفكرية تشكل المعرفة كفاية؛ لكن هذه الغاية لا تكون شيئاً لو أن وجود من يعرف لم يكن قد بات هدفاً نهائياً. إن تعرف، تكون فقط مفهوم غاية طبيعية من زاوية العكس السؤالي الأخير هو: كيف يكون الهدف النهائي هدفاً أخيراً أيضاً للطبيعة؟ أي كيف يمكن للإنسان، الذي ليس هدفاً نهائياً إلا في وجوده ما فوق المحسوس وتكوينه أن يكون هدفاً أخيراً للطبيعة المحسوسة؟ نحن ندعم أن العالم ما فوق المحسوس، بصورة ما، ينبغي أن يوجد مع العالم المحسوس؛ ينبغي أن يحق مفهوم الحرية في العالم المحسوس الغاية التي يفترضها قانونه، هذا التحقيق ممكن بزعم من الشروط: شروط إلهية (التحديد العملي لآفات العقل، الذي يجعل ممكناً خيراً أعظم كاتفاق للعالم المحسوس والعالم ما فوق المحسوس، للعبادة الأخلاقية)؛ وشروط دنوية (الغائية في علم الجمال وفي النظرية الغائية، بوصفها تجعل من الممكن تحقيقاً للخير الأعظم بالذات، أي تلاؤم للمحسوس مع غاية أعلى).

إن تحقيق الحرية هو إذن تمام أيضاً للخير الأعظم «اتحاد الرفاه الأعظم للمخلوقات العاقلة في العالم مع الشرط الأسمى للخير الأخلاقي فيه» بهذا المعنى يكون الهدف النهائي غير المشروط غاية أخيرة طبيعية المحسوسة، ضمن الشروط التي تطرحه كقابل بالضرورة للتحقيق. وينبغي تحقيقه في تلك الطبيعة. بقدر ما لا تكون الغاية الأخيرة غير الهدف النهائي، تكون موضوع مفارقة أساسية: إن الغاية الأخيرة الطبيعية المحسوسة هي غاية لا يمكن هذه الطبيعة بالذات أن تكفي لتحقيقها. ليست الطبيعة هي التي تحقق الهدف، بل مفهوم الحرية هو الذي يتحقق أو يتم في الطبيعة، هكذا يقول كانظ.



فهد سليمان الشقريان

فيما يلي: أن السعادة لا يمكن أن تكون سبباً للفضيلة لأن القانون الأخلاقي هو المبدأ الوحيد المحدد للإرادة العقلية وتجعله نجساً - يقول كانظ - (الخبرة)، وأن الفضيلة لا تبدو قادرة على أن تكون سبباً للسعادة (لأن قوانين العالم المحسوس لا تنضبط إطلاقاً على نوايا إرادة خيرة). ربط العقل الخالص العملي هو ذاته ربط للفضيلة والسعادة. إن تناقض العقل العملي يعبر عن «ديالكتيك» أعق من السابق ويستتبع وهماً داخلياً. وإذا كان صحيحاً بحسب المعنى الأول لكلمة «ديالكتيك» أن المصالح والرغبات التجريبية تنعكس في العقل وتجعلها نجساً - يقول كانظ - فهذا الانعكاس يمتلك مع ذلك مبدأ داخلياً أشد عمقاً، في العقل العملي الخالص بحد ذاته، وفقاً للمعنى الثاني لكلمة ديالكتيك. إن الخلط بين الاغتباط السليبي والفكري، والسعادة، وهم داخلي لا يمكن تبديده كلياً، لكنه في الأيام، لكن تأثيره وحده يمكن أن يتم تحاشيه عن طريق التأمل الفلسفي.

يبقى أن الوهم، بهذا المعنى، ليس معاكساً، إلا في الظاهر، لفكرة طبيعية خيرة للملكات: إن التناقض بحد ذاته يهيج جمعاً كلياً totalization، هو عاجز بلا ريب عن القيام به، لكنه يجبرنا على البحث عنه، من زاوية التام، كحله الخاص به أو مفتاح ماتهته. «إن تناقض العقل الخالص، الذي يصبح واضحاً في ديالكتيكته، هو في الواقع الخط الأكثر فاعلاً الذي حدث أن سقط فيه العقل البشري».

يرى كانظ كما في شرح دلو، أن تحقيق الخير الأخلاقي يفترض اتفاقاً للطبيعة المحسوسة (وفقاً لقوانينها) مع الطبيعة ما فوق المحسوسة (وفقاً لقانونها). وهذا الاتفاق يظهر في فكرة تناسب بين السعادة والأخلاقية، أي فكرة الخير الأعظم «كجملة موضوع العقل الخالص العملي». لكن إذا طرح السؤال كيف يكون للخير الأعظم ممكناً بدوره، إذن قابلاً للتحقيق، يتم الاصطدام بالتناقض من المستبعد أن تكون حكمة الفضيلة سبباً للسعادة؛ لأن القانون الأخلاقي لا يشترع على العالم المحسوس، ولأن هذا الأخير إنما تحكمه قوانينه الخاصة به التي تبقى غير مبالية بالنوايا الأخلاقية الخاصة بالإرادة، مع ذلك فهذا الاتجاه الثاني يترك المجال مفتوحاً أمام حل: ألا يكون اتصال السعادة بالفضيلة مباشراً (من دون واسطة)، بل يتم ضمن منظور تقدم أو «سبب أخلاقي للعالم» (الله)... هكذا تكون فكرتنا النفس والله الشرطين الضروريين اللذين بموجبهما يكون موضوع العقل العملي مطروحاً كمنكمن وقابل للتحقيق.

يرى كانظ كما يشرح دلو، أن الهدف النهائي لهو بالضرورة مفهوم العقل العملي أو ملكة الرغبة بتكاملها الأعلى. وحده القانون الأخلاقي يحدد الكائن العاقل كفاية في ذاته؛ لأنه يشكل هدفاً نهائياً في استعمال الحرية، لكنه يحدده في الوقت ذاته

لم يكن خطاب السعادة المسوق في الميديا مجرد حشو يعبر عن استغلال لشاعر الناس المتلهين للوصول إلى ما يدهم به المدعي فحسب، وإنما يعبر بالأساس عن مستوى فطوح من الجهل الذاتي، وممارسة التجهيل للأخريين، وهذا ليس مقتصراً على العرب كما تقدم في السلسلة التي خصصتها للسعادة بهذه الجريدة، وإنما حتى في أوروبا وأميركا يوماً طبع سلاسل من الكتب تتحدث وتسوق لخطاب السعادة الرجعي الارتكاسي. واليوم يمكننا البحث في تمتين تعاملنا من مفهوم السعادة عبر التجرب في التناول الفلسفي لهذا المفهوم، وسأخض بهذه المقالة تناول إيمانويل كانظ لها مناقشة الغيبة، انطلاقاً من شرح جيل دلو، المهم لثلاثية كانظ، في نقد العقل الخالص، والعقل العملي، وملكة الحكم.

معهم يمكننا العثور على خلاصات أساسية وجددها الفيلسوف دلو، ضمن اهتماماته، ومعلوم أن دلو وضع سلسلة لقراءة فلاسفة كبار وجد نفسه متقاطعا مع مفاهيمهم مثل أسبينوزا، ونيشيه، وكانظ، وديفيد هيوم، وبيرسون، وفوكو، ولايبنتز، وبيروس، ويكون، بل لا يعد نفسه فيلسوفاً شمولياً، وإنما يتعمق في بعض المفاهيم والفلاسفة والفلسفات ويحرف عليها لفترة له الزمن، ويسخر من نفسه؛ إذ يقول إنه سرعان ما ينسى الذي كتبه حين يسأل عنه، وحين رجعت لشرحه الصغير والمتمتم للسلطة كانت النقدية وجدت أن مما يناسب العرض في صحيفة سيرة أن نتناول مفهوم «السعادة، والاغتباط» والتفريق الكانطي بينهما، لما له من أثر مهم قد يفيد القارئ باعتبار خطاب السعادة اليوم تجاوز كونه باباً نظرياً ليتحول إلى سلعة تسويقية باهظة الثمن، وعليها إقبال شديد من بني البشر، ويأتي هذا المقال متممًا للقائلي النقدية السالفة لخطاب السعادة، يفرض كانظ بين السعادة والاغتباط باعتبارهما مفهومين مختلفين.

يشرح دلو كيف أن كانظ وفي معرض حديثه عن تناقض العقل العملي، كيف يعبر هذا التناقض عن «ديالكتيك» عميق يستتبع وهماً داخلياً للعقل الخالص، ويستتبع التناقض إذن إلى الاغتباط المائل للعقل العملي، إلى الخلط المحنوم بين هذا الاغتباط والسعادة. عندئذ تارة أن السعادة بحد ذاتها سبب للفضيلة ودافع لها، وطوراً أن الفضيلة بحد ذاتها سبب للسعادة. وهو يمدد هذا التناقض من بعد حديثه عن تكون الوهم الداخلي في العقل الخالص «بوصفه مصدر أو هامٍ داخلي، ما إن يطمح إلى القيام بدور تشريعي»، يرى كانظ «إن نقد العقل الخالص يفضح الاستعمال المفارق لعقل تفكري يطمح إلى التشريع بنفسه، ويفضح نقد العقل العملي الاستعمال المفارق لعقل عملي، بدلاً عن أن يشرع نفسه بنفسه، يترك نفسه ينشطر تجريبياً».

يشرح دلو كانظ قائلاً «مع ذلك من حق القارئ أن يتساءل إذا كانت هذه المقارنة المشهورة التي يقيمها كانظ بين التقدين، تجيب بشكل كافٍ عن السؤال المطروح، إن كانظ نفسه لا يتكلم عن ديالكتيك واحد للعقل العملي، بل يستخدم الكلمة بمعنيين مختلفين كفاية.. بين في الواقع أن العقل العملي لا يستطيع الامتناع عن طرح صلة ضرورية بين السعادة والفضيلة، لكنه يسقط هذا في تناقض antinomie ويمكن التناقض

في وقف القمع، أو في إعادة العملية الانتقالية إلى مسارها وتسليم السلطة للمدنيين. المؤشرات في الوقت الراهن الذي ترعاه «يونيتامس» يواجه على أن المكون العسكري يريد تسليم السلطة للمدنيين، بل على العكس كحف هذا المكون تحركاته لدعم سلطته، بتصعيد إجراءات القمع ومحاولات إجهاض الثورة. كذلك صدرت إشارات وتصريحات أخيراً يفهم منها أن المكون العسكري يريد التملص من مبادرة «يونيتامس» وعرقلتها، إذ ستر أنصاره مظاهرات توجهت إلى مقر اللجنة الأومية في الخرطوم رافعة شعارات رفض التدخل الدولي.

ويقوم نائب رئيس مجلس السيادة وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) بدور كبير في هذه التحركات، فهو يرى أنه سيكف الخاسر الأكبر من عملية الانتقال المدني، خاصة في ظل المطالب بإعادة هيكلة القوات المسلحة وحل الميليشيات ودمجها في القوات النظامية. كما أن أي حكومة مدنية ستقوم بخطوات من شأنها تهديد مصالحه المالية والتجارية المتعددة. المشكلة بالنسبة له وللمجموعة المتشددة في المكون العسكري أن العقوبات التي يدور الحديث عنها في واشنطن جديدة الآن، ستلحق بهم وبمصالحهم أضراراً بالغة، ستقوم بخطوات من شأنها تهديد حقوق الإنسان».

هل يعني هذا أن هناك تبايناً بين الإدارة والكونغرس في موضوع العقوبات؟ الواضح أنه إذا كان هناك تباين فهو ليس حول مبدأ العقوبات الموجبة، بل على توقيتها. فالكونغرس يريد فوراً من أجل الضغط على المكون العسكري والميليشيات الملغفة حوله، بينما الإدارة تريد إعطاء فرصة لمبادرة الأمم المتحدة لترتيب حل بالحوار، والتي يرعاها فولكر بيرتس رئيس بعثتها لدعم العملية الانتقالية «يونيتامس». اللافت في جلسة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أول من أمس أن قيادات الكونغرس تنظر بشيء من الشك إلى المبادرة الأومية وإمكانية نجاحها لأنها في رأيهم «بلا أسنان»، وتفترق إلى أي وسيلة للضغط على المكون العسكري لتخفيف تعهداته، سواء

تصريحات متتالية بان استمرار القمع والعنف وعرقلة مسار التحول الديمقراطي «سكنون له عواقب». وقالت إن الإدارة تراجع حالياً «الأدوات التقليدية وغير التقليدية» المتاحة أمامها «للحد من التمويل المتوفر للنظام العسكري السوداني، ولعزل الشركات التي يسيطر عليها الجيش».

لكن السيناتور مننديز معه أعضاء آخرون يارزون في لجنة العلاقات الخارجية مثل السيناتور جيم ريش كبير الجمهوريين في اللجنة، والسيناتور كريس كوزنر صاحب مشروع العقوبات الموجهة ضد معرقل الانتقال الديمقراطي في السودان ومصالحهم الاقتصادية والمالية، ودوا على ذلك بقولهم إن الكونغرس سيحرك في كل الأحوال لوضع نظام لفرض العقوبات الموجهة «ضد الذين قاموا بانقلاب 25 أكتوبر، ويواصلون تهديد الكونغرس سيحرك في كل الأحوال لوضع نظام لفرض العقوبات الموجهة «ضد الذين قاموا بانقلاب 25 أكتوبر، ويواصلون تهديد حقوق الإنسان».

هل يعني هذا أن هناك تبايناً بين الإدارة والكونغرس في موضوع العقوبات؟ الواضح أنه إذا كان هناك تباين فهو ليس حول مبدأ العقوبات الموجبة، بل على توقيتها. فالكونغرس يريد فوراً من أجل الضغط على المكون العسكري والميليشيات الملغفة حوله، بينما الإدارة تريد إعطاء فرصة لمبادرة الأمم المتحدة لترتيب حل بالحوار، والتي يرعاها فولكر بيرتس رئيس بعثتها لدعم العملية الانتقالية «يونيتامس». اللافت في جلسة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أول من أمس أن قيادات الكونغرس تنظر بشيء من الشك إلى المبادرة الأومية وإمكانية نجاحها لأنها في رأيهم «بلا أسنان»، وتفترق إلى أي وسيلة للضغط على المكون العسكري لتخفيف تعهداته، سواء

ربما تفسر التشدد الذي ظهر في مواقف المكون العسكري أخيراً، سواء في تصعيد القمع، وتوسيع الاعتقالات في صفوف «الجان المقاومة»، أو في تشكيل حكومة «وكلاء» لتسيير الأعمال، أو في الظهور المتزايد لعناصر النظام السابق بعد إعادة أعداد منهم إلى مواقعهم وإطلاق بعض المعتقلين من قياداته.

المكون العسكري ما يزال يراهن على القوة وأسلوب المناورات، في حين أن الثورة السودانية أثبتت قدرة مذهلة على الصمود، وأظهر شبابها عزمهم على مواصلة الخروج في مواكبتهم متحدين سياسة القمع، بل إنهم وجدوا قضايا أخرى توحدهم وتلهب حماسهم وتوسع نطاق الاحتجاجات في الأقاليم، حتى أصبح السودان كله اليوم كتلة من متاريس الشوارع، ومظاهر الغضب، وبسبب هذا الصمود حافظت الثورة السودانية على الدعم والاهتمام من أطراف كثيرة حول العالم، وهو أمر ظهر جلياً أيضاً خلال جلسة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أول من أمس، إذ تبارى المتحدثون في إبداء إعجابهم بعزيمة الشباب السوداني والإصرار على تحقيق أهداف الثورة في الانتقال الديمقراطي.

مساعدة وزير الخارجية الأميركية ذاتها كانت من بين الذين سجلوا إعجابهم بإرادة السودانيي على تحقيق أهداف ثورتهم، قائلة إنها لم تَرَ «هذا النوع من القوة والتناغم» في أماكن أخرى عملت فيها. واطلقت من ذلك لترد على انتقادات وتساؤلات أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بشأن وتيرة تحركات الإدارة الأميركية، مؤكدة أن الإدارة تدرس حالياً طرق فرض العقوبات الموجهة، وأنها أوصلت تحذيرات للقيادات العسكرية في السودان بشكل مباشر وعبر

## ماذا تعني عقوبات أميركية جديدة للسودان؟



عثمان ميرغني

في وقت القمع، أو في إعادة العملية الانتقالية إلى مسارها وتسليم السلطة للمدنيين. المؤشرات في الوقت الراهن الذي ترعاه «يونيتامس» يواجه على أن المكون العسكري يريد تسليم السلطة للمدنيين، بل على العكس كحف هذا المكون تحركاته لدعم سلطته، بتصعيد إجراءات القمع ومحاولات إجهاض الثورة. كذلك صدرت إشارات وتصريحات أخيراً يفهم منها أن المكون العسكري يريد التملص من مبادرة «يونيتامس» وعرقلتها، إذ ستر أنصاره مظاهرات توجهت إلى مقر اللجنة الأومية في الخرطوم رافعة شعارات رفض التدخل الدولي.

ويقوم نائب رئيس مجلس السيادة وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) بدور كبير في هذه التحركات، فهو يرى أنه سيكف الخاسر الأكبر من عملية الانتقال المدني، خاصة في ظل المطالب بإعادة هيكلة القوات المسلحة وحل الميليشيات ودمجها في القوات النظامية. كما أن أي حكومة مدنية ستقوم بخطوات من شأنها تهديد مصالحه المالية والتجارية المتعددة. المشكلة بالنسبة له وللمجموعة المتشددة في المكون العسكري أن العقوبات التي يدور الحديث عنها في واشنطن جديدة الآن، ستلحق بهم وبمصالحهم أضراراً بالغة، ستقوم بخطوات من شأنها تهديد حقوق الإنسان».

ربما تفسر التشدد الذي ظهر في مواقف المكون العسكري أخيراً، سواء في تصعيد القمع، وتوسيع الاعتقالات في صفوف «الجان المقاومة»، أو في تشكيل حكومة «وكلاء» لتسيير الأعمال، أو في الظهور المتزايد لعناصر النظام السابق بعد إعادة أعداد منهم إلى مواقعهم وإطلاق بعض المعتقلين من قياداته.

المكون العسكري ما يزال يراهن على القوة وأسلوب المناورات، في حين أن الثورة السودانية أثبتت قدرة مذهلة على الصمود، وأظهر شبابها عزمهم على مواصلة الخروج في مواكبتهم متحدين سياسة القمع، بل إنهم وجدوا قضايا أخرى توحدهم وتلهب حماسهم وتوسع نطاق الاحتجاجات في الأقاليم، حتى أصبح السودان كله اليوم كتلة من متاريس الشوارع، ومظاهر الغضب، وبسبب هذا الصمود حافظت الثورة السودانية على الدعم والاهتمام من أطراف كثيرة حول العالم، وهو أمر ظهر جلياً أيضاً خلال جلسة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أول من أمس، إذ تبارى المتحدثون في إبداء إعجابهم بعزيمة الشباب السوداني والإصرار على تحقيق أهداف الثورة في الانتقال الديمقراطي.

مساعدة وزير الخارجية الأميركية ذاتها كانت من بين الذين سجلوا إعجابهم بإرادة السودانيي على تحقيق أهداف ثورتهم، قائلة إنها لم تَرَ «هذا النوع من القوة والتناغم» في أماكن أخرى عملت فيها. واطلقت من ذلك لترد على انتقادات وتساؤلات أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بشأن وتيرة تحركات الإدارة الأميركية، مؤكدة أن الإدارة تدرس حالياً طرق فرض العقوبات الموجهة، وأنها أوصلت تحذيرات للقيادات العسكرية في السودان بشكل مباشر وعبر



## تحدي ثلاثة استحقاقات مصيرية!



حنا صالح

في هذا التوقيت فاجأ رئيس الجمهورية دار الفتوى بزيارة تارخت خمس سنوات ونصف. بدت أشبه بمغازلة للطفافة السنية عندما تذكر دورها في حماية «وحدة البلاد»، ومحورية التنوع السياسي وأهمية المشاركة السياسية في الاستحقاقات التي ترسم مستقبل البلد. زيارة قفزت فوق علاقات كانت في أدنى مستوياتها، بعدما تصدت دار الفتوى لما اعتبرته من نهج متكامل يرسي إلى قضم صلاحيات رئيس الوزراء. وهما قبل من مبررات، فما حتم الزيارة هو الرهان لكنه لم ينجح في إخفاء قلقه من حدوث تغيير في ميزان القوى ليستردك أن

والفجور عطشاً وجوعاً. تحل الـ2022 وهي سنة الاستحقاقات الكبيرة، وديهم المقيم في القصر كما الآخرين، إعلان سعد الحريري «تعليق العمل بالحياة السياسية»، بدعة بذيلة عن المألوف؛ إما انخراط أو اعتزال، والتجريب أن الهيمته من خلال «حزب الله» محكمة، فيدير الظهر لمسؤولية المقاومة السياسية، ويقفز إلى «التعليق» منجهاً من آتلاته، لكن صورة صلاة الجمعة التي جمعت الرئيس ميقاتي والمنسوبة مع مفتي الجمهورية رسمت منحنى مغايراً مع التأكيد بأن لا مقاطعة للانتخابات فبدا وكأنها سُرع طي صفحة سعد الحريري التي تارخت.

بدأ الاستحقاق الأول وكانه معركة تصفية الحرية السياسية، واقتسام «الإرث»، أو إعادة رسم الحدود والنقوذ في الوسط السياسي السني، مع منحنى رئاسي - «حزب الله» بردي تصفية إرث تراكم طيلة الثلاثين سنة الأخيرة. ومن المعروف في هذا السياق أنه قبل أكثر من عقد، وارتباطاً بهذا الشأن، تبلور تجمع رؤساء الحكومات، ليخدم نفسه كحارس لهذا الإرث وخط دفاع عن دور أعضاء هذا النادي ومصالحهم.

كرة تلج تضرب كل شيء في تسارع سوريالي والناس لا تصدق. ويظهر أمام عامة الناس حجم المسألة المتأنية من تسليم قرار البلب إلى «حزب الله»، كنتيجة للتسوية الرئاسية التي منحت «حزب» تغطية كبيرة؛ مسيحياً من خلال عون وتياره البرتقالي وسنياً من خلال الحريري والتيار الأزرق، قيات لبنان ورقة في الأجددة الإيرانية، من دون الأخذ في عين الاعتبار حاضره ومستقبله وأحلام أمله ورؤى شبابه. الحقيقة معروفة: تغطية اختلاف الدولة بالسلاح فتحت الباب أمام «إنجازات» المانعة، من اقتلاع البلد من موقعه ودوره وتحويله منصة عدوان ضد الأشقاء ومصداً لتهريب المخدرات، واتساع جغرافية الفقر والغرف، كارتل مصري محمي نهج الودائع، فعرز الرغيف وحبه الدواء، وتفاقم الإفلاس مع نفاذ الاحتياطي وانهايار الليرة وتسجيل البطالة أرقاماً فلكية. ويتحول تحالف إجرامي لمصادرة الحقيقة ومنع العدالة في تجزير المرفأ، وحماية نظام الإفلات من العقاب، فيما يتحول البلد إلى طارد للشباب والكفاءات وهما ثروته، ويختار كثيرون فوارب الموت فتدفن الأم رضيعها في البحر بعدما قتله الظلم

في الرابع والعشرين من يوليو (تموز) 2019 أطلق الرئيس اللبناني ميشال عون تعهده: «سأسلم الرئيس المقبل وبنياً أفضل بكثير مما هو عليه اليوم». كان يرى أن طريق التوريت معبدة، وأن الصهر باسيل سينتقل إلى القصر ليخلفه، بعدما نجح بدعم من «حزب الله» في صياغة «تحالفات» مع أخصامه «القوات اللبنانية» و«المستقبل»، أمنت له تحقيق حلمه الرئاسي، ليعود وينقلب عليها وفق تقديره لمنحى التحولات في البلد والأقليم.

كان يعيش كغيره حالة إنكار، ففاجأته «17 تشرين» التي حدثت بعد 85 يوماً على تعهده، عندما شاهد تحالف نظام المحاصصة الطائفي والغنائمي يتصدع. رئيس الحكومة الحريري يقدم استقالة حكومته بعد أقل من أسبوعين على بدء الثورة، تسببه «القوات» إلى الفر من المركب المهدي بالقرق. يضطر حامل الأختام حسن نصر الله إلى تصدق المشهد، دفاعاً عن نظام المحاصصة مخوناً قوى تشرين ومهدداً ومتوعداً. وتناكلت أحداث تفوق الخيال، في انتقال البلد من عصر الجبجوجة إلى عصر العوز والمجاعة، وتبرز الإنهيارات

دون إغفال المعركة ضد رياض سلامة رغم ما يمكن أن تحمل من تداعيات. وما دام باسيل مسترسماً ومستفيداً من رئاسة الجمهورية سيحاول القضاء على قائد الجيش، ولن يتسامح حيال تسلط الضوء على القاضي سهيل عيود رئيس مجلس القضاء الأعلى. ولا أثر في البلد الذي يضربه بؤس وعوز وجوع وهجرة النخبة يقض مضاجع المستلشرين. جاءت ثورة تشرين بغض من الهواء النقي، أخرج اللبنانيين من مقاعد المتفرجين وأدخلهم حيز الفعل السياسي، وتقدمت أولويات مثل استعادة القرار والعدالة والمساءلة والحقوق. ومع فرض إخراج النواب من الحيز العام كسبب، يتأكد أن لا مشروعية لأي سلطة منبثقة عن قوى الأمر الواقع، ورفض ومواجهة مشروع إلغاء هوية البلد... هنا تكمن أهمية المبادرة الخليجية، عندما تعتبر ضمناً أن التمديد لخطية للمضي في التدخل السافر في شؤون المنطقة وكالة عن نظام المالبي، وتعني المزيد من الصدام مع العرب والعالم، فإنها تلتقي موضوعياً مع جهود أكثرية اللبنانيين لاستعادة الدولة المخطوفة واستعادة الدستور.

النتائج: «ستكون قريبة من تركيبة المجلس الحالي». اليوم يحفظ إجراء الانتخابات جيدة وفعالية جداً القوى الساعية للتأجيل والتمديد. وفوق الطاولة مشروع قانون معجل من التتبار البرتقالي لإلغاء مشاركة المغتربين في الاقتراع العام وإحياء الدائرة الـ16 التي تخصص 6 مقاعد للخارج، وهو مشروع يدعمه «حزب الله» الذي سيضمن موافقة بري. إن تعطيل اقتراع المغتربين سيفرض التمديد لعدم توفر الإمكانية زمنياً لوضع مراسم تطبيقية للتصويت في الدائرة المستحدثة. لقد أربك بري خروج الحريري ويخشي فتح معركة وراثته، كما ورث هو الحسيني في الـ92، ويدرك أن ظروف تعطيل تريس جميل السيد أو حتى عباس إبراهيم، تبدل، فيقتري الوقت.

إن عاد مشروع التمديد للبرلمان وتتمته التمديد لرئاسة الجمهورية، وتمديد سحق المواطنين وتضييع الفرص، ولأنه متعذر على «المانعين» التوافق على البديل، فالمتوقع اتساع معارك المسترئسين فوق الساحة المسيحية. معركة باسيل - حجج تقدمت معركة باسيل - فرنجية، من

التتبار الوطني، وخصوصاً رئيسه باسيل، الذي تراجعت كذلك حظوظه الرئاسية، وإن كان يعيش والقصر حالة إنكار، وفعالية جداً القوى الساعية الأميركية والفتيو الأوروبي والعزلة العربية.

انتخاب برلمان 2022 أشبه بحجر الرحي، هو محور الاستحقاقات. اعتبر البعض الانتخابات آخر المطاف، ووجد فيها آخرون محطة على طريق بلورة البديل للتغيير، والبعض يروج للمقاطعة من دون أن يقدم بديلاً لمواجهة الهيمنة وتغول الدولة. وتنشط الدعاية المدفوعة بان التغيير سيبقي محدوداً، ويستندون إلى «خبراء» يقدمون الأرقام غيب الطلب. لكن الكل يسال وماذا لو أحدثت ثورة تشرين المفارق، وماذا لو حدث التصويت العقابي ضد من آذل الناس، ولماذا ينبغي أن تكون التجربة العراقية غير قابلة للتكرار؟ ربما هذا ما أزعج الشيخ نعيم قاسم الذي منن اللبنانيين بان «المقاومة» أعطت لبنان مكانته (...). ولم يخبرنا عن «مقاومة» يندحز أمام الناس استجابة للدود وحماية التهريب وترويج المخدرات... لكنه لم ينجح في إخفاء قلقه من حدوث تغيير في ميزان القوى ليستردك أن

كهرباء	42.8 جيجاوات
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	66 دول
حصة الطاقة المتجددة	34.9%

## اقتصاد

قال إن السعودية تختبر قدراتها في «نيوم»

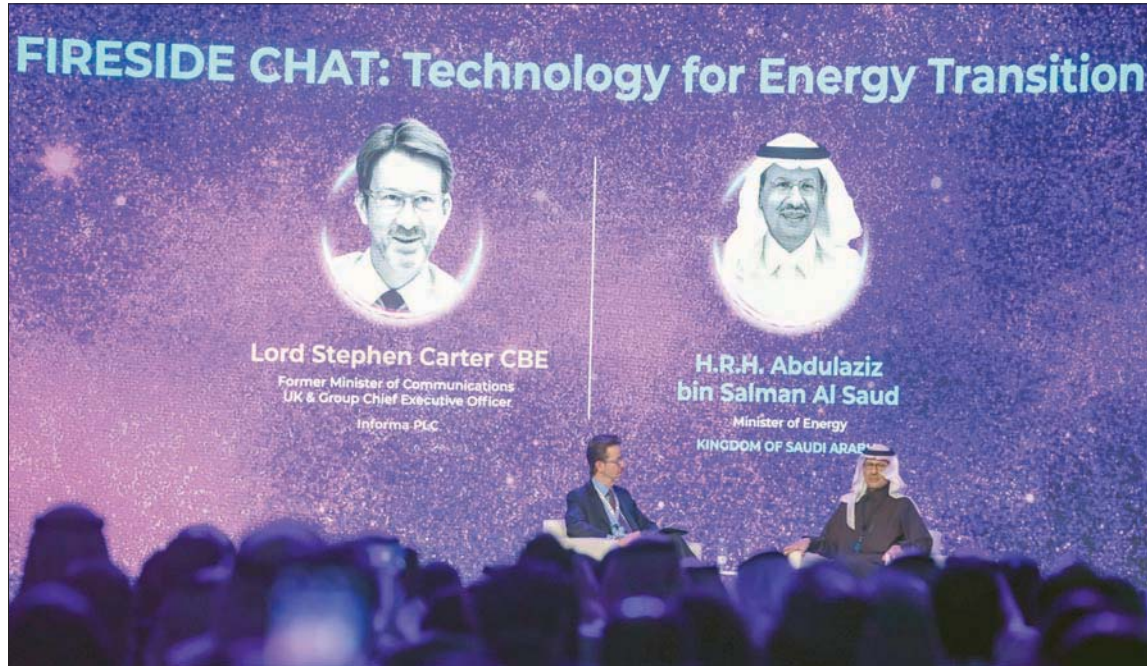
# عبد العزيز بن سلمان: أمن الطاقة أساسي للنمو ومواجهة تحديات المناخ

الرياض: فتح الرحمن يوسف

قال الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، إن بلاده ملتزمة بتعهداتها في تقليل الانبعاثات ومعالجة أزمة المناخ، مشيراً إلى أن المملكة لديها القدرة على التحدي بما تملك من ثقة في قدراتها وإيمانها بأن جزءاً من الحلول للقضايا العالمية الحية.

وأكد الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس، أن أمن الطاقة يشكل أساساً ضرورياً لازدهار الاقتصاد العالمي، وضرورة من أجل الوصول إلى انتقال سلس للتعامل مع أزمة المناخ، مشيراً إلى أن الرياض تختبر نفسها من خلال مشروع «نيوم».

وأوضح أن أزمة التغيير المناخي تحتاج إلى الكثير من التمويل والاستثمار والبرامج، مؤكداً أن السعودية قبلت التحدي ثقة في قدرات شبابها، وبما أطلقتها من مبادرات، من بينها تصفير الانبعاثات في 2060، والمبادرات الخضراء والتقنيات والذكاء الصناعي



الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال مشاركته أمس في مؤتمر «ليب» (تصوير: بشير صالح)

«مغامرين المستقبل الجدد»؛ لما تمتعوا به من الإبداع والذكاء الصناعي والتقنيات الجديدة وعلوم المناخ.

وقال الوزير السعودي «إننا نقبل التحدي ومن يقبله غيرنا؛ ولذلك لا نتختر العالم حتى يتغير، بينما نتنظر ما يقدمه من حلول؛ إذ لا بد لنا أن نكون في المقدمة ونساهم في الحلول القابلة للتفيذ، وما المبادرة الخضراء إلا هدف وطموح، وتعامل معها بجدية وستعمل على إطلاق المبادرة سنوياً؛ لأن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يرغب في تحقيق هذه المبادرة كأحد الأدلة الدامغة على جديتنا في تنفيذ الالتزامات التي نتعهد بها».

وشدد وزير الطاقة السعودي، على دور لعب دور أكبر والاندماج والمشاركة بشكل إيجابي في حفظ وصناعة وتنتج الطاقة، والعمل على خفض الانبعاثات، مبيناً أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قدّم مبادرات كبيرة، من بينها المبادرة الخضراء

التي ستسفر عن خفض هذه الانبعاثات، فضلاً عن تطوير التقنيات لتحقيق تصفير الانبعاثات في 2060.

وأكد، أن بلاده عندما تنفذ التزامها وتعددها، لا بد أن يكون ذلك محفزاً للأخريين من أنحاء العالم الآخر لتنفيذ ما يليهم من التزامات بحق البشرية والبيئة الصديقة والمناخ الآمن.

وأضاف الأمير عبد العزيز بن سلمان «بهذا الالتزام فرضنا تواجدنا في هذا المؤتمر الذي جمع عالم التقنيين في الرياض، بإطلاقنا برامج تعمل بفاعلية لتقليل الانبعاثات، فضلاً عن أن إنتاجنا منخفض التكلفة، سواء في البترول أو الغاز أو الطاقة المتجددة، ومن المؤكد ستكون أقل المنتجات تكلفة في إنتاج الهيدروجين، فضلاً عن أنقذنا في اتفاقية (أوبك بلس)، مشيراً إلى أن اهتمام بلاده بالطاقة النووية، يأتي في إطار تقديم خدمات طاقة بأسعار أقل للذين يقطنون الأطراف النائية من البلاد».

التي ستسفر عن خفض هذه الانبعاثات، فضلاً عن تطوير التقنيات لتحقيق تصفير الانبعاثات في 2060.

وأكد، أن بلاده عندما تنفذ التزامها وتعددها، لا بد أن يكون ذلك محفزاً للأخريين من أنحاء العالم الآخر لتنفيذ ما يليهم من التزامات بحق البشرية والبيئة الصديقة والمناخ الآمن.

وأضاف الأمير عبد العزيز بن سلمان «بهذا الالتزام فرضنا تواجدنا في هذا المؤتمر الذي جمع عالم التقنيين في الرياض، بإطلاقنا برامج تعمل بفاعلية لتقليل الانبعاثات، فضلاً عن أن إنتاجنا منخفض التكلفة، سواء في البترول أو الغاز أو الطاقة المتجددة، ومن المؤكد ستكون أقل المنتجات تكلفة في إنتاج الهيدروجين، فضلاً عن أنقذنا في اتفاقية (أوبك بلس)، مشيراً إلى أن اهتمام بلاده بالطاقة النووية، يأتي في إطار تقديم خدمات طاقة بأسعار أقل للذين يقطنون الأطراف النائية من البلاد».

## أبقت على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يومياً «أوبك بلس» ماضية في سياستها الإنتاجية من دون تغيير

لندن: «الشرق الأوسط»

اتفقت «أوبك بلس» أمس (الأربعاء)، على الالتزام بضغط زيادات معدلة في إنتاجها النفطي على الرغم من ضغوط المستهلكين كبار لتسريع الزيادة بعد وصول أسعار الخام إلى أعلى مستوياتها في سبع سنوات.

وأجهدت منظمة «أوبك» وحلفاؤها، وهي مجموعة تعرف باسم «أوبك بلس» وتنتج أكثر من 40% من إمدادات النفط العالمية، دعوات من الولايات المتحدة والمهند من غيرهما لضخ المزيد من النفط مع تعافي الاقتصادات العالمية من تبعات الجائحة.

لكن «أوبك بلس» اتفقت على الالتزام بالمعدل المستهدف عبر ضخ زيادات شهرية تبلغ 400 ألف برميل يومياً والقت بالولم في ارتفاع الأسعار على فشل الدول المستهلكة في تأمين استثمارات كافية في الوقود الأحفوري مع تحولها إلى طاقة أقل تلويثاً للبيئة.

وقالت مصادر في «أوبك بلس»، وفق «رويترز»، إن الأسعار زادت بفعل التوتر بين روسيا والولايات المتحدة، والتي تخطط لغزو أوكرانيا، وهو ما تفتبه روسيا.

وزيادة إنتاج النفط أمر له تعديلاته في ظل مواجهة الخطى من أعضاء «أوبك» مصاعف في الوفاء حتى بعد لانت الإنتاج المستهدفة شهرياً وعدم وجود طاقة فائضة لزيادة الإنتاج.

وذكر وزير الصناعة والثروة المعدنية، وزير الصناعة والثروة المعدنية، أن «رؤية 2030» مهتد الطريق بشكل كبير لتحقيق مستهدفات الحكومة الرقمية، وأنه لا بد من تقديم المكنت للمنشآت الصغيرة.

وزاد الخريف، أن العمل جارٍ على تحقيق الأهداف من خلال موازنة مخرجات التعليم ورأس المال البشري مع مستهدفات السوق ذاته، أن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية يعمل على تحقيق التكامل بين قطاعات الصناعة والتعدين والخدمات اللوجيستية والطاقة، أكد، أن مؤتمر التعدين الدولي الذي عقده السعودية الشهر الماضي، ناقش الحاجة المتسارعة إلى بعض المعادن التي تدخل في الصناعات المستقبلية، موضحاً كذلك أن العمل الحكومي التكامل والتميز خلال جائحة كورونا نبقت أن البنية التحتية في البلاد جاهزة بشكل كبير.

وقال وزير الصناعة والثروة المعدنية «يحتاج القطاع الخاص في السعودية إلى تبني المزيد من الابتكارات واحتواء أجيال المستقبل، وأن يفتح لهم فرص التجربة وتقديم الأفكار الجديدة».

ونطاق البحث والتطوير إلى التسويق للابتكارات كمنتجات قادرة على تقديم خدمات في السوق المحلية والعالمية، ودراسة مستحدثات التقنيات المتعلقة في هذا المجال وتسخير قدرات البحث والتطوير والابتكار لإيجاد الحلول التقنية المتسارعة التي يرغب القطاع الخاص في امتلاكها. كما وقعت الهيئة العامة للطيران المدني في المؤتمر، مذكرة تفاهم مع شركة «مايكروسوفت» للمدينة و«زين» في المجالات ذات العلاقة. إضافة إلى دعم المحتوى المحلي من خلال نقل وتوطين التقنيات الحديثة في مجال أنظمة الطائرات من دون طيار من التطوير والابتكار مع القطاع الخاص ومقدمي الخدمات في مجال أنظمة الطائرات من دون طيار.

وتسهم الشركة إلى تحديد الأولويات والاحتياج الوطني في المجالات التجارية لتطبيقات الطائرات من دون طيار التي يستوعبها السوق المحلية، والإسهام في تحقيق أهداف الخطط الاستراتيجية للمدينة و«زين» في المجالات ذات العلاقة.

إضافة إلى دعم المحتوى المحلي من خلال نقل وتوطين التقنيات الحديثة في مجال أنظمة الطائرات من دون طيار من التطوير والابتكار مع القطاع الخاص ومقدمي الخدمات في مجال أنظمة الطائرات من دون طيار.

وتسهم الشركة إلى تحديد الأولويات والاحتياج الوطني في المجالات التجارية لتطبيقات الطائرات من دون طيار التي يستوعبها السوق المحلية، والإسهام في تحقيق أهداف الخطط الاستراتيجية للمدينة و«زين» في المجالات ذات العلاقة.

إضافة إلى دعم المحتوى المحلي من خلال نقل وتوطين التقنيات الحديثة في مجال أنظمة الطائرات من دون طيار من التطوير والابتكار مع القطاع الخاص ومقدمي الخدمات في مجال أنظمة الطائرات من دون طيار.

## وزراء يؤكدون قفزات البلاد الكبرى وجاهزية البنية التحتية السعودية تزد من تيرة تعظيم التقنية وإيجاد البيئة الرقمية المناسبة للابتكار

الرياض: بندر مسلم

أكد وزير الاستثمار والصناعة والثروة المعدنية، على ما تشهده السعودية من قفزات كبرى نحو التحول الرقمي التقني، مبيّن أن توافر البنية التحتية الجاهزة والعمل المتكامل الحكومي مكّن البلاد للحد من انتشار جائحة كورونا المستجد؛ وذلك بسبب التحضير والاستعداد التقني المبكر. وبيّن الوزير خلال مؤتمر «ليب 2022»، أن هناك حراكاً واسعاً نحو تعظيم القطاع التقني بشكل سريع والتكيف مع التقنيات الحديثة وتبنيها لإيجاد البيئة الرقمية المناسبة للابتكار.

وقال المهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي، إن بلاده تضي لوصول حجم استثمارات القطاع التقني إلى ما يقارب 250 مليار ريال (66.6 مليار دولار) في 2030، مبيّن أن البلاد تعد من أكبر اقتصادات المنطقة في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وقال المهندس خالد الفالح، إن مؤتمر «ليب 2022» يعد الحدث الأضخم ويؤكد تحول الوطن التقني بالكامل؛ نظراً لما شهدته البلاد من قفزات كبيرة في القطاع، مبيّن أن هناك تطوراً كبيراً فيما يخص التحول الرقمي.

وبيّن أنه في السبعينات شهدت السعودية بداية التحول الرقمي وتحول البيانات من معلومات ورقية إلى رقمية، ووصلت إلى عدد من البرامج لتنفيذ هذه الأهداف، وأنه منذ عقود تعمل على الواقع المرز والتقنيات الحديثة، مؤكداً أن تجاوز أزمة كورونا المستجد جاءت بعد استفادة الدولة من تجربتها وتقدمها التقني مبكراً، حيث أطلقت تطبيقات ذكية عدة لجمع البيانات والحد من انتشار الجائحة، وواصل الفالح، أن «رامكو السعودية» كانت من أوائل الشركات التي تبنت نظام مشتريات عالمي عبر أجهزة الحاسب الآلي؛ ما يعني أن البلاد خيرة في مجال التحول منذ عقود، ولديها جيل جديد من رجال الأعمال يقنصون الفرص لتبني الابتكارات والحلول التقنية والمراحل القادمة من الاقتصاد الرقمي.



المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار السعودي في مؤتمر «ليب» (الشرق الأوسط)

## المملكة تطق خدمة التعاقد الرقمي عبر منصة «اعتماد»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أطلقها المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية بالشراكة مع وزارة المالية بشكل تدريجي، عبر منصة «اعتماد» لتوقيعها رقمياً مبنية على تعزيز المبادرات والأنظمة ذات العلاقة بالتحول الرقمي والتحديث المستمر للأنظمة بما يواكب أفضل المعايير العالمية إلى ذلك، وقعت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (كاكست)، وشركة الاتصالات المتخلفة السعودية «زين» السعودية، أمس مذكرة تفاهم، للتعاون وتحقيق التكامل الوطني بين قطاع البحث

أطلق محمد الجديعان، وزير المالية رئيس مجلس إدارة المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية، وبحضور المهندس عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، أول من أمس، خدمة التعاقد الرقمي عبر «اعتماد». المنصة الإلكترونية الشاملة لخدمات وزارة المالية - وذلك على هامش إطلاق مؤتمر ومعرض «ليب» في الرياض.

وتهدف خدمة التعاقد الرقمي التي

## بعد شراء حصة شركة «كلارينتا» السويسرية

## «سابك» توقع اتفاقية للاستحواذ الكامل على شركة أميركية للمنتجات المتخصصة

الرياض: «الشرق الأوسط»

قالت شركة «سابك» السعودية إنها وقعت اتفاقية شراء حصة شركة «كلارينتا» السويسرية البالغة 50% في شركة «سابك» في أمريكا، وهي حالياً مشروع مشترك مناصفة بين الشركتين. ومن المتوقع أن تمنح الصفقة -التي تنتظر الموافقات التنظيمية بحلول منتصف عام 2022-

المجال أمام مختلف فرص النمو التي لا تتأثر بالعوامل المؤثرة على مواد اللقيم.

وقال يوسف البنبان، نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي، إن الصفقات تُعد الأساس الذي تقوم عليه أعمال الشركة، ولذا فإن الصفقة تعزز أعمال المنتجات المتخصصة التي تعتمد على الابتكار والتقنيات المتقدمة ولا تتأثر بالدورات الاقتصادية، مشيراً

إلى أن «سابك» تمضي قدماً نحو تحقيق هدفها طويل الأجل لتصبح الشركة العالمية في مجال المنتجات المتخصصة.

وذكر البنبان أن المنتجات المتخصصة تعد سوقاً عالمية متنامية، وتستهلك منطقة الشرق الأوسط وحدها ما قيمته نحو 1.5 مليار دولار من الصفقات سنوياً، ما يهيئ مجالاً للإسهام في تلبية الطلب المتزايد للصفقات، وتعزيز مؤنوقية

المجال أمام مختلف فرص النمو التي لا تتأثر بالعوامل المؤثرة على مواد اللقيم.

وقال يوسف البنبان، نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي، إن الصفقات تُعد الأساس الذي تقوم عليه أعمال الشركة، ولذا فإن الصفقة تعزز أعمال المنتجات المتخصصة التي تعتمد على الابتكار والتقنيات المتقدمة ولا تتأثر بالدورات الاقتصادية، مشيراً

القوة وتحقيق إمكانات النمو الجديدة.

يُذكر أن وحدة المنتجات المتخصصة في «سابك» تقدم منتجات تشمل راتنجات ومركبات البلاستيكيات الحرارية الهندسية المتخصصة، والمواد المركبة، والمواد الحارقة، وحلول التصنيع بالطباعة ثلاثية، فضلاً عن الصفقات والتقنيات الصناعية.

المختصة عالية الأداء لدى «سابك».

وأكدت أن «سابك» تفتخر بتعاونها مع «ديززين» نجحت على مدار 20 عاماً كانت فيها مشروعاً مشتركاً تابعاً لشركة «سابك» في تعزيز مكانتها في طبعة الشركات المتميزة في أداء الابتكار والاستدامة في صناعة الكيماويات، وتركز «سابك» حالياً على أهمية التنسيق المشترك للاستفادة من نقاط

احتل مكانة في مجال ترخيص التقنيات الصناعية عالية الأداء وتطوير الصفقات التي يستخدمها أكثر من مائة مصنع في أكثر من ثلاثين دولة، كما يعمل في الشركة أكثر من 170 شخصاً حول العالم».

وأوضحت أن «سابك» تفتخر بتعاونها مع «ديززين» تمتلك سمعة كبيرة، وتمثل هذه الصفقة خطوة استراتيجية من شأنها أن تعزز وتكمل أعمال المنتجات

السلعة (برنت)	السابق:	الأمس:	السلعة (الذهب)	السابق:	الأمس:	السلعة (البنك)	السابق:	الأمس:
88,42	السابق:	88,42	138,15	السابق:	138,15	37738	السابق:	37738
89,07	السابق:	89,07	130,81	السابق:	130,81	38800	السابق:	38800
						1805,90	السابق:	1805,90
						1800,60	السابق:	1800,60
						237,18	السابق:	237,18
						236,15	السابق:	236,15
						773,90	السابق:	773,90
						769,00	السابق:	769,00

## استثمار أولي بقيمة 190 مليون دولار في البلد الأفريقي

## «موانئ دبي العالمية» توقع مذكرة تفاهم مع حكومة أنغولا

دبي، الشرق الأوسط،

وقعت شركة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد» وحكومة أنغولا مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون ومواصلة تطوير قطاع التجارة والخدمات اللوجستية في البلد الأفريقي، بحضور جواو مانويل لورينسو رئيس جمهورية أنغولا في العاصمة لواندا.

وتمهّد مذكرة التفاهم لعقد مشاورات رسمية حول آفاق التعاون في قطاعات الموانئ ومحطات الحاويات، والمناطق الاقتصادية الخاصة ومجمعات الخدمات اللوجستية، وتسهيل التجارة العابرة للحدود والتمويل التجاري والخدمات البحرية، وكذلك دعم الخدمات اللوجستية في القطاعات الأخرى القائمة على السلع.

وقعت مذكرة التفاهم يوجينيو دي ليما فيرنانديز، المدير الوطني لاقتصادات الإقليم، وسهيل بنا، الرئيس التنفيذي والمدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في موانئ دبي «دي بي ورلد»، بحضور الدكتور ريكاردو فيجاس دي أبريو، وزير النقل الأنغولي، وسليمان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة



جانب من حفل التوقيع بين «موانئ دبي» وحكومة أنغولا (الشرق الأوسط)

والرئيس التنفيذي لـ«دي بي ورلد». واستهلّت «دي بي ورلد» العمليات في محطة الحاويات متعددة الأغراض في ميناء لواندا في 1 مارس (آذار) 2021، بعد حصولها على امتياز مدته 20 عاماً لإدارة المنشأة وتشغيلها

التجارة الدولية عبر الحدود». من جانبه، قال سلطان بن سليم: «هناك فرص كبيرة لمواصلة تطوير وتكامل الخدمات اللوجستية في أنغولا، وكذلك البنية التحتية للتجارة، إلى جانب محطة الحاويات متعددة الأغراض، وذلك بغرض إطلاق الفرص أمام المزايا الاقتصادية».

وحكومة أنغولا أعدت خطة طموحة لهذا القطاع، ويمكن هدفنا الأساسي من خلال مذكرة التفاهم التي نحن بصدها اليوم، في إيجاد وسائل تمكننا من دعم أنغولا في تحقيق أقصى استفادة من موقعها الاستراتيجي وزيادة التدفقات التجارية على المستوى المحلي وفي المنطقة المحيطة».

وقالت الشركة الإماراتية إنه في أعقاب تنفيذ خطة تطوير محطة الحاويات متعددة الأغراض وتحديثها، تمكنت فريق العمل في «دي بي ورلد» - لواندا، من زيادة الفاعلية التشغيلية إلى ثلاثة أضعاف خلال الأشهر الستة الأولى من بدء العمليات، كما تمكنت فريق العمل من تمكين محطة الحاويات، من خلال مناولة حاويات سفينتين كبيرتين في وقت واحد.

على طول الساحل الغربي في منطقة أفريقيا الجنوبية. ومستخدم، مدعوماً بشبكة لوجستية تتمتع بالمرونة وتحزّن الكفاءات التشغيلية. ومن خلال هذه الشراكة، سيكون من الممكن أن ندفع عجلة التنمية الصناعية في أنغولا، وتعزيز

وتحديثها، حيث استثمرت «دي بي ورلد» - لواندا، منذ ذلك الحين في المعدات والتسهيلات والتقنيات الجديدة، وواصلت تدريب الموظفين كجزء من استثمار أولي تبلغ قيمته 190 مليون دولار لتحويل محطة الحاويات إلى مركز بحري كبير

وتحديثها، حيث استثمرت «دي بي ورلد» - لواندا، منذ ذلك الحين في المعدات والتسهيلات والتقنيات الجديدة، وواصلت تدريب الموظفين كجزء من استثمار أولي تبلغ قيمته 190 مليون دولار لتحويل محطة الحاويات إلى مركز بحري كبير

وتحديثها، حيث استثمرت «دي بي ورلد» - لواندا، منذ ذلك الحين في المعدات والتسهيلات والتقنيات الجديدة، وواصلت تدريب الموظفين كجزء من استثمار أولي تبلغ قيمته 190 مليون دولار لتحويل محطة الحاويات إلى مركز بحري كبير



وائل مهدي

## «ليب» و«سيلكون فالي» لإنتاج «يونيكورن» سعودي

لدى السعودية طموحات وأحلام عديدة، من أبرزها بناء وادي سيلكون في قلب المملكة، على غرار وادي السيليكون في الولايات المتحدة، الذي كان وما زال منجماً للشركات الناشئة والصاعدة، التي تحوّل العديد منها إلى «يونيكورن»، وهو مصطلح يُطلق على أي شركة ناشئة تتجاوز قيمتها مليار دولار.

في البداية كان التركيز منصباً على رفع مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى 35 في المائة من الناتج المحلي بحلول 2030. ولكن يبدو أن السعودية بدأت تفكر فيما تفكر فيه دول أخرى تسعى لإنتاج أكثر من «يونيكورن».

إذا كانت الاستراتيجية الحالية تدعم إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ورفع مساهمتها في الناتج المحلي؛ فهذا أمر ليس بالمستحيل. أما إذا كان الهدف هو إنتاج «يونيكورن» أو يونيكورينات سعودية، فهذا قد لا تكون الأمور بالسهولة التي يتوقعها كثيرون.

ويبدو واضحاً أن أحد أهداف «مؤتمر ليب» هو دعم الشركات الناشئة، من خلال مبادرة مثل مبادرة «كراج» التي أعلن عنها خلال المؤتمر. هذا النوع من المبادرات يبدو جذاباً من ناحية المبدأ، ولكنه من ناحية الأثر قد يحتاج لبعض الوقت.

لننضم ماذا حدث في الولايات المتحدة... لم تخلق الحكومة كراجات ولا اختارت الحكومة مكان السيليكون فالي ووضعت فيه الشركات لتخلق أي شيء.

الموضوع جداً سهل ومختصر؛ الشركات الناشئة ورواد الأعمال يظهرون عندما يكون هناك نظام إيكولوجي قوي يجمع بين المعرفة والتمويل وتبادل الخبرات.

إن راشد الأعمال شخص فريد من نوعه، يولد على هذا الشكل، ولا يصبح رائداً لأن هناك مبادرات تدعمه، على العكس من يخلقون الشركات الناشئة لا يريدون تدخل أحد. وكلما قلت العراقيل والقيود والبيروقراطية، ارتفع سقف الإبداع.

ولكنهم يستطيعون النجاح دونها. يحتاجون لبيئة تجارية ومجتمع يقدر الأعمال.

إن أهم عنصر يجب أن يكون متوفر هو الثقافة المجتمعية التي تدعم زيادة الأعمال. ونشكر هنا كل الجهات التي تقدم الدعم المعرفي من هيئة المشركات الصغيرة والمتوسطة إلى بنك التنمية الاجتماعية، الذين يقدمون العديد من الدورات لتشجيع الرواد.

مشكلة زيادة الأعمال ليست مسألة تمويل، إذ إن المملكة لديها أموال كافية، بل مسألة بيئة داعمة ونظام إيكولوجي.

نحتاج إلى جامعات قوية تعلم الشباب ريادة الأعمال، لأن الجامعات الحالية متخصصة في إنتاج الموظفين. ولا يمكن لوزارات أن تقوم مقام الجامعات.

الامر الآخر هو الثقافة المجتمعية لدى الأهل، إذ إن الدعم الأساسي يأتي منهم لخلق الرواد. وللأسف، نسبة كبيرة من الأهالي يشجعون أبناءهم على الوظيفة.

وحتى نخلق بيئة جيدة، يجب أن نخلق الحاجة لدى الشباب للبحث عن فرص لإنشاء مشروعاتهم. إن الوظيفة بنظائرها الحالي مدمر لريادة الأعمال، خاصة وظائف الدولة التي بالإمكان الانضمام لها والبقاء فيها للأبد.

إن مجتمع المجتمع الحالي لا يستطيع إنتاج سوى أصحاب مشاريع صغيرة، وليس مشروعات ناشئة.

أخيراً، هل هناك جهة تنظيمية ترعى مصالح رواد الأعمال؟ هناك تدخل في السلطات بين الجميع، والمبادرات منتشرة ولا أحد يستطيع معرفة الجهة المسؤولة، ولو أنها وزارة التجارة؛ فهذا لا يفيد، لأنها لم تخلق لدعم مشاريع كهذه.

ولهذا قبل المضي قدماً في المبادرات، علينا أن نرجع للخلف قليلاً للنظر في الثقافة والممكنات.

الشركات وأنواع أخرى من قروض المستهلكين وقروض الأعمال. وفي حين قال العديد من الاقتصاديين إن الزيادة في الإنفاق ضرورية، بعد ذلك أحد الأسباب التي أدت إلى توقف حزمة الإنفاق الاجتماعي للرئيس جو بايدن في الكونغرس.

واستشهد السيناتور جو مانشين بـ«بين منهل» في بيان عارض فيه التشريع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وبالتزامن، قال جيمس بولارد، رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في سانت لويس إنه يتوقع أن يهبط معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى أقل من ثلاثة في المائة هذا العام، وهو معدل لم يشهده الاقتصاد الأمريكي منذ أوائل عقد الخمسينات في القرن الماضي.

وقال بولارد في مقابلة مع «رويترز» يوم الثلاثاء: «اعتقد أن البطالة في طريقها للترجع عن ثلاثة في المائة هذا العام».

وأضاف أن معدل البطالة قد يواصل الانخفاض هذا العام من مستواه الحالي البالغ 3,9 في المائة مع قيام الشركات بتوظيف عمال، ولأن بضعة عوامل، من بينها التقاعد المبكر، تقيد حجم انخفاض فيها معدل البطالة التي القوة العاملة. والمرأة السابقة التي انخفض فيها معدل البطالة في الولايات المتحدة عن ثلاثة في المائة كانت في عام 1953.



تجاوز الدين العام الأميركي 30 تريليون دولار للمرة الأولى (رويترز)

عاماً والعجز الكبير المتوقع في المستقبل، فقد حان الوقت للبدء في التلق بشأن كيفية تنظيم بيتنا المالي». ويتخوف الاقتصاديون أنه يمكن للمديون المتزايدة أن ترفع أسعار الفائدة للمستهلكين والشركات، ويمكن أن تنتشر المعدلات المرتفعة عبر الاقتصاد الأمريكي، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الرهون العقارية وسندات

وقالت مايا ماكجينيس رئيسة لجنة الميزانية الفيدرالية المسؤولة، وهي مجموعة غير حزبية تعمل على تعزيز المسؤولية المالية، إن الدين البالغ 30 تريليون دولار «يجب أن يدق ناقوس الخطر للمشرعين الذين يعتقدون أنه يمكننا الاقتراض إلى ما لا نهاية دون عواقب». وأضافت ماكجينيس «مع ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوى في 40

ويحذر الاقتصاديون أنه المتوقع أن يصل صافي مدفوعات الفائدة على الديون إلى أرقام قياسية جديدة - إجمالي أكثر من 60 تريليون دولار، وبحلول عام 2051 ستحسود على ما يقرب من نصف جميع الإيرادات الفيدرالية ويناهاز ما يقرب من 9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على مدى العقود الثلاثة المقبلة.

وبحسبة بسيطة، فإن الدين البالغ 30 تريليون دولار يعني تكلفته حوالي 90 ألف دولار على كل أمريكي، ويبلغ متوسط تكاليف الفائدة الصافية على الدين مليار دولار في اليوم الواحد، أو ما يقرب من 2600 دولار للأسرة هذا العام.

وقد أنفقت الحكومة الفيدرالية الأميركية 6 تريليونات دولار على مدار العامين الماضيين لمساعدة الأميركيين على التعافي من التداعيات المالية لكوفيد-19. ومن المتوقع أن تضيق التخصيصات الضريبية التي أقرها الجمهوريون في خلال الكونغرس في عام 2017 ما بين 1 إلى 2 تريليون دولار للدين الفيدرالي على مدى السنوات العشر القادمة، وفقاً لتقديرات الحكومة.

وقال بيترسون إن إنفاق كوفيد في ظل كل من إدارتي بايدن وترمب أدى إلى تسريع المشاكل المالية، «لكن هذه الاتجاهات كانت موجودة قبل الوباء بفترة طويلة»، ولم يحدث أن تجاوزت نسب الفائدة على الدين 19 في المائة من الإيرادات الفيدرالية أو أكثر بكثير من 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ويعزو الاقتصاديون الكثير من الديون المتصاعدة إلى مدفوعات الفائدة وتزايد تكاليف الرعاية الصحية وشيخوخة السكان.

واشنطن، هبة القدس

تجاوز الدين العام الأميركي 30 تريليون دولار لأول مرة مدفوعاً جزئياً بتأثيرات تفشي وباء فيروس «كورونا» وما يصفه الاقتصاديون بسنوات من الإنفاق الحكومي غير المستدام الذي يمكن أن يكون له عواقب طويلة الأجل.

وأشارت مؤسسة بيتر جيبترسون - وهي منظمة غير حزبية تركز على مواجهة التحديات المالية في البلاد - إلى أن الحكومة الفيدرالية مدينة بحوالي 23,5 تريليون دولار من الديون للدائنين، و6,5 تريليون دولار أخرى لنفسها. وارتفعت الديون المستحقة للدائنين بمقدار 1,5 تريليون دولار خلال العام الماضي وحده. وقال مايكل إيه

بيترسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «ليس من المنطقي كمجتمع أن ننفق ببساطة أكثر مما نتحملة على أساس دائم ومتزايد. ولهذا يضع المزيد من العبء على مستقبلنا وعلى الجيل القادم».

وأوضح بيترسون أن الديون المتزايدة ستؤثر على الصحة والأمن الاقتصادي للأميركيين بعدة طرق، فيمكن أن تضرب أموالهم من خلال أسعار الفائدة المرتفعة، أو وقف التمويل الحكومي اللازم لبرامج أخرى.

بيترسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «ليس من المنطقي كمجتمع أن ننفق ببساطة أكثر مما نتحملة على أساس دائم ومتزايد. ولهذا يضع المزيد من العبء على مستقبلنا وعلى الجيل القادم».

وأوضح بيترسون أن الديون المتزايدة ستؤثر على الصحة والأمن الاقتصادي للأميركيين بعدة طرق، فيمكن أن تضرب أموالهم من خلال أسعار الفائدة المرتفعة، أو وقف التمويل الحكومي اللازم لبرامج أخرى.

بيترسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «ليس من المنطقي كمجتمع أن ننفق ببساطة أكثر مما نتحملة على أساس دائم ومتزايد. ولهذا يضع المزيد من العبء على مستقبلنا وعلى الجيل القادم».

وأوضح بيترسون أن الديون المتزايدة ستؤثر على الصحة والأمن الاقتصادي للأميركيين بعدة طرق، فيمكن أن تضرب أموالهم من خلال أسعار الفائدة المرتفعة، أو وقف التمويل الحكومي اللازم لبرامج أخرى.

بيترسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «ليس من المنطقي كمجتمع أن ننفق ببساطة أكثر مما نتحملة على أساس دائم ومتزايد. ولهذا يضع المزيد من العبء على مستقبلنا وعلى الجيل القادم».

وأوضح بيترسون أن الديون المتزايدة ستؤثر على الصحة والأمن الاقتصادي للأميركيين بعدة طرق، فيمكن أن تضرب أموالهم من خلال أسعار الفائدة المرتفعة، أو وقف التمويل الحكومي اللازم لبرامج أخرى.

بيترسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «ليس من المنطقي كمجتمع أن ننفق ببساطة أكثر مما نتحملة على أساس دائم ومتزايد. ولهذا يضع المزيد من العبء على مستقبلنا وعلى الجيل القادم».

وأوضح بيترسون أن الديون المتزايدة ستؤثر على الصحة والأمن الاقتصادي للأميركيين بعدة طرق، فيمكن أن تضرب أموالهم من خلال أسعار الفائدة المرتفعة، أو وقف التمويل الحكومي اللازم لبرامج أخرى.

بيترسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «ليس من المنطقي كمجتمع أن ننفق ببساطة أكثر مما نتحملة على أساس دائم ومتزايد. ولهذا يضع المزيد من العبء على مستقبلنا وعلى الجيل القادم».

وأوضح بيترسون أن الديون المتزايدة ستؤثر على الصحة والأمن الاقتصادي للأميركيين بعدة طرق، فيمكن أن تضرب أموالهم من خلال أسعار الفائدة المرتفعة، أو وقف التمويل الحكومي اللازم لبرامج أخرى.

بيترسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «ليس من المنطقي كمجتمع أن ننفق ببساطة أكثر مما نتحملة على أساس دائم ومتزايد. ولهذا يضع المزيد من العبء على مستقبلنا وعلى الجيل القادم».

وأوضح بيترسون أن الديون المتزايدة ستؤثر على الصحة والأمن الاقتصادي للأميركيين بعدة طرق، فيمكن أن تضرب أموالهم من خلال أسعار الفائدة المرتفعة، أو وقف التمويل الحكومي اللازم لبرامج أخرى.

## الإعلانات والخدمات السحابية تدفع «ألفابت» لأرباح قياسية

الإعلانية... ورقم فصلي قياسي لمبيعات هواتفنا (بيكسل) رغم معوقات الإمدادات، واستمرار نمو أعمالنا السحابية بقوة».

ويأتي إعلان ألفابت عن عائداتها القوية بعد تخطي شركة أبل أيضاً لتبيعات فيروس كورونا وتحقيقها إيرادات قياسية.

وقال محللو مؤسسة «واديوش» للشركات المالية قبل إعلان ألفابت عن إيراداتها: «نحن نشهد بوتيرة بطيئة تشكل سرديّة مختلفة في قطاع التكنولوجيا... مع إرسال شركتي مايكروسوفت وأبل العملاقين نغمة إيجابية الأسبوع الماضي لوصول سترين ونحن ندخل هذا الأسبوع».

وأعلنت «أبل» الخميس عن إيرادات فصلية قياسية بقيمة 124 مليار دولار، رغم أزمة الرقائق الإلكترونية وتأثيرات «كوفيد» التي طالت لاعبين كباراً آخرين في عالم التكنولوجيا.

وقدمت هذه النتائج القوية التي خالفت التوقعات إشارات إيجابية رغم

الإعلانية... ورقم فصلي قياسي لمبيعات هواتفنا (بيكسل) رغم معوقات الإمدادات، واستمرار نمو أعمالنا السحابية بقوة».

ويأتي إعلان ألفابت عن عائداتها القوية بعد تخطي شركة أبل أيضاً لتبيعات فيروس كورونا وتحقيقها إيرادات قياسية.

وقال محللو مؤسسة «واديوش» للشركات المالية قبل إعلان ألفابت عن إيراداتها: «نحن نشهد بوتيرة بطيئة تشكل سرديّة مختلفة في قطاع التكنولوجيا... مع إرسال شركتي مايكروسوفت وأبل العملاقين نغمة إيجابية الأسبوع الماضي لوصول سترين ونحن ندخل هذا الأسبوع».

وأعلنت «أبل» الخميس عن إيرادات فصلية قياسية بقيمة 124 مليار دولار، رغم أزمة الرقائق الإلكترونية وتأثيرات «كوفيد» التي طالت لاعبين كباراً آخرين في عالم التكنولوجيا.

وقدمت هذه النتائج القوية التي خالفت التوقعات إشارات إيجابية رغم

الإعلانية... ورقم فصلي قياسي لمبيعات هواتفنا (بيكسل) رغم معوقات الإمدادات، واستمرار نمو أعمالنا السحابية بقوة».

ويأتي إعلان ألفابت عن عائداتها القوية بعد تخطي شركة أبل أيضاً لتبيعات فيروس كورونا وتحقيقها إيرادات قياسية.

وقال محللو مؤسسة «واديوش» للشركات المالية قبل إعلان ألفابت عن إيراداتها: «نحن نشهد بوتيرة بطيئة تشكل سرديّة مختلفة في قطاع التكنولوجيا... مع إرسال شركتي مايكروسوفت وأبل العملاقين نغمة إيجابية الأسبوع الماضي لوصول سترين ونحن ندخل هذا الأسبوع».

كاليفورنيا، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة «ألفابت» مالكة «غوغل» الثلاثاء عن عائداتها خلال الربع الأخير من عام 2021 تضاعفت تقريباً، وفاقَت توقعات المحللين، متجاوزة مخاوف المتباطؤ الناتج عن انتشار فيروس كورونا.

ولا تزال «غوغل» محور النشاط عبر الإنترنت من خلال محركها للبحث وسوق الإعلانات ومنصة «يوتيوب»، مما يمنحها تأثيراً عالمياً واسعاً.

وحقق عملاق الإنترنت صافي أرباح بلغ 20,6 مليار دولار من الإيرادات التي نمت 32 في المائة لتصل إلى 75,3 مليار دولار في الربع الأخير من عام 2021. مما يرفع عائداتها السنوية إلى 257 مليار دولار. وهذا ضعف الإيرادات السنوية التي تم تسجيلها في الفصل الأخير عام 2020 والبالغة 40 مليار دولار.

وأعاد سوندار بيتشاي الرئيس التنفيذي لشركة ألفابت هذا النجاح إلى «النمو القوي في أعمالنا

الأميركي وعمالنا وشركائنا من التار السلبية» لسياسات الصين غير السوفية.

وقال بايدين مؤخرًا، إنه ليس مستعداً بعد لإلغاء الرسوم الجمركية التي فرضها سلفه ترمب عام 2018 على منتجات صينية.

وقالت ناي في تعليقاتها، الإثنين، إنها «سعيدة» بفرض إصلاح منظمة التجارة العالمية، لافتة إلى «التزام عالمي بان منظمة التجارة العالمية مؤسسة مهمة، وتستحق اهتمامنا».

وعمدت إدارة ترمب السابقة إلى شل هيئة حل النزاعات التابعة للمنظمة، لكن ناي تعهدت بان تلعب الولايات المتحدة دوراً قيادياً في جهود الإصلاح، وقالت «قد تكون لدينا رؤى مختلفة حول ما نود أن تكون عليه منظمة التجارة العالمية على وجه التحديد، لكن دعونا نخرط في هذه العملية».

## واشنطن: الصين فشلت في الوفاء بتعهدات «اتفاق التجارة»

واشنطن، الشرق الأوسط،

قالت سارة بيانشي، نائبة الممثلة التجارية الأميركية، الثلاثاء، إن الصين فشلت في الوفاء بتعهداتها بموجب اتفاق التجارة «المرحلة 1» الذي أنقضى في نهاية 2021، وإن المناقشات مستمرة مع بكين حول هذا الأمر.

وأبلغت بيانشي منتدى افتراضياً استضافته جمعية واشنطن للتجارة الدولية «من الواضح فعلاً أن الصينيين لم يوفوا بتعهداتهم في (المرحلة 1)، ذلك شيء نحاول معالجته».

وفي الاتفاق الذي وقّعه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في يناير (كانون الثاني) 2020، تعهدت الصين بزيادة مشتريات المنتجات الزراعية والسلع المصنعة الأميركية والطاقة والخدمات بمقدار 200 مليار دولار عن مستويات 2017 خلال عامي 2020 و2021.

وبحسب بيانات تجارية من معهد بيترسون لعلم الاقتصاد الدولي، فإنه حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أوفت الصين فقط بنحو 60 في المائة من ذلك الهدف.

ولم تحدد بيانشي خطوات تتخذها إدارة بايدين لجعل الصين تفي بالتزاماتها بموجب اتفاق «المرحلة 1» التي تشمل أيضاً فتح السوق الصيني أمام الزراعة والتكنولوجيا الحيوية والخدمات المالية الأميركية. وقالت «ليس هدفنا التصعيد هنا. لكن بالتأكيد نحن ندرس كل الأدوات التي لدينا لضمان محاسبتهم». ولم يرد متحدّث باسم السفارة الصينية في واشنطن على الفور على طلب للتعقيب على

البيان. وقالت بيانشي، وقالت المسؤولة الأميركية، إن الولايات المتحدة تحاول تعزيز «علاقة مستقرة» مع الصين، لكن البلدين في «مرحلة صعبة في العلاقات».

وسبق أن أعلنت أرفع مسؤولّة تجارية في الإدارة الأميركية،

الإعلانية... ورقم فصلي قياسي لمبيعات هواتفنا (بيكسل) رغم معوقات الإمدادات، واستمرار نمو أعمالنا السحابية بقوة».

ويأتي إعلان ألفابت عن عائداتها القوية بعد تخطي شركة أبل أيضاً لتبيعات فيروس كورونا وتحقيقها إيرادات قياسية.

وقال محللو مؤسسة «واديوش» للشركات المالية قبل إعلان ألفابت عن إيراداتها: «نحن نشهد بوتيرة بطيئة تشكل سرديّة مختلفة في قطاع التكنولوجيا... مع إرسال شركتي مايكروسوفت وأبل العملاقين نغمة إيجابية الأسبوع الماضي لوصول سترين ونحن ندخل هذا الأسبوع».



## جميرا منتجع جزيرة السعديات - أبوظبي الوجهة الرائدة للضيافة المستدامة في العاصمة الإماراتية



الصغار ويمتد المنتجع الصحي على مساحة 2700 متر مربع ويضم 13 غرفة علاج ومرافق منفصلة للذكور والإناث تشمل غرف الساونا، ومساح العلاج المائي، وغرفة البخار، وغرفة العلاج بالمح، ومرافق الاستحمام المخصصة.

ويقدم «جميرا في منتجع جزيرة السعديات» لعشاق الماكولات فرصة تذوق خيارات متنوعة من أشهى الأطباق الطازجة أثناء استمتاعهم بالجولوس على شواطئ أبو ظبي الساحرة. ويفضل الإطالة الممتدة لهذه الوجهة على سواحل الخليج العربي، التي تتميز بمياهها الزرقاء والمثلثة، سيختبر الضيوف تجربة استثنائية زاخرة بأشهى المأكولات والأطباق، فضلاً عن الأجواء الهادئة في مختلف مطاعم ومقاهي المنتجع.

حيويتهم، فضلاً عن الاستمتاع بالخدمات الاستثنائية التي تشتهر بها علامة «جميرا». يمكن تقسيم المنطقة المخصصة لإقامة الفعاليات والممتدة على مساحة 600 متر مربع إلى خمس غرف منفصلة، تقدم بذلك خياراً مثالياً لتنظيم الاجتماعات والفعاليات المختلفة. وتتمتع مرافق المناسبات والحفلات بقدرة استيعابية تتراوح بين 300 : 350 ضيفاً، مع مدخل خاص منفصل ومنطقة مخصصة للتخصير، في حين توفر الحديقة الغناء ذات التنسيق البديع موقعاً مثالياً لإقامة حفلات الزفاف، ويهدف توفير تجارب مخصصة للضيوف الأصغر سناً، يضم المنتجع «نادي الأطفال الصغار والمراهقين»، الذي يقدم باقة من التجارب الترفيهية المميزة من أجل متعة ضيوفنا

• يعتبر «جميرا» في «منتجع جزيرة السعديات» وجهة فريدة من نوعها والتي تقدم تجارب فريدة من الرفاهية في أجواء مفعمة بالهدوء على ساحل أبوظبي، ويحرص المنتجع العصري المستدام والمحاط بإطلالات طبيعية خلابة على رعاية كافة جوانب الصحة والعافية للضيوف، ليمنحهم بذلك فرصة لإعادة اكتشاف تجربة الحياة على جزيرة السعديات بأبهى صورها. ويحاكي هذا المنتجع نمط المنازل الريفية المميزة، وينفرد هذا المنتجع بكونه وجهة مثالية، تتبع للضيوف الاستمتاع بأجمل الأوقات أثناء التنزه على رمال الشاطئ، واستنشاق نسيم البحر العليل ومشاهدة أمواج البحر الآسرة، مما يمنحهم فرصة قيمة لتجديد نشاطهم واستعادة

## تدشين مصنع سان - غوبان ويبر في الوادي الصناعي في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية برايف



وأوضح هادي ناصيف الرئيس التنفيذي لشركة سان - غوبان شرق المتوسط والشرق الأوسط أن «فرص البناء الخفيف والمستدام في المملكة العربية السعودية فريدة من نوعها مع تنفيذ (رؤية 2030) تتوسع مجموعة سان - غوبان باستثماراتها داخل المملكة العربية السعودية مما يجعلها مركزاً لعملياتنا في الخليج. يذكر أن شركة «سان غوبان» هي شركة رائدة عالمياً في مجال البناء الخفيف والمستدام، تقوم بتصميم وتصنيع وتوزيع منتجات لأسواق البناء. يتم تطوير حلولها المتكاملة لتجديد المباني العامة والخاصة وإزالة الكربون من البناء والصناعة من خلال عملية ابتكار مستمرة.

مربع وطاقة إنتاجية تصل إلى 50 طناً مترياً بالساعة، مستهدفاً سوق المملكة بشكل مباشر، والأسواق العالمية مستقبلاً.

وقال محيي الدين الحشاش الرئيس التنفيذي لشركة سان - غوبان في السعودية إن المصنع يعمل في تصنيع مواد البناء بمساحة تتجاوز 32 ألف متر

الجديدة في منطقة نيوم ومشروع البحر الأحمر من خلال تقديم حلول مبتكرة للواجهات والأرضيات والعزل المائي والتشطيب

• دشّن مصنع سان - غوبان ويبر في الوادي الصناعي في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية - برايف بافتتاح رسمي حضره سعود السليمان رئيس مجلس إدارة رولاكو وتيري فورنييه الرئيس التنفيذي لشركة سان - غوبان جنوب أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وهايدي ناصيف الرئيس التنفيذي لشركة سان - غوبان شرق المتوسط والشرق الأوسط ومحيي الدين الحشاش الرئيس التنفيذي لشركة سان - غوبان في السعودية ورئيس إعمار المدينة الاقتصادية السيد سيريل ببايا والقنصل الفرنسي في جدة مصطفى مهراج. ويقع المصنع في موقع استراتيجي لخدمة المشاريع

## «جي إف إتش» تنجز بنجاح تخارجاً مبكراً من «محفظة أمازون» في إسبانيا



المشتري المناسب لتأمين عملية التخارج.

وتتمثل عائدات التخارج من المحفظة ربحاً إجمالياً على الاستثمار بنسبة 17 في المائة، وهو ما يتطابق مع النسبة التي كانت مستهدفة في البداية لفترة احتفاظ أطول.

التي تسهل وتقلل أوقات التسليم. وخلال فترة الاحتفاظ، اتخذت شركة «روبك» نهجاً فعالاً ونشطاً لإدارة الأصول، حيث أشرفت على إكمال عملية التطوير والاستحواذ من قبل المستاجر، واستقطبت

في المائة سنوياً على مدار العقد الماضي. وقد استثمرت «أمازون» نحو 3 مليارات يورو في إسبانيا على مدى العقد الماضي، وتضاعفت إيراداتها 4 مرات في السنوات القليلة الماضية، وهو ما عزز الحاجة إلى منشآت التوزيع

مبيعات التجزئة خلال وباء «كوفيد-19»، حيث ارتفعت إلى الثلث في بعض الدول الأوروبية أثناء فترات الإغلاق. كما نمت سوق التجارة الإلكترونية في إسبانيا إلى أكثر من 5 مليارات يورو بمعدل توسع يزيد على 13

• أعلنت شركة «روبك» لإدارة الأصول، الأوروبية التابعة لمجموعة «جي إف إتش» عن إنجاز عملية التخارج بنجاح من محفظة مستودعات «أمازون لاست مايل» اللوجيستية في إسبانيا. وتغطي المحفظة، التي جرى الاستحواذ عليها في عام 2020، مساحة نحو 140 ألف متر مربع، وتضم 3 أصول عالية الجودة ذات موقع استراتيجي جرى تاجيرها لـ «شركة أمازون للنقل البري - إسبانيا».

وتشكل مستودعات التوصيل «لاست مايل»، المنتشرة في مرسية واليكاني وبلد الوليد، جزءاً مهماً من شبكة «أمازون» اللوجيستية الإسبانية سريعة التوسع. وكانت المبيعات عبر الإنترنت قد بلغت مستويات غير مسبوقة من إجمالي

## شنايدر إلكتروك تسلط الضوء على الاستدامة والتحول الرقمي في المؤتمر التقني الدولي LEAP 2022 بالرياض

ذلك تحقيق الاستدامة عبر جميع العمليات.

وقال لوك ريمونت، النائب التنفيذي للرئيس للعمليات الدولية في شركة شنايدر إلكتروك: «في ظل التغيرات المناخية والمخاطر والتحديات المتزايدة، تواصل شنايدر إلكتروك الوفاء بالتزاماتها وتحقيق أهداف استراتيجيتها أعمالها في المملكة العربية السعودية. ويُعد الابتكار الرقمي استخدام، الذي يمكننا من خلاله توفير احتياجاتنا من الطاقة بالاعتماد على تقنيات خضراء ذكية، بمثابة الطريقة الأسرع لإزالة الكربون من المباني والمنازل ومراكز البيانات والبنية التحتية والشبكات.

الجميع. وسناقش المشاركون في الجلسة دور الاستدامة التي ترتكز على الابتكار والتكنولوجيا لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر اخضراراً للجمع. وتماشياً هذه الأجدرة مع مبادرة السعودية الخضراء والتي تُعد جزءاً من استراتيجية «رؤية المملكة 2030» لمواجهة التحديات البيئية التي تواجهها المنطقة بأكملها أيضاً.

• أعلنت شنايدر إلكتروك الشركة العالمية الرائدة في مجال التحول الرقمي لإدارة الطاقة والتحكم الآلي، عن مشاركتها في المؤتمر التقني الدولي LEAP، الذي يستضيفه مركز واجهة الرياض للمعارض والمؤتمرات، حيث ستسلط الشركة الضوء على الدور المحوري الذي يلعبه التحول الرقمي والتقنيات الخضراء في تحقيق «رؤية المملكة 2030».

وسيشترك لوك ريمونت النائب التنفيذي للرئيس للعمليات الدولية في شركة شنايدر إلكتروك وعضو اللجنة التنفيذية، في حلقة نقاش مهمة خلال الحدث حول كيفية تحقيق ضمان مستقبل أكثر استدامة

## «ساب» و«سيمنس» يوقعان اتفاقية لإنشاء تكنولوجيا المباني الذكية لـ «برج ساب»

تحقيق هذا الهدف»، وأضاف:

«ستبني هذا المشروع بالأكيد تجربة موظفينا مع تقديم رؤى مستثنوية وعملية حول مقرنا الرئيسي لتطوير المعايير التشغيلية كافة». وأوضح المهندس أحمد هوساوي، الرئيس التنفيذي لشركة «سيمنس - السعودية»: «تتطلع شركة (سيمنس) إلى وضع تكنولوجيا مكان العمل في متناول موظفي (ساب) ومديري مرافقه، وربطهم في الوقت الفعلي بالعالمين المادي والرقمي من حولهم، وأضاف هوساوي: «من خلال نهجنا الشامل لدمج التقنيات الذكية، سننشئ بيئة بسيطة وفعالة وسهلة الاستخدام وأمنة لموظفي البنك وعملائه».

الأنظمة وتحليلات الطاقة. وتسهم هذه الاتفاقية في تعزيز تطورات «بنك ساب» إلى أن يصبح بنكاً رقمياً بالكامل، مما يجعل العمليات في «برج ساب» أكثر كفاءة وأفضل بيئة من حيث الإنتاجية والرفاهية. وستكون النتيجة النهائية تصميماً يتحور حول الموظف لتحقيق الاستدامة ليصبح نموذجاً للمباني الأخرى في المملكة.

وقال توني كريس، العضو المنتدب لـ «ساب»: «نطمح في أن نصبح البنك الرائد في السعودية من حيث التمكن الرقمي، وأن نصبح أفضل بيئة للعمل، حيث ستساعدنا خدمات البناء الذكية من (سيمنس) على

• وقع «البنك السعودي البريطاني (ساب)» اتفاقية مع شركة «سيمنس» لتنفيذ حلول وخدمات البناء الذكي والمستدام لمقر «ساب» الجديد، والذي سيجعل «برج ساب» مكون من 30 طابقاً، نموذجاً للكفاءة الرقمية وسهولة الحركة والاستدامة. وقد وقع اختيار «ساب» على شركة «سيمنس» لتوريد حلول البنية التحتية الذكية في «برج ساب» بمدينة الرياض، لما يشمله نظام «سيمنس» من تقنيات حديثة؛ من ضمنها منصة نظام خاصة بخدمة مكان العمل، مع تطبيق خاص بالموظفين، وشبكة مستشعرات إنترنت الأشياء (IoT)، بالإضافة إلى تكامل

## «هواوي» تطلق هاتفها الذكيين الرائدين «Pro HUAWEI P50» و«Pocket HUAWEI P50»

التفاهم -بين الطرفين- ستعزز شراكتهم.

وقال: «تولي الخطوط السعودية الابتكار أهمية كبرى في جميع منتجاتنا وخدماتنا وستساعدنا شركتنا الجديدة مع (هواوي) على تقديم تجارب نوعية لضيوفنا. وقد بنت (هواوي) -الشركة التقنية العملاقة- سعة موثوقة بين المستهلكين والشركات لخلق تجارب فريدة من نوعها». وأضاف: «ستسمح الشراكة مع متجر AppGallery لمزيد من الضيوف في الأسواق الدولية، مثل الصين وآسيا والمحيط الهادئ بتجربة فوائد تطبيق (السعودية) الرقمي الرائد في عالم صناعة الطيران».

وأكد الكابتن كوشي أن هذه الخطوة تعد جزءاً مهماً من جهودنا لمواكبة التوسع في رحلتنا وعملياتنا في الصين وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وهي تعد أسواقاً مهمة للغاية لكل من الخطوط السعودية والمملكة».



و«الخطوط السعودية» من الكابتن إبراهيم كوشي، الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط السعودية للنقل الجوي الذي أكد أن مذكرة

تماماً للهاتف الذكي إمكانية التي بسلاسة في شكل خفيف يمكن وضعه في الجيب». وخلال الحفل، تم الإعلان عن مذكرة تفاهم بين «هواوي»

ابتكارات الموضة والجمال والتكنولوجيا إلى الحظيرة مع HUAWEI IMAGETM، في حين يتبع تصميمه المفصلي الجديد

• أعلنت مجموعة «هواوي» لإطلاق هاتف HUAWEI P50 Pro الجديد، أفضل هاتف ذكي مزود بكاميرا بتصميم جمالي وهاتف Pocket HUAWEI P50 - أحدث هواتفها القابلة للطي التي تأخذ جمال الموضة والابتكارات التكنولوجية إلى المستوى التالي، خلال حفل إطلاق إقليمي أقيم في الرياض. وقال بابلو نينغ، رئيس مجموعة «هواوي» لأعمال المستهلكين في الشرق الأوسط وأفريقيا: «يسعدنا أن نقدم هاتفي (Pro HUAWEI P50) و(Pocket HUAWEI P50) الجديدين لمستخدمينا في المنطقة حيث نظل ملتزمين بالسعي لتحقيق أفضل جودة وجماليات، وتجارب التصوير». وأضاف: «يعود هاتف (Pro HUAWEI P50) الجديد إلى الفلسفات التي تمكن في قلب الهواتف الرائدة مع كاميرا - True - Form Dual Matrix وتصميم رائع، بينما يجلب هاتف (HUAWEI P50) تصميمه المفصلي الجديد

## افتتاح «روتورا»... متجر مختص في الأغذية العضوية والصحية بالرياض

صحي وسليم يحترم الإنسان أفضل لأجيال المستقبل. وقد اخترنا في (rootura) أن نخدم هذا الهدف بكل ما لدينا من طاقة وموارد لنقدم لسكان السعودية مساراً جديداً للعودة إلى حياة سليمة، مستوحاة من الطبيعة، عبر توفير المنتجات العضوية الممتازة والأطباق الشهية المميزة التي تعود بالفائدة على العقل والروح والجسد، علماً بأن تحقيق السعادة والرفاهية ضمن (رؤية 2030) هو الوصول إلى مجتمع حيوي بيئته عامرة ويتمتع أفرادها بنمط حياة

الذي يقدم المخبوزات الخالية من الغلوتين، والملحمة، والمسحمة، وقسم منتجات «لا في كلير» المستوردة، وقسم العصير واليوغطة، وقسم المنتجات الطازجة كالفواكه والخضراوات والألبان، وقسم الجمادات، وقسم مستحضرات التجميل العضوية... وغيرها. وقال سمير محمد الحميدي، رئيس مجلس إدارة (rootura): «من أهم أهداف المسيرة التحولية للمملكة ضمن (رؤية 2030) هو الوصول إلى مجتمع حيوي بيئته عامرة ويتمتع أفرادها بنمط حياة

• افتتح متجر «روتورا» بوصفه أكبر وأشمل متجر متعدد الأقسام مختص في الأطعمة العضوية والمنتجات الصحية بالعاصمة السعودية الرياض، وذلك برعاية وحضور سفير جمهورية فرنسا لدى السعودية، لودوفيك بوي. ويتميز متجر (rootura) بموقعه الاستراتيجي على طريق «التخصصي» شمالاً، بالقرب من (مستشفى الحبيب)، حيث يحتل مساحة تتجاوز 1500 متر مربع، ويمتد على طابقين، يضم مقهى، ومطعماً، وسوبرماركت مؤلفاً من أقسام عدة، منها الخبز

## منتجع وسبا هيلتون سيشل نورثولم يكشف الستار عن ست فيلات جديدة كبيرة مطلة على المحيط

شروق الشمس أو عند الغروب بينما تحيط بهم أروع المناظر الطبيعية. وللذين يفضلون المحافظة على لياقتهم حتى أثناء السفر والتجول، تتوفر في (Thrive Kit) منتجاً التي تتضمن معدات رياضية تتيج لهم ممارسة التمارين بكل خصوصية وراحة، فيما يمكن محيي الغولف التدرج باستخدام كرات صديقة للبيئة مع إطلاات على مشهد المحيط الهندي، ليحجن بيده وقت الاسترخاء في حوض السباحة الفاخر والخاص والذي يطل كذلك على المحيط.



كما تمتاز كل فيلا من هذه الفيلات بمساح لا متناهٍ خاص بها، حيث يمكن للضيوف الاستمتاع بالسباحة مع

تجربة إقامة مفعمة بالاسترخاء في ملاذ يجمع الفخامة والخصوصية والمساحات الواسعة، إذ سيحتضنون من لحظة وصولهم إلى لحظة مغادرتهم على المحيط توفر للضيوف للضيوف المصممة خصيصاً وفقاً لتفضيلاتهم واحتياجاتهم الفريدة والمتاحة فقط للضيوف هذه الفيلات، فمن لحظة الوصول من منطقة الخليج بموقعها الرائع وإطلالاتها المفتوحة على خليج بو فالون الأسر والمحيط الهندي وجزيرة سيلهوت الساحرة. وسيعيش نزلاء فلل Signature Grand Ocean Pool

• كشف منتج وسبا هيلتون سيشل نورثولم عن ست فيلات جديدة مع مساح وإطلالة على المحيط توفر للضيوف تجربة حسية مفعمة بالرفاهية وملاناً وأسط الطبيعة في قلب جزر سيشل. وتشكل الفيلات الفخامية الجديدة، المرتكزة فوق الجرف الخاصة بخدمة مكان العمل، مع تطبيق خاص بالموظفين، وشبكة مستشعرات إنترنت الأشياء (IoT)، بالإضافة إلى تكامل

عقب الراحة تدريجياً في جميع أنحاء الفيلا بللمسة زر بسيطة عبر كبسولة الإحساس Sensation Pod ليغمر الغرفة جو مريح وشخصي طوال فترة إقامة الضيوف.



ابن حثلين؛ خادم الحرمين شمل الجميع بكرمه المعهود

## محمد بن سلمان يتوج الفائزين في مهرجان الملك عبد العزيز للإبل



ولي العهد خلال تسليمه جائزة سباقات الهجن للأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف (واس)



ولي العهد خلال تشريفه الحفل الختامي لمهرجان الملك عبد العزيز للإبل (واس)

الصيداء، «الشرق الأوسط»  
 نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، رعى الأمير محمد بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع المشرف العام على نادي الإبل، أمس (الأربعاء)، الحفل الختامي لمهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته السادسة، بالصباحة الجنوبية للهدنة.

وكان في استقبال ولي العهد لدى وصوله إلى مقر المهرجان، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، والقي رئيس مجلس إدارة نادي الإبل المشرف العام على المهرجان، فهد بن فلاح بن حثلين، كلمة تهنئة فيها جده قطاع الإبل من دعم سخّي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي شمل الإبل وملاكها بكرمه المعهود، وراعيته الكريمة، حين أمر بإنشاء «نادي الإبل»، الذي يعمل تحت إشراف وتوجيهات الأمير محمد بن سلمان



الأمير محمد بن سلمان خلال تسليمه جائزة «راعي الشداد» للمالك ديبوس الديوس (واس)

وهدج البشائر، فئة «حبل مفتوح»، تسلمها موسى بن علي الجحافي.  
 كما سلم ولي العهد الجوائز للفائزين بالمراكز الأولى لجائزة الملك عبد العزيز لمزاين الإبل؛ حيث تقدمهم حمد بن عوض بن

بعد ذلك، تفضل ولي العهد بتكريم الأمير خالد بن سلمان بن محمد رئيس لجان التحكيم، والأمير عبد الرحمن بن خالد بن مسعود بن عبد العزيز رئيس اللجنة الاقتصادية.  
 كما كرم ولي العهد الفائزين

ولي العهد، مؤكداً أن توجيهاً على الاهتمام بهذا الموروث الغالي على قلوبنا إلى أفق أرحب، رفعت من وجعلت لها سوقاً رائجة، ووضعت الإبل في مكانتها التي تستحق، وصيّرت التنافس بين ملاك الإبل في ميادين المزاين ومضامير الهجن تنافساً شريفاً، في أجواء احتفالية، تسودها المحبة وروح الأخوة، والتعاون بين الجميع.

وقدّم ابن حثلين لمحة تاريخية عن الإبل في الجزيرة العربية، وعلاقة الملك عبد العزيز بها؛ فعلى ظهورها قاد مسيرته المباركة لتوحيد تراب هذا الوطن حتى أرسى دعائم الأمن؛ فأصبح الناس في رغد من العيش آمنين في أسرابهم، مشيراً إلى أن «الصباحة» كانت شاهداً على إحدى انطلاقات جيش الملك عبد العزيز في مسيرته المباركة.

ثم شاهد الحضور عرض المنقبات الفائزة في بيرق المؤسس في فئات «الوضوح والصفى والشعل والمجاهيم» والمنقبات الفائزة في سيف الملك فختي «الششح والحم».

## «روبال غرينز» يعرض المنافسات... وجوائز مليونية تنتظر الأبطال

## البطولة السعودية الدولية للغولف تنطلق اليوم في جدة

مجموعة من أفضل عربات الطعام في المملكة، في منطقة معدة للقرنزه وسط المساحات العشبية في ملعب ونادي روبال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

وسيتقدّم ملاءة مجانية للزوار، حسب أسبقية الحضور، أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد، ليحفظوا بفرصة الاسترخاء في واحدة من 6 مناطق مذهلة ومحاطة بالأشجار تتوزع في أرجاء ملعب الغولف، وتقدم إطلالات مذهلة على البحر الأحمر. كما ستتيح الترفيه للضيوف فرصة الاستمتاع بالأجواء الشبوية المميزة، بالإضافة إلى المشاركة في جميع الفعاليات والأنشطة المصاحبة للبطولة.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال مايك أوليفر، مدير بطولة السعودية الدولية: «الأجواء التي يوفرها ملعب ونادي روبال غرينز الذي يمتد على أحد أجمل الشواطئ في المملكة والشرق الأوسط، بمحاذاة البحر الأحمر، مميزة، وستدعم الزمة وأنشطتها على مدار 4 أيام تلك الأجواء وتمنح الجميع تجربة مميزة».

أرضية روبال غرينز وهو بالفعل ملعب جميل جداً، وكانت هناك رياح قوية صعبت عملية تنفيذ الضربات بشكل جيد في الحصة التدريبية اليوم، ولكن أرحب أن تكون الأجواء صافية في البطولة».

وأضاف شوقلي، البالغ من العمر 28 عاماً وصاحب الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو 2020: «منحني رياضة الغولف فرصة زيارة العديد من دول العالم، وأنا متأكد من أنني سأستمتع بالفرصة التي توفرها بطولة السعودية الدولية». وتوفر الفعالية للجمهور فرصة الاستمتاع بباقة من العروض الترفيهية، فضلاً عن تجارب طعام خاصة ضمن أجواء مميزة. وتتيح الفعاليات للعائلات والأصدقاء فرصة الاستمتاع بباقة من أشهى الوجبات التي تقدمها



نجوم العالم سيتنافسون للفوز بلقب البطولة السعودية (الشرق الأوسط)

وأضاف ثانت: «هناك 50 لاعباً من الجولفة الآسيوية وجميعنا سعداء بالوجود هنا في جدة للمشاركة في البطولة والاحتفاء بانطلاق أولى بطولات روثنامة 2022».

في حين قال الأميركي زاندر شوقلي: «من الرائع الوجود هنا في المملكة والمشاركة في بطولة السعودية الدولية، قائمة اللاعبين المشاركين قوية، واللعب ضد الأفضل هو الأمر الذي يسعى إليه كل لاعب. لقد تمرنت اليوم للمرة الأولى على

أوستونزين، بالإضافة إلى نجوم المنتخب السعودي عثمان الملا وفصيل سلهب وسعود الشريف. وأكد لاعب الغولف الإنجليزي بول كايبي أن قوة الأسماء المشاركة في البطولة تعكس الطموح الكبير الذي تمتلكه غولف السعودية لمستقبل الرياضة، مشيراً خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس إلى أن جهود غولف السعودية واستضافة نخبة من اللاعبين لتطوير اللعبة ووضعها في مقدمة خارطة القطاع الرياضي محلياً.

وقال كايبي، الذي شارك في منافسات بطولات الجولفة الأوروبية على يد جي إيه، والحاصل على لقب بطولة رايدر 3 مرات: «الترتيبات والأجواء المحيطة على أكمل وجه، وقائمة الأسماء المشاركة قوية جداً، وهو ما يدل على طموح جميع منسوبي هذه البطولة. كل اللاعبين الموجودين هنا بإمكانهم الشعور بذلك».

في حين قال التايلاندي جان جاناواتانوند: «ما تقوم به المملكة من جهود لتطوير رياضة الغولف

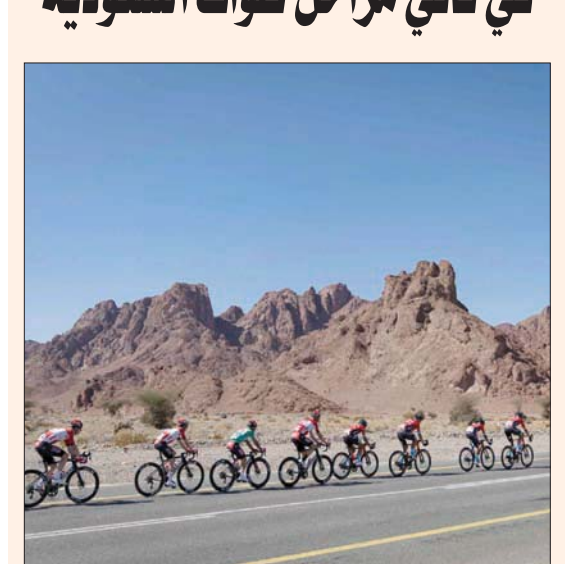
جدة، إبراهيم القرشي، تنطلق، اليوم (الخميس)، منافسات بطولة السعودية الدولية للغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة، وبرعاية «سوفت بانك» للاستشارات الاستثمارية، حيث تضم المجمع اللاعبين العالميين، إلى جانب مجموعة من نجوم المستقبل في ساحة الغولف الآسيوية للفوز بلقب البطولة وجوائزها التي يبلغ مجموعها 5 ملايين دولار.

وتقام البطولة على ملعب نادي روبال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وتمتد منافساتها إلى الأحد المقبل، الذي سيشهد انتهاء الحدث العالمي الأول تحت إشراف شركة تمتد لعشر سنوات بين غولف السعودية والجولفة الآسيوية.

وتشارك قائمة زاهرة بأبرز نجوم بطولة الماسنر وكأس رايدر في البطولة، منهم حامل اللقب داستن جونسون، وفيل ميكلسون، وسيرجيو غارسيا، وهنريك ستينسن، ولي ويستود، وشاين لوري، وتايريل هاتون ولويس

## المتسابقون قطعوا 163 كلم... والإيطالي باجيولي حل وصيفاً

## الدراج الكولومبي بويتراغو يتألق في ثاني مراحل طواف السعودية



المنظر الجبلية الرائعة تحيط بمتسابق طواف السعودية (أ.غ.ب)

العلاء، «الشرق الأوسط»  
 نجح الدراج الكولومبي «سانتياغو بويتراغو» من فريق جرين فيكتوريوس، في حسم لقب المرحلة الثانية من سباق «طواف السعودية 2022»، والذي يستمر إلى السبت فيكتوريوس وزارة الرياضة بالتعاون مع الاتحاد السعودي للدراجات، كإحدى الفعاليات المدرجة تحت برنامج «جودة الحياة».

وتصدر الدراج سانتياغو بويتراغو المرحلة الثانية بعد قطعه المسافة الإجمالية البالغة 163,9 كيلومتر، بزمن قدره 3:43:51 ساعة، فيما حل ثانياً الدراج الإيطالي أندريا باجيولي من فريق فريق كوكب سنجب ألفا فينيل البلجيكي، وجاء ثالثاً الدراج الدنماركي أنتون شارميس من فريق ركوب الدراجات أونو إكس برو النرويجي.

وتتميز مسار المرحلة الثانية التي انطلقت من أمام جامعة طيبة وانتهت في أبو راقة، بمرورها بعدد من المناظر الطبيعية الجميلة، إضافة إلى عدد من نقاط الصعود والهبوط في المسار، إلى جانب مرور المتسابقين بمسطح يبلغ طوله

## الفائز منها سيلتقي الملل السعودي في الدور الثاني الأحد المقبل

## الجزيرة الإماراتي وبيراي التاهيتي يفتتحان كأس العالم للأندية

للأندية كلاعب شباب شعور لا يوفص».

كان رمضان بدلاً في جميع مباريات البطولة باستثناء مشاركته في الشوط الثاني من مباراة تحديد المركز الثالث ضد باتشوكا المكسيكي، لكنه بطل اليوم من الركائز الأساسية للفريق.

وفي حديث لموقع الاتحاد الدولي «فيفا»، عاد لاعب الوسط عبد الله رمضان بالذاكرة أيضاً إلى المشاركة الأولى التي كانت بقيادة المدرب الهولندي هينك تين كات، فيما يشرف على الفريق حالياً الهولندي الأخر مارسيل كاييز. وقال ابن الـ23 عاماً: «المشاركة في بطولة بحجم كأس العالم

في البطولة، نتائج لافتة في نسخة 2017 عندما هزم أوكلاند سيتي النيوزيلندي 1 - 0 صفر في الدور الأول، ثم أوراوا ريد ديموندز الياباني بطل آسيا في ربع النهائي، قبل الخسارة بصعوبة أمام ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا 1 - 2 في نصف النهائي بعدما بقي متقدماً بهدف حتى الدقيقة 53.

وقال حارس المرمى وقائد الجزيرة علي خصيف إن «المشاركة للمرة الثانية في مونديال الأندية، كأول فريق إماراتي يبال هذا الشرف، تدفعنا للاستعداد بقوة لتشريف الكرة الإماراتية، مثلما حدث في 2017 حين لعبنا مباراة تاريخية أمام



كأس العالم للأندية (الشرق الأوسط)

وكانت النسخة الحالية مقررة في اليابان في ديسمبر (كانون الأول) 2021، لكنها اعتذرت عن عدم الاستضافة بسبب قيود فيروس «كورونا»، ليتم نقلها إلى الإمارات التي تحضن البطولة للمرة الخامسة بعد أعوام 2009 و2010 و2017 و2018.

وتقام البطولة بمشاركة الأبطال الفاريزيين تشيلسي الإنجليزي (أوروبا) والميلبراس البرازيلي (أميركا الجنوبية) والأهلي المصري (أفريقيا) والهلال (آسيا) ومونتيري المكسيكي (كونكاف)، إضافة إلى الجزيرة الخصيف وبيراي. وحقق الجزيرة الذي أصبح أول فريق إماراتي يشارك مرتين

أبو ظبي، فارس الفزي  
 تتجه أنظار عشاق كرة القدم في العالم نحو العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وذلك لمشاركة الإمارات كأس العالم للأندية التي ستخلف اليوم، حيث يتخلف البطولة بعد أعوام 2009 و2010 و2017 و2018.

وتقام البطولة بمشاركة الأبطال الفاريزيين تشيلسي الإنجليزي (أوروبا) والميلبراس البرازيلي (أميركا الجنوبية) والأهلي المصري (أفريقيا) والهلال (آسيا) ومونتيري المكسيكي (كونكاف)، إضافة إلى الجزيرة الخصيف وبيراي. وحقق الجزيرة الذي أصبح أول فريق إماراتي يشارك مرتين



## مدرّب الفراعنة يطالب ببطاقة حمراء ضد صامويل إيتو بسبب وصف «مباراة الحرب» مصر والكاميرون... سباق تأري لبلوغ «نهائي أفريقيا»

مشجعين بسبب التمدد قبل مباراة الكاميرون وجزر القمر في ثمن النهائي على ملعب أولمبي، وهو يقول إن مباراة مصر هي «الحرب».

وتابع: «كرة القدم لا تتعلق بالفرحة والسعادة والاستمتاع»، مشدداً: «سنرد على هذه الحرب بكرة القدم واللعب وتقديم كرة قدم رائعة لإسعاد الجماهير، فنحن هنا لإسعادهم، وليس للتسبب في وفاتهم».

وقال إيتو، خلال جلسته مع لاعبي الكاميرون بعد الفوز على غامبيا: «كل ما فعلتموه يتوقف على مباراة الخميس (اليوم) أمام منتخب مصر، استعدوا بنفس العقيلة لأنها الحرب».

لكن بالنسبة لكيروش: «عندما تقول إن منتخب الكاميرون جاء للحرب والتحدى، فسأترك هذا الأمر للاتحاد الأفريقي، لأن هذا التعليق يستحق البطاقة الحمراء. سنرد على الحرب التي أعلنتها إيتو عبر كرة قدم بأفضل أسلوب وأفضل طريقة».

وأردف: «هذا ما يتوقعه الناس منا جميعاً، وليست الحرب التي تحدث عنها إيتو، نحن نتحدث عن الشرف والكرامة، فتوقفوا عن ذلك».

بغض النظر إذا كان إيتو مخطئاً في توصيفه للمباراة، فإن مواجهة اليوم (الخميس) المقررة على الملعب المشؤوم «أولمبي»، ستكون معركة قاسية لكل من المنتخبين، من أجل حجز بطاقة النهائي العاشر لمصر في البطولة والثامن للكاميرون.

لاعباً. جميعهم جاهزون لمباراة الكاميرون. واجهنا كثيراً من الصعوبات وتعرضنا لإصابات معقدة، لكنها كرة القدم. جئنا للكاميرون للتعلم من أجل رغبات الجماهير».

وردّ البرتغالي على ما صدر عن رئيس الاتحاد الكاميروني النجم السابق صامويل إيتو الذي اعتبر مباراة نصف النهائي بمثابة «حرب»، قائلاً: «الأسف سأقول تعليقاً لا أريد قوله رداً على تصريحات صامويل إيتو، لأنه نسي أن هناك بعض جماهير الكاميرون ماتت في الملعب (في إشارة إلى وفياة 8



محمد صلاح سيقود بلاده أمام الكاميرون (أ.ب)

تعلق الآمال الكاميرونية على أبو بكر لكسب مباراة مصر (الشرق الأوسط)

إسعاد شعبنا في مصر». وقد يضطر المنتخب المصري إلى اللجوء لحارسه الثالث محمد صبحي نتيجة إصابة محمد الشناوي، ومحمد أبو جبل، ضد ساحل العاج والمغرب، لكن الغيابات لا تقلق كيروش الذي قال في تصريحات لفضائية «أون تايم سبورتنغ» المصرية: «جئنا للكاميرون بـ26 لاعباً، وما نحن نلعب الآن بـ22

في انتقاد للمنتخبين من أداء المنتخب بقيادة البرتغالي، وتابع: «بسلوكتنا المتواضع وطموحنا، وبينما الآخرون منشغلون بالكلام، نواصل نحن السير نحو تحقيق أهدافنا وحلمنا».

وسيجن صلاح الذي سجل هدفين حتى الآن، متحفظاً إلى أقصى الحدود لتجاوز الكاميرون والحصول على فرصة الفوز باللقب القاري للمرة الأولى، بما

في انتقاد للمنتخبين من أداء المنتخب بقيادة البرتغالي، وتابع: «بسلوكتنا المتواضع وطموحنا، وبينما الآخرون منشغلون بالكلام، نواصل نحن السير نحو تحقيق أهدافنا وحلمنا».

وسيجن صلاح الذي سجل هدفين حتى الآن، متحفظاً إلى أقصى الحدود لتجاوز الكاميرون والحصول على فرصة الفوز باللقب القاري للمرة الأولى، بما

عام 2017 حين حرمتها الأخيرة من لقبها القاري الثامن بالفوز عليها 2 - 1 بعدما كانت متخلفة بهدف محمد النني.

ولم ينس «الفراعنة» بالتأكيد الهدف الذي سجله في مرماه فنانسان أبو بكر في الثواني الأخيرة من ذلك النهائي، وبالتالي سيحاولون ردة الاعتبار، لكن المهمة لن تكون سهلة ضد فريق يلعب على أرضه.

وعلى فريق كيروش الذي يفترض على المغرب 2 - 1 بعد التمديد في مباراة تقدم خلالها الأخير، قبل أن يسجل صلاح هدف التعديل، ثم يمرر هدف التاهل لمحمود حسن «ترزيغيه»، قال مدرب «الفراعنة» البرتغالي كارلوس كيروش: «تجاوزنا ساحل العاج (في ثمن النهائي) بركات الترجيح، والمغرب فيما يمكن اعتباره مباراتين نهائييتين، والأز نخوض واحدة أخرى ضد الكاميرون».

وخلافاً لمصر التي واجهت منتخبين من العيار الثقيل في القارة السمراء في طريقها إلى دور الأربعة، كان مسار الكاميرون المضيئة أسهل بكثير إذ تخطت جزر القمر 2 - 1 في لقاء اضطرت فيه الأخيرة إلى اللعب بـ10 لاعبين منذ الدقيقة السابعة، وإلى إشراك لاعب ميدان بين الحشيشات الثلاث للغياب الحراس الثلاثة بسبب «كوفيد» والإصابة، ثم غامبيا (2 - صفر) التي تحلت أدنى ترتيب في تصنيف «فيفا» بين المنتخبات الـ24 في البطولة.

وستكون مباراة ياوندي ثائرة لمصر التي خسرت مواجهتها الأخيرة مع الكاميرون

### اللاعب وقع عقداً للكاتالوني حتى 2025

## برشلونة يعزز صفوفه بالغالوني أوباميانغ

في قلبي إلى الأبد». ويدا حزناً بالطريقة التي انتهت بها الأمور، قائلاً: «لطالما كنت مركزاً لـ 100 في المائة وملتزماً بفعل كل ما يوسعي من أجل هذا النادي، ولهذا السبب، فإن الرحيل من دون وداع حقيقي يؤلمني، لكن هذه هي كرة القدم. أنا حزين لأنه لم تنتج لي الفرصة لمساعدة زملائي في الفريق في الأسابيع القليلة الماضية، لكن ليس لدي سوى الاحترام لهذا النادي واتمنى حقاً لكل رفاقي والمشجعين كل التوفيق والسنوات العديدة الناجحة في المستقبل».

وكان برشلونة يسعى للاستغناء عن اللاعب الفرنسي، وتردد أن باريس سان جيرمان الفرنسي توصل إلى اتفاق مع ديبلي، لكن أي شيء ملموس لم يتجزأ.

وفي رسالة وداعية لآرسنال، كتب الغالوني: «أشكركم على جعل لندن موطناً لي ولعائلتي خلال السنوات الأربع الماضية. لقد مررت ببعض التحديات معاً وكان دعمكم يعني كل شيء بالنسبة لي». مضيفاً: «إن الحصول على فرصة للفوز بالألقاب وعلى شرف أن أكون قائداً لهذا النادي سيبقيان

برشلونة من الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث ضم الفريق الكاتالوني فيران توريس من مانشستر سيتي كما تعاقد مع أداسا تراوري من ولفرهامبتون على سبيل الإعارة.

ولا يزال برشلونة يعاني من أزمة مالية، حيث يحاول النادي استعادة توازنه من حالة ارتباك إداري في الأعوام الماضية.

وانتقل فليب كوتينيوي إلى أستون فيلا بعد إعارة بينما يبدو أن عثمان ديمبلي سيستمر مع برشلونة في ظل عدم عقد صفقة قبل نهاية سوق الانتقالات.

دورتموند الألماني عام 2018 وحقق نجاحاً سريعاً في الدوري الإنجليزي الممتاز حيث سجل 54 هدفاً خلال أول موسمين ونصف موسم له مع آرسنال.

لكن منذ أن وقع عقداً جديداً طويل المدى قبل بداية موسم 2020 - 2021، تراجع أداء أوباميانغ بشكل كبير وسجل 14 هدفاً فقط في كل المسابقات خلال الموسم الماضي. وأصبح أوباميانغ ثالث صفقة في سوق الانتقالات الشتوية لبرشلونة الذي يديره المدير الفني تشافي.

وجاءت الصفقات الثلاث

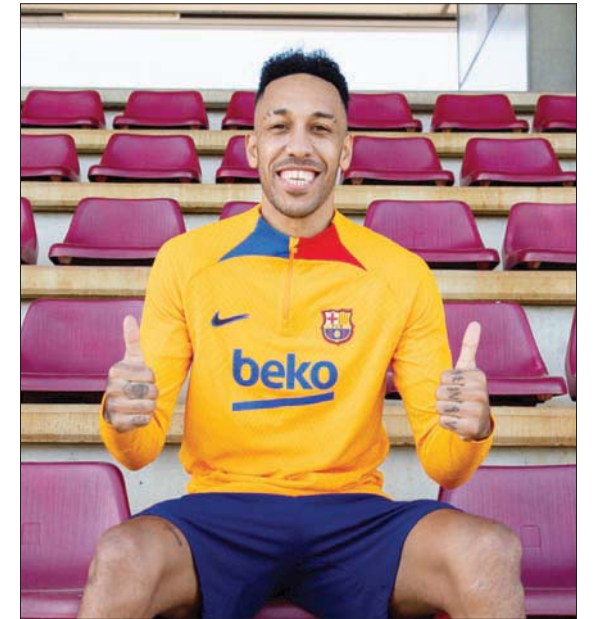
(32 عاماً) من شارة قيادة آرسنال بداعي خرق القواعد الانضباطية، ولم يشارك تحت قيادة المدير الفني ميكيل أرتيتا في أي مباراة بعدها. وأعلن آرسنال الثلاثاء إنهاء عقد أوباميانغ بالاتفاق المشترك، قبل أن يعلن برشلونة أمس تعاقده مع اللاعب.

ووافق أوباميانغ على توقيع عقد يستمر حتى 30 يونيو (حزيران) 2025 لكنه يتضمن بنداً يتيح إنهاء العقد قبل عامين من موعده نهائياً، وذلك في 30 يونيو 2023. وكان أوباميانغ قد انضم إلى آرسنال قادماً من بوروسيا

برشلونة، «الشرق الأوسط» أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم أمس الثلاثاء تعاقده مع بيير-إيمريك أوباميانغ، وذلك بعد يوم واحد من الإعلان عن رحيله عن صفوف آرسنال الإنجليزي.

وكان أوباميانغ قد عاد مبكراً من بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة في الكاميرون، بسبب مخاوف من معاناته من مشكلات في القلب، ولم يشارك في أي مباراة منذ السادس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وجرى تجريد أوباميانغ



أوباميانغ (الشرق الأوسط)

### الصين أعلنت عن 232 إصابة رغم سياسة «صفر كوفيد» الصارمة

## أولمبياد بكين الشتوي ينطلق غداً على وقع «المقاطعة الدبلوماسية» و«الهاجس الصحي»

بالعدوى، في فندق مخصص لهذا الغرض، ويمكن إنهاء العزل قبل مرور عشرة أيام بمجرد ظهور نتائج سلبية للفحص مرتين، بينهما 24 ساعة على الأقل، بعدها يكفي ظهور نتائج سلبية مرة واحدة للتأكد من عدم وجود عدوى. ولا تزال الصين تطبق سياسة «صفر - كوفيد» الصارمة وتتعامل بتدابير مشددة حتى في حالة وجود أعداد قليلة من المصابين. وفي الأسابيع القليلة الماضية، فرضت السلطات الصينية حالة إغلاق على عدة مدن يسكنها الملايين من المواطنين.

وتضاف إلى كل هذه المخاوف، مسألة الحفاظ على البيئة، حيث عمد المنظمون إلى التعويض عن غياب الثلوج على قمم جبال تشانغجياكو وياكسينغ بأصطناع من الثلوج الصناعية وضعت على المسارات المرسومة في وسط المناظر الطبيعية البكر من جميع أثار المارد الأبيض، في حين ستساهم درجات الحرارة المنخفضة بأجواء باردة خلال الألعاب، حيث من المتوقع أن تصل إلى درجة مئوية تحت الصفر في الجبال.

من المتوقع أن تلاقي الألعاب الأولمبية في بكين نجاحاً رياضياً بعد أربعة أعوام من أولمبياد بيونغ تشانغ في كوريا الجنوبية، خاصة أنه بخلاف أولمبياد طوكيو الصيفي العام الماضي، ستكون المنشآت مشرعة أمام الجماهير من ملء ما بين 30 إلى 50 في المائة من سعة المدرجات من قبل الضيوف المحليين.



يوم واحد يفصل العالم عن انطلاق أولمبياد بكين الشتوي 2022 (أ.ب)

ستستقبل المنافسات، والاختبارات اليومية لمكافحة «كوفيد - 19» لنحو 60 ألف شخص يعيشون في القاعة، والارتداء الإلزامي للأقنعة، واستخدام الروبوتات لتقديم القهوة والمشروبات والحجبات في بعض مؤسسات تقديم الطعام. ولضمان الكشف عن أي حالة إصابة بأسرع صورة ممكنة، يخضع جميع الموجودين في القاعة لفحوصات تفاعل البوليميراز المتسلسل المعروف باسم «بي سي آر» بشكل يومي، وذلك بعد الخضوع للفحص نفسه بمجرد الوصول إلى الصين. ويجري عزل من تثبت إصابته

والرياضية الصينية في بيان أصدرته في وقت متأخر من مساء الثلاثاء أن إنريكيس وبيتشالات «تعزيزان السفر إلى بكين عندما يسمح وضعهما بذلك»، وستقدما الدعم للبعثة المشاركة عن بعد لحين السفر إلى الصين.

ووفقاً للقيود الصارمة المتعلقة بجائحة «كورونا»، ستكون المسؤولتان بحاجة إلى الخضوع لأربعة فحوص «بي سي آر» على أن تأتي بنتائج سلبية، قبل السفر إلى الصين لحضور الدورة الأولمبية، المقررة بين الرابع و20 من فبراير (شباط).

ونكرت اللجنة الأولمبية

رياضية صينية تستعرض وسط التأهب لبدء الأولمبياد (رويترز)



تزلج المسافات الطويلة للسيدات، وكان مسار التزلج بالكثير من الإشارة مع مشاركة الأسطورة الأمريكي شون وايت (35 عاماً) في خامس دورة أولمبية في مسيرة حافلة توج خلالها عنقه بالذهب ثلاث مرات في مسابقات نصف أنبوب.

تعد مسابقات التزلج الحر والواج التزلج بالكثير من الإشارة مع مشاركة الأسطورة الأمريكي شون وايت (35 عاماً) في خامس دورة أولمبية في مسيرة حافلة توج خلالها عنقه بالذهب ثلاث مرات في مسابقات نصف أنبوب.

وهي الجليد والتزلج الخميس مع الظهور الأول للفرنسية ليرين لافون البطلة الأولمبية عام 2018 والمرشحة الأبرز للاحتفاظ بلقبها، وذلك على وقع الانتقادات التي رافقت الألعاب حيث سيتم توزيع ميدالية أولى السبت في مسابقة

بكين، «الشرق الأوسط» قبل يوم من حفل افتتاح أولمبياد بكين الشتوي 2022 وبعد أسابيع شابتها مخاوف بشأن «كوفيد - 19» وتوترات سياسية بشأن المقاطعات الدبلوماسية والهاجس البيئي. تعيش الصين الحظوظ الأخيرة قبل الموعد المنتظر. وتستقبل بكين العرس الرياضي اعتباراً من غد الجمعة حتى 20 الشهر الحالي، حيث باتت المدينة الأولى في التاريخ التي تستضيف دورة الألعاب الأولمبية الصيفية (2008) والشتوية معاً، في حين أطلقت منافسات لعبة الكيرلينغ الأربعاء الأسبوعين الرياضي على أن تُمنح مع نهايتها 109 ألعاب أولمبية في 15 رياضة تجمع قرابة 3000 رياضي.

وتنظم المسابقات حول ثلاث مدن رئيسية، فتستقبل العاصمة بكين الرياضات الجليدية والتي ستقام بشكل أساسي في مواقع أعيد صيانتها بعدما سبق لها أن استضافت فعاليات أولمبياد 2008 الصيفية، ومسابقات الكفز على الثلج المقامة على منصة رائعة يبلغ ارتفاعها 60 متراً على انقاض مصنع فولاذي قديم.

المحلة الثانية وهي بلدة تشانغجياكو الصغيرة على بعد 180 كيلومتراً شمال غربي بكين والتي تستضيف مسابقات التزلج الألبيني والبياتلون (تتضمن الرماية والتزلج المسافات الطويلة) والواج التزلج والتزلج الحر، باستثناء

رانغنيك لديه نجوم قادرين على التغلب على أندية لندن... أرسنال وتوتنهام وستهام

## معركة «المربع الذهبي» تشتعل... لكن كفة مانشستر يونايتد الأرجح

يكن كثيرون يتوقعون هذا المستوى الرابع من وستهام، الذي يذكرنا بما قدمه الفريق في موسم 1998 - 1999 عندما أنهى الموسم في المركز الخامس تحت قيادة هاري ريدناب، وهو أفضل مركز للفريق في حقبة الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد نجح المدير الفني في وستهام ديفيد مويز في تكوين فريقه وفق فلسفته الخاصة، حيث يلعب الفريق بذكاء شديد وجماعية كبيرة ولا يفقد الرغبة في تحقيق الفوز حتى صافرة النهاية. وكان من الممكن أن يحتل الفريق مركزاً أفضل من ذلك بكثير لو لم يخسر على ملعبه أمام كل من برينغفورد وساوتهامبتون ولينز يونايتد. ويعد تشيلسي هو الفريق الوحيد الذي لعب مباريات أكثر من وستهام في الدوري، بالإضافة إلى أن مشاركة وستهام في بطولة الدوري الأوروبي، وفوزه على كل من مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد في كأس رابطة الأندية

أغلب فترات النصف الأول من الموسم على مقاعد البدلاء، هدفاً واحداً في 23 مباراة في كل المسابقات مع ولفرهامبتون هذا الموسم. يتعلق الأمر بإمكانيات وقدرات اللاعبين في المقام الأول وقبل أي شيء. وعلى الرغم من أن تشكيلة وستهام الأساسية، على سبيل المثال، تبدو قوية، إلا أن الفريق لا يمتلك البدائل على نفس المستوى. ومن المؤكد أن نجم الفريق ديكلان رايس سينافس على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومع ذلك، فإن الأمر يتعلق بقوة قائمة كل فريق أيضاً - سيما في ظل تداعيات وباء «كورونا» التي لا ترحم - وقد بدأ وستهام يعاني بالفعل بعد غياب المدافعين أنجيلو أوغونو وكورت زوما للإصابة. لقد تم استبعاد أوغونو لنهاية الموسم بعد خروجه مصاباً في المباراة التي فاز فيها وستهام على ليفربول في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما عاد



راشغورد يحتفل بهدف في الوقت القاتل بشباك وستهام (إ.ب.أ)

الفريق. هل تتذكرون كيف سجل لينغارد هدف الفوز في الدقيقة 89 أمام وستهام في سبتمبر (أيلول الماضي)؟ لا شك في أن مصير غرينوود أصبح صعباً ومجهولاً بعد أن أعلن مانشستر يونايتد إيقافه، بعدما اتهمته امرأة بالإعتداء عليها. وقال يونايتد في بيان الأشد الماضي إن النادي «على دراية بالصورة والمزاعم التي ظهرت في وسائل التواصل الاجتماعي» ولن يعلق عليها إلا بعد التأكد من الحقائق. وأضاف البيان: «مانشستر يونايتد لا يتسامح مع أي نوع من العنف». وفي بيان آخر قال يونايتد: «ميسون غرينوود لن يعود للتدريب أو المشاركة في المباريات حتى إشعار آخر». أما في وستهام، على سبيل المثال، فإن العبء الأكبر في خط الهجوم يقع على كاهل ميكائيل أنطونيو، الذي يعد المهاجم الصريح الوحيد في النادي، على الرغم من تلقيه بعض الدعم من جارو بوين، الذي يقدم مستويات رائعة هذا في بداية الموسم.

لندن، ديفيد هايتنر قبل فترة التوقف في المرحلة الثالثة والعشرين من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز. لعب أنتوني مارسيال التميرية، وضبط إدينسون كافاني توقيت الجري في اللحظة المناسبة لإرسال كرة عرضية إلى ماركوس راشفورد، الذي وضع الكرة في الشباك في الوقت القاتل ليقود مانشستر يونايتد للفوز على وستهام بهدف دون رد، وهو ما أثار حماس وسعادة جماهير مانشستر يونايتد في ملعب «أولد ترافورد». وصرح المعلق التلفزيوني على المباراة يقول: «مانشستر يونايتد يستهدف الصعود للمركز الرابع الذي يحتله حالياً وستهام». أما الصفحة الأولى لصحيفة «الأوبزرفر» فكان عنوانها الرئيسي في اليوم التالي يقول: «الصعود إلى المركز الرابع». ومع ذلك، فإن أول شيء تجب الإشارة إليه هنا هو أن مانشستر يونايتد لم يكن يتخيل حدوث هذا في بداية الموسم.



يمكن لأرسنال أن يحصل على الأفضل من ساكا (يسار) (إ.ب.أ)



رانغنيك ومساعد فليتشير وفرحة الفوز على وستهام (أ.ب)

الإنجليزية المحترفة، أدى إلى إصابة لاعبي الفريق بالإرهاق في الأونة الأخيرة. وبالتالي فإن توقف الدوري يعد فرصة كبيرة للتقاط الأنفاس من أجل مواصلة اللعب بقوة خلال الفترة القادمة، وإن كان نجم الفريق ميكائيل أنطونيو لن يتوقف عن اللعب، نظراً لأنه سيسشارك مع منتخب بلاده جاميكا في ثلاث مباريات في التصفيات المؤهلة لنهايات كأس العالم.

زوما للذو بعد غياب دام سبعة أسابيع. كما يعاني أرسنال وتوتنهام من انخفاض كبير في المستوى عندما يتم الاعتماد على البدلاء، ولهذا السبب فإن فترة الانتقالات الشتوية الحالية ستكون مهمة للغاية بالنسبة إلى النادي اللذين يتعين عليهما تدعيم صفوفهما في الكثير من المراكز.

بشكل نهائي مقابل مبلغ إضافي. ويتحلى تراوري بسرعة فائقة ساعدته على الانضمام لمنتخب إسبانيا، وظهر مع بلاده في ثماني مباريات دولية. وسجل اللاعب البالغ عمره 26 عاماً،

وتعاقد توتنهام مع بنتانكور حتى 2026 مقابل 19 مليون يورو (21,30 مليون دولار) مع ستة ملايين يورو إضافية في صورة مكافآت. وسينضم كولوسيفسكي على سبيل الإعارة حتى يونيو

خصوصاً سميت رو، الذي سجل ثمانية أهداف حتى الآن في الدوري؟ وعلاوة على ذلك، هل يستطيع أرتيتا مساعدة نيكولاس بيبي على تقديم أداء أفضل؟ وفي حالة أرسنال، تفاقت المشكلة باستبعاد المهاجم الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ، في خلية تعكس إصرار المدير الفني الإسباني ميكيل أرتيتا على فرض ثقافة يكون فيها الانضباط هو العنصر الأساسي من أجل مصلحة الفريق في نهاية المطاف. إيقاف أوباميانغ تم قبل موافقة «المفجعة» على انتقال المهاجم الغابوني إلى برشلونة دون مقابل.

لكن المهاجم الأساسي الآن، الكسندر لكاكزيت، يلعب من حوله لاعبون صغار في السن ويمتلكون مهارات وإمكانات هائلة، مثل بوكايو ساكا، وإميل سميث رو، ومارتن أودينغارد، وغابرييل مارتينيلي، الذين يقدمون مستويات مثيرة للإعجاب هذا الموسم. لكن هل يمكن لهؤلاء اللاعبين الأربعة أن يواصلوا تقديم نفس المستويات،

وتعقد توتنهام مع بنتانكور حتى 2026 مقابل 19 مليون يورو (21,30 مليون دولار) مع ستة ملايين يورو إضافية في صورة مكافآت. وسينضم كولوسيفسكي على سبيل الإعارة حتى يونيو

هذا الموسم، وسعيد بن رحمة، وبابلو فورناس، وماتويل لانزيتي. وعلاوة على ذلك، فإن الأمر مشابه إلى حد كبير في كل من أرسنال وتوتنهام. وفي حالة أرسنال، تفاقت المشكلة باستبعاد المهاجم الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ، في خلية تعكس إصرار المدير الفني الإسباني ميكيل أرتيتا على فرض ثقافة يكون فيها الانضباط هو العنصر الأساسي من أجل مصلحة الفريق في نهاية المطاف. إيقاف أوباميانغ تم قبل موافقة «المفجعة» على انتقال المهاجم الغابوني إلى برشلونة دون مقابل.

بشكل نهائي مقابل مبلغ إضافي. ويتحلى تراوري بسرعة فائقة ساعدته على الانضمام لمنتخب إسبانيا، وظهر مع بلاده في ثماني مباريات دولية. وسجل اللاعب البالغ عمره 26 عاماً،

بشكل نهائي مقابل مبلغ إضافي. ويتحلى تراوري بسرعة فائقة ساعدته على الانضمام لمنتخب إسبانيا، وظهر مع بلاده في ثماني مباريات دولية. وسجل اللاعب البالغ عمره 26 عاماً،

بشكل نهائي مقابل مبلغ إضافي. ويتحلى تراوري بسرعة فائقة ساعدته على الانضمام لمنتخب إسبانيا، وظهر مع بلاده في ثماني مباريات دولية. وسجل اللاعب البالغ عمره 26 عاماً،

بشكل نهائي مقابل مبلغ إضافي. ويتحلى تراوري بسرعة فائقة ساعدته على الانضمام لمنتخب إسبانيا، وظهر مع بلاده في ثماني مباريات دولية. وسجل اللاعب البالغ عمره 26 عاماً،

بشكل نهائي مقابل مبلغ إضافي. ويتحلى تراوري بسرعة فائقة ساعدته على الانضمام لمنتخب إسبانيا، وظهر مع بلاده في ثماني مباريات دولية. وسجل اللاعب البالغ عمره 26 عاماً،

بشكل نهائي مقابل مبلغ إضافي. ويتحلى تراوري بسرعة فائقة ساعدته على الانضمام لمنتخب إسبانيا، وظهر مع بلاده في ثماني مباريات دولية. وسجل اللاعب البالغ عمره 26 عاماً،

بشكل نهائي مقابل مبلغ إضافي. ويتحلى تراوري بسرعة فائقة ساعدته على الانضمام لمنتخب إسبانيا، وظهر مع بلاده في ثماني مباريات دولية. وسجل اللاعب البالغ عمره 26 عاماً،

بشكل نهائي مقابل مبلغ إضافي. ويتحلى تراوري بسرعة فائقة ساعدته على الانضمام لمنتخب إسبانيا، وظهر مع بلاده في ثماني مباريات دولية. وسجل اللاعب البالغ عمره 26 عاماً،



أنطونيو (وسط) أحد أسلحة وستهام المهمة في الوجود بالمربع الذهبي (أ.ب)

يدرك كونتي وجود فجوة بين فريقه وبين أندية القمة (أ.ب)

برنامج رقيق عن حكايات القلب الخافق

## «كلام في الحب»... يسرا بدورها المفضل



حزن الانفصال قد يغلب حزن الموت. فالمت بغادر بلا رجوع، أما المكتوي بالفراق فيودع محبوباً لا يزال يتشارك معه نبض هذه الأرض.

مضحكة براءة الحب الأول. أحب عبد المنعم عميري معلمته، وحتى اليوم يذكر رائحة عطرها. في جلسة مسائية عكست وجهيهما على حوض سباحة حيث يرشفتان القهوة، راح ويسرا يتذكران تلك الأيام. وفي المراهقة حين أحب، قرر الاعتراف للحبيبة. ارتجفت البدان، لمعت العينان وحقق القلب بسرعة. نطق بالاعتراف، «أحبك»، وفر. أسبوع ولم يقو على مواجهتها. اليوم قل الحياة.

يسرا تضحك للذكريات، وذاكرتها أيضاً مليئة بالمشاعر والصور. نحو 20 عاماً مرت على لقائها الأخير بحبيب القلب، بعدما سافر إلى خارج مصر. تزوج وطلق، تزوجت وطلقت، ثم اجتمعا. كانت الساعة السابعة صباحاً، بعد سهرة طويلة لم ترد أحدهما أن تنتهيا. لاحقاً قررا البقاء معاً.

يسرا في دورها المفضل: الكلام في الحب: تخبر الناس أن ما يشاهدونه في الأفلام ليس دائماً الحقيقة، فالرومانسية تتنكه بالبهارات. لم تعش مرة قصة حب شخصية في أفلامها، بل قصص الناس.

الحب للحبيب والصديق والأبناء والبنات، وهو أيضاً غرام وانقسام، «ويا لهوي الحقوني». «إيه الخبطة دي». كانت في نظره «واو»، أي من طبقة راقية، يوم وقع أحد ضيوف يسرا في غرام شابة قبل إنها لا تقبل باي حبيب. عسكرت تحت شرفنها بدوام رسمي، وصل الليل بالنهار، حتى خطف قلبها.

يسال البرنامج، هل صحيح أن الحب الأول لا يموت، فتتطفئ شرارته لكن ناره تبقى منقذة؟ بالنسبة إلى عبد المنعم عميري، هذه «أفلاطونية»، فالحب الجديد يمحو الحب القديم». وبالنسبة إلى ضيوف يسرا، ذلك حقيقي، والزواج من الحب الأول ينسهد. أول رجل: الحب الأول والأخير، والتوفيق من الله.

ترتسم بسمه على الوجهة. طوال الحلقة. شبان مراهقون تجاسمهم يسرا على طاولة في مقهى، يبوحن لها برومانسية يتعمدون إخفاءها حرصاً على الكبرياء. تضحك النجمة وتنصحهم بعدم البخل في المشاعر.

وتضحك أيضاً الضيفتها إنجي الجسمل وهي تخبرها أن الانطباع الأول حبال زوجها كان امتعاضها من غروره. لم تكن تؤمن بوجود رجل يساند أحلام المرأة ويدفعها إلى الأمام. هديته الأولى كانت كاميرا، واليوم يهدئها إيماناً لا يُنقن بطاقتها وأفكارها. وفي الحلقة شاب وفنائه أعرما، فجاءها تحلق في الخيال: فيلم «عمر وسلمى» لتسامر حسني في السينما.

بيروت: فاطمة عبد الله

تبدو يسرا أكثر شباباً بجمال ناضج مُكثّف، وهي تطل ببرنامجهما الجديد، «كلام في الحب» عبر «إم بي سي». تعشق الأزياء، فتبدل فساتينها مرات في الحلقة لتظهر كالأميّرات بصممة سيدريك حداد. العالم قاس بما يكفي، فتحاول نجمة مصر تطيب القسوة ببرنامجه رقيق، كندى الورد.

تطرح فكرة عن الحب، وتترك للناس التعبير عن تحليق القلب وارتطامه. هذه أمتها معدتها ولم تعد تتناول الطعام، فانقص الوزن. وهذه جرفتها قشعريرة يخلو وصفها بتسونامي المشاعر. ورجل برغال) من البراءة إلى حالة الاكتشاف الصادمة لما هو عليه.

تقع الأحداث في قرية في إحدى مناطق البلطيق خلال الحرب العالمية الأولى. يعيش مارييس مع أخيه الأكبر يانيس (أندريه كرفنوك) وزوجته، وفي يوم يأخذ شقيقه إلى المعسكر لكي يتطوع في الجيش الألماني.

يتحرك هناك ويبدأ مارييس حياته الجديدة. لقد أقسم أن يكون مخلصاً لجيش هتلر من دون توقعات أو أسئلة شأنه في ذلك شأن جميع المنطوقين. لكن خلافاً لهم يكتشف أن ممارسات الجيش النازي والمتطوعين الآخرين غير إنسانية.

يدلف الفيلم هنا لخاصرة موضوع الهولوكوست، يواجه مارييس اعتداء الجنود على اليهود (معظمهم هنا نساء) بصمت المكتشف الذي تبدأ دواخله باعتراض صامت، ثم واضح عندما ينفذ إمرأة في تعنيف رقيق سلاح آخر رفضت الاستجابة لغرائزه. الآن نحن أمام حكايتين تتداخلتا: حكاية مارييس الذي لم يكن يتوقع أن يكون شريكاً في الجريمة المنظمة والفتاة (كلافديا كوروشونوفا) التي تمثل ما حدث لسواها من ضحايا النازية.

لكن الفيلم غارق في محاولات المخرجة لدفعنا لتبني أسلوبها في العمل. الصمت جيد في العموم، لكن ليس إلى الحد الذي يبدأ فيه البحث عن أصوات تعبر عما يقع الصورة. هنا تحاول أن تلعب دور الكلمة، لكن تكرار ذلك طوال مدة العرض (ساعة ونصف الساعة) يضع دقاتك يُغيب وضوح الدوافع.

لا شيء يؤهل بطل الفيلم لكي يتصرف على هذا النحو سوى أن السيناريو يطلب منه ذلك في محاولة المخرجة لطرح حالة الرجل المسيحي والضحية اليهودية.

نستطيع أن نتابع براءة رجل انفراد بقراره عن باقي المتطوعين، لكن لكي نفهم دوافعه علينا أن نلج بشيء آخر يمنحه السبب. أحياناً ما تنطق الشخصيات ببيانات كلمات قبل أن تفقد باقي ما تريد قوله. الصورة هنا كان عليها أن تكمل الخانات الفارغة، لكنها منشغلة في مواصلة أسلوب عمل فيه الكثير من الرغبة في تأمل مصنوع لذاته وتكرار مفاد واحد نذكره منذ البداية ونتابعه برتابه بعد ذلك.

ضيوف المهرجان رأوا أن عليه أن يفتح أكثر على السينما الشابّة وسينما المؤلف عموماً

## فيلمان ياباني وروسي عن أزمات العالم في «روتريام الدولي»



«يامابوكي» Yamabuki

البلدات التي لا يؤمها سوى المهتمّين.

### حالة عبور

فيلم آخر حول أزمة الإنسان ضد العالم، ولو في زمن مضى، هو الروسي «عبور» (Akrome). العنوان كلمة ذات أصل فرنسي (Croix) وانتقلت (وبالإنجليزية Across) والمعنى في الفيلم الذي أخرجته مارييا إغناطكو قد يكون رمزياً لوضع ما مثل عبور بطل الفيلم مارييس أجبورجي (برغال) من البراءة إلى حالة الاكتشاف الصادمة لما هو عليه.

تقع الأحداث في قرية في إحدى مناطق البلطيق خلال الحرب العالمية الأولى. يعيش مارييس مع أخيه الأكبر يانيس (أندريه كرفنوك) وزوجته، وفي يوم يأخذ شقيقه إلى المعسكر لكي يتطوع في الجيش الألماني.

يتحرك هناك ويبدأ مارييس حياته الجديدة. لقد أقسم أن يكون مخلصاً لجيش هتلر من دون توقعات أو أسئلة شأنه في ذلك شأن جميع المنطوقين. لكن خلافاً لهم يكتشف أن ممارسات الجيش النازي والمتطوعين الآخرين غير إنسانية.

يدلف الفيلم هنا لخاصرة موضوع الهولوكوست، يواجه مارييس اعتداء الجنود على اليهود (معظمهم هنا نساء) بصمت المكتشف الذي تبدأ دواخله باعتراض صامت، ثم واضح عندما ينفذ إمرأة في تعنيف رقيق سلاح آخر رفضت الاستجابة لغرائزه. الآن نحن أمام حكايتين تتداخلتا: حكاية مارييس الذي لم يكن يتوقع أن يكون شريكاً في الجريمة المنظمة والفتاة (كلافديا كوروشونوفا) التي تمثل ما حدث لسواها من ضحايا النازية.

لكن الفيلم غارق في محاولات المخرجة لدفعنا لتبني أسلوبها في العمل. الصمت جيد في العموم، لكن ليس إلى الحد الذي يبدأ فيه البحث عن أصوات تعبر عما يقع الصورة. هنا تحاول أن تلعب دور الكلمة، لكن تكرار ذلك طوال مدة العرض (ساعة ونصف الساعة) يضع دقاتك يُغيب وضوح الدوافع.

لا شيء يؤهل بطل الفيلم لكي يتصرف على هذا النحو سوى أن السيناريو يطلب منه ذلك في محاولة المخرجة لطرح حالة الرجل المسيحي والضحية اليهودية.

نستطيع أن نتابع براءة رجل انفراد بقراره عن باقي المتطوعين، لكن لكي نفهم دوافعه علينا أن نلج بشيء آخر يمنحه السبب. أحياناً ما تنطق الشخصيات ببيانات كلمات قبل أن تفقد باقي ما تريد قوله. الصورة هنا كان عليها أن تكمل الخانات الفارغة، لكنها منشغلة في مواصلة أسلوب عمل فيه الكثير من الرغبة في تأمل مصنوع لذاته وتكرار مفاد واحد نذكره منذ البداية ونتابعه برتابه بعد ذلك.



«عبور» Akrome

ولا عنوان الفيلم فقط. يكشف الفيلم عن بعض المعاني الأخرى: يامابوكي هو اسم زهرة صفراء ذهبية وتسمية مجازية للذهب الذي كان البعض يقدمه كرشوة أصحابها على الإبداع والإتيان بجديد.

أفلام مثل «الفائض سينقذنا» للفرنسية مرجان دزيريل - بيتيت، الذي عرضناه هنا سابقاً، ومثل «يامابوكي» (Yamabuki) للياباني جوسيرو يامازاكي الذي نعرضه اليوم. قصة إنسانية مؤلمة تعالج برهافة ورقة، خصوصاً بعد نصف ساعتها الأولى، حول عامل من كوريا الجنوبية اسمه تشان (كانغ يون - سو) كان بطلاً رياضياً في الأولمبياد، لكن أحواله تعثرت بعد أن فقد والده فنزح إلى اليابان ويعيش الآن مع امرأة (ميسا وادا) وابنتها الصغيرة.

تشان سعيد، في البداية، بما في حوزته: عمل دائم في مقالع الحجر وبيت يابوي إليه ويحاول أن يجعله بيدياً لوطنه، لكن كل شيء يتغير عندما يتعرض لحادثه ينتج منها كسر في ساقه. الشركة ستصرف له معاشاً متواضعاً، لكنها قد تتوقف عن التعامل معه في القريب العاجل. يخرج من المستشفى عوض البقاء في السرير ويحاول البرهنة على أنه ما زال قادراً على قيادة الجرارات، لكن هذا لا ينفذ طويلاً. إثر ذلك يجد الفتاة الصغيرة قد استبدلت كلمة «يابا» بكلمة «تشان» حين تناديه، وما هي الآن تخبره بأنها لم تعد تحبه.

في محاولة منه للحفاظ على هذا البيت والعائلة يسرق ما لا يیشترى به فستاناً (مرتفع الثمن) للفتاة الصغيرة. لكن الإم تعود مع ابنتها لزوجها السابق تاركة له رسالة وداع قصيرة. الفيلم ليس عن تشان وحده، بل هناك خط يمتد بجانب الحكاية الأولى قبل أن يلتقي في النهايات ولفترة وجيزة. إنه عن الفتاة يامابوكي (كيالا إينوري) التي تنضم إلى مجموعة صغيرة الحجم والشان من المتظاهرين ضد ارتفاع الأسعار ووضع البلاد عموماً. والدها تحرق في الشرطة (يوثا كاواسي) يحاول ردها عن المشاركة في هذه التجمعات، لكن الفتاة تتطوع من مفهوم مغاير وستستمر.

يامابوكي ليس اسم الفتاة

وأفلامها. كلاهما ملترزم بالآخر. هما في حاضنة واحدة وكل يحتاج إلى الآخر لكي يستمر. إلى ذلك سبب ثالث نجده في تلك الأفلام التي تفاجئنا بقدرة أصحابها على الإبداع والإتيان بجديد.

أفلام مثل «الفائض سينقذنا» للفرنسية مرجان دزيريل - بيتيت، الذي عرضناه هنا سابقاً، ومثل «يامابوكي» (Yamabuki) للياباني جوسيرو يامازاكي الذي نعرضه اليوم. قصة إنسانية مؤلمة تعالج برهافة ورقة، خصوصاً بعد نصف ساعتها الأولى، حول عامل من كوريا الجنوبية اسمه تشان (كانغ يون - سو) كان بطلاً رياضياً في الأولمبياد، لكن أحواله تعثرت بعد أن فقد والده فنزح إلى اليابان ويعيش الآن مع امرأة (ميسا وادا) وابنتها الصغيرة.

تشان سعيد، في البداية، بما في حوزته: عمل دائم في مقالع الحجر وبيت يابوي إليه ويحاول أن يجعله بيدياً لوطنه، لكن كل شيء يتغير عندما يتعرض لحادثه ينتج منها كسر في ساقه. الشركة ستصرف له معاشاً متواضعاً، لكنها قد تتوقف عن التعامل معه في القريب العاجل. يخرج من المستشفى عوض البقاء في السرير ويحاول البرهنة على أنه ما زال قادراً على قيادة الجرارات، لكن هذا لا ينفذ طويلاً. إثر ذلك يجد الفتاة الصغيرة قد استبدلت كلمة «يابا» بكلمة «تشان» حين تناديه، وما هي الآن تخبره بأنها لم تعد تحبه.

في محاولة منه للحفاظ على هذا البيت والعائلة يسرق ما لا يیشترى به فستاناً (مرتفع الثمن) للفتاة الصغيرة. لكن الإم تعود مع ابنتها لزوجها السابق تاركة له رسالة وداع قصيرة. الفيلم ليس عن تشان وحده، بل هناك خط يمتد بجانب الحكاية الأولى قبل أن يلتقي في النهايات ولفترة وجيزة. إنه عن الفتاة يامابوكي (كيالا إينوري) التي تنضم إلى مجموعة صغيرة الحجم والشان من المتظاهرين ضد ارتفاع الأسعار ووضع البلاد عموماً. والدها تحرق في الشرطة (يوثا كاواسي) يحاول ردها عن المشاركة في هذه التجمعات، لكن الفتاة تتطوع من مفهوم مغاير وستستمر.

يامابوكي ليس اسم الفتاة

ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى...

ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى...

ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى...

ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى...

ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى...

ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى...

ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى...

ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى...

ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى...

ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى...

يالم سبرينغز، محمد رضا

هناك نقاش واسع هذه الأيام، وعلى منضبة مهرجان روتردام في مناسبته الـ 51 الحالية، حول مستقبل السينما عموماً ومستقبل المهرجانات السينمائية على وجه التحديد. المعضلة هنا هي كالتالي:

● إذا تغير جوهر الصناعة السينمائية لتصبح منزلية أكثر مما هي عليه، كيف سيكون تأثير ذلك على سينما المؤلف والسينما المستقلة عموماً؟

● هل السينما يمكن لها أن تعيش من دون شراكة المشاهدين في قاعات متخصصة؟

● وما تأثير ذلك على المهرجانات السينمائية من وزن روتردام أو سواها؟ هل من المحتمل لها أن تعيش؟ ما هو تأثير الحاصل عليها وعلى السينما المستقلة؟

هي أسئلة جوهرية بلا ريب، لكن النقاش بين عدد من صانعي الأفلام (مخرجين وموزعين) وبين المهرجان تم قبل يومين على النت، ركز أكثر على السؤال الثالث كونه يختصر الوضع والأزمة التي اشترابت بعنقها منذ أن وطأ البواء المستشري هذه الأرض.

كانت هناك آراء متعددة، لكن العديد من الذين استضافهم المهرجان في نقاشه، رأوا أن مهرجان روتردام عليه أن يسبق التوقعات، وأن يفتح أكثر على السينما الشابّة وسينما المؤلف عموماً. «أكثر من ذلك» سألت في النقاش وأضفت «مهرجان روتردام أدى دوره على خير وجه خلال العود الماضية، هو وسواها. المشكلة هي فيما إذا كانت صناعات السينما حول العالم تستطيع أن تتجاوز أزماتها وبعض هذه الأزمات كحرية الإبداع في بعض الدول والإمكانيات المحدودة لبعض الدول أو الراغبين في تحقيق أفلام خارج السائد فيها، موجودة قبل (كورونا) وستبقى لما بعده».

في هذا النطاق، ما تواجهه السينما المستقلة ليس استعداد المهرجانات لاستقبالها، بل هي الثقافة السائدة التي تتجه أكثر وأكثر صوب السينمات التجارية الكبرى. «لكن هذا كان سائداً منذ البداية»، قالت متحدثة فصححت «كانت دوماً سائدة، لكن السينما الجادة والمختلفة تمتعت في الستينات والسبعينات بقاعدة كبيرة من المشاهدين. لم تعد موجودة».

أيام كان الفيلم العربي أو الأفريقي أو الآسيوي، أو حتى أي فيلم لمخرج يعمل ضمن أسلوباً حديثة وعصرية تقنية واقتصادية بقاعدة كبيرة من المشاهدين. لم تعد موجودة».

أيام كان الفيلم العربي أو الأفريقي أو الآسيوي، أو حتى أي فيلم لمخرج يعمل ضمن أسلوباً حديثة وعصرية تقنية واقتصادية بقاعدة كبيرة من المشاهدين. لم تعد موجودة».

أيام كان الفيلم العربي أو الأفريقي أو الآسيوي، أو حتى أي فيلم لمخرج يعمل ضمن أسلوباً حديثة وعصرية تقنية واقتصادية بقاعدة كبيرة من المشاهدين. لم تعد موجودة».

أيام كان الفيلم العربي أو الأفريقي أو الآسيوي، أو حتى أي فيلم لمخرج يعمل ضمن أسلوباً حديثة وعصرية تقنية واقتصادية بقاعدة كبيرة من المشاهدين. لم تعد موجودة».

أيام كان الفيلم العربي أو الأفريقي أو الآسيوي، أو حتى أي فيلم لمخرج يعمل ضمن أسلوباً حديثة وعصرية تقنية واقتصادية بقاعدة كبيرة من المشاهدين. لم تعد موجودة».

البحث عن وطن

النظرة لا يمكن أن تكون سوداوية لسببين: المهرجانات



زاهي حواسن

نظرة على الاكتشافات الأثرية بالملكة العربية السعودية

عندما لقي نظرة على الاكتشافات الأثرية في المملكة العربية السعودية أجد أن هذه الاكتشافات لم تأخذ حقيها من الدعاية الكاملة حتى الآن، وذلك رغم أهمية هذه الاكتشافات، لذلك فإن هناك ضرورة للتواصل بشكل ممنهج وفعال مع القنوات الإعلامية العالمية المختلفة لعمل البرامج والأفلام الوثائقية عن هذه الاكتشافات. وقد قام الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة، بالإعلان عن بعض الاكتشافات الأثرية المهمة مؤخراً، كذلك فعل الدكتور جاسر بن سليمان الحريش رئيس هيئة التراث. ومن أهم هذه الاكتشافات العثور على آثار أقدم بشريّة وحيوانية تم كشفها بواسطة فريق سعودي، حيث كانت تعيش حول بحيرة قديمة جافة تقع على أطراف منطقة تبوك. وأيضاً عثر فريق سعودي دولي مشترك على أدوات حجرية تعود إلى العصر الحجري القديم الذي ينتمي إلى الحضارة الأشورية.

وقد تم العثور أيضاً على منشآت حجرية في صحراء النفود، وهي عبارة عن مصائد للحجوات وتعد من أقدم المصائد الحجرية في العالم التي تُوْرخ بسبعة آلاف عام. وقد أكد نفس الفريق أن شمال وغرب المملكة شهدا تطوراً حضارياً قبل نحو 5000 سنة قبل الميلاد، والدليل هو تشييد منشآت حجرية بأبعاد كبيرة وعلى مساحات شاسعة ولها أشكال هندسية دقيقة ما يعد نقلة حضارية وتعبيراً ثقافياً مهماً له أبعاد اجتماعية وثقافية.

وقد توصل أيضاً فريق سعودي دولي إلى اكتشاف كهف أم جرسان بحرة خيبر في المدينة المنورة وعثروا فيه على مخلفات من الآثار تعود لنحو 7000 عام. كما أعلنت هيئة التراث عن اكتشاف أثري مهم بمحافظة الحائط في منطقة حائل، وهو عبارة عن نقوش صخرية لعصر الملك البابلي نابونيد تعود إلى منتصف القرن السادس قبل الميلاد. هذا الكشف يعد دليلاً إضافياً على الدور التاريخي للجزيرة العربية وحضورها الحضاري مع معظم حضارات الشرق الأدنى القديم. والكشف عبارة عن نقش على إحدى الصخور يجسد الملك البابلي وهو ممسك بيده صولجان، ويوجد نص مسماري يعد من أطول النصوص الكتابية المكتشفة بالملكة، بالإضافة إلى بعض الرموز الدينية.

ومن ضمن جهود هيئة التراث في مشروعات التنقيب الأثري إعلان الهيئة انطلاق الموسم الأول لمشروع التنقيب الأثري في موقع ضريبة بمنطقة القصيم وذلك في إطار جهودها العلمية في مجالات المسح والتنقيب الأثري في مختلف مناطق المملكة.

الموسيقار المصري اعتبر (Joy Awards عيد حب) للفن العربي أمير عبد المجيد: لقاء أحلام ونوال في الرياض مليء بالمفاجآت



نوال



أحلام

في حفله الغنائي مع الفنانة أميمة طالب، والفنان علي بن محمد، لتشفاله بتحضيرات حفل أحلام ونوال قائلًا «أجهز مع (أخطبوط العود) عبادي الجوهر لحفل غنائي كبير في العاشر من شهر فبراير (شباط) الحالي».

وعن رايه في موسم الرياض الذي شارك فيه باكثر من حفل غنائي قال: «يجب علينا تهنئة عبادي الجوهر الكبير في إثناء الفن، فمواطنو المملكة يريدون أن يقولوا للعالم نحن هنا، فالإمكانات متاحة والجميع يعمل بحب، والسوق الفني يكبر يوماً بعد يوم، وعلينا أن نشكرهم على ما يفعلونه من أجل الفن العربي».

وساند الموسيقار المصري فكرة إنشاء دار أوبرا سعودية، لإبراز وتنشئة المواهب الفنية قائلًا: «لا بد أن يكون هذا هو التوجه، فالجميع هنا مشتاق للفن والموسيقى».

وصف قائد «فرقة الفنان عبادي الجوهر الموسيقية» حفل توزيع جوائز Joy Awards الذي كان قد أقامه الرئيس المصري الراحل السادات في سبعينات القرن الماضي قائلًا: «عندما شرفت بحضور توزيع جوائز Joy Award، تذكرت عبد الفن الذي كان قد أقامه الرئيس المصري محمد أنور السادات في سبعينات القرن الماضي، فكان عيد الفن هو الحدث الفني الوحيد الذي كان يجمع كبار ونجوم الفن في مصر والوطن العربي، ومن وقتها ونحن

القاهرة، محمود الرفاعي يستعد الموسيقار المصري أمير عبد المجيد، لقيادة الحفل الغنائي المنتظر إقامته ضمن فعاليات موسم الرياض لعام 2022. غداً الجمعة، والذي يجمع الإماراتية أحلام الشامسي، والكويتية نوال، ويحمل لافتة بعنوان «لقاء القمة».

عبد المجيد كشف في حوار مع «الشرق الأوسط» كواليس الحفل، ورأيه في حفل توزيع جوائز Joy Awards التي حضرها مئات الفنانين وصناع الترفيه من الوطن العربي، كما رد لأول مرة على دعوات الموسيقيين له بالترشح لرئاسة نقابة المهن الموسيقية المصرية.

في البداية، تحدث أمير عبد المجيد عن قيادته للقاء «قمة الغناء العربي الخليجي» بين أحلام ونوال قائلًا: «لا بد من توجيه الشكر في البداية لرجل الإنجازات تركي آل الشيخ، لأنه عندما يقرر أي شيء يقوم بتنفيذه فوراً، ونحن معه من أجل تقديم فن هادف ورائع وجيد، بخدم الفن العربي، بشكل عام، والخليجي بشكل خاص، ولصعوبة التحدث عن كواليس الحفل، ساكتني بالقول إن أجمل ما في هذه المباراة الغنائية الرائعة هو أن أحلام ونوال ستجلسان بجوار بعضهما، لتشدا سوياً بأغنياتهما الجميلة، وأؤكد أن الحفل مليء بالمفاجآت».

وكشف الموسيقار المصري أنه سيغيب عن قيادة الفرقة الموسيقية للفنان السعودي عبادي الجوهر

إطلاق مسابقة «جائزة سمير قصير لحرية الصحافة»



جائزة سمير قصير لحرية الصحافة

أطلق «الاتحاد الأوروبي» و«مؤسسة سمير قصير»، في الثاني من فبراير (شباط) الحالي، النسخة السابعة عشرة من «جائزة سمير قصير لحرية الصحافة».

وتُخلد هذه الجائزة التي يمنحها «الاتحاد الأوروبي» منذ عام 2006، ذكرى الصحفي والكاتب اللبناني سمير قصير الذي اغتيل في عام 2005. وقد شارك في المسابقة خلال السنوات الماضية ما يزيد على 3000 صحفي من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج.

وحتى سفير الاتحاد الأوروبي لدى لبنان، رالف طراف، عبر شريط فيديو عُرض على شبكات التواصل الاجتماعي وشاشات التلفزيون، الصحفيين والصحافيات على المشاركة في المسابقة، وقال: «لنعمل معاً من أجل حرية التعبير والديمقراطية». وشددت رئيسة «مؤسسة سمير قصير»، جيزيل خوري، دورها على أهمية الجائزة، قائلة إن «(جائزة سمير قصير) هي تكلمة لمسيرة تؤمن بحرية التعبير». وأضافت أن الجائزة «هي أمل للصحافيين الجدد ليحافظوا على مهنتهم وحرمتهم».

وجائزة سمير قصير لحرية الصحافة مفتوحة أمام المرشحين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج حتى الأول من أبريل (نيسان) 2022. وتُمنح الجائزة عن فئات:

- أفضل مقال رأي
- أفضل تحقيق استقصائي
- أفضل تقرير إخباري سمعي وبصري
- وجب أن تتناول التحقيقات واحداً أو أكثر من الموضوعات التالية: دولة القانون، وحقوق الإنسان، والحكم الرشيد، ومكافحة الفساد، وحرية الرأي والتعبير، والتنمية الديمقراطية، والمشاركة المواطنية. ويحصل الفائز في كل فئة من الفئات الثلاث على 10 آلاف يورو.
- وستتألف لجنة التحكيم من سبعة أعضاء مصوّتين من وسائل إعلام عربية وأوروبية، وعضو مراقب واحد يمثل الاتحاد الأوروبي. وتُعلن أسماء أعضاء اللجنة في يوم حفل توزيع الجوائز الذي سيقام في بيروت في الأول من يونيو (حزيران) 2022، عشية ذكرى اغتيال سمير قصير.
- يمكن الاطلاع على نظام المسابقة واستمارات التسجيل وتفصيل ملف الترشيح على الموقع الإلكتروني التالي: www.samirkassaraward.org
- المزيد من المعلومات: coordination@prixsamirkassir.org

سودوكو

		1	5		7				
3								7	
8			2	3		1			
6					4	9			
		4							2
			5		2				
4			7	8					
			7		9	6			
1									

الحل السابق

2	1	6	8	3	5	9	4	7	
4	8	3	7	6	9	5	2	1	
5	7	9	4	1	2	8	6	3	
6	4	1	5	8	3	7	9	2	
3	2	7	6	9	1	4	5	8	
9	5	8	2	7	4	1	3	6	
7	6	4	9	2	8	3	1	5	
8	3	5	1	4	6	2	7	9	
1	9	2	3	5	7	6	8	4	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، استقبل أول من أمس، في مقر السفارة، مريم الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة، وهما السفير خلال اللقاء الكعبي، بمناسبة تعيينها سفيرة في القاهرة، مُرحّباً بها بين الأسرة الدبلوماسية في مصر، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حسن بن أحمد المطوع، سفير دولة قطر لدى جورجيا، اجتمع أول من أمس، مع شالفا بابوشفيلي، رئيس البرلمان الجورجي، في العاصمة تبليسي، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين دولة قطر وجمهورية جورجيا.

نيلسون جميل شعبان، سفير جمهورية أوروغواي الشرقية لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس، وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء عادل بن أحمد الجبير، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

محمد بن عتو، سفير الجزائر المعتمد لدى موريتانيا، استقبلته أول من أمس، وزيرة التجارة والصناعة التقليدية والسياحة الموريتانية الناهة بنت حمدي ولد مكّاس، في نواكشوط، وتناولت المباحث علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

سنجاي سودهير، سفير الهند لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، حاكم رأس الخيمة، الشيخ سعود بن صقر القاسمي، في قصره بمدينة صقر بن محمد، الذي قدم للسلام عليه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد، ورحب حاكم رأس الخيمة بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله، بما يسهم في تعزيز علاقات التعاون الوثيقة بين البلدين الصديقين على مختلف الصعد. من جانبه، عبّر السفير عن بالغ شكره على كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

محمد كاظم، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً لجمهورية مصر العربية، إلى رئيس جمهورية الأرجنتين البرتو فيرنانديز، وذلك في إطار تقديم عدد من السفراء الجُدد لدى الأرجنتين أوراق اعتمادهم في احتفالية أقيمت بالقصر الجمهوري بالعاصمة بوينس آيرس، والتي الرئيس الأرجنتيني خلال الاحتفالية تضمنت الترحيب بالسفراء الجدد، متمنياً لهم التوفيق في مهامهم، مشيراً إلى أن الأرجنتين تدعم التحرك المتعدد الأطراف، وتؤمن بالأخوة بين جميع الشعوب، وتسعى لتحقيق السلام على مستوى العالم ككل.

جوزيه إنيسيو ميدراسيو، سفير المكسيك في لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الثقافة اللبناني محمد وسام المرطضي، لبحث التعاون بين البلدين على مختلف الصعد، لا سيما ما يتعلق بالثقافة والتراث، وتم التطرق إلى أهمية توقيع اتفاقية ثنائية من أجل تفعيل التعاون الثقافي بين البلدين، حيث لفت

السفير إلى اهتمام بلده بتفعيل التعاون الثقافي وتبادل البعثات الثقافية والخبرات في مجال استرداد الآثار الوطنية وفي تنفيذ مشروع متفق عليه مسبقاً بتعلق باستقبال لبنان معرضاً ثقافياً مكسيكياً.

فيسل بن سلطان القباني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جيوتي، التقى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالصناعة في جيوتي الياس موسى دوالسة، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

جيوفاني بولييري، سفير إيطاليا لدى الجزائر، استقبله وزير الصناعة الجزائري أحمد زغدار، في مقر الوزارة، حيث بحثا واقع وأفاق التعاون والشراكة الصناعية بين الجزائر وإيطاليا، وأبدى المسؤولان إرادة الجزائر وإيطاليا لتعزيز وتكثيف تعاونهما وشراكتها الاقتصادية والصناعية من خلال مشاريع استثمارية مثمرة. وأكد السفير الإيطالي الاهتمام الكبير المؤسسات المالية في الجزائر، لا سيما في مجالات الصناعات التكنولوجية، والصناعات الحيوانية، والطاقت المتجددة والمتاح.

روبير مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني أوسمان مامودو كان، بكتبه في الوزارة، وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خصوصاً في المجال الاقتصادي. جرى اللقاء بحضور محمد سالم ولد الناني المدير العام للتعاون العمومية والتعاون الاقتصادي.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عاصمة زيمبابوي - حانوت.

نظير «مكوسة».

مفرد أفراب - دولة عربية.

قرض «مكوسة» - فلك وازهاق الروح

«مكوسة» - للتسوير.

جرس - جهر.

نوتة موسيقية - مدينة إيطالية.

عاصمة أوروبا.

قياس السرعة - يضي «مكوسة».

سقي «مكوسة» - مطرية عالية

رألة

من الغراء التراج - بيت الدجاج

مدينة ألمانية - من الأخراف - ضد آخر «مكوسة»

هجرة - حديقة مشمرة «مكوسة»

مادة قاتلة - ككلم «مكوسة»

المناداة - جزيرة اندونيسية - ظرف يعنى فوف

ساعة - دولة أفريقية

عاصمة ألبان «مكوسة» - صوت الأمل

لاصخرة قديم فرنسي

عاصمة بولندا - طريق معبد «مكوسة»

حيوان فظي «مكوسة» - تشيد

«مكوسة» - امر عظيم «مكوسة»

نما - دولة في جبال الهيمالايا

معركة «المربع الذهبي» تشتعل...  
لكن كفة مانشستر يونايتد الأرجح



## مستقل السديري

### الإنجاز الذي (يجهد على الشارب)

هي أمور لم تدخل (نافوخية) - أي عقلي - لأنها أشبه ما تكون بالخيال أو (الخرطي) مثلما تقول لهجتنا الشعبية - أي (خذ وخذ) - وترددت في طرحتها قليلاً، ثم عقدت العزم على كتابتها (وإيش ما يكون يكون) والتي ينزل من السما تستلقاه الأرض.

فمن المعروف أن سكان منطقة الخليج يعانون من ارتفاع الحرارة في فصل الصيف، التي قد تتخطى 50 درجة مئوية، ولهذا تسعى دولة قطر لخفض الحرارة عن طريق إقامة فكرة قيد الدراسة لمشروع مظلة فضائية ضخمة على مساحة 132 كيلومتراً مربعاً يدعى (التحالف مع الشمس)، ويستغرق المشروع 8 سنوات تقريباً. وفكرة المشروع تقوم على التحكم في الطقس والمناخ، وإن المظلة ستستقر عند نقطة ارتفاع التوازن الطبيعي الذي تستقر فيه أقمار الاتصالات والبيث الفضائي، وبسبب وجودها في منطقة متوازنة فإنها لن تسقط على الأرض. وأضاف المتحدث الرسمي: أن المظلة قادرة على تكثيف الأمطار من السحب.

قد تكونون ذهلت من فكرة هذا المشروع - ولكن (اصبروا شوي) - فهناك مشروع (أدهي وام)، لأنه فعلاً يطير عاصفير العقل - هذا إذا كانت هناك فعلاً عاصفير للعقل، الأ وهو: قرار الصين بأن تخرع لها (شمسا صناعية)، نعم نعم يا سادتي. وهو إنجاز نووي فريد من نوعه لخلق طاقة نظيفة عبارة عن مفاعل تجريبي يحاكي عملية الاندماج النووي بالشمس الحقيقية، تصوراً وقدرة تلك الشمس الصناعية هي أعلى 7 مرات من حرارة الشمس الحقيقية، وكان هناك 10 آلاف باحث علمي من جنسيات مختلفة عملوا معاً على إحياء الشمس الصناعية، وتستمر التجربة الأخرى التي بدأت في أوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) حتى شهر يونيو (حزيران) المقبل، وتستهدف التجارب الأخرى الحفاظ على درجة الحرارة فوق 100 مليون درجة والمعمل فترة طويلة.

صحيح: حدث العاقل بما لا يعقل، فإن صدق فهو أحق، وأنا أرى أباي قارئ منكم أن يكون أحق، لهذا أرجوكم لا تصدقوني.

أما إذا أردت أن أحثكم عن الإنجاز الذي (يجهد على الشارب) - أي المنطقي والواقعي والعقلاني - فهو ما أقدم عليه شباب سعودي من منطقة تبوك، عندما قرأ سيرة (أدم) عليه السلام.

عرف هذا الشاب أن طول أبو البشرية هو (60) ذراعاً، فما كان منه إلا أن استعان بـ(4) خياطين، ليفصلوا ثوباً طوله (29) متراً، وعرضه بين الكتفين (9) أمتار، وطول الكم (10) أمتار، ومحيط الرقبة متران.

وهذا هو على حد قوله: يماثل طول ولباس آدم وأهل الجنة كذلك!! - والله أعلم.



دوقة كمبريدج كيت ميدلتون زوجة الأمير ويليام تركض بالكرة خلال تدريب فريق الرغبي للسيدات في استاد تويكنهام بلندن (أ.ب)



## سمير عطالله

### بين فلاديمير وفولوديمير

ثمة قاعدة نادراً ما نخطف: الذي يغير في مواقف وسياسات الدول الكبرى، هو الضغط الداخلي، لا الخارجي. حرب فيتنام أنهاها الإجماع الأمريكي لا قرارات الأمم المتحدة. انسحاب بايدين (قرار اتخذته سلفه ترمب) من أفغانستان جرى بسبب المعارضة الأميركية. خروج فرنسا من الجزائر والهند الصينية والسويس، كان سببه الأول داخلياً. تطول الحروب والأزمات والمأسي، عندما يتقدم أثر الرأي العام الداخلي، في الصحافة أو البرلمان أو غيرها. أو عندما تعامل كل هذه المؤسسات على الطريقة الروسية، وأسلوب بوتين: معارضون مسمونون في الخارج، ومعارضون في سجون الداخل، وصحافة لم تغير حتى أسماءها من زمن السوفييات: تاس، إنستيتا، برافدا. يمتاز بوتين عن أسلافه بالوضوح الشديد: لا ضرورة حتى للغطاء القانوني. يصل كبير المعارضين إلى موسكو فيرسل فوراً إلى السجن. يتحرك المعارضون في كازاخستان، فيحرك بوتين المظليين الروس. لا حكومة ولا برلمان ولا حتى مؤتمر استشاري. اليوم روسيا على حافة الغزو الرابع أو الخامس، وحتى اللحظة لم يظهر إلى الناس رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين الذي يظل عندما تدعو الحاجة، لا حاجة حتى الآن ولا وقت للمظاهر ولا معنى. فالبلاد على حافة الحرب، ومعها أميركا وأوروبا وبعض آسيا، والكلمة لرئيس مكتب الذي جي بي» السابق في برلين الشرقية. وحده.

العادات القديمة لا تتغير بسهولة. وعادة سيف الدولة الطعن في العدا. ومن ثرد الاعتراض، فليراجع اللائحة أولاً. عندما انهار الاتحاد السوفياتي توقع الناس أن تصدر في موسكو عشرين صحيفة على الأقل. لا، يا سيدي، لا. تاس، إنستيتا، برافدا. أو على الحيطان. يقول بوريس جونسون إن حرب أوكرانيا على وشك أن تنفجر. ويهدد وزير خارجية أميركا بخمس إنذاراً و60 تصريحاً و17 بياناً. والرفيق بوتين لا يلبس ولا يستكين والسبع مجرد مصادفة لغوية تعبر عن واقع الحال.

والحال أن الدب القطبي لا يعنيه جوار عمره مئات السنين، ولا الفارق في القوة، ولا أن الأوكرانيين (وطبعاً الأوكرانيات) كانوا مطمئنين إلى درجة أنهم انتخبوا كوميدياً شعبياً رئيساً للدولة. أنه، تفضلوا اسحبوا وأنتم تصغون إلى السيد فولوديمير زيلينسكي بعد بزيادة القوات المسلحة مائة ألف عسكري خلال 3 سنوات. يا رفيق، الوطيس في عز حماوته الآن، إلا إذا كنت تريد أن تضحك مواطنيك الخائفين.

السيد فولوديمير رئيس خمس سنين، بينما الرفيق فلاديمير، تفضل عد معي: 5 + 5 + 5 زائد خمسين: الأزل والأبد ومدى الحياة: وضوح ما بعده وضوح، فلاديمير فلاديمير وفيتش. ومن الآن حتى ذلك اليوم، سوف يعيش العالم على إيقاع العقيد بوتين، ويضحك لكفشات زيلينسكي: 100 ألف جندي في ثلاث سنوات لمواجهة جيش روسي من 3 ملايين فاعل واحتياطي! لماذا لا تعود إلى الكوميديا؟ ملاحظة: ورد خطأ في زاوية «متحف العطور» اسم المهندس محمد أبو حجر، على أنه محمد أبو مجد.

## علاج محتمل لإدمان الكحول أثبت كفاءة مع القردود

تم تقسيمهم إلى مجموعتين، واحدة تلقت علاجاً وهمياً، والأخرى التي تلقت العلاج التنانطري الجديد (FGF21)، ووجدوا أن القردة التي تلقت العلاج شربت 50 في المائة أقل مدة أربعة أيام، لتحديد سلوك الشرب الأساسي لديهم. وبعد أن تم تأسيس ذلك، وخلال تجارب الدراسة تم منح عشرين من قردود الفرفت من الذكور التي لديها التفضيل الفطري للكحول حق الوصول إليه لمدة أربع ساعات في اليوم، مما كانت عليه في الأساس، مما يشير إلى أنها تستطيع «قمع» استهلاك الكحول بشدة.

وذكر الباحثون في دراستهم المنشورة أول من أمس في دورية «سيل ميتابولوم»، أن المجموعة التي لديها ميل فطري للكحول سيترشبون منه حتى الثمالة إن أمكن، وبالتالي يقدمون نموذجاً للأبحاث قبل السريرية لشرب الكحول، وقد يعكس ذلك بشكل أكبر جوانب

الندييات، ولذلك قام الباحثون بتطوير طريقة علاجية جديدة لاستهداف المسارات العصبية التي تساهم في كيفية تنظيم الندييات لاستهلاكها للكحول. ويتألف مجتمع قردود «الفرفت» من عازفين عن الكحول، وشاربو الكحول المعتدلين، ومجموعة من الذين يشربونه بكفاءة.

قبل وقت طويل من تطوير البشر لطرق إنتاج الكحول من القطن، وبالنظر إلى أن الاستهلاك المفرط للكحول يؤثر سلباً على الصحة والبقاء، فليس من المستغرب أن العديد من الأنظمة الفسيولوجية قد تطورت لاستشعار وتنظيم استهلاك الكحول في

القاهرة، حازم بدر

سبب العديد من الخصائص المتشابهة مع البشر، بما في ذلك تفضيل الكحول، حتى أنه من المعروف أنها تسرق المشروبات من العملاء في الحانات. وكشف بحث جديد لفريق بحثي من جامعتي

## دجاجة تتسلل إلى مبنى «البنتاغون»



«دجاجة البنتاغون»: هل يمكن أن تكون جاسوسة؟ (ميليترى تايمز)

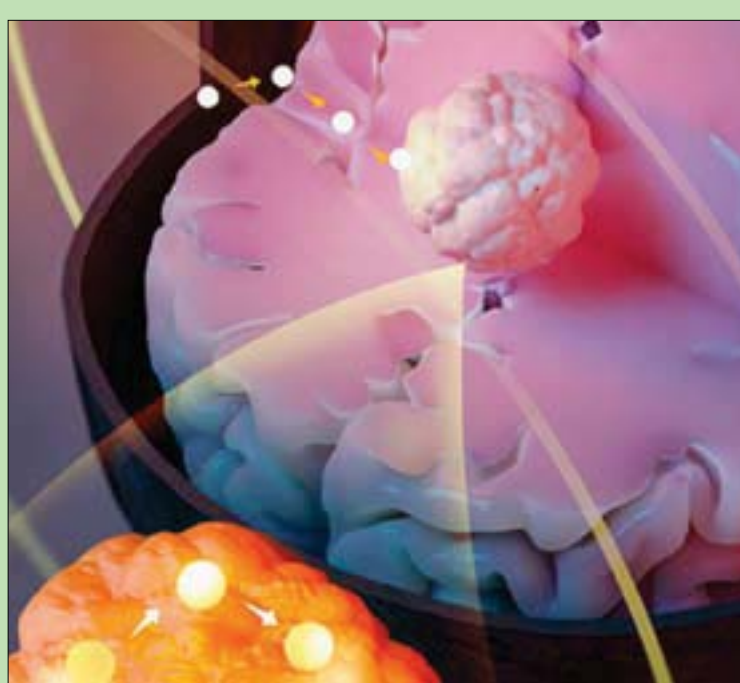
نشرت في مجلة «Advanced Science» البريطانية. في هذا السياق، قال المؤلف البارز البروفيسور مارك ليتنجوي، الباحث بمركز «يو سي إل للتصوير الطبي الحيوي المتقدم» في لندن، في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية، إنه «من خلال التحكم الدقيق عن بعد في البذرة، باستخدام ماسح التصوير بالرنين المغناطيسي، أمكننا تدمير الخلايا السرطانية دون المساس بغيرها، وهذا يعني أننا سنكون قادرين على الحفاظ على الأنسجة السليمة».

ويذكر أن واحد من كل 8 رجال يجري تشخيص إصابته على أنها سرطان البروستاتا. «ورغم أن العلاجات مثل العلاج الإشعاعي والجراحة يمكن أن تكون فعالة، فإنها غالباً ما تسبب آثاراً جانبية غير مرغوب فيها، ومنهكة، مثل سلس البول والعجز الجنسي. فالحل الأدنى قد يسمح لنا باستهداف وتدمير أنسجة ورم البروستاتا بدقة، مما يقلل الضرر الذي يلحق بالخلايا السليمة».

تسبب العديد من الخصائص المتشابهة مع البشر، بما في ذلك تفضيل الكحول، حتى أنه من المعروف أنها تسرق المشروبات من العملاء في الحانات. وكشف بحث جديد لفريق بحثي من جامعتي

## استخدام بذور تسخن عن بعد لحرق أورام المخ

لندن، الشرق الأوسط،



تمرير بذور عبر الدماغ من خلال الرنين المغناطيسي (غيتي)

يمكن لبذرة مغناطيسية صغيرة أن تحمل مفتاح علاج الأورام في بعض أجزاء الجسم التي يتعذر الوصول إليها بالطرق التقليدية. ويُعد الاستئصال الجراحي البسيط الموجه بالصور علاجاً جديداً، من خلال بذرة يبلغ قطرها ملليمترين، يجري توجيهها عبر الدماغ لتسخين الأورام ومن ثم تدميرها، حسب «سكاي نيوز».

تم اختيار الأسلوب العلاجي الجديد على الفئران، باستخدام ماسح التصوير بالرنين المغناطيسي، للتنقل في مسار البذور إلى الورم، قبل تسخينه عن بُعد، واستخدام الحرارة لقتل الخلايا السرطانية. قد تعني هذه التقنية علاجاً أكثر فاعلية لتقليل زمن الشفاء، وتقليل فرص حدوث آثار جانبية.

يمكن استخدام الطريقة الجديدة ضد الورم «الرومي الدقي» الذي يصعب الوصول إليه - وهو الشكل الأكثر شيوعاً لسرطان الدماغ - بالإضافة إلى سرطان البروستاتا، وغيره من أنواع العلاج الأقل توجلاً. غرّضت تفاصيل النتائج في دراسة

## مهرجان سويدي ينوم الحضور مغناطيسياً لمشاهدة الأفلام

استوكهولم - لندن، الشرق الأوسط،

وكان قد قال مدير مهرجان غوتنبرغ السينمائي الذي يُنظم في جنوب غربي السويد يونا س هومبيرغ: «صممنا سينما التنويم سينمائي في الدول الاسكندنافية هذا الأسبوع للحاضرين فرصة مشاهدة الأفلام لتعزّن تجربتهم السينمائية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت قد، أقيمت الجلسة التجريبية الأولى على بضع عشرات من المشاهدين وذلك أمام جمهور محدود بسبب جائحة كوفيد - 19، وأجرى التنويم المغناطيسي فريدريك بريستو ثم شاهد المتفرجون فيلم «لاند أوف دريمز» للمخرجة الإيرانية الأميركية شيرين نشات. وقال الأشخاص الذين أجريت التجربة

عليهم أنّ الأحاسيس انتقلت من الدول في نوع من السبات إلى تركيز أقوى بكثير. وأوضح جونا بلومبورغ، وهي إحدى المشاهدين قائلة: «تخلص من الضجيج والتشتيت وندمج بالفيلم من خلال صوت» بريستو، مضيفة أنّ المتخصص يقول لهم: «المسوا ذلك، اشعروا بذلك، شعوا رائحة ذلك».

من جهتها، قالت صديقتها لويز نيلسون: «حاولت أن أقوم بالأشياء التي طلبها منا، كأن نشعر بلملمس الأقمشة، الجلد، والشعر، وغير ذلك. وكان التركيز سهلاً بفضل الجو السائد والظلام التام الطاغى باستثناء ضوء الشاشة». ويشكل مهرجان غوتنبرغ السينمائي الذي تستمر دورته

الحالية حتى الأحد المقبل، حدثاً رائداً في التجارب غير العادية. فبهذه التكتف مع القواعد التي فرضتها جائحة كوفيد - 19، قدم المهرجان في العام الماضي سبوعاً من العروض لشخص واحد في جزيرة مهجورة قبالة الساحل، واختيرت لهذه التجربة مرضية منهكة من الجائحة.

تسلل الدجاجة عبر صحيفة «Military Times» المتخصصة في الشؤون العسكرية. وجاءت «تقوم حول المنطقة الأمنية في البنتاغون»، أحد أكثر المباني الخاضعة لتدابير أمنية شديدة في العالم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تدخلت جمعية للرفق بالحيوان لسحب دجاجة كانت «تقوم حول المنطقة الأمنية في البنتاغون»، أحد أكثر المباني الخاضعة لتدابير أمنية شديدة في العالم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وعبر حسابها على «فيسبوك»، أشارت جمعية Animal Welfare League) of Arlington) إلى استعداد موظفين لديها للاهتمام بالدجاجة وإعادتها إلى الفن. كذلك ورد نبأ محاولة خمسينيات القرن العشرين.